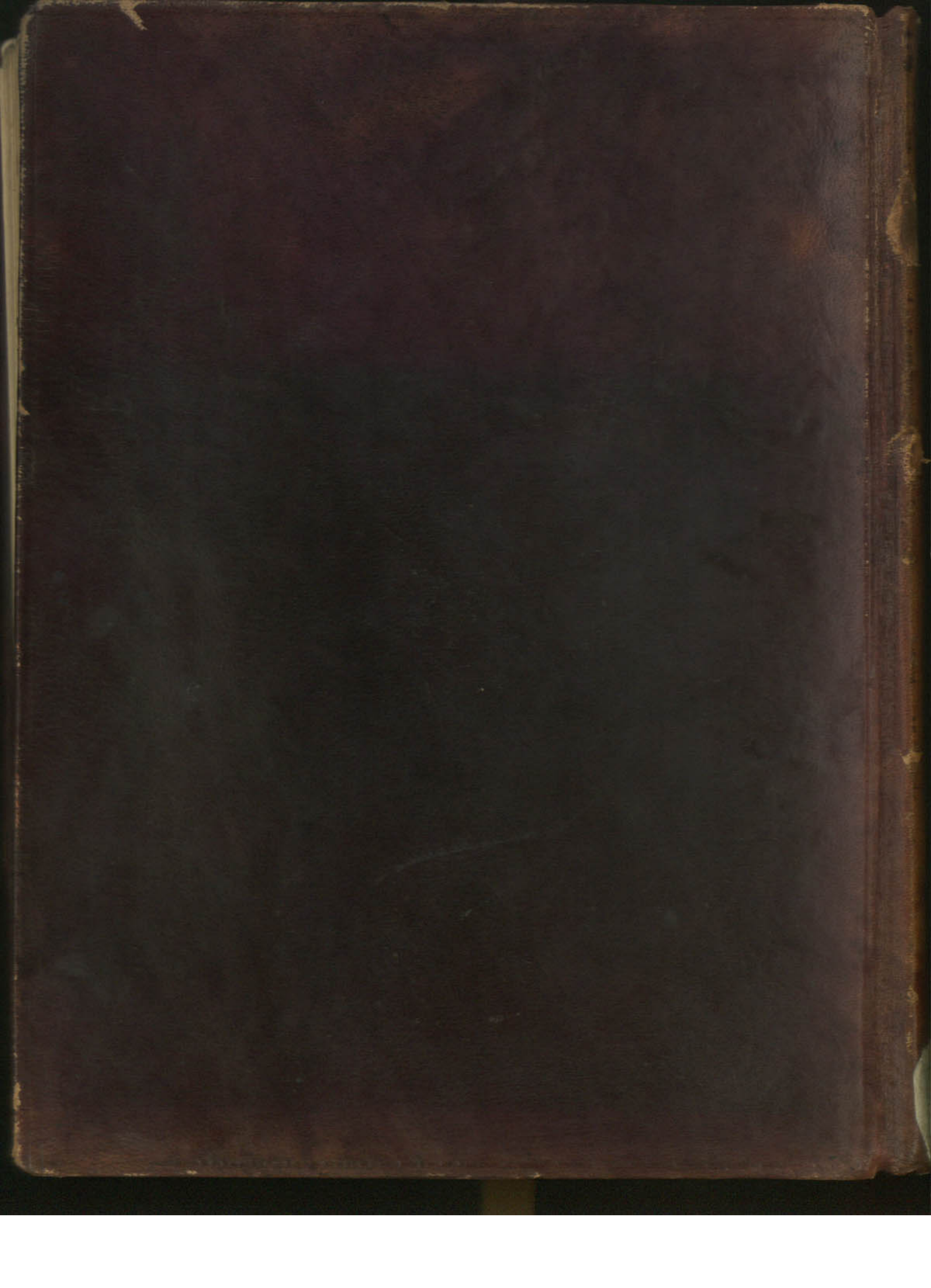
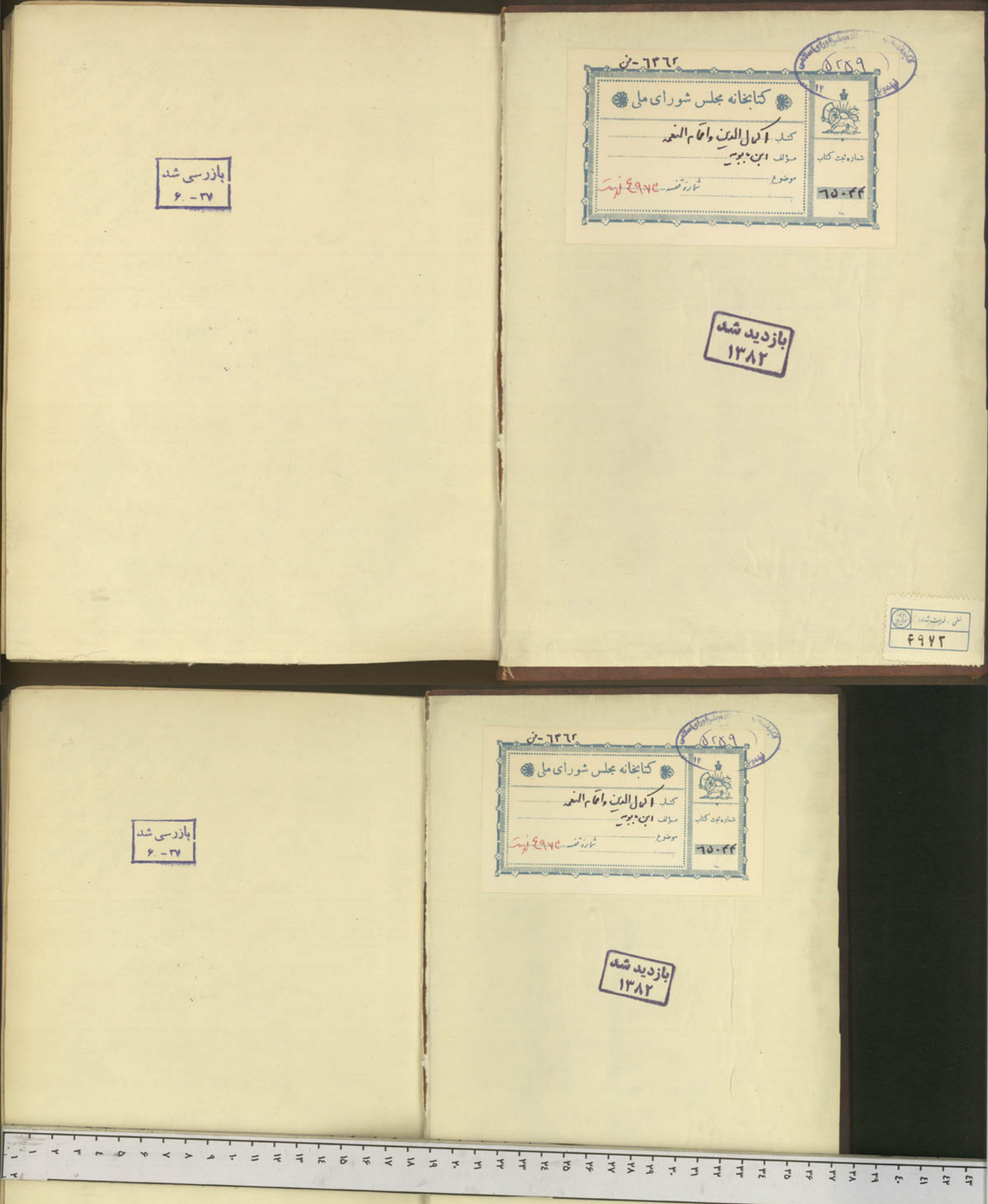
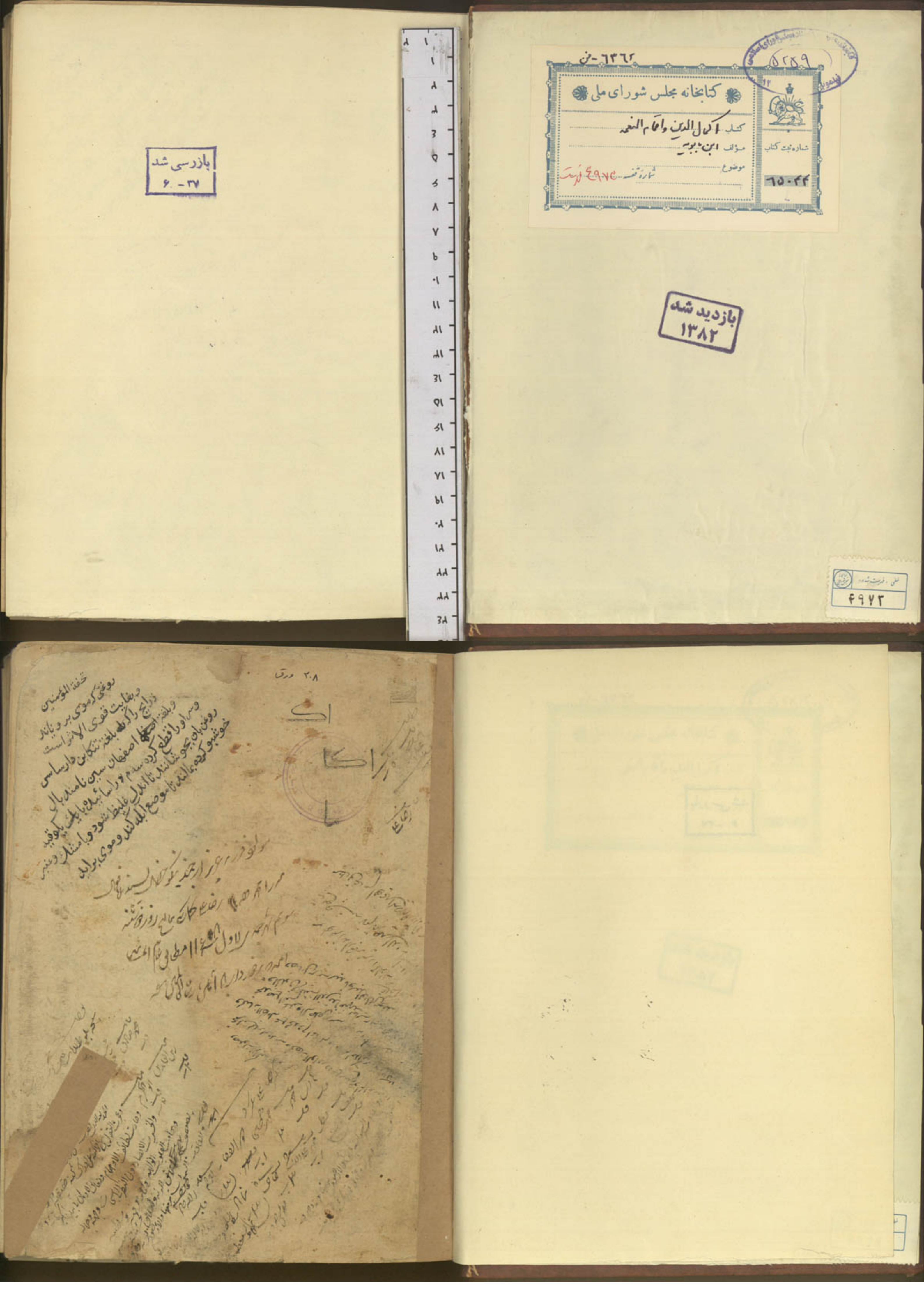
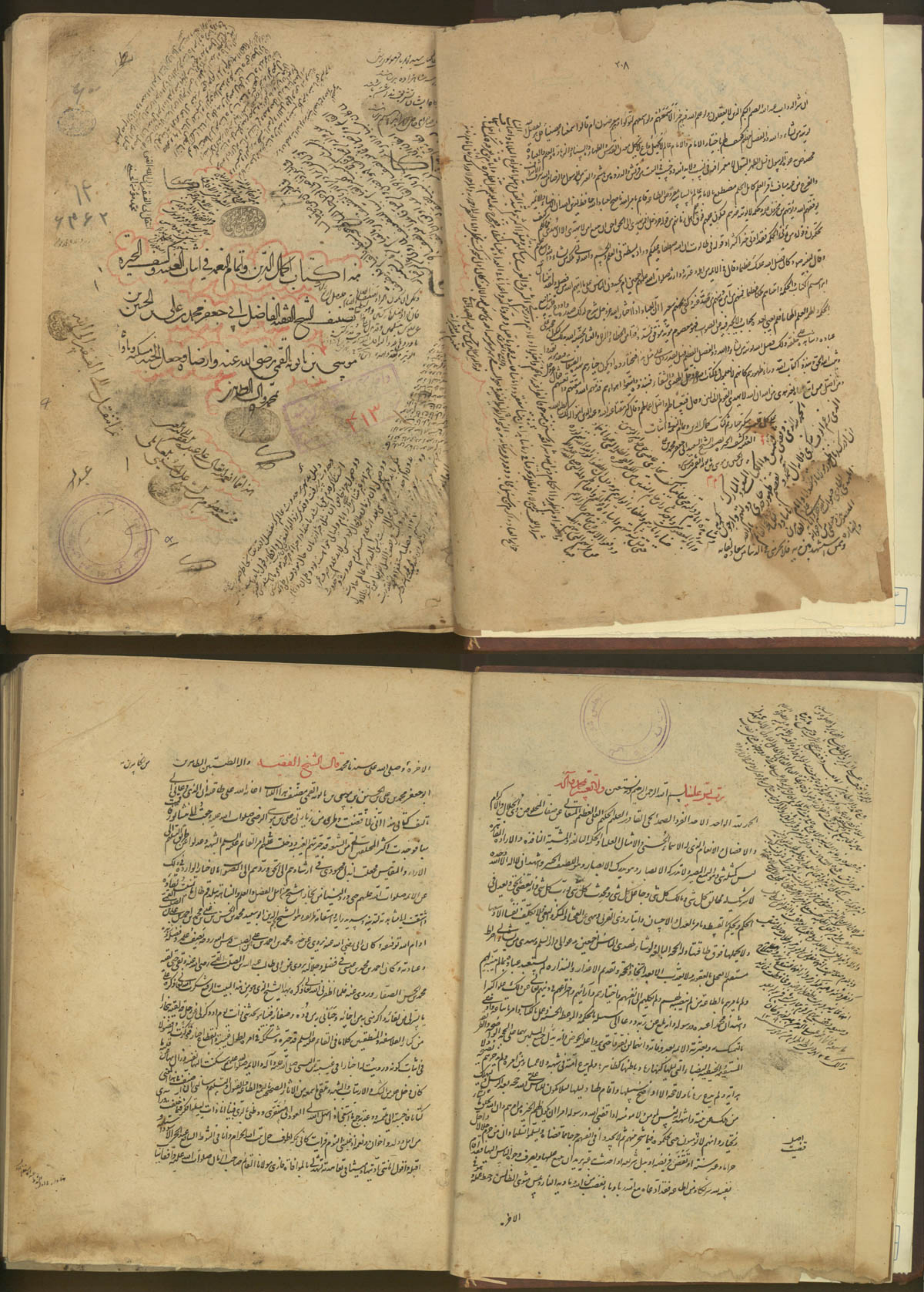




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اکمال الدین واتمام النعمه
مؤلف ابن بابویه
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۵۰۴۴
بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۲
۶۹۷۳



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اکمال الدین واتمام النعمه
مؤلف ابن بابویه
شماره ثبت کتاب
۶۵۰۴۴
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۴۹۷۳



هذا كتاب اكمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة
تصنيف الشيخ الفقيه الفاضل ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مسكنه ومأواه
بمحمد وآله الطاهرين

رب يسر علينا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والتمم بالخير بمحمد وآله

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الحي القادر العليم الحكيم العلي العظيم المتعالي عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاكرام
والافضال والانعام الذي له الاسماء الحسنى والامثال العليا والحكمة البالغة والمشية النافذة والارادة القاهرة
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ...

الآخرة وصلى الله على سيدنا محمد والائمة الطيبين الطاهرين قال الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعانه الله على طاعته ...

الكعبة فادنو منه حتى شق قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام ما يعنى تغربه ووجهى فصمت عنه فرد على السلام وقال لم لا تصنف
كتابا فى الغيبة تكفى ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت فى الغيبة اشياء فقال عليه السلام ليس على ذلك السبيل امرك ان
تصنف ولكن صنف الآن كتابا فى الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله عليه فهببت فزعا الى
الدعاء والبكاء والبث والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدات فى تاليف هذا الكتاب ممتثلا لامر ولى الله وحجته مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب **اما بعد** فان الله تبارك وتعالى يقول فى
محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة فبدا عز وجل بالخليفة قبل الخليقة فدل ذلك على ان الحكمة فى
الخليفة ابلغ من الحكمة فى الخليقة فلذلك ابتدا به لانه سبحانه حكيم والحكيم من يبدا بالاهم دون الاعم وذلك تصديق قول الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام حيث يقول الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليقة خلوا من الحجة لكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والكتابان إذا اتفقتا ثم رجح الله سماحه على الأخرى بالقرآن كان الرجحان أولى ولقوله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل [illegible]
الذي جاء به الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله لما قال ربك من أصح الرسل على [illegible]
الأرض لا تخلو من حجة لله عليهم ولولا ذلك لما كان لقوله ربك [illegible]
في ذكر الإمام وذكر الأعوام وذلك أنه عز وجل عدل حكيم لا يجمع [illegible]
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة الآية يعني به أنه عز وجل لا يستخلف إلا من له نقاء السريرة ليبعد عن الخيانة لأنه لو
من لا نقاء له في السريرة كان قد خان خلقه [illegible]
[illegible] الخيانة على الله وهو يقول في قوله الحق إن الله لا يهدي كيد الخائنين وأدب محمدا صلى الله عليه وآله بقوله ولا تكن
للخائنين خصيما [illegible] وقد عير اليهود [illegible] فقال أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم
تتلون الكتاب أفلا تعقلون [illegible] وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة [illegible] غيبة الإمام [illegible]
لما قال إني جاعل في الأرض خليفة [illegible] إبليس [illegible]
[illegible] النفاق [illegible]
صار أخرى المنافقين [illegible]
الشيطان فصار لهم من الرتبة أضعاف [illegible]
والمدح لأنه أبعد من الشبه والمغالطة ولهذا [illegible] النبي صلى الله عليه وآله أنه قال [illegible]
من السماء [illegible]
فالإيمان بالغيب أعظم [illegible]
[illegible]

ونجو [illegible] فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا [illegible] الله عز وجل وذلك
فقد جاء في الخبر أن الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق آدم بسبعمائة عام وكان يحصل في هذه المدة [illegible]
للملائكة [illegible] ولو ذكر مسكن هذا الخبر والوقت والأعوام لم يجد [illegible] الغيبة ولو ساعة واحدة [illegible]
لا تستوي من حكمة ما [illegible] حكمتان وفي الساعات [illegible]
[illegible] وجل وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة [illegible] الإمام عليه السلام [illegible] واحد [illegible]
وذلك أن الملائكة ما شهدوا [illegible] قط [illegible] القرآن [illegible]
به الأخبار حتى صارت كالمشاهدة والملائكة لم يعهدوا [illegible] فكانت تلك الغيبة [illegible]
غيبة من الله عز وجل [illegible] للإمام عليه السلام [illegible] من أعداء الله [illegible] عز وجل عباده
فما الظن في [illegible] أعداء الله وفي عصر الإمام عليه السلام عبادة مخلصة [illegible] العصر [illegible]
الغائب [illegible] أعداء الله ما جرى [illegible]
[illegible] الأموال وإبطال الأحكام والجور على الأيتام وتبديل الصدقات وغير ذلك مما لا خفاء [illegible]
[illegible] ولا يزال على [illegible] الملائكة الله عز وجل على
الإيمان بالإمام المغيب في العدم [illegible] الله عز وجل [illegible] وجوده [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] فيما بيناه في كتاب [illegible] حتى [illegible]
وارتياد الهداية [illegible] عز وجل ذكر نبأه

أنه [illegible] وكذلك قصة السلف والخلف [illegible] خليفة [illegible] الخليفة الذي [illegible]
[illegible] الآية والذي على يديه من محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] قوله عز وجل ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة [illegible] والحكمة
كتاب موسى [illegible] قوله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر
فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي [illegible] ولا تتبع سبيل المفسدين [illegible] الملائكة بالسجود
لآدم تعظيما لما [illegible] أنه عز وجل [illegible] بالسجود لآدم [illegible]
[illegible] السجود لله عز وجل [illegible] لما في صلبه [illegible] السجود لآدم [illegible]
[illegible] عن أمر ربه وطرد عن جوار [illegible]
[illegible] السجود لآدم [illegible] قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible]
[illegible] الذي [illegible] آدم [illegible]
[illegible] للملائكة [illegible] بالسجود [illegible] القائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين أطاعوا
الله عز وجل في السجود لآدم [illegible] القائم عليه السلام في غيبته [illegible] من السجود لآدم [illegible] عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام حدثنا [illegible] محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل
البرمكي [illegible] عن جعفر بن محمد عليه السلام أن الله تبارك وتعالى علم آدم أسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال أنبئوني
بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين بأنكم أحق بالخلافة في الأرض لتسبيحكم وتقديسكم من آدم قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك
أنت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره [illegible]
أنهم [illegible] خلفاء الله في أرضه وحججه على بريته ثم غيبهم عن أبصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم ألم أقل لكم

إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون حدثنا بذلك أحمد بن الحسن القطان [illegible]
الكوفي عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وبهذا [illegible]
للملائكة بالغيبة والآيات [illegible] في قصة الخليفة [illegible]
محمد صلى الله عليه وآله [illegible] ذلك أنه سبحانه وتعالى [illegible] علم آدم الأسماء كلها [illegible]
[illegible] الملائكة على السجود لآدم [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرسل [illegible]
واحد [illegible] قال الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible] في هذا الكتاب [illegible] قوله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها [illegible]
[illegible] الأسماء [illegible] علم آدم عليه السلام [illegible]
أوصافهم العلم والحلم والتقوى والشجاعة والعصمة والسخاوة والوفاء [illegible] كتاب الله عز وجل في أسماء
[illegible] عليهم السلام كقوله عز وجل واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
وكقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا أخاه هارون نبيا فوصف الرسل عليهم السلام [illegible] من الشيم المرضية والأخلاق الزكية [illegible]
وأسمائهم [illegible] علم الله عز وجل آدم الأسماء كلها [illegible] الأسماء [illegible]

الامر طریق السماع والعقل فمن توجه الی ذلک لانه لو اعترف حق شخصه ما بعید او قریب لما توسل الی ذلک الا من

الیه الامن طریق السماع فجعل الله عز وجل العمدة فی باب الخلیفة السماع ولما کان ذلک باطل باب الاختیار اداه الی

طریق الاداء وقضیة الخلیفة موضوعة علی الاسماء والاسماء موضوعة علی السماع فصح ان مذهبنا فی الامام النص

ودل باب الاشارة فمضمر فی قوله عز وجل ثم عرضهم علی الملائکة فباب العرض مبنی علی الاشارة وباب الاسم

معنی الاشارة والنص جمیعا والعرض الذی قال عز وجل ثم عرضهم علی الملائکة یعنی ان اشباحهم

فی اخبار اخذ المیثاق والذر والوحدة الاخری یکون عز وجل عرضهم علی الملائکة من طریق النص کما تقول

المعین بحصل استعباد الله عز وجل الملائکة بالایمان بالغیبة فی قوله عز وجل انبئونی باسماء هؤلاء ان کنتم صادقین

حکم کثره اخبره ان الله عز وجل امهل آدم علیه السلام تعلیم الملائکة اسماء الائمة علیهم السلام وکرره واستعمل الملائکة

ادم والله عز وجل علم آدم وادم علم الملائکة وکان ادم فی حیز العلم وکانوا فی حیز المتعلمین

سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا انک انت العلیم الحکیم واصح دلیل انه لا یجب اسماء الائمة

علیهم السلام الامن تعلیم الله جل جلاله ولو جاز لاحد ذلک کان الملائکة احق

التوحید وذلک التسبیح عز وجل لا یوجد فی القرآن الا واحد

الرجوع والقدح فیه فلم یستنکفوا اذا لم یعلموا ان یقولوا لا علم لنا فمن تکلف علم ما لا یعلم

علیه فی الرشاد الاخرة وانما امهل الله الملائکة لا علامهم علی لسان ادم اقرارهم بالعجز وانهم لا یعلمون فقال عز وجل یا ادم

انبئهم باسمائهم فلما انبأهم

لطول الامد

هذه الآیة فی غیر خبر وان موسی

بلغ

لیلة فلما تم له فضل عشرة ایام علی الاربعین استطال الامة العصر وقست قلوبهم وفسقوا عن امر ربهم عز وجل وعن امر

موسی وعصوا خلیفته هارون واستضعفوه وکادوا یقتلونه وعبدوا العجل جسدا له خوار من دون الله عز وجل فقال السامری لهم هذا الهکم

واله موسی علیه السلام وهارون یعظهم وینهاهم عن عبادة العجل ویقول یا قوم انما فتنتم به وان ربکم الرحمن فاتبعونی واطیعوا امری قالوا لن نبرح

علیه عاکفین حتی یرجع الینا موسی فلما رجع موسی الی قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتمونی من بعدی اعجلتم امر ربکم والقی الالواح

واخذ برأس اخیه القصة وذلک مشهور ولیس یحتاج الکمال من هذه الامة صاحب زماننا علیه السلام

وخلوا فیه ثم لا تعتبروا وذکره الم یأن للذین آمنوا ان تخشع قلوبهم لذکر الله وما

نزل من الحق ولا یکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل فطال علیهم الامد فقست قلوبهم وکثیر منهم فاسقون

فی کتابه فی هذا المعنی قوله عز وجل الم ذلک الکتاب لا ریب فیه هدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب یعنی القائم علیه السلام

حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن احمد بن محمد بن عیسی عن عمر بن عبد العزیز عن غیر واحد عن داود

بن کثیر الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل هدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب قال من اقر بقیام القائم انه حق حدثنا علی بن

احمد بن موسی رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید عن علی بن ابی حمزة عن یحیی بن ابی القاسم

قال سألت الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام عن قول الله عز وجل الم ذلک الکتاب لا ریب فیه هدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب فقال

المتقون شیعة علی علیه السلام والغیب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلک قول الله عز وجل ویقولون لولا انزل علیه آیة من ربه فقل انما الغیب لله

فانتظروا انی معکم من المنتظرین فاخبر عز وجل ان الآیة هی الغیب والغیب هو الحجة وتصدیق ذلک قوله وجعلنا ابن مریم وامه آیة

یعنی حجة حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله

عز وجل یوم یأتی بعض آیات ربک لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل فقال الآیات هم الائمة والآیة المنتظر هو القائم علیه السلام فیومئذ

لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل قیامه بالسیف وان آمنت بمن تقدمه من آبائه علیهم السلام وقد سمی الله عز وجل یوسف علیه السلام غیبا

تقص قصته علی نبیه محمد صلی الله علیه وآله فقال عز وجل ذلک من انباء الغیب نوحیه الیک وما کنت لدیهم اذ اجمعوا امرهم

وهم یمکرون فسمی یوسف غیبا لان الاخبار التی قصها کانت انباء یوسف فما اخبر من قصته وحاله وما آل الیه امره

والعجب کل العجب من الجاحدین هذه الآیة قوله عز وجل الذین یؤمنون بالغیب ای بالبعث والنشور واحوال القیامة

لقد جهلت فی تأویلک وضللت فی قولک فان الیهود والنصاری وکثیرا من فرق المشرکین والمخالفین لدین الاسلام یؤمنون بالبعث

والنشور والحساب والثواب والعقاب فلم یکن الله یمدح المؤمنین بمدحة قد شرکهم فیها فرق الکفر والجحود بل وصفهم عز وجل

بامر خاصة لم یشرکهم فیه احد غیرهم ولا یکون الایمان ایمانا صحیحا من مؤمن الا بعد علمه بحال من یؤمن به کما قال الله

عز وجل الا من شهد بالحق وهم یعلمون فلم یوجب لهم صحة ما یشهدون به الا من بعد علمهم ثم کذلک لن ینفع الایمان من آمن

بالمهدی القائم حتی یکون عارفا بشأنه فی حال غیبته وذلک ان الائمة علیهم السلام قد اخبروا بغیبته ووصفوا کونها لشیعتهم

فیما نقل عنهم واستحفظ فی الصحف ودون فی الکتب المؤلفة من قبل الغیبة بمائتی سنة او اقل او اکثر

وذکر ذلک فی کثیر من کتبه ورواته ودونه فی مصنفاتهم الاصول

الغیبة بما ذکرنا من السنن وقد اخرجت ما حضرنی من الاخبار المسندة فی الغیبة فی هذا الکتاب

هؤلاء الاتباع المؤلفین للکتب ان یکونوا اعلموا الغیب بما وقع الآن من الغیبة فی کتبهم ودونوه فی مصنفاتهم

من قبل کونها وهذا محال ان یکونوا کتبهم الکذب

علی تباعد دیارهم واختلاف آرائهم وتباین اقطارهم ومحالهم وهذا ایضا محال

حفظوا عن ائمتهم المستحفظین للوصیة علیهم السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله من ذکر الغیبة وصفة کونها فی مقام بعد مقام

الی آخر المقامات ما دونوه فی کتبهم والفوه فی اصولهم وبذلک وشبهه فلج الحق وزهق الباطل ان الباطل کان زهوقا

وان خصومنا ومخالفینا من اهل الاهواء المضلة قصدوا لدفع الحق وعناده بما وقع من غیبة صاحب زماننا القائم علیه السلام

عن ابصار

عن ابصار المشاهدین لیلبسوا بذلک علی من لم تکن معرفته متقنة ولا بصیرته مستحکمة فاقول وبالله التوفیق ان الغیبة التی وقعت

لصاحب زماننا قد لزمت حکمتها وبان حقها وفلجت حجتها للذی شاهدناه وعرفناه من آثار حکمة الله عز وجل

واستقامة تدبیره فی حججه المتقدمة فی الاعصار السالفة مع ائمة الضلال وتظاهر الطواغیت واستعلاء الفراعنة فی

الحقب الخالیة وما نحن بسبیله فی زماننا هذا من تظاهر ائمة الکفر بمعونة اهل الافک والعدوان وذلک ان خصومنا طلبوا

وجود صاحب زماننا علیه السلام کوجود من تقدم من الائمة علیهم السلام فقالوا انه قد مضی علی قولکم من عصر وفات نبینا احد

عشر اماما کل منهم کان ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بین الخاص والعام فان لم یوجد کذلک فقد فسد علیکم

امر من تقدم من الائمة کفساد امر صاحب زمانکم هذا فی عدمه وتعذر وجوده فاقول وبالله التوفیق ان خصومنا جهلوا

آثار حکمة الله واغفلوا مواقع الحق ومناهج السبیل فی مقامات حجج الله مع ائمة الضلال فی دول الباطل فی کل عصر وزمان اذ قد ثبت

ان ظهور حجج الله فی مقاماتهم فی دول الباطل علی سبیل الامکان والتدبیر لاهل الزمان فان کانت الحال ممکنة فی استقامة تدبیر

الاولیاء لوجود الحجة بین الخاص والعام کان ظهور الحجة کذلک وان کانت الحال غیر ممکنة فی استقامة تدبیر الاولیاء

لوجود الحجة بین الخاص والعام وکان استتاره مما توجبه الحکمة وتقتضیه التدبیر حجبه الله وستره الی وقت بلوغ الکتاب اجله کما قد

وجدنا من ذلک فی حجج الله المتقدمة من عصر وفاة آدم الی حین زماننا هذا منهم المستخفون ومنهم المستعلنون بذلک جاءت

الآثار ونطق الکتاب فمن ذلک ما حدثنا به ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن

محمد بن سنان عن اسحاق بن جریر عن عبد الحمید بن ابی الدیلم قال قال الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام یا عبد الحمید ان لله رسلا

مستعلنین ورسلا مستخفین فاذا سألته بحق المستعلنین فسله بحق المستخفین وتصدیق ذلک من الکتاب قوله ورسلا قد

قصصناهم علیک من قبل ورسلا لم نقصصهم علیک وکلم الله موسی تکلیما فکانت حجج الله کذلک من وقت آدم الی وقت ظهور ابراهیم

علیهم السلام اوصیاء مستعلنین ومستخفین فلما کان وقت کون ابراهیم علیه السلام ستر الله شخصه واخفی ولادته لان الامکان فی ظهور الحجة کان متعذرا

زمانه وكان إبراهيم ع في سلطان نمرود مستترا لأمره غير مظهر نفسه ونمرود يقتل أولاد رعيته وأهل مملكته في طلبه
إلى أن دلهم إبراهيم ع على نفسه وأظهر لهم أمره بعد أن بلغت الغيبة أمدها ووجب إظهار ما أظهره للذي أراد الله من إثبات حجته و
إكمال دينه فلما كان وقت وفاة إبراهيم ع كان له أوصياء حججا لله في أرضه يتوارثون الوصية كذلك مستعلنين ومستترين إلى
وقت كون موسى ع فكان فرعون يقتل أولاد بني إسرائيل في طلب موسى الذي قد شاع من ذكره وخبر كونه فستر الله
ولادته ثم قذفت به أمه في اليم كما أخبر الله عز وجل في كتابه فالتقطه آل فرعون وكان موسى عليه السلام في حجر فرعون يربيه وهو
لا يعرفه وفرعون يقتل أولاد بني إسرائيل في طلبه ثم كان من أمره بعد أن أظهر دعوته ودلهم على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في
كتابه فلما كان وقت وفاة موسى ع كان له أوصياء حججا لله كذلك مستعلنين ومستخفين إلى وقت ظهور عيسى ع فظهر عيسى في
ولادته معلنا لدلائله مظهرا لشخصه شاهرا لبراهينه غير مخف لنفسه لأن زمانه كان زمان إمكان ظهور الحجة كذلك ثم
كان له من بعده أوصياء حججا لله مستعلنين ومستخفين إلى وقت ظهور نبينا صلى الله عليه وآله فقال الله له في الكتاب ما يقال لك
إلا ما قد قيل للرسل ولزم من سنته على إيجاب سنن من تقدمه من الرسل إقامة الأوصياء له كإقامة من تقدمه لأوصيائهم
فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله الأوصياء كذلك وأخبر بكون المهدي خاتم الأئمة عليهم السلام وأنه يملأ الأرض عدلا وقسطا
كما ملئت جورا وظلما ونقلت الأمة ذلك بأجمعها عنه وأن عيسى ينزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فحفظت الأقوال والأوصياء
ومقاماتهم في مقام بعد مقام إلى وقت صاحب زماننا المنتظر للقسط والعدل كما أوجبت الحكمة باستقامة التدبير غيبته من
ذكرنا من الحجج المتقدمة بالوجود وذلك أن المعروف المتعالم بين الخاص والعام من أهل هذه الملة أن الحسن بن علي والد صاحب زماننا ع
كان قد وكل به طاغية زمانه إلى وقت وفاته فلما توفي عليه السلام وكل بحاشيته وأهله وحبست جواريه وطلب مولوده هذا أشد الطلب
وكان أحد المتولين عليه عمه جعفر أخو الحسن بن علي بما ادعاه لنفسه من الإمامة ورجا أن يتم له ذلك بوجود ابن أخيه صاحب الزمان ع
السنة في غيبته بما جرى من سنن غيبة من ذكرنا من الحجج المتقدمة فلزم من حكمة غيبته عليه السلام ما لزم من حكمة غيبتهم فكان من عارضنا من الخصوم ما قالوا

من قبلك

ولم احتجتم

ولم أوجبتم في الأئمة ما كان واجبا في الأنبياء فما أنكرتم أن ذلك كان جائزا في الأنبياء وغير جائز في الأئمة لأن الأئمة ليسوا
كالأنبياء فغير جائز أن تشبهوا حال الأئمة بحال الأنبياء فأوجدونا دليلا مقنعا على أنه جائز في الأئمة ما كان جائزا في الأنبياء والرسل
فما تشبيههم حال الأئمة الذين ليسوا بأشباه الأنبياء والرسل وإنما القياس الشكل بالشكل والمثل بالمثل
في ذلك ولم يستقم لكم قياسكم في تشبيهكم حال الأئمة بحال الأنبياء عليهم السلام إلا بأن يثبت فالجواب وبالله نهتدي أن

فأقول

خصومنا قد جهلوا ... غير ذلك ولو أنهم كانوا أهل التمييز والنظر والتفكر والتدبر باطراح العناد وإزالة العصبية
لرؤسائهم ومن تقدم من أسلافهم لعلموا أن كل ما كان جائزا في الأنبياء فهو واجب لازم في الأئمة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
وذلك أن الأنبياء هم أصول الأئمة ومغيضهم والأئمة خلفاء الأنبياء عليهم السلام وأوصياؤهم والقائمون بحجة الله تعالى على
من يكون بعدهم كي لا تبطل حجج الله تعالى وحدوده وشرائعه ما دام التكليف على العباد قائما والأمر لهم لازما ولو وجبت المعارضة
لجاز لقائل أن يقول إن الأنبياء هم حجج الله فغير جائز أن الأئمة حجج الله تعالى إذ ليسوا بأنبياء ولا كالأنبياء ولجاز
أيضا فغير جائز أن يسموا أئمة لأن الأنبياء كانوا أئمة وهؤلاء ليسوا بأنبياء فيكونوا أئمة كالأنبياء وغير جائز أن يقوموا
بما كان يقوم به الرسول من الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى غير ذلك من أبواب الشريعة إذ ليسوا كالرسل والأئمة
برسل ثم يأتي بمثل هذا المحال ما يكثر تعداده ويطول الكتاب بذكره فلما فسد هذا كله كانت معارضة خصومنا
فاسدة كفساده ثم نحن نبين الآن ونوضح بعد هذا أن التشاكل بين الأنبياء والأئمة بين واضح فيلزم أنهم حجج الله على
الخلق كما كانت الأنبياء حججا على العباد وفرض طاعتهم لازم كلزوم فرض طاعة الأنبياء وذلك قوله عز وجل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقوله تعالى ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فولاة
الأمر هم الأوصياء والأئمة بعد الرسول عليهم السلام وقد قرن الله طاعتهم بطاعة الرسول وأوجب على العباد من
فرضهم ما أوجب من فرض الرسول كما أوجب على العباد من طاعة الرسول ما أوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد أطاع الله وإذا كانت الأئمة عليهم السلام حجج الله على
من لم يلحق الرسول ولم يشاهده وعلى من خلفهم من بعده كما كان الرسول محمد على من شاهده في عصره لزم من طاعة الأئمة
ما لزم من طاعة الرسول على من خلفه من بعده كما كان الرسول محمد على من شاهده في عصره ولزم من طاعة الأئمة ما لزم من طاعة
الرسول محمد صلى الله عليه وآله فقد تشاكلوا واستقام القياس فيهم وإن كان الرسول أفضل من الأئمة فقد تشاكلوا في الحجة
والاسم والفعل والفرض إذ كان الله جل ثناؤه قد سمى الرسل أئمة لقوله لإبراهيم إني جاعلك للناس إماما وقد
أخبرنا الله تبارك وتعالى أنه فضل الأنبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وتشاكل
الأنبياء في النبوة وإن كان بعضهم أفضل من بعض وكذلك تشاكل الأنبياء والأوصياء فمن قاس حال الأئمة بحال الأنبياء
واستشهد بفعل الأنبياء على فعل الأوصياء فقد أصاب في قياسه واستقام له استشهاده بالذي وصفناه من تشاكل
الأنبياء والأوصياء ووجه آخر من الدليل على صحة ما شرحناه من تشاكل الأئمة عليهم السلام أن الله تبارك وتعالى يقول

الأنبياء ووجه

في كتابه لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فأمرنا عز وجل أن نتأسى برسول الله
صلى الله عليه وآله ويجري الأمور الجارية على إجرائها رسول الله صلى الله عليه وآله من قول أو فعل فكان من رسول الله صلى الله عليه وآله
المحقق لما ذكرنا من تشاكل الأئمة والأنبياء إذ قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فأعلمنا رسول الله صلى الله عليه
وآله أن عليا منه كهارون من موسى وقد شبهه بهارون وكان هارون نبيا ولم يكن علي كذلك فشبهه بما هو من الأنبياء عليهم السلام حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال حدثنا
ابن هارون بن عنترة الشيباني عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من
أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في سلمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في بطشه وإلى داود في زهده فلينظر إلى علي
بن أبي طالب ... فإذا استقام أن يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله أحدا من الأنبياء والرسل استقام

لنا أن نشبه حال الأئمة بحال الأنبياء والرسل وبهذا دليل مقنع وقد ثبت تشاكل صاحب زماننا عليه السلام في غيبته بغيبة موسى عليه السلام
وغيره ممن وقعت بهم الغيبة وذلك أن غيبة صاحب زماننا وقعت من جهة الطواغيت لعلة التدبير من الذي قد ذكرناه
في الفصل الأول ومما يفسد معارضة خصومنا في نفي تشاكل الأئمة والأنبياء أن الرسل الذين تقدموا قبل عصر نبينا كان
أوصياؤهم أنبياء فكل وصي قام بوصية حجة من تقدمه من وقت وفاة آدم إلى عصر نبينا عليهم السلام كان نبيا وذلك مثل وصي آدم
وكان شيث ابنه وهو هبة الله في علم آل محمد ع وكان نبيا ومثل وصي نوح ع كان سام ابنه وكان نبيا ومثل إبراهيم
كان إسماعيل ابنه وكان نبيا ومثل عيسى ع وكان وصيه شمعون الصفا وكان نبيا ومثل داود ع وكان وصيه سليمان
ابنه وأوصياء نبينا لم يكونوا أنبياء لأن الله جل وعز جعل محمدا خاتما لهذه الأمم كرامة له وتفضيلا فقد تشاكلت الأئمة
والأنبياء بالوصية كما تشاكلوا فيما قدمنا ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي والوصي إمام والنبي إمام والنبي حجة والوصي
حجة فليس في الإشكال أشبه من تشاكل الأئمة والأنبياء وكذلك أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بتشاكل أفعال الأوصياء فيمن تقدم
وتأخر من قصة يوشع بن نون وصي موسى ع مع صفراء بنت شعيب زوجة موسى وقصة أمير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه وآله مع عائشة
ابنة أبي بكر وإيجاب غسل الأنبياء أوصياؤهم بعد مماتهم حدثنا علي بن أحمد الدقاق عن حمزة بن القاسم قال حدثنا
أبو الحسن علي بن الجنيد الرازي قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله من يغسلك إذا مت فقال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن
وصيك يا رسول الله قال علي بن أبي طالب فقلت كم يعيش بعدك يا رسول الله قال ثلاثين سنة فإن يوشع بن نون وصي موسى عاش
بعده ثلاثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق بالأمر منك فقاتلها فقتل مقاتلتها
وأسرها فأحسن أسرها وإن ابنة أبي بكر ستخرج على علي في كذا وكذا ألفا من أمتي فيقاتلها فيقتل مقاتلتها ويأسرها فيحسن
أسرها وفيها أنزل الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى يعني صفراء بنت شعيب وهذا الشكل

من الأئمة والأنبياء بالاسم والصفة والنسب والفعل وكل ما كان جائزاً في الأنبياء فهو جائز يجري في الأئمة بعدهم والفعل
والنقدة والنقدة ولو جاز أن تجحد إمامة صاحب زماننا لغيبته بعد وجود من تقدم من الأئمة عليهم السلام لوجب أن ندفع
نبوة موسى بن عمران لغيبته إذ لم يكن كل الأنبياء كذلك فلما لم تسقط نبوة موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة كما صحت نبوة الأنبياء
الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت إمامة صاحب زماننا مع غيبته كما صحت إمامة من تقدم من الأئمة الذين لم تقع بهم الغيبة
وكما جاز أن يكون موسى في حجر فرعون يربيه وهو لا يعرفه ويقتل أولاد بني إسرائيل في طلبه فكذلك جاز أن يكون
صاحب زماننا موجوداً بشخصه بين الناس يدخل مجالسهم ويطأ بسطهم ويمشي في أسواقهم وهم لا يعرفونه إلى أن
يبلغ الكتاب أجله فقد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال في القائم سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من عيسى
وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فأما سنته من موسى فخائف يترقب وأما سنته من يوسف فإن إخوته كانوا يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه
وأما سنته من عيسى فالسياحة وأما سنته من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف فكفى من ازداد بخصومنا أن قالوا لما كرم [illegible] ثم
أو عصم من الغيبة كغيبة [illegible] من الأنبياء الذين وقعت بهم الغيبة أن يكون حجة موسى لم تقم إلا من بعد أن ظهر دعوته ودل
على نفسه وكذلك الإمام حجة إنما تكون بعد أن يحقق مكانه ويشهره حتى يظهر دعوته ويدل على نفسه فحينئذ تقوم حجته وتجب طاعته ما في الغيبة
فلا تقوم حجته ولا تجب طاعته قال قلنا إن استعمل خصومنا عقولهم علموا أن حجج الله في ظهورهم واستتارهم وقد [illegible] الحجة
البالغة في كتابه ولم يتركهم [illegible] كما قال الله عز وجل أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها
إن الله عز وجل قد أخبرنا في قصة موسى أنه كان له شيعة وهم عارفون بولايته يسكنون ويدعونه ينتظرون
قبل إظهار دعوته ومن قبل الدلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عز وجل حكاية عن شيعته قالوا
أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا الآية فأعلمنا عز وجل في كتابه أنه قد كان لموسى شيعة من قبل إظهار نفسه ودعوته

ومن قبل الظهر

ومن قبل أن يظهر دعوته يعرفونه ويعرفهم بموالاة موسى صاحب الدعوة ولم يكونوا يعرفون أن ذلك الشخص هو موسى بعينه
وذلك أن نبوة موسى إنما ظهرت من بعد رجوعه من عند شعيب حين سار بأهله من بعد السنين التي رعى فيها لشعيب
حتى استوجب بها أهله وكان دخول المدينة حين وجد فيها الرجلين قبل مسيره إلى شعيب وكذلك وجدنا مثل فترة محمد صلى الله عليه وآله
قد عرف أقوام أمره قبل ولادته وبعد ولادته وعرفوا مكان خروجه ودار هجرته من قبل أن يظهر نفسه بنبوته ومن قبل
ظهور دعوته وذلك مثل سلمان الفارسي رحمة الله عليه ومثل قس بن ساعدة الإيادي ومثل تبع الملك ومثل
عبد المطلب وأبي طالب ومثل سيف بن ذي يزن ومثل بحيرا الراهب ومثل كبير الرهبان في طريق الشام ومثل أبي مويهب
ومثل سطيح الكاهن ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن حواش الحبر المقبل من الشام ومثل زيد بن عمرو بن نفيل ومثل هؤلاء
كثير ممن عرف النبي صلى الله عليه وآله بصفته ونعته واسمه ونسبه قبل مولده وبعد مولده والأخبار في ذلك موجودة
عند الخاص والعام وقد أخرجتها مسندة في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله عز وجل نبي ولا وصي إلا وقد حفظ
المؤمنون وقت كونه وولادته وعرفوا أبويه ونسبه في كل عصر وزمان لم تشتبه عليهم من حجج الله عز وجل في ظهورهم وحين
استتارهم وأغفل ذلك أهل الجحود والضلال فلم يكن عندهم شيء من أمرهم وكذا سبيل صاحب زماننا ما حفظ أولياؤه ولم يغفلوا
من أهل المعرفة والعلم وقت زمانه وعرفوا علاماته وشهدوا أيامه وكونه ووقت ولادته ونسبه فهم على يقين من أمره في حين غيبته و
مشهده وأغفل ذلك أهل الجحود والإنكار والعنود وفي صاحب زماننا قال الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا
ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل وسئل الصادق عليه السلام عن هذه الآية فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظر هو القائم
المهدي فإذا قام لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدم من آبائه عليهم السلام حدثنا بذلك
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن [illegible] عن علي بن رئاب عن

مولانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل إن الآيات هم الحجج قول الله عز وجل وجعلنا ابن
مريم وأمه آية يعني حجة وقوله عز وجل لعزير حين أحياه من بعد أن أماته مائة سنة وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس يعني حجة
فجعله عز وجل حجة على الخلق وسماه آية وإن الناس لما صح لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الغيبة التي وردت الأخبار بأنها تكون لحجة الله تعالى ذكره
على خلقه وقع كثير منهم الغيبة في غير موضعها أولهم عمر بن الخطاب فإنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله والله ما مات محمد وإنما غاب
كغيبة موسى عن قومه وإنه سيظهر لكم بعد غيبته حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس عن [illegible] عن أبي جعفر محمد بن زياد عن [illegible] بن يسار

أحمد بن العصر المعدل قال حدثنا

بن داود الأشعري عن محمد بن عبد ربه عن عبد الله بن خالد السلولي أنهما قالا حدثنا أبو معشر نجيح المدني قال حدثني محمد بن قيس
ومحمد بن كعب القرظي وعمارة بن غزية وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم من مشيخة أهل المدينة قالوا لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله أقبل عمر بن الخطاب يقول والله ما مات محمد وإنما غاب كغيبة موسى عن قومه وإنه سيظهر بعد غيبته
فما زال يردد هذا القول ويكرره حتى ظن الناس أن عقله قد ذهب فأتاه أبو بكر وقد اجتمع الناس عليه يتعجبون من قوله فقال
أربع على نفسك يا عمر من يمينك التي تحلف بها فقد أخبرنا الله عز وجل في كتابه يا محمد إنك ميت وإنهم ميتون فقال عمر
وإن هذه الآية لفي كتاب الله يا أبا بكر فقال نعم فقال أشهد بالله لقد ذاق محمد الموت ولم يكن جمع القرآن [illegible] بعد ذلك

عمر

حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن الحنفية قدس الله روحه حتى أن السيد الحميري رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال فيه ٭ ألا إن
الأئمة من قريش ٭ ولاة الأمر أربعة سواء ٭ علي والثلاثة من بنيه ٭ هم الأسباط ليس بهم خفاء ٭ فسبط سبط إيمان وبر
وسبط قد حوته كربلاء ٭ وسبط لا يذوق الموت حتى ٭ يقود الجيش يقدمه اللواء ٭ يغيب لا يرى عنا زمانا ٭ برضوى
عنده عسل وماء ٭ وقال فيه السيد أيضا ٭ أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى ٭ فحتى متى وإن [illegible] قريب ٭ فلو [illegible]
[illegible] ٭ من [illegible] ٭ وقال أيضا السيد [illegible] ٭ [illegible] ٭

حتى ان ذوي

وقيل يا ابن الوصي فدتك نفسي ٭ أطلت بذلك الجبل المقاما ٭ أضر بمعشر والوك منا ٭ وسموك الخليفة والإماما ٭ فما ذاق
ابن خولة طعم موت ٭ ولا وارت له أرض عظاما ٭ فلم يزل السيد ضالا في أمر الغيبة يعتقدها في محمد بن الحنفية قدس الله روحه
حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ورأى منه علامات الإمامة وشاهد فيه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة فذكر أنها
حق ولكنها تقع بالثاني عشر من الأئمة عليهم السلام وأخبره بموت محمد بن الحنفية وأن أباه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته واستغفر
من اعتقاده ورجع إلى الحق بالاتضاح له ودان بالإمامة حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول
كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبة محمد بن الحنفية قد ضللت في ذلك زمانا فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وأنقذني
به من النار وهداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله علي وعلى جميع أهل زمانه
وأنه الإمام الذي فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك
عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض وصاحب الزمان والله لو بقي
في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال السيد فلما سمعت ذلك من
مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه وقلت قصيدتي التي أولها ٭ تجعفرت باسم الله والله أكبر ٭

ولما رأيت الناس في الدين قد غووا

وأيقنت أن الله يعفو ويغفر ٭ ودنت بدين غير ما كنت دينه ٭ ونادانيه الناس جعفر ٭ فقلت فهبني قد تهودت برهة ٭ وإلا
فديني دين من يتنصر ٭ فإني إلى الرحمن من ذاك تائب ٭ وإني قد أسلمت والله أكبر ٭ فلست بغال ما حييت وراجع ٭ إلى ما عليه كنت أخفي
وأظهر ٭ ولا قائلا حي برضوى محمد ٭ وإن عاب جهال مقالي فأكثروا ٭ ولكنه ممن مضى لسبيله ٭ على أفضل الحالات يقفى ويخبر ٭ مع الطيبين الطاهرين
الأولى لهم ٭ من المصطفى فرع زكي وعنصر ٭ إلى آخر القصيدة وهي طويلة وقلت بعد ذلك قصيدة أخرى ٭ أيا راكبا نحو المدينة جسرة ٭

عذافرة يطوى بها كل سبسب * وما كان قولي في ابن خولة مطنبا * معاندة مني لنسل المطيب * ولكن روينا عن وصي محمد
وما كان فيما قال بالمتكذب * بأن ولي الأمر يفقد لا يرى * ستير كفعل الخائف المترقب * فتقسم أموال الفقيد كأنما
تغيبه بين الصفيح المنصب
فيمكث حينا ثم ينبع نبعة * كنبعة جدي من الأفق كوكب * يسير بنصر الله من بيت ربه * على سؤدد منه وأمر مسبب
يسير إلى أعدائه بلوائه * فيقتلهم قتلا كحران مغضب * فلما روي أن ابن خولة غائب * صرفنا إليه قولنا لم نكذب
وقلنا هو المهدي والقائم الذي * يعيش به من عدله كل مجدب * فإن قلت لا فالقول قولك والذي * أمرت فحتم غير ما متعصب
وأشهد ربي أن قولك حجة * على الناس طرا من مطيع ومذنب * بأن ولي الأمر والقائم الذي * تطلع نفسي نحوه بتطرب
له غيبة لا بد أن يغيبها * فصلى عليه الله من متغيب * فيمكث حينا ثم يظهر حينه * فيملك من في شرقها والمغرب
بذاك أدين الله سرا وجهرة * ولست وإن عوتبت فيه بمعتب * إذا ما هداك الله عاينت جعفرا * فقل لولي الله وابن المهذب
ألا يا أمين الله وابن أمينه * أتوب إلى الرحمن ثم تأوبي * إليك من الأمر الذي كنت مطنبا * أحارب فيه جاهدا كل معرب

وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية ومتى صح موت محمد بن الحنفية بطل أن يكون الغيبة التي رويت
في الأخبار واقعة به **فما روي في وفاة محمد بن الحنفية رضي الله عنه** ما حدثنا به محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن إسماعيل عن حماد بن
عيسى عن حسين بن المختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن الحنفية
قال يقولون حي يرزق فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عليه السلام أنه كان فيمن عاده في مرضه وفيمن غمضه وأدخله حفرته
وزوج نساءه وقسم ميراثه فقال يا أبا عبد الله إنما مثل محمد في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم شبه أمره للناس فقال الصادق عليه السلام
شبه أمره على أوليائه أو على أعدائه قال بل على أعدائه قال أتزعم أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عدو عمه محمد بن الحنفية
فقال الصادق عليه السلام يا حيان إنكم صدفتم عن آيات الله وقد قال الله تبارك وتعالى سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون وقال الصادق عليه السلام ما مات محمد بن الحنفية حتى أقر لعلي بن الحسين وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة أربع وثمانين من الهجرة حدثنا

أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير
عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلت على محمد بن الحنفية وقد اعتقل لسانه فأمرته بالوصية فلم يجب قال فأمرت بطشت فجعل فيه الرمل
فوضع فقلت له خط بيدك قال فخط وصيته بيده في الرمل ونسختها أنا في صحيفة ثم بطلت الناووسية بعد ذلك بموت الصادق
عليه السلام وتوفاه الله تعالى ... ثم بطلت الواقفة بقيام الكاظم الغيظ الأواه الحليم الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام بالأمر كقيام الصادق عليه السلام ولذلك ادعت الواقفة على
موسى بن جعفر عليه السلام فأبطل الله قولهم بإظهار موته وموضع قبره ثم بقيام الرضا علي بن موسى عليه السلام بالأمر بعده وظهور علامات الإمامة
فيه مع ورود النصوص عليه من آبائه عليهم السلام **فما روي في وفاة موسى بن جعفر عليه السلام** ما حدثنا به محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمار عن الحسن بن محمد القطعي عن الحسن بن علي النخاس العدل عن الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن
جعفر بن عمر بن واقد قال أرسل إلي السندي بن شاهك في بعض الليل وأنا ببغداد يستحضرني فخشيت أن يكون ذلك لسوء
يريده بي فأوصيت عيالي بما احتجت إليه وقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ثم ركبت إليه فلما رآني مقبلا قال يا أبا حفص لعلنا
أرعبناك وأفزعناك قلت نعم قال فليس هاهنا إلا خير قلت فرسول تبعثه إلى منزلي يخبرهم خبري فقال نعم ثم قال يا أبا حفص
أتدري لم أرسلت إليك فقلت لا فقال أتعرف موسى بن جعفر فقلت إي والله إني لأعرفه وبيني وبينه صداقة منذ دهر
فقال من هاهنا ببغداد يعرفه ممن يقبل قوله فسميت له أقواما ووقع في نفسي أنه عليه السلام قد مات قال فبعث وجاء بهم كما
جاء بي فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له أقواما فجاء بهم فأصبحنا ونحن في الدار نيف وخمسون
رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر وقد صحبه ثم قام ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار فكتب أسماءنا ومنازلنا وأعمالنا
وحلانا ثم دخل إلى السندي قال فخرج السندي فضرب يده إلي فقال قم يا أبا حفص فنهضت ونهض أصحابنا ودخلنا
فقال لي يا أبا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفته فرأيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا إليه فدنوا

واحدا بعد واحد فنظروا إليه ثم قال تشهدون كلكم أن هذا موسى بن جعفر بن محمد قالوا نعم نشهد أنه موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غلام
اطرح على عورته منديلا واكشفه قال ففعل فقال أترون به أثرا تنكرونه فقلنا لا ما نرى به شيئا ولا نراه إلا ميتا
قال لا ترجعوا حتى تغسلوه وتكفنوه وأدفنه قال فلم نبرح حتى غسل وكفن وحمل فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا
فكان عمر بن واقد يقول ما أحد هو أعلم بموسى بن جعفر مني كيف تقولون إنه حي وأنا دفنته حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار
رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن أبيه قال توفي
موسى بن جعفر عليه السلام في يد السندي بن شاهك فحمل على نعش ونودي عليه هذا إمام الرافضة فاعرفوه فلما أتي به
مجلس الشرطة أقام أربعة نفر فنادوا ألا من أراد أن ينظر إلى الخبيث ابن الخبيث موسى بن جعفر فليخرج وخرج سليمان بن
أبي جعفر من قصره إلى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لولده وغلمانه ما هذا قالوا السندي بن شاهك ينادي
على موسى بن جعفر على نعش فقال لولده وغلمانه يوشك أن يفعل به هذا في الجانب الغربي فإذا عبر به فانزلوا مع غلمانكم
فخذوه من أيديهم فإن مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ما عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا إليهم فأخذوه من أيديهم وضربوهم
وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق أربعة طرق وأقام المنادين ينادون ألا من أراد أن ينظر إلى الطيب ابن
الطيب موسى بن جعفر فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط وكفن بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله
واحتفى ومشى في جنازته متسلبا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش فدفنه هناك وكتب بخبره إلى الرشيد فكتب إلى سليمان بن أبي جعفر
وصلتك رحم يا عم وأحسن الله جزاك والله ما فعل السندي بن شاهك لعنه الله ما فعله عن أمرنا حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي أبو إبراهيم موسى بن جعفر
جمع هارون الرشيد شيوخ الطالبية وبني العباس وسائر أهل المملكة والحكام وأحضر أبا إبراهيم موسى بن جعفر فقال
هذا موسى بن جعفر قد مات حتف أنفه وما كان بيني وبينه ما أستغفر الله منه في أمره يعني في قتله فانظروا إليه فدخل عليه سبعون

رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر وليس به أثر جراحة ولا خنق وكان في رجله أثر الحناء فأخذه سليمان
بن أبي جعفر فتولى غسله وتكفينه وتحفى وتحسر في جنازته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام إن عندنا رجلا يذكر
أن أباك حي وأنك تعلم من ذلك ما تعلم فقال سبحان الله مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمت موسى بن جعفر بلى والله لقد مات
وقسمت أمواله ونكحت جواريه ثم ادعت الواقفة على الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام أن الغيبة وقعت بصحة أمر الخلف بعد
وفاته وأنه القائم المهدي عليه السلام فلما صحت وفاته بطل قولهم فيه وثبت بالأخبار الصحيحة التي قد ذكرناها في هذا الكتاب
أن الغيبة واقعة بابنه عليه السلام دونه **فما روي في صحة وفاة الحسن بن علي العسكري عليه السلام** ما حدثنا به أبي رحمه الله
ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي العسكري عليه السلام ودفنه ممن لا يوقف على
إحصاء عددهم ولا يجوز على مثلهم التواطؤ بالكذب وبعد فقد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن
بن علي العسكري عليه السلام بثمانية عشر سنة أو أكثر مجلس أحمد بن عبيد الله بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياع
بكورة قم وكان من أنصب خلق الله وأشدهم عداوة لهم فجرى ذكر المقيمين من آل أبي طالب بسر من رأى ومذاهبهم
وصلاحهم وأقدارهم عند السلطان فقال أحمد بن عبيد الله ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن
علي بن محمد الرضا عليه السلام ولا سمعت به في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم
وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء والكتاب وعوام الناس وإني كنت قائما
ذات يوم على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابه فقالوا إن أبا محمد ابن الرضا على الباب فقال بصوت عال ائذنوا
له فدخل رجل أسمر اللون أعين حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر إليه أبي قام فمشى إليه
خطى ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بأولياء العهد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه ومنكبيه وأخذ بيده فأجلسه على

مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وبابويه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل عليه الحاجب فقالوا الموفق قد جاء وكان الموفق اذا جاء ودخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده
فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان
الخاصة فقال حينئذ اذا شئت فقم جعلني الله فداك يا ابا محمد ثم قال لغلمانه خذوا به خلف السماطين كيلا يراه الامير يعني
الموفق وقام ابي فعانقه وقبل وجهه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي فعل به ابي هذا الذي فعل
فقالوا هذا رجل من العلوية يقال له الحسن بن علي عليه السلام المعروف بابن الرضا فازددت تعجبا فلم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره
وامر ابي وما رايت منه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه
الى السلطان فلما نظر وجلس جئت وجلست بين يديه فقال يا احمد الك حاجة قلت نعم يا ابه ان اذنت سالتك
عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت فقلت له يا ابه من الرجل الذي رايتك الغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال
والاكرام والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك ابن الرضا ذاك امام الرافضة وسكت ساعة فقال يا بني
لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا فان هذا يستحقها في فضله وعفافه وهديه
وصيانة نفسه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه لرايت رجلا جليلا نبيلا خيرا فاضلا فازددت
قلقا وتفكرا وغيظا على ابي مما سمعت منه ولم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت عنه
احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام
والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه وغيرهم وكل يقول هو امام الرافضة فعظم قدره عندي اذ لم
ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال
ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن به ان جعفرا معلن بالفسق ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لستره قليل

ادل م

نفسه

في نفسه خفيف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي عليه السلام ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه
لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين كلهم
من ثقاته وخاصته فيهم نحرير وامرهم بلزوم دار الحسن عليه السلام وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن
فامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام لايام مضت من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين فصارت
سر من راى ضجة واحدة مات ابن الرضا وبعث الى داره من يفتشها ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه فنظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فامر بها
فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركب بنو هاشم
والقواد والكتاب وسائر الناس الى جنازته عليه السلام فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث
السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على
بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والفقهاء والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا
مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ومن القضاة
فلان وفلان ثم غطى وجهه وقام فصلى عليه وكبر عليه خمسا وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه
عليهما السلام فلما دفن واخذ الناس اضطرب السلطان واصحابه في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا
عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهموا عليها الحمل ملازمين لها سنتين واكثر حتى تبين لهم بطلان الحمل
فقسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر
بعد قسمة الميراث الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي وابي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له

فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء
فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه
قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره

نهاره

يا احمق ان السلطان اعزه الله جرد سيفه وسوطه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يقدر عليه
ولم يتهيأ له صرفهم عن هذا القول فيهما وجهد ان يزيل اباك واخاك عن تلك المرتبة فلم يتهيأ له ذلك فان كنت
عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى سلطان يرتبك مراتبهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة
لم تنلها بنا واستقله عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا والامر على تلك الحال
والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام حتى اليوم وكيف يصح الموت الا هكذا وكيف يحرز العيان به
انما كان السلطان لا يفتر عن طلب الولد لانه قد كان وقع في مسامعه خبره وقد كان ولد عليه السلام قبل موت ابيه بسنتين
وعرضه على اصحابه وقال لهم هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لن تروه بعد
يومكم هذا فغيبه ولم يظهره فلذلك لم يفتر السلطان عن طلبه وقد روي ان صاحب هذا الامر هو الذي تخفى ولادته
على الناس ويغيب عنهم شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج وانه هو الذي يقسم ميراثه وهو حي وقد اخرجت
ذلك مسندا في هذا الكتاب في موضعه وكان مرادنا بايراد الخبر تصحيح موت الحسن بن علي عليه السلام فلما بطل وقوع الغيبة على من ادعي له
من محمد بن علي ابن الحنفية والصادق جعفر بن محمد وموسى بن جعفر والحسن بن علي العسكري عليهم السلام على ما صح وقام ووجها
من نص جده النبي على الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم وسواهم الى الحسن بن علي عليه السلام العسكري وقد اخرجت الاخبار
المسندة في ذلك في هذا الكتاب في ابواب النصوص صلوات الله عليهم وكل من ثبت موته انتفى عنه الغيبة عن القائم عليه السلام
لم يخل من ان يكون هو الثاني عشر من الائمة الاثني عشر من آبائه عليهم السلام او غيرهم من ائمتهم فان كان قائلا بامامتهم لزمه
القول بامامة الثاني عشر لنصوص آبائه الائمة عليهم السلام باسمه ونسبه واجماع شيعتهم على القول بامامته وانه القائم الذي
يظهر بعد غيبة طويلة فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان لم يكن السائل من القائلين بالائمة الاثني
عشر فهو لم يكن له علينا جواب في القائم الثاني عشر وكان الكلام بيننا وبينه في اثبات امامة آبائه الائمة الاحد عشر

جمعي

ومثله السائل اليهودي فقال لم صارت الظهر اربعا والعصر اربعا والعتمة اربعا والغداة ركعتين والمغرب ثلاثا
لم يكن علينا جواب في ذلك بل لنا ان نقول له انك منكر لنبوة النبي الذي اتى بهذه الصلوات وعدد ركعاتها فكلمنا في
نبوته واثباتها فان بطلت بطل امر الصلوات وسقط السؤال عنها وان ثبتت نبوته عليه السلام لزمك الاقرار بفرض
هذه الصلوات على عدد ركعاتها لصحة مجيئها عنه واجماع امته عليها عرف عللها ام لم يعرفها وكذلك جواب من
سال عن القائم عليه السلام هذه المسائل وقد يعترض معترض جاهل بآثار الحكمة غافل عن مستقيم التدبير لاهل الملة بان يقول
ما بال الغيبة وقعت لصاحب زمانكم هذا دون من تقدم من آباء الائمة بزعمكم وقد نجد شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله في
زماننا هذا احسن حالا وارغد عيشا منهم في ملك بني امية اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراءة من امير المؤمنين عليه السلام
الى غير ذلك من انواع القتل والتشريد وهم في هذه الحالة وادعون سالمون قد كثرت شيعتهم وتوافرت انصارهم وظهرت
كلمتهم بموالاة كثير من اهل الدولة وذوي السلطان والنجدة منهم فنقول وبالله التوفيق ان الجهل صار معدوما من ذوي الغفلة
واهل التكذيب والحيرة وقد تقدم من قولنا ان ظهور حجج الله واستتارهم جرى في وزن الحكمة حسب الامكان والتدبير
لاهل الايمان واذا كان ذلك كذلك فليقل ذوو النظر والتمييز ان الامر الان وان كان على الحال التي وصفت
اصعب والمحنة اشد مما تقدم من ازمنة الائمة السالفة وذلك ان الائمة الماضية اسروا في جميع مقاماتهم الى شيعتهم والقائلين بهم
والمائلين من الناس اليهم حتى تظاهر ذلك في اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وانه عليه السلام لا يقوم
حتى تجيء صيحة من السماء باسمه واسم ابيه والانفس منبعثة على نشر ما سمعت واذاعة ما احست فكان ذلك منتشرا
بين شيعة آل محمد وعند مخالفيهم من الطواغيت وغيرهم وعرفوا منزلة ائمتهم في الحلم والعلم والفضل فكانوا يتوقفون
عن التسرع الى اتلافهم ويتحامون القصد لازالة المكروه بهم مع ما يلزمهم من حال التدبير في انجاز ظهورهم كذلك لئلا يصل
منهم الى مستحقيهم هداية او ضلالة كما قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا اقول

الصدوق م

عز وجل ويزيدهم كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين وهذا الزمان قد استوفى اهل
كل اشارة من نص واثار فتناهت بهم الاخبار واتصلت بهم الاثار الى ان صاحب هذا الزمان هو صاحب السيف والنقش
على ما سمعت وذكر امارات شاهدت وكان صاحب الزمان هو ظاهر الموجود [illegible] شيعتهم وذلك وتعدادهم
مخالفيهم بحسن ظن بعضهم من يخاف منهم وليظهر السبيل اليهم في اوقات الجدال الدلالة على شخصه والاشارة الى مكانه كفعل هشام
بن الحكم مع الشامي وقد ناظره بحضرة الصادق فقال الشامي لهشام من هذا الذي تشير اليه وتصفه بهذه الصفات قال
هشام هو هذا واشار بيده الى الصادق [illegible] فكان يكون ذلك منتشرا في مجالسهم كانتشاره فيهم من اشارتهم الى وجود
شخصه ومكانه ثم لم يكونوا حينئذ يعملون ولا ينظرون كفعل فرعون في قتل اولاد بني اسرائيل الذي قد كان شاع فيهم
فيهم من كون موسى عليه السلام فيهم وهلاك فرعون وملكه على يديه وكذلك كان فعل نمرود في قتل اولاد رعيته واهل مملكته
في طلب ابراهيم في زمان انتشار الخبر بوقت ولادته وكونه وهلاك نمرود وملكه على يديه وكذلك طاغية زمان
[illegible] في صاحب الزمان وطلب ولده والموكل بداره وحبس جاريته وانتظاره بهن [illegible]
فلولا ان ارادتهم كانت ما ذكرناه من حال ابرهيم وموسى لم كان ذلك منهم [illegible]
من مذهبه ومذهب ان لا يرث مع الابوين الا الزوج او الزوجة [illegible] فيهم [illegible]
والحكمة المقتضية [illegible] الظهور والاستتار فاذا كان ذلك كذلك [illegible]
من معرفة مكانه ثم نشر ناشر من شيعته [illegible] في حال الاستتار [illegible]
الزمان او صاحبه [illegible] العوام [illegible] الاستتار وذكر من الاخبار [illegible]
[illegible] العادة [illegible] على شيعته ولا على شيء من [illegible]
ولا الى [illegible] سبيل [illegible] العادة [illegible]

[illegible] الامر [illegible] من كان [illegible] يكشف [illegible]
بنيانه وشواهد علاماته كمال الفصاحة [illegible] كتابنا هذا [illegible] من سبيل الضلالة
[illegible] على الضلالة الهدى [illegible] من الامام في هذا الوقت [illegible]
ام لا [illegible] من عالم الدين [illegible] قد دل على امام
زمانه [illegible] الصادق [illegible] امام [illegible] على سبيل الانكار [illegible]
سبيل [illegible] الى [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] في النص [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] انه امام [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
السؤال [illegible] النبي صلى الله عليه واله وهو في الغار [illegible]
[illegible] الغار [illegible] في وجوده [illegible] العالم [illegible]
[illegible] النبي [illegible] كان [illegible] وكذلك الامام في هذا الوقت [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الغار [illegible] وكذلك الامام
[illegible] في افضل اصحاب محمد صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
النبي صلى الله عليه واله [illegible]

ولا يكونوا [illegible] لانهم [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] وكذلك الامام [illegible] امام
ولم يجب [illegible] لانه خائف على نفسه [illegible] في حال
الخوف [illegible] اصحاب النبي [illegible] المشركين [illegible]
وذلك [illegible] الامام [illegible] في ذلك [illegible] الكفار
وكانوا [illegible] المسلمين [illegible] الاسلام وكذلك الامام [illegible]
اعدائه ومن يخافه على نفسه انه امام [illegible] الامامة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الامام يستر نفسه لان الله عز وجل [illegible]
بقول الصادق الذي [illegible] ان الامام لا [illegible] اعدائه [illegible]
[illegible] لان الناس [illegible] الامام [illegible]
[illegible] عن اعدائه [illegible] النبي [illegible] الغار [illegible]
[illegible] كان ان [illegible] انه امام [illegible]
[illegible] الامامة لا فرق في ذلك [illegible] الامام [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الامام [illegible] الى [illegible]
ذلك [illegible] الامام [illegible] النبي [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الامام [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible]

من قبل وقد قال الله عز وجل [illegible] المشركون على رسول الله [illegible] النبي صلى الله عليه واله قال
[illegible] يا رسول الله [illegible] مطمئن بالايمان [illegible] الله تبارك
وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان [illegible]
للامام ان يجحد امامته [illegible]
[illegible] الوقت الذي [illegible]
الا انه ونحن نقول مع ذلك ان الامام لا يأتي جميع ما يأتيه من اخفاء وظهور [illegible]
وانه كما قد وردت به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق
ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في ال محمد حاجة ويشك اخرون في ولادته فمن
ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا [illegible] من ملتي [illegible] من الجنة من قبل الله عز وجل
[illegible] الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقد [illegible] على [illegible] الغيبة [illegible]
[illegible] كل المبطلين [illegible]
[illegible]
كل مبطل [illegible] المبطلين [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] المبطلين [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] على الناس [illegible]

انه ليس كل من ادعى دعوى له وجب التسليم لكن نسلم لمولانا القوم الدعوى ونقر على انفسنا بالابطال وان كان [illegible]

لعوان لوجه وما انبه المدعا له ولا نسلم تثبيت الدعوى فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف فقد وفينا بما علينا

فان قدروا عليه فقد ابطلوا وان عجزوا عنه فقد وضح ما قلنا من [illegible]

وانهم محصورون من كل نوع الباطل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقولون انه لابد من شخص قائم من اهل البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نعم الان مع الكتاب ان نقول انا ما نظر ونخاطب من قد تمسك به الاجماع لانه لا بد من امام قائم من اهل البيت
يحتج به الى قوله وصح ان في ذلك البيت من اجاد لا حاجة بنا الى دخول فيمن [illegible] فكذلك لا بد لا محالة فيه امام
من امام قائم من اهل البيت يحتج به حجة الله وانما نحن نعرف كبعض قيام وفي ظهور [illegible] فاما مثل من البيت والسراج فهو مثل
وقد قيل النبي ليس احوال المحسوس وكما نضرب مثلا على الحقيقة لا نقيس فيه في خصم ولا يكف على ضده بل المقصد
فنقول كنا ومن خالفنا اجمعنا على ان فلانا مضى وله ولدان وله دار وان الدار يستحقها من قدر ان يحمل احد الرجال
وان الدار لا تزال في يدي عقب الحال الى يوم القيامة نعم ان احدهما يحمل والاخر يحرم يستحقها العلم من كان منهما
فقصته بامكانها المعروفة لك فحاق منها عائق منع من شاهد تمام غير انا رأينا جماعة كثيرة في بلدان نائية
متباعدة بعضها عن بعض يشهدون ان الاكبر منهما قد حمل ذلك ووجدنا جماعة يسيرة في موضع واحد يشهدون ان الاكبر
منهما فعل ذلك ولم نجد لهذه الجماعة خاصة [illegible] تجري في حكم النظر وحقيقة الانصاف [illegible] وجب التحري
رد شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه الجماعة والتهمة تلحق هؤلاء وتبعد عن اولئك فان قال خصومنا فما تقولون
في شهادة سلمان وابي ذر وعمار والمقداد لامير المؤمنين عليه السلام وشهادة تلك الجماعات واولئك الخلق الكثير
انه كان اصوب منهم لامير المؤمنين عليه السلام واصحابه امور خص بها وخصوا بها دون من بازائهم فان اولئك [illegible]
مثل ذلك او ما يقاربه [illegible] هم المحقون او هؤلاء اعداءه كانوا يقرون بفضله وطهارته وعلمه وقد رووا
ومعنا انه خبر ان الله تعالى امر بموالاته ويعادي من يعاديه فوجب بهذا ان [illegible] دون غيره والثانية ان اعداءه لم [illegible]
نحن نقول ان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى فلان بالامامة ونصبه حجة للخلق وانما نصبوا لهم على جهة الاختيار كما قد
يعلمك والثالثة ان اعداءه كانوا يشهدون على احد اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انه لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وما اتفقت الفرقاء على وجه صدق من اخبر كانت شهادة وحده افضل من شهادتهم والرابعة ان اعداءه قد نقلوا

كما نقل اولياؤه

ما نقل اولياؤه من مناقب الحجة [illegible] والتأويل والمحاماة ان اعداءه رووا ان الحسن والحسين عليهما السلام سيدا
شباب اهل الجنة ورووا انه عليه السلام قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فهما شهدا لابيهما [illegible]
اهل الجنة فشهادة الرسول وجب تصديقها لانهما لو كذبا في هذا لم يكونا من اهل الجنة وحاشاهما [illegible] الصادقين من
[illegible] حاضرة [illegible] دون [illegible] حتى نقل ذلك والا فلا معنى لترك خبر متواتر في نقله [illegible] وقبول خبر لا
على ناقليه تهمة [illegible] ولا حاجة بهم [illegible] بعض ذلك الا ان [illegible] اسعدك الله في النظر
فما كنت [illegible] فيما ينظر فيه الناظر لدينه المفكر في معاده المتأمل بين الحقيقة والجدال الى [illegible] الكفر والجحود موقعا
اطال الله بقاءك واعزك وادام [illegible] من اهل الحق [illegible] واعاذك من ان يكون من الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible] الشيطان بخدعه وغروره [illegible] وتسويله [illegible]
اجل ما عودك [illegible] بعض الامامية [illegible] كتابا يسأله فيه عن مسائل [illegible] جوابها اما قولك ايدك الله حاكيا
من المعتزلة انها زعمت ان الامامية تزعم ان النص على الامام واجب في العقل فهذا يحتمل امرين ان كانوا يريدون انه واجب
في العقل قبل مجيء الرسل وشرع الشرائع فهذا خطأ وان ارادوا ان العقول دلت على انه لا بد من امام بعد الانبياء عليهم السلام
فقد صدقوا لان الادلة القطعية العقلية [illegible] والقياس الجاري الذي [illegible] بالامامة واما قول المعتزلة انا قد علمنا ان الحسن
[illegible] على عليه السلام [illegible] فقد ادعوا دعوى يخالفون فيها وهم محتاجون الى ان يدلوا عليها [illegible]
من زعم من مخالفيهم انهم قد علموا [illegible] ذلك ضد ما ادعوا انهم قد علموا من الدليل على ان الحسن بن علي عليهما السلام قد نص
اثبات الامامة وصحة النص من النبي صلى الله عليه وآله وصحة الاخبار ونقل الشيعة [illegible] الادلة تضطرهم الى ان الامام
لا يمضي الا وان نص على امام كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون حجة لا يختلف
ولا يتكاذب كما اختلفت اخبار الامة عند مخالفيها [illegible] وتكاذبهم وان يكون [illegible] الطاعة ولا [illegible]

لانهم

ناقلوا

ذلك

ولا يسهو ولا يغلط وان يكون عالما بما يعلم الناس ما جهلوا وعادلا يحكم بالحق ومن هذا الحكم فلا بد وان ينص على علمه
على لسان من يؤدي ذلك عنه اذ كان ليس في ظاهر خلقه ما يدل على عصمته فان قالت المعتزلة هذه دعاوى يحتاجون
الى ان تدلوا على صحتها قلنا اجل لا بد من الدلالة على صحة ما ادعيناه من ذلك وانه انما يتم من فروع الفروع لا بد
[illegible] ان يدل على صحة اصله [illegible] في كتبنا موجودة في صحة هذه الاصول ونظير ذلك [illegible]
الدليل على صحة الشرائع لا يصح ان يدل على صحة الخبر وعلى صحة نبوة النبي ص وعلى [illegible] قبل ذلك [illegible]
حكيم وذلك بعد فراغنا من الدليل على ان العالم محدث وهذا [illegible] المسألة فوجدت [illegible]
وهو انهم قالوا لو كان الحسن عليه السلام قد نص على امامة [illegible] والحوادث في ذلك الحال [illegible]
فقد ينبغي للانسان ان يكون معروفا [illegible] الاخر وكذلك قد يكون الانسان عالما
من قوم دون قوم وعلى اعدائه لا على اوليائه [illegible]
وليس مثل الائمة عليهم السلام ظاهر [illegible] والعامة [illegible]
تعطلوا العدد لكثرتهم واختلافهم في [illegible] ووقوع الاضطراب [illegible] ونقلوا ذلك كما نقلوا امامة الائمة عليهم السلام
مخالفيهم [illegible]
والله [illegible]
بن علي عليهما السلام [illegible]
على ذلك وهذا الجواب الذي [illegible] الخصوم [illegible]
عليهم [illegible] اقامة المعجز [illegible] فاما نقول ان الانبياء والحجج عليهم السلام انما [illegible]
ما يلزمهم الله عز وجل [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

فالمعجزات ذلك ان يجوز ان يعرف محمد بن الحسن عليهما السلام

اقامة المعجزات

من اقامة المعجزات كانت ابلغ في ذلك الوقت فنقول ما الدليل على صحة ذلك وما تنكر الخصم ان يكون اقامتها
ليس باصلح وان يكون الله تعالى لو اظهر معجزا [illegible] في ذلك الوقت لكفر اكثر من كفر [illegible]
واذا كان [illegible] تعلم ان اقامة المعجز كان اصلح في وقت المعتزلة فباي شيء تعلمون ان اقامتها [illegible]
على ان الحسن بن علي [illegible] فلعلهم [illegible] اقامة المعجز في تلك الحال [illegible]
لا دلالة غير المعجز فيكون لا بد منه لاثبات الحجة واذا كان [illegible]
ومع علمنا ان الانبياء قد اقاموا المعجزات في وقت دون وقت ولم يقيموا المعجزات في كل وقت [illegible]
وعنده كل صحيح [illegible] الاسلام [illegible] وقت دون وقت على حسب ما يعلم الله عز وجل من الصلاح [illegible]
على المشركين انهم سألوا النبي صلى الله عليه وآله ان يرقى في السماء او ان يسقط السماء عليهم كسفا او ينزل كتابا يقرؤه
[illegible] فلم يفعل ذلك بهم وسألوه ان يحيي لهم قصي بن كلاب وان ينقل عنهم جبال تهامة [illegible]
[illegible] من المعجزات فكذا الحكم [illegible] المعتزلة [illegible]
من تكرير المعجزات [illegible] واما قول المعتزلة [illegible]
على اهل الشورى [illegible]
ونقلب هذا الكلام على المعتزلة فنقول لهم لم لم يبعث الله عز وجل باضعاف من بعث من الانبياء [illegible]
في كل فرقة نبيا وفي كل دهر وعصر نبيا الى [illegible]
[illegible]
ان العامة [illegible] في هذا الباب من مسائل [illegible]
[illegible] القول بامامة [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

الان [illegible] اقامة المعجزات

عليهم

وليس يعني بحسن الكلام في الشرعيات مني على الكتاب والسنة كما قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول فمتى شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل بقولنا بها ونقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية اتفقوا
على ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض واتفقوا ان هذا الخبر مقبول فوجب ان الكتاب لا يزال معه العترة ممن يعرف التنزيل والتأويل
علما يقينا يخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر عن المراد ولا يكون معرفته ما في الكتاب استنباطا ولا احتجاجا
كما لم تكن معرفة الرسول صلى الله عليه وآله استنباطا ولا [illegible] ولا على الحروف على اللغة وتجري على المجاز بل كان يخبر عن مراد الله عز وجل
ويبين عن الله تعالى بيانا تقوم به الحجة على الناس كذلك يجب ان يكون معرفة عترة الرسول بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة
قال الله عز وجل في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاتباعه من اهل بيته وذريته وعترته
هم الذين يخبرون عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن المخبر عن الله عز وجل مراده ظاهرا موجودا
فيجب علينا ان نعتقد ان الكتاب لا يخلو ممن يعرف به من عترة الرسول صلى الله عليه وآله من يعرف التأويل والتنزيل اذ الحديث يوجب ذلك
وقال بعض علماء الامامية قال الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
فوجب بعموم الآية ان لا يزال في آل ابراهيم مصطفى وكذلك ان الله عز وجل جعل الناس في هذا الكتاب صنفين مصطفى
جنسا منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء عليهم السلام وجنس امروا باتباعهم فما دام في الارض من هو محتاج الى [illegible] فلا بد من مصطفى معصوم
يجب ان يكون فيهم مصطفى من آل ابراهيم ويجب ان يكون المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضها من بعض لقوله عز وجل
ذرية بعضها من بعض وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم المصطفون من آل ابراهيم
ويجب ان يكون المصطفى من ولد الحسين عليه السلام لقوله تعالى ذرية بعضها من بعض الا ان يكون في نسل [illegible] وكانت الامامة
قد انتقلت من الحسين الى اخيه الحسن عليهما السلام ويجب ان يكون [illegible] من صلبه من يقوم مقامه وذلك [illegible] قوله ذرية بعضها من بعض

كافه

مراده من كتابه على يقين وبصيرة ومعرفة ومتى لم يكن المخبر عن الله عز وجل [illegible]

وحتى الحسن الذرية [illegible] بعضها من بعض

والمرجع

والله سميع عليم فدلت الآية على ما دلت السنة عليه وقال بعض علماء الامامية لما كان الواجب علينا وعلى
كل عاقل ان يؤمن بالله ورسوله وبالقرآن وبجميع الانبياء الذين تقدم كونهم كون نبينا ان نتأمل حال الامم الماضية
والقرون الخالية وجدنا حال الرسل والامم المتقدمة تشهد على [illegible] ولكل [illegible] قوم وكل من كانت في زمان
انبيائهم [illegible] انما كانت [illegible] قبل الامم الرسل [illegible] اتباع الرسل في عصره ودهره فيهم [illegible] ان
قوي امر الرسول [illegible] لان الرسل الذين عليهم دارت الرحى قبل نبينا صلى الله عليه وآله نوح وابراهيم
وموسى وعيسى [illegible] وهم الرسل الذين في ايدي الامم آثارهم واخبارهم ووجدنا حال الامم [illegible]
المتمسكين [illegible] كثيرا [illegible] في ايام رسلهم وبعد مضي رسلهم وكذلك ما قال الله تعالى قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير وكذلك وصف الله عز وجل امر [illegible] القرون فقال
عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال عز وجل
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وفي الآثار انه يأتي على الناس زمان
لا يبقى فيه من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء وكان الله عز وجل يبعث في كل وقت رسولا [illegible] الامة
الا من لا ينتقل الى خلافه [illegible] الدلائل العقلية ان الله عز وجل قد ختم الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله فلا نبي بعده
امر هذه الامة في استعلاء الباطل على الحق والضلال على الهدى [illegible] اكثرهم ان الدار اليوم دار الكفر
وليست دار الاسلام [illegible] اصول شرائع الاسلام [illegible] في باب الامامة لان [illegible] الامام
[illegible] الامامة منذ قتل الحسين عليه السلام امام عادل [illegible] امية ولا من ولد العباس الذين جارت احكامهم على اكثر
الخلق [illegible] الزيدية وعامة المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الا من ظاهر العدالة فالائمة في
ايدي الجابرين [illegible] ويحكمون في [illegible] وانهم [illegible] حكم الله عز وجل [illegible] على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة [illegible]

طبقات الامة كلهم يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله فوجدنا ما قد وردت
بان الارض تملأ قسطا وعدلا كما ملئت جورا برجل من عترته فدلنا هذا الحديث على ان القيامة لا تقوم [illegible] الامة [illegible]
الارض [illegible] التي لا يجوز عليها النسخ ولا التبديل سيكون ظاهرا [illegible] والله عز وجل كما ايد الانبياء والرسل
عليهم السلام لما بعثهم بتجديد الشرائع [illegible] فعلى الطالبين [illegible] ان يكون الدلائل على من يقوم بما وصفنا [illegible]
[illegible] وقد علمنا اختلاف الامة وتبرأنا اختلاف الفرق فدلنا ان الحق مع القائلين بالامامة الاثني عشر عليهم السلام دون
من سواهم من فرق الامة ودلنا ذلك ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم عليهم السلام وانه الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
ونص عليه وسنورد في هذا الكتاب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في عدد الائمة وانهم اثنا عشر والنص على القائم الثاني عشر والاخبار بغيبته
قبل ظهوره وقيامه بالسيف ان شاء الله تعالى قال بعض الزيدية ان الروايات التي [illegible] على ان الائمة اثنا عشر قول احدثه
الامامية قريبا وولدوا فيه احاديث كاذبة فنقول وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الكتاب كثيرة والمفزع والملجأ الى
نقلة الحديث وقد نقل مخالفو الامامية من اصحاب الحديث نقلا ظاهرا مستفيضا من حديث عبد الله بن مسعود ما حدثنا به احمد بن الحسن [illegible]
ابي علي عبد ربه الرازي [illegible] قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي [illegible] قال حدثنا اسحق
بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين المعروف باسحق بن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم بن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود [illegible] اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم
يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه يكون بعده اثنا عشر
خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل وقد اخرجت بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام
بالامامة ونقل مخالفو الامامية من اصحاب الحديث ايضا نقلا ظاهرا مستفيضا من حديث جابر بن سمرة ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق
الدينوري وكان من اصحاب الحديث قال حدثني ابو بكر بن ابي داود قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد بن

بالري

ثم

هشام قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن ابن عون عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوائي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال يلي
هذه الامة اثنا عشر قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله مني
ما قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله وقد اخرجت طرق هذا الحديث ايضا وبعضهم روى
اثنا عشر امرا وبعضهم روى اثنا عشر خليفة فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي والائمة بذكر الائمة
الاثني عشر اخبار صحيحة قال الزيدية فان كان رسول الله قد عرف امته اسماء الائمة الاثني عشر فلم ذهبوا عنه يمينا وشمالا
وخبطوا هذا الخبط العظيم فقلنا لهم انكم تقولون ان رسول الله استخلف عليا وجعله الامام بعده ونص عليه واشار اليه [illegible]
امره وشهره فما بال اكثر الامة ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى ينبع وجرى عليه ما جرى فان
قلتم ان [illegible] لم يستخلفه رسول الله فلم ادعيتم [illegible] وتكلمتم عليه وان الناس قد ذهبوا عن الحق وان كان
واضحا بين البيان وان كان [illegible] ذهبوا عن التوحيد الى التلحيد من قوله عز وجل ليس كمثله شيء الى التشبيه [illegible] قالت الزيدية
ومما يكذب به دعوى الامامية انهم زعموا ان جعفر بن محمد عليه السلام نص لهم على اسماعيل واشار اليه في حياته ثم ان اسماعيل مات في
حياته فقال ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسماعيل ابني فان كان خبر الاثني عشر صحيحا لكان لا اقل من ان يعرفه جعفر بن محمد عليه السلام
ويعرف خواص شيعته لئلا يغلط هو وهم هذا الغلط العظيم فقلنا لهم لم قلتم ان جعفر بن محمد عليه السلام نص على اسماعيل بالامامة وما ذلك
الخبر ومن رواه ومن تلقاه بالقبول فلم يجدوا الى ذلك سبيلا وانما هذه حكاية ولدها قوم قالوا بامامة اسماعيل
ليس لها اصل لان الخبر بذكر الائمة الاثني عشر قد رواه الخاص والعام عن النبي والائمة صلوات الله عليهم وقد اخرجت ما روي
عنهم في ذلك في هذا الكتاب واما قوله ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسماعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله امر كما ظهر له في اسماعيل ابني
اذ اخترمه في حياتي ليعلم بذلك انه ليس بامام بعدي وعندنا من زعم ان الله عز وجل يبدو له اليوم في شيء لم يعلمه امس فهو كافر
والبراءة منه واجبة كما روي عن الصادق عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى

الائمة

الغلط العظيم

بن عمران الاشعری قال حدثنا ابو عبد الله الرازی عن الحسن بن الحسین اللؤلؤی عن محمد بن سنان عن عمار عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من زعم ان الله عز وجل یبدو له فی شیء الیوم لم یعلمه امس فابرؤوا منه وانما البداء الذی
القول هو ظهور امر یقول العرب بدا لی شخص ای ظهر لی لا بداء ندامة تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا وکیف
علی اسماعیل للامامة مع قوله فیه عاص عاص لا یشبهنی ولا یشبه احدا من آبائی حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا
محمد بن یحیی العطار عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن الحسین بن [illegible] قال
ابو عبد الله عن اسماعیل قال عاص عاص لا یشبهنی ولا یشبه احدا من آبائی حدثنا الحسن بن محمد بن ادریس رضی الله عنه قال حدثنا
ابی عن محمد بن احمد عن یعقوب بن یزید وابن [illegible] عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عیسی عن زرارة قال ذکرت اسماعیل
علیه السلام فقال لا یشبهنی ولا یشبه احدا من آبائی وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابی نجران عن الحسین بن المختار عن الولید بن صبیح قال جاءنی رجل فقال لی تعال حتی اریک ابن
الرجل قال فذهبت معه قال فجاءنی الی قوم یشربون فیهم اسماعیل بن جعفر قال فخرجت مغموما فجئت الی الحجر فاذا اسماعیل بن جعفر متعلق
بالبیت یبکی قد بل استار الکعبة بدموعه قال فخرجت اشتد فاذا اسماعیل جالس مع القوم فرجعت فاذا هو آخذ باستار الکعبة
قد بلها بدموعه فذکرت ذلک لابی عبد الله علیه السلام فقال لقد ابتلی ابنی بشیطان یتمثل فی صورته وقد روی ان الشیطان
لا یتمثل فی صورة نبی ولا وصی نبی فکیف یجوز ان ینص علیه بالامامة مع صحة هذا القول منه فیه قالت الزیدیة
امامة اسماعیل بما یحکم علی الاسماعیلیة القائلین بامامته فقلنا لم نرو امامته فاذکروا من الاخبار الواردة
النص علی الائمة الاثنی عشر ولموته فی حیاة ابیه واما الاخبار الواردة فی النص علی الائمة الاثنی عشر فقد ذکرناها فی
هذا الکتاب واما الاخبار الواردة بموته فی حیاة ابیه الصادق علیه السلام فما حدثنا به ابی رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن سعید عن فضالة بن ایوب والحسن بن علی بن فضال عن یونس بن یعقوب عن سعید الاعرج

قال ابو عبد الله علیه السلام لما مات اسماعیل امرت به فکشف عن وجهه وهو مسجی فقبلت جبهته وذقنه ونحره ثم امرت به
فغطی ثم قلت اکشفوا عنه فقبلت ایضا جبهته وذقنه ونحره ثم امرتهم فغطوه ثم امرت به فغسل ثم دخلت علیه وقد کفن فقلت
اکشفوا عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره وعوذته ثم قلت ادرجوه فقلت بای شیء عوذته فقال بالقرآن قال مصنف هذا الکتاب رحمه
الله فی هذا الحدیث فوائد احدها الرخصة فی تقبیل جبهة المیت وذقنه ونحره قبل الغسل وبعده الا ان من مس المیت قبل الغسل
فلا غسل علیه ومن مسه بعد ما برد وقبل الغسل فان علیه الغسل [illegible] فی الخبر ان الصادق علیه السلام [illegible]
[illegible] قبل الغسل [illegible] او بعد ما برد [illegible] قال وامرت به فغسل [illegible]
هذا ایضا ما یبطل امامة اسماعیل لان الامام لا یغسله الا الامام اذا حضره وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ایوب بن نوح ویعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن محمد بن شعیب عن ابی کهمس قال حضرت موت اسماعیل
وابو عبد الله علیه السلام عنده فلما حضره الموت شد لحییه وغمضه وغطاه بالملحفة ثم امر بتهیئته فلما فرغ من امره دعا بکفنه فکتب فی حاشیة الکفن
اسماعیل یشهد ان لا اله الا الله وحدثنا ابی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن
محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن [illegible] مولی محمد بن خالد قال لما مات اسماعیل وانتهی ابو عبد الله الی القبر ارسل نفسه فقعد علی حاشیة القبر ولم ینزل
فی القبر ثم قال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وآله بابراهیم ولده حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن القاسم
بن محمد عن الحسین بن عمر عن رجل من بنی هاشم قال لما مات اسماعیل خرج الینا ابو عبد الله علیه السلام فتقدم السریر بلا حذاء ولا رداء
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن حریز عن اسماعیل بن جابر
عن [illegible] عن ابی عبد الله قال کان ابو عبد الله علیه السلام عند اسماعیل حین قبض فلما رای الارقط جزعه قال یا ابا عبد الله قد مات رسول الله
قال فارتدع ثم قال صدقت انا لک الیوم اشکر حدثنا احمد بن محمد بن یحیی العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible]
بن هاشم ومحمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن عمرو بن عثمان الثقفی عن ابی کهمس قال حضرت موت اسماعیل بن ابی عبد الله قال فرایت ابا عبد الله

سجدة فاطال السجود ثم رفع راسه فنظر الیه قلیلا ونظر الی وجهه ثم سجد سجدة اخری اطول من الاولی ثم رفع راسه ونظر الیه قلیلا
ونظر الی وجهه ثم سجد سجدة اخری فاطال السجود ثم رفع راسه وقد حضره الموت فغمضه ثم ربط لحییه وغطی علیه ملحفة
ثم قام وقد رایت وجهه وقد دخله منه شیء الله اعلم به قال ثم قام فدخل منزله فمکث ساعة ثم خرج علینا مدهنا مکتحلا
علیه ثیاب غیر الثیاب التی کانت علیه ووجهه غیر الذی دخل به فامر ونهی فی امره حتی اذا فرغ منه دعا بکفنه فکتب فی حاشیة
الکفن اسماعیل یشهد ان لا اله الا الله حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل
بن بزیع عن ابی الحسن [illegible] عن الحسن بن راشد قال ماتت ابنة لابی عبد الله علیه السلام فناح علیها سنة ثم مات له ولد آخر
فناح علیه سنة ثم مات اسماعیل فجزع جزعا شدیدا فقطع النوح قال فقیل لابی عبد الله علیه السلام اصلحک الله [illegible]
قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال لما مات حمزة لکن حمزة لا بواکی له وحدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن متیل قال
حدثنا یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی بن فضال عن محمد بن عبد الله الکوفی قال لما حضرت اسماعیل بن ابی عبد الله الوفاة جزع
جزعا شدیدا قال فلما غمضه دعا بقمیص غسیل او جدید فلبسه ثم تسرح وخرج یامر وینهی قال فقال له بعض اصحابه جعلت فداک لقد
ظننا انا لا ننتفع بک زمانا لما راینا من جزعک فقال انا اهل بیت نجزع ما لم تنزل المصیبة فاذا نزلت صبرنا حدثنا علی بن
احمد بن محمد الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن اسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسن بن الهیثم قال حدثنا
عباد بن یعقوب الاسدی قال حدثنا عنبسة العابد قال لما مات اسماعیل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق
وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ایها الناس ان هذه الدنیا دار فراق ودار التواء لا دار استواء علی ان
لفراق المالوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما یتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفکر فمن لم یثکل اخاه ثکله اخوه ومن لم
یقدم ولدا کان هو المقدم دون الولد ثم تمثل علیه السلام بقول ابی خراش الهذلی یرثی اخاه شعرا ولا تحسبی انی تناسیت عهده
ولکن صبری یا امیم جمیل قالوا فلو کان خبر الائمة الاثنی عشر صحیحا لما کان الناس یشکون بعد الصادق جعفر بن محمد

فی الامامة حتی یقول طائفة من الشیعة بعبد الله وطائفة باسماعیل وطائفة تتحیر حتی ان من الشیعة من امتحن عبد الله بن الصادق فلما لم یجد عنده
ما اراد خرج وهو یقول الی این الی المرجئة الی القدریة الی الحروریة وان موسی بن جعفر سمعه یقول هذا فقال لا الی المرجئة ولا الی القدریة
ولا الی الحروریة ولکن الی [illegible] وجه یبطل خبر الاثنی عشر [illegible]
حیرتهم عند امتحانه والرابع انهم لم یعرفوا ان امامهم موسی بن جعفر علیه السلام حتی [illegible]
المصحف علی صدره اللهم انی ائتم بمن اثبت امامته هذا المصحف فقلنا لهم ان هذا کله غرور من القول وزخرف وذلک
ان جمیع الشیعة عرف فی ذلک العصر الائمة الاثنی عشر علیهم السلام باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلی الله علیه وآله اخبر ان الائمة
[illegible] علماء الشیعة قد رووا هذه الاحادیث باسمائهم ولا ینکر ان یکون فیهم واحد او اثنان واکثر لم یسمعوا
فاما زرارة بن اعین فانه مات قبل انصراف من کان وفد لیعرف الخبر ولم یکن قد سمع بالنص علی موسی بن جعفر
فوضع المصحف الذی هو القرآن علی صدره وقال اللهم انی ائتم بمن یثبت هذا المصحف امامته وهل یفعل الفقیه المتدین عند اختلاف الامر
الا ما فعله زرارة وعلی انه قد قیل ان زرارة قد کان علم بامر موسی بن جعفر علیه السلام وبامامته وانما بعث ابنه عبیدا
لیتعرف من موسی بن جعفر علیه السلام هل یجوز له اظهار ما یعلم من امامته او یستعمل التقیة فی کتمانه وهذا اشبه بفضل زرارة بن اعین واولی بمعرفته حدثنا احمد بن زیاد بن
جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن ابراهیم بن محمد الهمدانی قال قلت للرضا علیه السلام
یا ابن رسول الله اخبرنی عن زرارة هل کان یعرف حق ابیک علیه السلام فقال نعم فقلت له فلم بعث ابنه عبیدا لیتعرف الخبر الی من
اوصی الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام فقال ان زرارة کان یعرف امر ابی علیه السلام ونص ابیه علیه وانما بعث ابنه لیتعرف من ابی
هل یجوز له ان یرفع التقیة فی اظهار امره ونص ابیه علیه وانه لما ابطا عنه ابنه طولب باظهار قوله فی ابی علیه السلام فلم یحب ان یقدم
علی ذلک دون امره فرفع المصحف وقال اللهم ان امامی من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد علیهم السلام
والخبر الذی احتج به الزیدیة لیس فیه ان زرارة لم یعرف امامة موسی بن جعفر علیه السلام وانما فیه انه بعث ابنه عبیدا لیسال عن الخبر حدثنا

ابي عمير قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
عن زرارة عن ابيه قال لما بعث زرارة عبيدا ابنه الى المدينة ليسأل عن الخبر بعد مضي ابي عبد الله عليه السلام فلما اشتد به الامر اخذ المصحف
وقال من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامي هذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف ان راوي هذا الخبر احمد بن هلال وهو مجروح عند
مشايخنا رضي الله عنهم حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما رأينا احدا
تشيع ثم رجع عن التشيع الى النصب الا احمد بن هلال وكانوا يقولون ان ما تفرد بروايته احمد بن هلال فلا يجوز استعماله وقد علمنا ان النبي
والائمة لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه والشاك في الامام على غير دين الله عز وجل وقد ذكر موسى بن جعفر عليه السلام انه يستوهبه من ربه
عز وجل يوم القيامة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العباس عن مروان بن مسلم عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ذكر بين يديه زرارة بن اعين فقال
اني سأستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي ويحك ان زرارة بن اعين ابغض عدونا في الله واحب ولينا في الله عز وجل حدثنا
محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن ابي
العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال احب الناس الي احياء وامواتا بريد العجلي وزرارة بن اعين
ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الي احياء وامواتا فالصادق عليه السلام لا ينكر ان يقول لزرارة انه من احب الناس اليه ولا يعرف
امامة موسى بن جعفر قال انه لا يجوز ان يكون من قول الاخبار ان الائمة اثنا عشر لان الحجة قد قامت على هذه الامة الى يوم القيامة
بعد محمد صلى الله عليه وآله وقد مضى منهم احد عشر وقد رعمت الامامية ان الارض لا تخلو من حجة فقال لهم ان عهد الائمة الى اثنا عشر
قد مر والذي يلاه الارض قط وعدد الائمة لم يكون من بعده ما يذكره من كون الامام بعده او قيام القائم وليس لنا ان نسقط من
الا الاقرار باثني عشر اماما واعتقاد كون ما ذكر اثنا عشر بعده حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن فهد قال حدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا اسماعيل بن عمر قال حدثنا عمر بن يحيى الجعفي وجمال

بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال قلت لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين اخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا ابن الحارث
ذلك شيء ذكره موكول اليه فان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي ان لا اخبر به الا الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم
عن ابي سنان الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا امير المؤمنين وذكر حديثا ذكر فيه امر الدجال وقال في آخره لا
تسألوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان ما عنى
امير المؤمنين بهذا القول قال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي
عليهما السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير
المؤمنين ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة ولا يقال للزيدية فلم كذبتم رسول الله صلى الله عليه وآله
في قوله ان الائمة اثنا عشر فان قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل هذا القول قيل لهم ان جاز لكم دفع هذا الخبر مع شهرته واستفاضته
وتلقي طبقات الامة اياه بالقبول فما انكرتم ممن يقول ان قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ليس من قول الرسول
وقالت الزيدية اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه الحسن بن علي عليهما السلام فمنهم من زعم ان ابنه كان ابن سنتين ومنهم من قال
انه كان جنينا او رضيعا فكيف كان فانه في تلك الحال لا يصلح للامامة ورياسة الامة وان يكون خليفة الله في بلاده وثقته في عباده
وقيم المسلمين او يفصلهم الحروب في تدبير جيوشهم والقتال عنهم والذب عن حوزتهم والدفع عن حريمهم لان الصبي الناشئ والطفل
يستحيل منه هذه الامور ولم تجر العادة فيما سلف قديما وحديثا ان يحتج على الاعداء بالصبيان ومن لا يصح منه الكر والفر
في الحرب ولا يعرف كيف يعرف العنان ولا ينهض بحمل الحمائل ولا يعرف القناة ولا يمكنه الحمل على الاعداء والحور والنزال ولو
كان احد اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس الجواب حتى لمن خلف منه بحجته انكم نسيتم كتاب الله عز وجل
ذلك لم تزعموا الامامية انهم لم يخطئوا كتاب الله ولا نسيتم قصة عيسى عليه السلام وهو في المهد حين يقول اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني

مما وجعلني مباركا اينما كنت الآية ولو آمن به قوم بالله ثم كنتم اهل حرب لقبل منهم امر من العهد وكيف كان يفعل المسيح وكذا القول
في يحيى وقد اعطاه الله الحكم صبيا فان جحدوا ذلك فقد جحدوا كتاب الله عز وجل ومن لم يقدر على دفع خبر الاعراب
يجحد كتاب الله فقد وضح بطلان قوله ونقول في جواب هذا الفصل ان الامام لو قضي بامر وكان الامام صغيرا او
تفضل الله عز وجل العادة فيه وجعله رجلا بالغا كاملا فارسا شجاعا بطلا قادرا على مبارزة الاعداء والحفظ لبيضة
الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابي القاسم البلخي قال البلخي قد شك الناس في
صحة نسب هذا المولود اذ اكثر الناس يدفعون ان يكون للحسن عليه السلام ولد فقال لهم قد شك بنو اسرائيل في المسيح ودعوا
مريم عليها السلام وقالوا لقد جئت شيئا فريا فتكلم المسيح ببراءة امه فقال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
فعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا يختار لاداء الرسالة متهم النسب وما ذكرتم من المنصف لكلك الامام عليه السلام اذا ظهر
معه من الآيات الباهرات والدلائل الظاهرات ما يعلم به انه بعينه دون الناس من ولد الحسن بن علي عليهما السلام كما يعلم
ما ادعيت على الحسن بن علي انه توفي قبل الاخبار التي وردت في موته او صح دهر من الاخبار التي وردت في موت الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام لان الشك ثبت في موته الاعداء ومات ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام في داره على فراشه وحضره
ما اوردت الحجة به في الكتاب فقال قد نعلمه جهلا وكم شاذ عن ام الحسن وجعفر في ميراثه انه لم يكن له ولد ولا بد ان يعرف
من يموت لا عقب له ان لا يظهره ولده ويعلم ميراثه بين ورثته فقيل له هذا العادة مستقيمة وذلك ان الله
عز وجل في انبيائه ورسله وخلفائه ربما جرى على المعهود المعتاد وربما جرى بخلاف ذلك ولا يحمل امرهم في كل الاحوال
على العادات كما لا يحمل امر المسيح على العادات لا نجد من كان له ولد يشك في ولادته الا ان يكون ذلك لا يتوقف
عقبه له ظاهر قبل ذلك في الحسن عليه السلام كان خلف غير عقبه شهادة من ثبت له ولد ان فضلاء ولده الحسن عليه السلام
سلم المشهور الاخبار لان الشهادة التي يجب قبولها هي الشهادة المثبتة والشهادة النافية وان كانت عدد الشهود اكثر من عدد المثبتين

دعوا

ذلكم

وو هذا الباب فما مضى مثلا وهو قصة موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما اراد ان يحيي بني اسرائيل من العبودية
ويبصرهم من حيرة الضلالة اوحى الى امه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين فلو ان امه عمران ما تسلى الوقت لما كان الحكم في ميراثه الا كالحكم في الحسن عليه السلام ولم يكن في ذلك الا ان يعطى
حقه بلوغها ليتيا فعاد الى ان موسى في ذلك الوقت لم يكن حجة والامام عندكم حجة وحكي اما شبهنا الولادة والغيبة لولا
الغيبة وهو يوسف عليه السلام احد من كل محل اللطف خبره ابوه وكان بينهما من المسافة ما يحيل الا ان ينقطع لولا
تدبير الله عز وجل في خلقه ان ينقطع خبره عن ابيه وبعد اخوته ودخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون وشبهنا الحجة
بقصة اصحاب الكهف فانهم لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا وهم احياء فان قال قائل ان هذه الامور قد
كانت ولا دليل معنا على صحة ما تقولون قيل له اخبرنا عنه الا مثلا فوالله ما جعل الاحالة الى احد الجواز
الاول على صحة قولنا بان الكتاب لا يزال معه من عترة الرسول صلى الله عليه وآله من يعرف حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وما انشد
في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة فان قال فكيف يمكن التمسك ولا يهتدى الى مكانه ولا يقدر احد
على اتيانه قيل له التمسك به الاقرار بكونه وامامته وبالتمسك بالاخبار والفضلاء الابرار العالمين بامامته المستحق لولاة
وولاية المقصر فيمن لبس الائمة في النص عليه بسيره ونسبه من ابرار شيعته العالمين بالكتاب والسنة العارفين بوحدانية الله
تعالى والناهين عن شبهة المحدثين الموسين يتعاكس السليمين لما لعصبح ورود عن النبي والائمة فان قال قائل جاز
ان يمسك بموالاة الذين في صفتهم ويكون تمسكا بهم تمسكا بالامام الغائب فلم لا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا خلف
احد يعصمه ارتضى لحجج العقول والكتاب والسنة قيل له ليس الاقتراح على الله عز وجل علينا انما علينا فعل ما نؤمر به وقد دلت
الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الاحد عشر الذين مضوا ووجب القعود معهم اذا قعدوا والنهوض معهم اذا نهضوا والاتباع
منهم اذا نطقوا فعلينا ان نفعل في كل وقت ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعله قال بعض الزيدية ان الرواية لم

ان قال منكم في اوليكم واحد عيانكم ان موسى بن جعفر مات انكم قد وقفتم على ذلك بالعرف والعادة والمشاهدة
وذلك ان الله تعالى اخبر في شان المسيح فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند القوم في حكم
المشاهدة والعادة والمجاورة انهم قد رادوه مصلوبا مقتولا ليس يمكن مثل ذلك في سائر الائمة الذين قال فيهم
طائفة من الناس الجواب يقال لهم ليس سبيل الائمة في ذلك سبيل عيسى بن مريم وذلك ان عيسى ادعى اليهود
قتله فكذبهم الله بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم والائمة لم يرد في شانهم الخبر عن الله عز وجل انهم شبهوا وانما
قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بقتل امير المؤمنين عليه السلام بقوله انه يخضب هذه من هذه واومى
من رأسه الى لحيته واخبر بعده من الائمة بقتله وكذلك الحسن والحسين عليهما السلام قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل بانهما يقتلان
وهما اخبرا عن انفسهما ان ذلك يجري عليهما واخبر من بعدهما من الائمة بقتلهما وكذلك سبيل كل امام بعدهما من
علي بن الحسين الى الحسن بن علي العسكري عليهم السلام قد اخبر الاول بما يجري على من بعده واخبر من بعده بما جرى على من مضى
بموت الائمة ثم النبي والائمة واحد بعد واحد والمخبرون بقتل عيسى كانت اليهود فلذلك قلنا ان ذلك جرى على الحقيقة و
الصحة لا على الحسبان والحيلولة ولا الشك والشبهة ولا الكذب على المخبرين انهم مخبرين ... وهو على اليهود جائز فلا
يخالفونا ان العادات والمشاهدات ترتفع قولكم بالغيبة فقلنا ان الامام يقدر ان يقول مثل ذلك في ايات النبي ... ونقول
... حكم المشاهدة فمعكم علامة من لا تكن تعتقدوه ... احكام الاسلام انقطع العذر ...
القرآن على ان ذلك فيهم لم يكن للرسول معجزة غير القرآن فاما من اعترف بعض الآيات التي غير القرآن ... الى
كذا فجواز كونها وصف الله تعالى وذكره القدرة عليها ثم في صحة وجود كونها على امور قد وقعت ... [illegible]
فقالت الامامية فارضوا منا بمثل ذلك ... الاخبار التي تفرد بها ونقلها عن ائمتنا عليهم السلام
على جواز كونها ووصف الله تعالى القدرة عليها وصحة كونها بالادلة العقلية الكتابية والاخبار المروية المقبولة ...

فال ...

قال ... في فصول ... المرويه المقبوله ... قال ... في فصول ... بازائها ما ... عن حبانا
ما هذه ما تروي مما سطرونا في قصة ادعوت ان اولنا ... فقال ما الكرت من ... قال لك ... العادات
والمشاهدات والقصص ... [illegible]
قول ليس ... انا ... الى ... الخبر الذي ... [illegible]
كان ... حكم القرآن ... [illegible]
... [illegible]
قد ... الايات رسول الله صلى الله عليه وآله التي ... كلام ... [illegible]
ان هذه آيات ... الاصل ... [illegible]
كانت اخبارنا عن آيات ... كالاخبار عن آيات موسى والاخبار عن آيات المسيح ... النصارى ...
احيانا ادعوا ... كاخبار المجوس والبراهمة عن آبائهم ... وقد عرفنا ان البراهمة ...
لابائهم واسلافهم ... لا موجودة ونظائر مشاهدة فلذلك ... على طريق ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
نقل ... الاخبار عن آيات رسول الله ... [illegible]
... [illegible]

الحجر ... [illegible]
... [illegible]
من ذلك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
غاب عن ... الامام ... [illegible]
... [illegible]
... النبي صلى الله عليه وآله في ظهوره ... [illegible]
... [illegible]
الاماكن التي غاب عنها ... الامام عليه السلام ... [illegible]
غاب ... [illegible]
... [illegible]
والايمان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون ...

التي كانت ... النبي ... تكون عنده بهبوط جبرئيل فقال ... ان جبرئيل عليه السلام كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله ...
حتى يستاذنه ... [illegible]
حدثنا بذلك الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ...
بن عمران عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ... [illegible]
... [illegible]
وقد اخبر الله عز وجل في محكم كتابه ... ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال عز وجل وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ... [illegible]
الاسلام ... [illegible]
كما اخرج ابويكم من الجنة ... [illegible]
... [illegible]
ونحن لا نرى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ولقد كلمني بعض الملحدين في مجلس الامير ... [illegible]
فقلت ... [illegible]
ذكره ... [illegible]
... [illegible]

يتلون ...

صلى الله عليه وآله فانه وجب عليه الخروج لفعله المشركين على المسلمين ما يكون هو ابا له الامارة عليه السلام بما امر الله تعالى ذكره
خرج الى الشعب حين خرج وبان انه غاب وحتى امر بالخروج والظهور خرج وظهر الا ان النبي صلى الله عليه وآله لما [illegible]
المدة حتى اوحى الله تعالى اليه انه قد بعث الارضة على الصحيفة المكتوبة من قريش في حصار النبي صلى الله عليه وآله ومن معه من
المحصورين [illegible] فاكلت ما كان فيها من قطيعة رحم وترك ما كان فيها من
اسم الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل مكة فلما رآه قريش قدروا انه جاء ليسلم النبي صلى الله عليه وآله اليهم
او يرجعوا عن نبوته فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال لهم يا معشر قريش ان ابن اخي محمدا لم اجرب عليه كذبا
قط وانه قد اخبرني ان ربه قد اوحى اليه انه قد بعث على الصحيفة المكتوبة بينكم الارضة فاكلت ما كان فيها من
قطيعة رحم وترك ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فاخرجوا الصحيفة وفكوها فوجدوها كما قال فآمن بعض
وبقي بعض على كفره ورجع النبي وبنو هاشم الى مكة فهكذا الامام اذا اذن الله في الخروج خرج وشيء آخر هو
ان الله تعالى ذكره اقدر على اعدائه الكفار من الامام فلو ان قائلا قال لم يمهل الله اعداءه ولا يبيدهم وهم كفرة
به مشركون لكان جوابنا ان الله تعالى ذكره لا يخاف الفوت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يسأل عما يفعل وهم
يسألون ولا يقال له لم ولا كيف وهكذا اظهار الامام الى الله الذي غيبه فمتى اراده اذن فيه فظهر قال الملحد
لست اومن بامام لا اراه ولا تلزمني حجته ما لم اره قيل له يجب ان تقول انه لا تلزمك حجة الله تعالى ذكره لانك لا تراه
ولا تلزمك حجة رسول الله لانك لم تره فقال للامير السعيد ركن الدولة رضي الله عنه ايها الامير راع ما يذكره هذا
الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب ولا يرى لان الله لا يرى فقال له الامير رحمه الله لقد وضعت كلامه غير موضعه
وتقولت عليه وهذا انقطاع منك واقرار بالعجز وهذا سبيل جميع المجادلين لنا في امر صاحب زماننا
ما يحصلون في دفع ذلك وجحوده الا الهذيان والوساوس والخرافات المموهة وذكر ابو سهل اسماعيل بن علي

النوبختي

بامام

النوبختي في آخر كتاب التنبيه وكثيرا ما يقول خصومنا لو كان ما يروون من النص حقا لادعاه علي عليه السلام بعد مضي النبي صلى الله عليه وآله
فيقال لهم كيف يدعيه فيقيم نفسه مقام من يحتاج الى شهود على صدق دعواه وهم لم يقبلوا قول النبي فكيف يقبلون دعواه
لنفسه وكلهم من تعدى [illegible] فاطمة من ميراث [illegible] حتى [illegible] ان وثب على امره رجل [illegible]
فان قالوا فلم قبلها بعد عثمان قيل لهم اعطوه بعد ما وجب له فقبله وكان في ذلك مثل النبي حين قبل الناس بعد
المؤلفة قلوبهم وربما قال خصومنا اذا اعضهم الحجاج ولزمتهم الحجة في انه لا بد من امام منصوص عليه عالم بالكتاب والسنة
مأمون عليه لا ينساهما ولا يغلط فيهما ولا يجوز مخالفته واجب الطاعة بنص الاول عليه فمن هو هذا الامام بينوه ودلوا
عليه فيقال لهم هذا الكلام في الاخبار وهو انتقال من الموضع الذي كلمناكم فيه لانا انما كلمناكم في انه لا بد من العقول اذا مضى
النبي صلى الله عليه وآله وهل يجوز ان لا يستخلف وينص على امام بالصفة التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بما ادعيناه وعليهم ان يفتشوا عن
عين الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيعة النص عليه صلى الله عليه وآله وسلم وهم الان من الكثرة واختلاف الاوطان والهمم على
ما يوجب العلم والعمل لا ينساها [illegible] قدح في النص الا بمثل [illegible] فمن عارضنا بما عليه اصحابه [illegible]
وغيرهم من المبطلين قيل لهم هذه المعارضة تلزمكم في آيات النبي صلى الله عليه وآله فان انفصلتم بشيء فهو فصلنا لان هذا
الوقت كعصر المسلمين في الكثرة وانهم لا يتعارفون وان الاسلام بحال يكون كذلك [illegible] اخبار الشيعة [illegible]
ولا يسعه ولا رتبة او حمل عليها [illegible] وليس في اخبار الشيعة شيء من ذلك واذا صح نقل الشيعة النص من النبي على علي
صح بمثل ذلك نقلها النص من علي على الحسن ومن الحسن على الحسين ومن الحسين على علي بن الحسين ثم على امام امام الى الحسن بن علي
الامام بعده عليهم السلام لان رجال الشيعة كلهم قد شهدوا بالامامة وغاب لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا
ووكل بمنازله وحرمه سنين فلو قلت ان غيبة الامام في هذا العصر من ادل الادلة على صحة الامامة فيه
لصدق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد ذكرت الشيعة ممن كان في عهد الحسن بن علي عليهما السلام ونقل واحد بعد واحد ان

ولا رغبة وانما ينقل الاخبار الكاذبة برغبة او رهبة

ومن الحسن بن علي عليهما السلام متصل وكان يخرج من كتبه وامره ونهيه على يد ثقاته الى ان توفي ماضيا الى رحمة الله
من الشيعة مستور فقام بعده في هذا الامر وقد سألوا في كتب وقالوا اخبار ان يعلم الامام من ستر وما بينهما
فانكروا من ربع عنه من العالم فقال لهم ان ارتفاع عينه ارتفاع الحجة من الارض وسقوط الشرائع اذ لم يكن لها حافظ
واذا استتر الامام للخوف على نفسه بامر الله عز وجل فكان له سبب معروف متصل او كانت الحجة قائمة اذ كانت
عينه موجودة في العالم وبابه وسببه معروفان وانما عدم افتاؤه وامره ونهيه ظاهرا وليس في ذلك بطلان الحجة ولذلك
نظير قد اقام النبي صلى الله عليه وآله في الشعب مدة طويلة وكان يدعو الناس في اول امره سرا الى ان امن وصار له فئة وهو
مع ذلك نبي مبعوث مرسل لم تبطل نبوته وسترته ولو علم بعض الناس يدعون نبوته ولا ادعى ذلك حتى تم الى السلام
الغار فاقام فيه لا يعرف احد موضعه لا تبطل ذلك نبوته ولو انقطعت عنه لبطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان
يحبسه السلطان المدة الطويلة ويمنع من لقائه حتى لا يفتي ولا يعلم ولا ينفع والحجة ثابتة واجبة وان لم يفت ولا
يبين لانه موجود العين في العالم ثابت الذات ولو ان فتيا او ماما لم يفت ولم يعلم ولم يبطل نبوته ولا امامته
ولا حجة ولو انقطعت وانه بطلت الحجة فكذلك يجوز ان يستتر الامام المدة الطويلة اذا خاف ولا تبطل حجة الله عز وجل
فان قالوا فكيف يصنع من احتاج الى ان يسأل مسألة قيل له كما كان يصنع السائل في الغار حين كان النبي صلى الله عليه وآله مستترا
وان كان ذلك سائغا في الحكمة كان هذا مثله سائغا ومن ادعى ان لاحد الائمة من ان ينشر ودعى على النبي
في تقصص الانبياء الماضين وبكل علم من توراة وانجيل وزبور وفرقان يكون يعلم الكتاب ظاهرا او يلقى العراقي
او يهوديا فكان ذلك اعظم اماته وقد قتل الحسن بن علي عليهما السلام وخلف الحسن عليه السلام متقاربي السن كانت سنة اقل من
عشر سنين ثم انقص عن الناس فلم يلق احدا او كان ثقاة والخواص من اصحابه وكان في نهاية العبادة والحج
عنه من العلم الا اليسير الصعوبة الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه محمد بن علي المسمى الباقر وابي جعفر محمد عليهما السلام فكأن

[illegible]

[illegible]

ثم ظهر وانتشر فلم يبق فن من فنون العلم الا اتاه فيه بشيء كثيره وفسر القرآن والسنن وروت عنه المغازي واخبار
الانبياء من غير ان يرى هو وابوه محمد بن علي او علي بن الحسين عليهم السلام عند من يروى عنه حديث العامة او فقهائهم يتعلمون
منهم شيئا في ذلك ادل دليل على انهم انما اخذوا ذلك العلم عن النبي صلى الله عليه وآله ثم عن علي عليه السلام ثم عن واحد بعد واحد من الائمة
وكذلك جماعة الائمة عليهم السلام هذا سبيلهم في العلم يسألون عن الحلال والحرام فيجيبون جوابات متفقة من غير ان يتعلموا ذلك
من احد من الناس فاي دليل ادل من هذا على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وآله نصبهم وعلمهم واودعهم علمه وعلوم الانبياء
وانا في العادات متى ظهر منه مثل ما ظهر من محمد بن علي وجعفر بن محمد من غير ان يتعلموا ذلك من احد من الناس قال
قائل العلم كانوا يتعلمون ذلك سرا قيل لهم قد قال مثل ذلك الدهرية في النبي صلى الله عليه وآله انه كان يتعلم الكتابة والتوراة والكتاب
سرا وكيف يجوز ان يطرد ذلك لمحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام واكثر ما اتوا به لا يعرف الا منهم ولا سمع من غيرهم
وقد سألونا فقالوا ان الحسن لم يظهر ظهورا تاما للخاصة والعامة فمن اين علمتم وجوده في العالم ومن اين ثبتموه او
اخبركم حاله قد تواترت اخباره انما شاهد وغائبه فيقال لهم ان الامر الذي كلفنا الاستدلال بالعقل فيجب
وعرفنا الله عز وجل بالادلة ولم نشاهده ولا اخبرنا عنه من شاهده وعرفنا النبي صلى الله عليه وآله وكونه في العالم بالاخبار
وعرفنا نبوته وصدقه بالاستدلال وعرفنا انه استخلف علي بن ابي طالب عليه السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي
لا بد له من خليفة عالم بالكتاب والسنة ولا يجوز عليهم شيء من ذلك الغلط ولا النسيان ولا تعمد الكذب بالاستدلال
كذلك عرفنا ان الحسن بن علي عليهما السلام امام مفروض الطاعة وعلمنا بالاخبار المتواترة عن الائمة الصادقين
ان الامامة لا تكون بعد الحسن والحسين الا في ولد الامام ولا تكون في اخ ولا قرابة فوجب من ذلك ان الامام
لا يمضي الا ان يخلف من ولده بعده اماما فلما صحت امامة الحسن عليه السلام وصحت وفاته ثبت انه قد خلف من ولده اماما
هذا وجه من الدلالة عليه وجه آخر وهو ان الحسن عليه السلام خلف جماعة من ثقاته ممن يروى عنه الحلال والحرام وادى

[illegible]

ويخرجون الجوابات وكانوا ايجمع من الستر والعدالة [illegible] للامام في حوزته فلما مضى اجمعوا اصحابه [illegible] خلف
ولدا اخوا الامام وامروا الناس بان لا يسالوا عن اسمه وان يستروا ذلك من اعدائه وطلبه السلطان اشد
الطلب ووكل بالدور والحبالى من جواري الحسن ثم كانت كتب الخلف بعده تخرج الى الشيعة بالامر والنهي على ايدي رجال
ابنا الثقات اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبة ومضى اكثر رجال الحسن الذين كانوا شهدوا بامر الامام بعده
وبقي منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدالته وثقته فامر الناس بالكتمان وان لا يذيعوا شيئا من امر الامام و
انقطعت المكاتبة فصح لنا ثبات عين الامام بما ذكرت من الدليل وبما صح عن اصحاب الحسن عليه السلام [illegible] ونقلهم
خبره وصح غيبته بالاخبار المشهورة في غيبة الامام وان له غيبتان احدهما اشد من الاخرى [illegible]
الامام في هذا الوقت لا يشبه مذهب الممطورة في موسى بن جعفر عليهما السلام لان موسى مات ظاهرا ورآه الناس ميتا
ودفن دفنا مكشوفا ومضى لموته اكثر من مائة سنة وخمسين سنة لا يدعي احد انه يراه ولا يكاتبه ولا يراسله و
ودعواهم انه حي فيه اكذاب الحواس التي شاهدته ميتا وقد قام بعده عدة ائمة فاتوا من العلوم بمثل ما اتى موسى
وليس في دعوانا في غيبة الامام اكذاب للحس ولا محال ولا دعوى تنكرها العقول ولا تخرج من العادات والى هذا
الوقت من يدعي من شيعته الثقات المستورين انه باب اليه وسبب يؤدي عنه الى شيعته امره ونهيه ولم تطل المدة
في الغيبة طولا يخرج من عادات من غاب فالتصديق بالاخبار يوجب اعتقاد امامة الحسن بن علي عليهما السلام وانه
قد غاب كما جاءت الاخبار في الغيبة فانها جاءت مشهورة متواترة وكانت الشيعة تتوقعها وتترجاها كما [illegible]
بعد هذا من قيام القائم عليه السلام بالحق واظهار العدل ونسال الله تعالى توفيقا وصبرا جميلا برحمته قال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
ابن قبة الرازي في نقض كتاب الاشهاد لابي زيد العلوي قال صاحب الكتاب بعد اشياء كثيرة ذكرها لا منازعة
بيننا وبين الزيدية والمؤتمة من ولد فاطمة عليها السلام في تفضيل الرسول [illegible] حجة الوداع ولم يخرج [illegible]

[illegible]

رني فيه الناس اني خلفت فيكم كتاب الله وعترتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا وانكم لن تضلوا ما ان تمسكتم
بهما ثم ذكر صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه قولا لا مخالف فيه ثم قال بعد ذلك ان المؤتمة قد خالفت الاجماع وادعت الامامة
في بطن من العترة ولم توجبها لسائر العترة ثم لرجل من ذلك البطن في كل عصر فاقول وبالله التوفيق ان في قول النبي صلى الله عليه وآله
ما تقول الامامية [illegible] وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
[illegible] دل على ان الحجة من بعده ليس من العجم ولا من سائر قبائل العرب بل من عترته اهل بيته ثم قرن قوله بما دل على مراده فقال الا وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فاعلمنا ان الحجة من عترته لا تفارق الكتاب وانا متى تمسكنا بمن لا يفارق الكتاب لن نضل ومن لا يفارق
الكتاب ممن فرض على الامة ان [illegible] العقول ان يكون عالما بالكتاب مامونا عليه يعلم ناسخه من منسوخه وخاصه من عامه وحتمه
من ندبه ومحكمه من متشابهه ليضع كل شيء منه في موضعه الذي وضعه الله عز وجل لا يقدم مؤخرا ولا يؤخر مقدما ويجب ان يكون
جامعا للعلم بالدين كله ليمكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلف فيه الامة وتنازعته من تاويل الكتاب والسنة ولانه ان بقي منه شيء
لا يعلمه لم يمكن التمسك به ثم متى كان بهذا المحل لم يكن مامونا على الكتاب ولم نامن ان يغلط فيضع الناسخ منه مكان المنسوخ
والمحكم مكان المتشابه والندب مكان الحتم الى غير ذلك مما يكثر تعداده واذا كان هذا هكذا صار الحجة والمحجوج سواء واذا فسد هذا القول
صح ما قالت الامامية من ان الحجة من العترة لا يكون الا جامعا لعلم الدين معصوما مؤتمنا على الكتاب فان وجدت الزيدية في [illegible]
[illegible] قال شيخ من الامامية انا لم نقل ان الحجة من ولد فاطمة عليها السلام [illegible]
ولم نحتج لذلك بهذا الخبر فقط بل احتججنا به وبغيره [illegible] ان ادخل النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الحسن والحسين [illegible]
بما خصهم ودل على جلالة خطرهم وعظم شانهم وعلو حالهم عند الله عز وجل بما فعله [illegible]
تغني عن ذكره شهرتها [illegible] ودل الله تبارك وتعالى على اصطفائهم [illegible] اذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا [illegible]

ولم يكن عليه السلام يذهب الى المحاباة ولا من يرى [illegible] الذين عليهم [illegible] فقال
بعد ذلك كله [illegible] كتاب الله وعترتي [illegible] دون غيرهم لانه لو كان هناك [illegible]
لخصه عليه السلام ونبه على مكانه ودل على موضعه [illegible] امير المؤمنين والحسن والحسين [illegible]
ان الامام بعد امير المؤمنين الحسن عليه السلام [illegible] وان المؤتمة خالفت الاجماع وادعت الامامة
في بطن من العترة [illegible] الاجماع السابق الذي [illegible]
[illegible]

[illegible] كتابك هذا للتبيين لحق [illegible] الدعوى بحجة فان لم يكن فالاقناع وان لم يكن فالاحتجاج
[illegible] عليك ان تبين انه حجة لك دون خصومك فان تلاوة القرآن وادعاء التاويل [illegible] احد
وقد ادعى خصومك وخصوم خصومك ان قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس [illegible] جميع علماء الامة وان سبيل
العترة وسبيل غيرهم [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
هذه الآية التي [illegible] العترة وان العترة هم الذرية والذرية هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام دون غيرهم من ولد جعفر
وغيرهم [illegible] الامامة [illegible]
[illegible] لولد الحسن ثم في بطن من ولد الحسين [illegible] في كل عصر وزمان [illegible]
[illegible]

نحكم على الحسن بن علي عليهم السلام بما ... ولا قلدنا في ذلك احدا ولكن الاخبار قد ...

بما لم نفرع في الحسن والحسين ... علي انه اعلم ... من علم الحلال والحرام ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على موسى فسمّيهم بسبيل الوقفة على ابا عبد الله ع ونحن فهم شاهد موت ساحد من السلف وانما سمّيتهم عنه بالممطورة
وتفرّدات وقف على بعضهم لما الفضل منهم ومن مرة نفسه بأربهم ومرادا ما لا يحتاج لهم فيه ثم قال صاحب الكتاب
ومنهم فرقة قطعت على موسى وائتموا بعده بابنه علي بن موسى عليهما السلام دون سائر ولد موسى عليه السلام وزعموا انه استحقها بالوراثة
ثم في ولده حتى انتهوا الى الحسن بن علي فادعوا له ولدا وسموه الخلف الصالح فمات قبل ابيه ثم انهم رجعوا الى الحسن
والقول في محمد كما نوا ائتموا وقالوا ان ابا عبد الله بن محمد الى الحسن كما ان اسماعيل بن جعفر الى موسى وقد مات اسماعيل في حياة
جعفر الى ان مات الحسن عليه السلام لم يثبت ... رجع بعض اصحابه الى امامة جعفر بن علي كما رجع اصحاب محمد بن علي
بعد وفاة محمد الى الحسن وزعم بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامامة من ابيه علي بن محمد بالوراثة والوصية دون اخيه الحسن ثم نقلوها في
ولد جعفر بالوراثة والوصية وكل هؤلاء يفرق ساخرون على الامامة ويكفر بعضهم بعضا ويكذب بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض وتدعي كل فرقة
الامامة لصاحبها بالوراثة والوصية واشياء من علوم الغيب الخارقات احسن منها ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي
الباقين غير الوراثة والوصية ولهم شهادات لانفسهم دون غيرهم قولا بحقيقة دعوى بلا دليل فان كان الى ههنا دليل
كل طائفة غير الوراثة والوصية وجب اقامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها
بالوراثة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون الاخرى وان كانت الدعوى واحدة وقد اكذب بعضهم
بعضا مجتمعون على كل فرقة منهم منفردين في قول والله الموفق للصواب لو كانت الامامة تبطل لكثرة من يدعيها
لكان سبيل النبوة سبيلها لانا نعلم ان خلقا قد ادعوها وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامية حكايات مضطربة وادعى
انه حكى مقالة اهل الحق ... فيهم الا من يقول ببداء من قال ان الله تعالى يبدو والامر احداث ... ومن قال بهذا فهو كافر
وما كان غير هذا فهو قول المعتزلة ومن يعتقد ... الائمة علم الغيب فهذا كفر بالله وخروج عن الاسلام عندنا واقل ما يجب
انه ذكر مقالة اهل الحق وان لا يقتصر على ان القوم جعلوا ... على القول بالامامة فاثبته وبعد قال الامام عنه

ايه ظ

بعضهم من بعض

بعض وجوه سنذكر: ثم نفسر ما يقول سوى ذلك فان لم نجد بينا ومنهم فضلا حكما ... المذهب ثم عدنا الى
صاحب الكتاب عن ان قوله انهم الحق نص من الاول الى الاول ان منهم فرقة قطعت على موسى وائتموا بعده بابنه
على بن موسى وهو قول من لا يعرف اخبار الناس لان كل الامامية الا شرذمة وقفت وشذوا وقالوا بامامة اسماعيل
وعبد الله بن جعفر قالوا بامامة علي بن موسى عليه السلام ورووا فيه ما هو مدوّن في الكتب وما ينكرون من حل الاخبار نقلوا
الا شرذمة مالوا الى هذه المذاهب في اول حدوث الحادثة وانما كثر من كثرهم بعد ... صاحب الكتاب ان
يقول منهم من يقول قد قطعت على موسى واعجب من هذا قولهم حتى انتهوا الى الحسن فادعوا له ابنا وقد كانوا فيهم الى محمد
سمّوه للامامة ابنه محمد الاطلاعين من اصحاب فارس بن حاتم ويس بن يحيى العاقل ان شيع حضرة الباطل الذي لا اصل له والذي
تدل على فساده قول القائلين بامامة محمد هو بعينه فساد مذاهب اسماعيل بن جعفر لان القصة واحدة وكل احد منهما
مات قبل ابيه ومن المحال ان يستخلف ... ثم نقول منهم فرقة قطعت على موسى واعجب من هذه الاولى حتى ينتهوا الى الحسن فادعوا انه
وقد كانوا في حياة علي بن محمد وسموا للامامة ابنه محمدا الاطلاعين من اصحاب فارس بن حاتم ويس بن يحيى العاقل ان شنع
على جعفر بالباطل الذي لا اصل له والذي تدل على فساده قول القائلين بامامة محمد هو بعينه فساد مذاهب اسماعيل بن
جعفر لان القصة واحدة وكل واحد منهما مات قبل ابيه ومن المحال ان يستخلف الحي الميت ويوصي اليه بالامامة وهذا
ابين فسادا من ان يحتاج في كسره الى كثرة القول والفصل فيها بين القائلين بامامة جعفر انكاره القائلين بامامة محمد اختلفت
وتضادت لان منهم ومنهم من يحكي عن ابيه انه قال ان الامام بعدي محمد ومنهم من يحكي عن ابيه انه قال انه امام بعد ابي الحسن ومنهم
من قال انه امام بعد ابي علي بن محمد وهذه اخبار كما ترى يكذب بعضها بعضا وخبرنا في ابي محمد الحسن بن علي خبر متواتر
لا يتناقض وهذه افضل ... ثم ظهر لنا من جعفر ما دلنا على انه جاهل باحكام الله وهو انه جاء يطلب الميراث من ام ابي محمد
وفي حكم ابائه ان الاخ لا يرث مع الام فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من الفقه حتى تبين فيه نقصه وجهله كيف يكون

ابن اد

الامامة وانما ذكرنا ... الظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نقول لقلنا وبما ذكرناه كفاية ودلالة على ان جعفر ليس بامام واما قوله
انهم ادعوا للحسن ولدا فالقوم لم يدعوا ذلك الا بعد ان نقل اليهم اسلافهم حاله وغيبته وصورة امره واختلاف الناس فيه عند غيبته
هذه الامور منه ... من جاء الخطر فيها فليتظر وانا نقول ان كل هذه الفرق يتشاجرون ويكفر بعضهم بعضا فقد صدق في ذلك
وحال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا بهذه الحال فحصل ليف احب ان يطلق كيف شاء فان البراهمة تتعلق بهذا فتطعن في الاسلام ومن سال
خصمه عن مسألة بها ينقض مذهبه اذا اوردت عليه كان فيها من حجته مثل الذي قد سال غير خصمه فانما هو حال
غيره ويتعلق قوله وهذه قصة صاحب الكتاب والنبوة اصل والامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب بالاصل لم يحسن ان
يطعن بالفرع بما يرجع على الاصل والله المستعان ثم قال لو جازت الامامة والوصية لمن جاز بلا دليل يتفق عليه الكل
احتجاجا لاجماع الكل معها على امامة الحسن بن علي الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيه بالوراثة والوصية باجماعهم كلهم
معها على امامة الحسن بن علي واحتجاجها الحجة بهذا مع اختلاف الامة في دينهم فمنهم من يقول بالجسم ومنهم من يقول بالتناسخ ومنهم من
يجرد بالتوحيد ومنهم من يقول بالعدل ويثبت الوعيد ومنهم من يقول بالقدر ويبطل الوعيد ومنهم من ينفيها ويقول البداء
واشياء يطول الكتاب بشرحها يكفر بها بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض ولكل فرقة من هذه الفرق في ذلك جملة
تعاليق عند انفسهم ادوا اليهم من ائمتهم ما هم يتمسكون به ثم قال صاحب الكتاب واذا جاز كذا فبقي لا نجوز عنده ان
يكثر من الكتابة لا معنى لتطويل الكتاب بذكرها فيجعله فلانيه فاقول انه لو كان الحق لا يثبت الا بدليل
يتفق عليه صحيح ... لكان اول من يبطل مذهب المرجئة لان الناس لم يتفق على ... واما حكاية المرجئة فهو
اخذه من الحمق ... اجماع ... ثم على ... تاثيرهم اياها في بني محمد صلى الله عليه واله ... ثابتات الحق
وبان كل فرقة منا تروي ما من بعض ائمتها فهو ماخوذ من البراهمة لانها تطعن بعضهم دون غيره على الاسلام ولولا الاغتشاش من
يتبع بعض هؤلاء الفجار ما حكته عنهم ... يقولون والائمة يعلمكم انما يصح عنده ينطق بظهور الفضل والعلم مع الاعراض

بالوراثة

كذا

في الكل

من العباس والاحبار وفي الفرائض السنية وفي فروعها من هذا الوجه عرفنا اما به الامام ويستقول في اختلاف الشيعة
قولا ستعرفه قال صاحب الكتاب ثم لم يخل اختلافهم من ان يكون يولّده الى انفسهم او من غيرهم اتّقين اليهم او من قبل ائمتهم
فان كان اختلافهم من قبل ائمتهم فالامام من جمع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الامة لا سيما وهم اولياؤه ودون
اعدائه ومن لا تقية بينهم وبينه وما الفرق بين المؤتمة والامة اذا كانوا مع البيّنة وحجج الله عليهم في اكثر ما عاوا على الائمة
لناس المخالفة في الدين والكفار بعضهم بعضا وان كان اختلافهم من قبل الناقلين اليهم دينهم فما يؤمنهم من ان يكونوا اصلهم
سهم فما الغوا اليهم من الامامة لا سيما اذا كان المدعي لها الامامة بعده لم يعين غيره في الشخص ولا حجة عليهم لجماعة وان
لا ما يهم من علم الغيب اذا كان خبره والراجح عنده ومن شيعته كتابين يكذبون عليه ولا علم لهم وان كل اختلاف المولد شاذ
من قبل انفسها دون ائمتها فاحاطة المؤتمة الى الائمة اذا كانوا ائمتهم مستغنين وهو بين اظهرهم ولا انهام وهو الرجال
لهم من الله والحجة عليهم هذا الفصل اوّل الدليل على عدم ... ما عاين علم الغيب لانه لو كان موجودا لم تختلف الشيعة ... تلك البلية
كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه الاية وكما بين الرسول للامة وجعل الامام
لسبيله فاقول ان ... اختلاف الامامية انما هو من قبل كذابين دلسوا انفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت والزمان بعد الزمان
حتى عظم البلاء وكان اسلافهم قوما يرجعون الى ورع واجتهاد وسلامة ناحية ولم يكونوا اصحاب نظر وتمييز فكانوا
اذا رأوا رجلا مستورا يروي خبرا احسنوا به الظن وقبلوه فلما كثر هذا وظهر شكوا الى ائمتهم فامرهم الائمة ان
ياخذوا بالمجمع عليه فلم يفعلوا وجروا على عادتهم فكانت الخيانة من قبلهم لا من قبل ائمتهم والامام ايضا لم
يقف على كل هذه التخاليط التي رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب والسنة ويعلم من اخبار شيعته ما ينهى اليه فاما قوله فما
يؤمنهم ان يكون هذا سبيلهم فيما نقلوا اليهم من امر الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامامة تنقل اليهم بالتواتر والتواتر لا ينكشف عن
كذب وهذه الاخبار كل واحد منها انما هو خبر واحد لا يوجب خبره العلم وخبر الواحد قد يصدق ويكذب وليس هذا سبيل التواتر

بهذا جوابنا وكل ما اوتي به سوى هذا فهو باطل ثم تعالى له اخبرنا عن اختلاف الامة هل يكون الا في الاقسام التي فيها
فاذا قال لا قيل له اخبرنا الرسول انما بعث ليجمع الكلمة فلا بد من نعم فيقال له اوليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا عليك
الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نعم فيقال له ما سبب الاختلاف [illegible] واقع بينا [illegible] وما تواقفا فاحتاج المؤمن
الى الامام كانوا بعضهم مستغنين عن بعض [illegible] ثم الى اخر الفصل فيقال له او الى الاشارة بل الذي لا نفاضل
اي قول قلنا [illegible] الى ابانا انفسنا مستغنين حتى نعرض صاحب الكتاب يحتج علينا او اي حجة توجهت [illegible]
ربما [illegible] بالتي شيء قال حضوره كثرة مسائل وجوابه انا نقول ان اول الرسل [illegible] كان موجود المؤمن
لشيعته قال الله تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فيقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن العترة الطاهرة [illegible]
هل فاتنوا الامة [illegible] فان قال نعم [illegible] ما لا يعلمان الامة [illegible] وتباينت اكثر بعضهم بعضا
لا قيل هذا ان اول الرسل [illegible] العترة [illegible] العترة كانوا [illegible] الامام
والامساك كما قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه [illegible] العترة [illegible]
غير الامام لم تقبل [illegible] قول الامامية الامام [illegible] شيعته [illegible] صاحب الكتاب
ويقال لهم مستترا اماكم عن مسترشد [illegible] التقية على نفسه قيل لهم فالمسترشد [illegible]
طلبه [illegible] المسترشد يخاف [illegible] ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في تقية [illegible] للامام في علمهم
اجوز [illegible] الامام في تقية من ارشادهم وليس [illegible] من تناول امرالهم والله يقول استعوا [illegible] اليكم
عن الا [illegible] ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله [illegible] امرالام
[illegible] هذا الباطل [illegible] الكتاب [illegible] ان [illegible]
ثم قال وان قالوا كذا [illegible] الا جاهل [illegible] والجواب [illegible] الامام [illegible] مستترا [illegible] وانما

المستتر خوفا

مستترا خوفا على نفسه من الظالمين واما قوله فاذا جازت التقية للامام فهي للمأموم اجوز فيقال له ان كنت تريد ان المأموم
يجوز له ان يتقي من الظالم ويهرب منه متى خاف على نفسه كما جاز للامام فهذا لعمري جائز وان كنت تريد ان المأموم يجوز له
ان لا يعتقد امامة الامام [illegible] فذلك لا يجوز اذا قرعت الاخبار سمعه وقطعت عذره لان الخبر الصحيح يقوم مقام العيان
وليس على القلوب تقية ولا يعلم ما فيها الا الله واما قوله وما حال الامام من تقية من ارشادهم وليس في تقية من تناول اموالهم
والله يقول استعوا من لا يسألكم عليه اجرا فالجواب عن ذلك [illegible] الفصل [illegible] الامام ليس في تقية من ارشاد من [illegible]
فكيف يكون في تقية وقد بين لهم الحق وحثهم عليه ودعاهم اليه وعلمهم الحلال والحرام حتى شهروا بذلك وعرفوا به وليس يتناول
اموالهم وانما يسألهم الخمس الذي فرضه الله [illegible] امر الصدقة والذي جاء بالخمس هو الرسول وقد نطق القرآن بذلك
قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية وقال خذ من اموالهم صدقة الاية فان كان اخذ المال [illegible] او
طعن فهو على من ابتدأه به والله المستعان ويقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن الامام [illegible] اذا خرج وغلب هل يأخذ الخمس وهل يجبي الخراج
وهل يأخذ الحق من الفيء والغنيمة والمعادن وما اشبه ذلك فان قال لا خالف حكم الاسلام وان قال نعم قيل له فكيف
يجوز [illegible] يقول الله اتبعوا من لا يسألكم عليه اجرا وقوله عز وجل ان كثيرا من الاحبار والرهبان الاية [illegible]
حتى يجب الامامية [illegible] فلكم الله شي [illegible] بعضهم [illegible] ولا ادري [illegible]
[illegible] من [illegible] الكتاب والسنة ولا تحالفهما [illegible] حضورنا [illegible]
الكتاب والسنة فعلى [illegible] وان لم يمكنهم ذلك فليعلموا انه ليس العمل بما وافق الكتاب والسنة [illegible]
ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم ولم لا يجوز الامامة لمن لا يعرف [illegible] حكم الذي [illegible]
حتى يجوز الامامة كما يجوز لموجودين من سائر العترة [illegible] لا يجوز الامامة [illegible] من كل [illegible]
وهو [illegible] تجويز الامامة لمن [illegible] فاقول [illegible] يقال لصاحب الكتاب [illegible] علي بن الحسين [illegible]

الذين ماتوا [illegible] فاذا قال الاقل لم قيل [illegible] الائمة [illegible] قال نعم قيل له فانت [illegible] على [illegible]
اما [illegible] وكفى بهذا حجة عليك [illegible] الدليل على وجود [illegible]
الامة [illegible] مع محلهم من العلم والفضل [illegible] ثم قال له وانما [illegible] العترة [illegible]
ويعرف الاحكام [illegible] وكما احتاجوا الى من يعرفنا القرآن من يفصل بين الحكم [illegible] والاحكام [illegible]
ان [illegible] الطاهرة من اهل [illegible] العترة [illegible] في الحكم والتأويل [illegible]
والاجتهاد والقياس في الفرائض السمعية التي لا علة [illegible] التعبد [illegible]
[illegible] الحلال والحرام والاحكام [illegible] الاخبار [illegible]
مع [illegible] الا [illegible] اسلافنا رووا [illegible]
[illegible] من بعد [illegible] الناس [illegible]
امره [illegible] الرسول [illegible]
وغيبته [illegible] رجع صاحب الكتاب
الى ان [illegible] الواقفة على موسى [illegible] الواقفة [illegible]
موسى [illegible] جعفر [illegible] جعفر
قوم [illegible] الواقفة على موسى [illegible] الواقفة على امير المؤمنين [illegible] ما هو الا [illegible] اولئك
[illegible] الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا
[illegible] الامام لا يكون الا ظاهرا مكشوفا او باطنا
مغمورا [illegible] الغاية [illegible] الارض

والفضل

والفضل والعلم ولو لم [illegible] الا خبر كميل بن زياد لكفى ثم قال فان قالوا كذا قيل لهم كذا [illegible]
[illegible] والحمد [illegible] ثم قال وليس [illegible] بني هاشم [illegible] على غيرها [illegible]
[illegible] التي هي خاصة [illegible] الطلقاء وانما الطلقاء [illegible]
اذ كان الامام لا يكون الا واحدا [illegible] الكتاب [illegible] الرسول [illegible]
حتى [illegible] اجماع والذي [illegible] من بني هاشم [illegible] الرسول [illegible]
بني [illegible] عصبتهم [illegible] فاطمة [illegible] عصبتهم [illegible] لقول الله عز وجل اني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم [illegible] الا [illegible] اجماعنا [illegible]
والبرهان [illegible] الاجماع [illegible] الحسن والحسين [illegible]
الرسول [illegible] العترة [illegible] الدعوى [illegible]
رووا [illegible] الحسين [illegible] علي [illegible] محمد [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] من العترة [illegible] العلم [illegible] والاعداء [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الامام من المأموم [illegible]
[illegible] ثم قال صاحب الكتاب ولو جازت الامامة [illegible]
مع بني هاشم ولو جازت [illegible] هاشم [illegible]
ان هذا الذي لا يستحق بالقرابة وانما يستحق بالفضل والعلم [illegible] الامام [illegible] العترة
لجازت [illegible] لجازت [illegible]
جازت [illegible] العباس [illegible] الى فضلنا [illegible]

معصوم

لبيان

القرابة

من واحد مني واحد وظهر العلم بالحلال والحرام ثم قال صاحب الكتاب وان اقتلوا التي تريد السلم فقالوا انهم لا يقولون ان امير المؤمنين
العترة ام لا فقيل لم ليس مؤمن من العترة ولكنه بان من العترة وسائر القرابة بالنصوص عليه يوم الغدير بالاجماع فاقول
استعين بالله صاحب الكتاب اما النصوص يوم الغدير فصحيح واما انكارك ان يكون امير المؤمنين من العترة فعظيم
فدلنا على اي شي تقول هذا فان اهل اللغة جميعا يشهدون ان العم وابن العم من العترة ثم اقول ان صاحب الكتاب
نقض كلامه بلا [illegible] بعد ان امير المؤمنين من خلفاء الرسول في امته وتقول فيما سأل النبي صلى الله عليه في امته الكتاب والعترة
وان امير المؤمنين ليس من العترة واذا لم يكن من العترة فليس من خلفاء الرسول وهذا ما نقض الكلام الاول ثم قال بعد
العترة فما بعد اين قبل امير المؤمنين فسأله ان يفصل [illegible] ومن بين قال وخلف الكتاب فما [illegible] ان
الكتاب والعترة جميعا معا والخبر [illegible] كله [illegible] ثم قال صاحب الكتاب [illegible]
عن ادعاء الامامة لبعض دون بعض [illegible] ونفي [illegible] الحسن والحسين ومن غيرهم ثم قال
فان احالوا على الاباطيل من علم الغيب واشباه ذلك من الخرافات وما لا دليل عليه [illegible] الدعوى [illegible]
مثل ذلك فما ان العترة من الطالبين لا نعلم ان كان الدعوى [illegible] الدليل فقال صاحب الكتاب قد اكثرت
في ذلك علم الغيب والغيب لا يعلمه الا الله ومن ادعاه فليس الا مشركا [illegible] قلنا لك [illegible]
على [illegible] العلم [illegible] ان لم يكن الا التشنيع والتقول [illegible]
والامر سهل وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال صاحب الكتاب [illegible] في قول الله عز وجل
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية فقال الحسن [illegible] ان هذه الاية نزلت في العترة [illegible]
ان السابق بالخيرات [illegible] الحسن والحسين ومن غيرهم من سائر العترة [illegible] التشنيع [illegible]
خصومك [illegible] ثم قال قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامة واعتصموا بحبل الله جميعا الاية ثم قال

بعضهم

[illegible]

[illegible]

مخاطبة العامة ثم [illegible] مخاطبة الخاصة فقال ولكن [illegible] انه يجوز الى الخير [illegible]
فعالم [illegible] ابراهيم دون سائر الناس ثم المسلمين دون من اشرك من ذرية ابراهيم [illegible]
الناس فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا [illegible] وتكونوا شهداء على الناس [illegible]
من ذرية ابراهيم ثم [illegible] كثيرة [illegible] من القران فقال يا ايها [illegible]
وسائر فرق الامة [illegible] اشد منازعة [illegible] الدعوى [illegible]
ونسألك [illegible] الحسن والحسين ومن غيرهم [illegible] الدعوى [illegible]
على [illegible] القران [illegible] ثم قال صاحب الكتاب [illegible]
العترة [illegible] المعروف والنهي عن المنكر [illegible] في الله حق جهاده سواء وسائر العترة [illegible]
جهاده وكلام الحسن [illegible] اهل الكتاب سواء وسائر اهل الكتاب وان [illegible]
[illegible] الجهاد فريضة لازمة كسائر الفرائض [illegible] السيف [illegible]
سورة [illegible] الايات التي ذكر الله فيها الجهاد واتبع الايات [illegible] في شي من ذلك [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] ان كان [illegible] الجهاد [illegible] الفضل العلم والامامة [illegible]
احق من الحسين [illegible] الحسين [illegible] كيف يقول صاحب الكتاب [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] الرسول [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] الجهاد [illegible]
[illegible] العقول [illegible]
حكم الجهاد ومتى يجب القتال ومتى [illegible] الموادعة [illegible]

وان كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

والعبد فانا [illegible] ان [illegible] العترة [illegible]
والعباس في الاحكام [illegible] يكون مستقلا كافيا [illegible] الامر بالمعروف كالنهي عن المنكر [illegible]
قدر الطاقة وحسب الامكان والعقول تشهد ان [illegible] التعزير [illegible] قبيح [illegible]
جماعة [illegible] الحروب [illegible]
الحروب [illegible] العدد والسلاح والكراع [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] صاحب الكتاب [illegible] الحروب [illegible]
هيهات [illegible] ثم قال صاحب الكتاب [illegible] من القران [illegible]
اشد منازعة [illegible] الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وامر بالمعروف [illegible] الله حق جهاده [illegible]
[illegible] عنهم [illegible] شهيد [illegible]
[illegible] شهيد [illegible]
[illegible] العدل [illegible] شهيد [illegible]
اليس [illegible] الحكم [illegible] الله [illegible]
[illegible] فاقول [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] العترة [illegible]
ان يكون [illegible]
منهم [illegible] الامام [illegible]

لا نعلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب الله وعترتي ليس [illegible] الامانة والزندقة [illegible] اصحابه ان يقولوا وهذا الذي لا [illegible]
[illegible] القاطع [illegible] الكتاب [illegible] العترة [illegible]
ان يهتدي به [illegible] الاقتداء [illegible]
الكتاب [illegible] العترة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] والعباس [illegible] الاحكام [illegible]
لان [illegible] الكتاب [illegible] محمد صلى الله عليه واله
[illegible] شهيد [illegible]
[illegible] الامامة [illegible]
[illegible] الامام الشهيد من العترة [illegible] الوقت [illegible]
قال [illegible] شهيد [illegible]
[illegible] الشخص معروف [illegible] العترة والخوارج [illegible]
والامام يعرف [illegible] العترة [illegible]

يا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وما روينا ... وهم اشد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء الذين وقعت بهم الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في اخر الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وما ورد في [illegible]

باب في غيبة ادريس

[illegible] النبي عليه السلام المشهور [illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا ابي ومحمد بن الحسن

احمد بن الوليد ... قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس

[illegible] عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال كان بدء نبوة

ادريس عليه السلام انه كان في زمانه ملك جبار وانه ركب ذات يوم في بعض نزهه فمر بارض خضرة نضرة لعبد مؤمن من الرافضة فاعجبته فسال وزراءه

لمن هذه الارض [illegible]

[illegible]

وتواصينا فاظلتهم سحابة من السماء وارعدت وابرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انها الغرق فما رجعوا الى
منازلهم حتى اهمتهم انفسهم من الماء **باب في ذكر ظهور نوح** عليه السلام بالنبوة بعد ذلك حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رحمه الله قال حدثنا محمد بن همام عن احمد بن مابنداذ الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح وايقن الشيعة بالفرج اشتدت البلوى
وعظمت الفرية الى ان آل الامر الى شدة شديدة نالت الشيعة والوثوب على نوح بالضرب المبرح حتى مكث في بعض الاوقات
مغشيا عليه ثلثة ايام يجري الدم من اذنه ثم افاق وذلك بعد ثلاثمائة سنة من مبعثه وهو في خلال ذلك يدعوهم ليلا ونهارا فيهربون
ويدعوهم سرا فلا يجيبون ويدعوهم علانية فيولون فهم بعد ثلاثمائة سنة بالدعاء عليهم وجلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليه
وفد من السماء السابعة وهم ثلثة املاك فسلموا عليه ثم قالوا يا نبي الله لنا حاجة قال وما هي قالوا تؤخر الدعاء على قومك فانها
اول سطوة لله عز وجل في الارض قال قد اخرت الدعاء عليهم ثلاثمائة سنة اخرى وعاد اليهم فصنع ما كان يصنع و
يفعلون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثلاثمائة سنة اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت ضحى النهار للدعاء
فهبط اليه وفد من السماء السادسة وهم ثلثة املاك فسلموا عليه وقالوا خرجنا بكرة وجئناك ضحوة ثم سألوه مثل ما سأله وفد
السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما اجاب اولئك اليه وعاد عليه السلام الى قومه يدعوهم فلا يزيدهم دعاؤه الا فرارا
حتى انقضت ثلاثمائة سنة اخرى تتمة تسعمائة سنة فصارت اليه الشيعة وشكوا ما ينالهم من العامة والطواغيت وسألوه الدعاء
بالفرج فاجابهم الى ذلك وصلى ودعا فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقل للشيعة يأكلوا
التمر ويغرسوا النوى ويراعوه حتى يثمر فاذا اثمر فرجت عنهم فاخبرهم نوح بما اوحى الله اليه فسروا بذلك واكلوا التمر وغرسوا النوى وراعوه حتى اثمر
ثم اتوا الى نوح بالثمر وسألوه ان ينجز لهم الوعد فسأل الله عز وجل في ذلك فاوحى اليه قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فاذا اثمر
فرجت عنكم فلما ظنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الثلث وثبت الثلثان فاكلوا التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمر اتوا به نوحا

فاخبروه وسالوه

فاخبروه وسالوه ان ينجز لهم الوعد فسأل الله عز وجل في ذلك فاوحى اليه قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فارتد الثلث وبقي
الثلث فاكلوا التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمر اتوا به نوحا فاخبروه وقالوا لم يبق منا الا القليل ونحن نتخوف على انفسنا بتأخر الفرج ان نهلك
فصلى نوح ثم قال يا رب لم يبق من اصحابي الا هذه العصابة واني اخاف عليهم الهلاك ان تأخر الفرج عنهم فاوحى الله اليه قد اجبت دعوتك
فاصنع الفلك فكان بين اجابة الدعاء والطوفان خمسون سنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو
عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال عاش نوح بعد النزول من السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبرئيل فقال يا نوح انه قد انقضت
نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض
الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة وداع الي
وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام فاما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود وامرهم باتباعه
وان يفتحوا الوصية كل عام فينظروا فيها ويكون عيدا لهم كما امرهم آدم قال فظهرت الجبرية من ولد حام ويافث فاستخفى ولد سام بما
عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدولة لحام ويافث وهو قول الله عز وجل وتركنا عليه في الآخرين يقول
تركت على نوح دولة الجبارين ويعزي الله محمدا صلى الله عليه وآله بذلك قال وولد لحام السند والهند والحبش وولد لسام العرب والعجم
وجرت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما حضرت نوحا
الوفاة دعا الشيعة فقال لهم اعلموا انه ستكون من بعدي غيبة تظهر فيها الطواغيت وان الله عز وجل يفرج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود
له سمت وسكينة ووقار يشبهني في خلقي وخلقي وسيهلك الله اعداءكم عند ظهوره بالريح فلم يزالوا يترقبون هودا وينتظرون ظهوره حتى طال

عليهم الامد وقست قلوب اكثرهم فاظهر الله تعالى ذكره نبيه هودا عند الياس منهم وتناهي البلاء بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم
التي وصفها الله تعالى ذكره فقال ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ثم وقعت الغيبة به بعد ذلك الى ان ظهر صالح
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما بعث الله هودا اسلم له العقب من ولد سام
واما الآخرون فقالوا من اشد منا قوة فاهلكوا بالريح العقيم واوصاهم هود وبشرهم بصالح عليه السلام **واما غيبة صالح**
النبي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال ان صالحا غاب عن قومه
زمانا وكان يوم غاب عنهم كهلا مبدح البطن حسن الجسم وافر اللحية خميص البطن خفيف العارضين مجتمعا ربعة من الرجال فلما رجع
الى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم وهم على ثلث طبقات طبقة جاحدة لا ترجع ابدا واخرى شاكة فيه واخرى على يقين فبدأ
حيث رجع بالطبقة الشكاك فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه وقالوا برئ الله منك ان صالحا كان في غير صورتك قال
فاتى الجحاد فلم يسمعوا منه القول ونفروا منه اشد النفور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح فقالوا
اخبرنا خبرا لا نشك فيك معه انك صالح فانا لا نمتري ان الله تبارك وتعالى الخالق ينقل ويحول في اي الصور شاء وقد اخبرنا وتدارسنا فيما بيننا
بعلامات القائم اذا جاء وانما يصح عندنا اذا اتى الخبر من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي اتيتكم بالناقة فقالوا صدقت وهي التي نتدارس
فما علاماتها فقال لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قالوا آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى ان صالحا مرسل من ربه
فقال اهل اليقين انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا وهم الشكاك والجحاد انا بالذي آمنتم به كافرون قلت هل كان فيهم
ذلك اليوم عالم قال الله اعدل من ان يترك الارض بغير عالم يدل على الله عز وجل ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة
ايام على فترة لا يعرفون اماما غير انهم على ما في ايديهم من دين الله عز وجل كلمتهم واحدة فلما ظهر صالح اجتمعوا عليه وانما مثل القائم مثل صالح

فاما ابراهيم

واما غيبة ابراهيم عليه السلام فانها تشبه غيبة قائمنا صلوات الله عليه بل هي اعجب منها لان الله تعالى غيب اثر ابراهيم عن
الناس وهو في بطن امه حتى حوله من بطنها الى ظهرها ثم اخفى ولادته الى وقت بلوغ الكتاب اجله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ابراهيم
منجما لنمرود وكان نمرود لا يصدر الا عن رأيه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال لقد رأيت في ليلتي هذه عجبا فقال له نمرود
وما هو فقال ان مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به فعجب من ذلك نمرود وقال
هل حملت به النساء فقال لا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يكن اوتي ان الله سينجيه قال فحجب النساء عن الرجال فلم يترك امرأة
الا جعلت بالمدينة حتى لا يخلص اليهن الرجال قال وباشر ابو ابراهيم امرأته فحملت فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل لا يكون
في البطن شيء الا علمن به فنظرن الى ام ابراهيم فالزم الله تعالى ذكره ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ام
ابراهيم اراد ابوه ان يذهب به الى نمرود فقالت له امرأته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران
اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب
الغار صخرة ثم انصرفت عنه فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشرب لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة
ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت
لي ان اذهب الى ذلك الصبي فاراه فعلت قال فافعلي فاتت الغار فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا عيناه تزهران كانهما
سراجان فاخذته وضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها ابوه عن الصبي فقالت قد واريته في التراب فمكثت
تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم فتضمه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تأتيه و
كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فلم
يزل ابراهيم في الغيبة مخفيا لشخصه كاتما لامره حتى ظهر فصدع بامر الله تعالى ذكره واظهر الله قدرته فيه ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك حين

تعالى الطاغوت من بعد فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب عليه السلم لان ابرهيم عليه السلم قد كان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الاخرين
فجعل الله تبارك وتعالى له ولاسحق ويعقوب لسان صدق عليا فاخبر علي عليه السلم ان القائم هو الحادي عشر من ولده وانه المهدي الذي
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه يكون له غيبة وحيرة يضل فيها قوم ويهتدي فيها اخرون وان هذا كائن
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالوا الملك لك يا يوسف قال انا يوسف هذا اخي **واما غيبة موسى** عليه السلام فانه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن سهل بن زياد الادمي الرازي عن محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس قال حدثنا المبارك
بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي
طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واثنى
عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الاطفال حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي
بن يعقوب وهو رجل اسمر طوال ووصفه لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني اسرائيل وهم منتظرون قيام القائم
اربعمائة سنة حتى اذا بشروا بولادته وراوا علامات ظهوره واشتدت البلوى عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجارة وطلب
الفقيه الذي كانوا يستريحون الى احاديثه فاستتر وراسلوه وقالوا كنا مع الشدة نستريح الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحاري
وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الامر وكانت ليلة قمراء فبينا هم كذلك اذ طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في
ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحته بغلة وعليه طيلسان
خز فلما رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام اليه وانكب على قدميه فقبلهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارانيك فلما راى
الشيعة ذلك علموا انه صاحبهم فاكبوا على الارض شكرا لله عز وجل فلم يزدهم على ان قال ارجو ان يعجل الله فرجكم
ثم غاب بعد ذلك وخرج الى مدينة مدين فاقام عند شعيب ما اقام فكانت الغيبة الثانية اشد عليهم من الاولى وكانت نيفا
وخمسين سنة واشتدت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه انه لا صبر لنا على استتارك عنا فخرج الى بعض الصحاري
واستدعاهم وطيب قلوبهم واعلمهم ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا باجمعهم الحمد لله فاوحى الله
عز وجل قل لهم قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا كل نعمة من الله فاوحى اليه قل لهم قد جعلتها عشرين سنة فقالوا
لا ياتي بالخير الا الله فاوحى الله اليه قد جعلتها عشرا فقالوا لا يصرف السوء الا الله فاوحى الله اليه قل لهم لا تبرحوا فقد اذنت لكم في

فرجكم

فرجكم فبينا هم كذلك اذ طلع موسى عليه السلام راكبا حمارا فاراد الفقيه ان يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى وقف عليهم
فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك فقال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن من قال ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب قال
بماذا جئت قال جئت بالرسالة من عند الله عز وجل فقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وامرهم امره ثم فرقهم
فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون اربعون سنة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف بن يعقوب
صلوات الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم
سوء العذاب وانما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال جعد آدم فجعل الرجل من
بني اسرائيل يسمي ابنه عمران ويسمي عمران ابنه موسى فذكر ابان بن عثمان عن ابي الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني اسرائيل كلهم يدعي انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به ويطلبون
هذا الغلام الذي يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح ووضع على ام موسى قابلة فلما
راى ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلمان واستحيي النساء هلكنا فلم نبق فتعالوا لا نقرب النساء فقال عمران ابو موسى بل باشروهن
فان امر الله واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمه فاني لا احرمه ومن تركه فاني لا اتركه ووقع على ام موسى فحملت فوضع على ام موسى قابلة
تحرسها فاذا قامت قامت واذا قعدت قعدت فلما حملته امه وقعت عليها المحبة وكذلك حجج الله على خلقه فقالت لها القابلة ما لك يا بنية
تصفرين وتذوبين قالت لا تلوميني فاني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح قالت لا تحزني فاني سوف اكتم عليك فلم تصدقها
فلما ان ولدت التفتت اليها وهي مقبلة فقالت ما شاء الله فقالت لها الم اقل اني سوف اكتم عليك ثم حملته فادخلته المخدع
واصلحت امره ثم خرجت الى الحرس فقالت انصرفوا وكانوا على الباب فانه خرج دم منقطع فانصرفوا فارضعته فلما خافت

عليه الصوت اوحى الله تعالى اليها ان اعملي التابوت ثم اجعليه فيه ثم اخرجيه ليلا ثم اطرحيه في نيل مصر فوضعته في التابوت
ثم دفعته في اليم فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في الغمر وان الريح ضربته فانطلقت به فلما راته قد ذهب به الماء همت ان
تصيح فربط الله على قلبها قال وكانت المراة الصالحة امراة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون انها ايام
الربيع فاخرجني واضرب لي قبة على شط النيل حتى اتنزه هذه الايام فضربت لها قبة على شط النيل اذ اقبل التابوت يريدها
فقالت هل ترون ما ارى على الماء قالوا اي والله يا سيدتنا انا لنرى شيئا فلما دنا منها ثارت الى الماء فتناولته
بيدها وكاد الماء يغمرها حتى تصايحوا عليها فجذبته واخرجته من الماء فاخذته فوضعته في حجرها فاذا هو غلام اجمل
الناس واسرحهم فوقعت عليها منه محبة فوضعته في حجرها وقالت هذا ابني فقالوا اي والله اي سيدتنا والله ما لك ولد ولا
للملك فاتخذي هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصبت غلاما طيبا حلوا نتخذه ولدا فيكون قرة عين لي ولك
فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت لا والله ما ادري الا ان الماء جاء به فلم تزل به حتى رضي فلما سمع الناس
ان الملك قد تبنى ابنا لم يبق احد من رؤوس من كان مع فرعون الا بعث اليه امراته لتكون له ظئرا او تحضنه فابى
ان ياخذ من امراة منهن ثديا قالت امراة فرعون اطلبوا لابني ظئرا ولا تحقروا احدا فجعل لا يقبل من امراة منهن فقالت
ام موسى لاخته انظري اترين له اثرا فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون ظئرا وهاهنا امراة
صالحة تاخذ ولدكم وتكفله لكم فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امراة فرعون ممن انت قالت من بني اسرائيل
قالت اذهبي يا بنية فليس لنا فيك حاجة فقالت لها النساء عافاك الله انظري هل يقبل او لا يقبل فقالت امراة فرعون
ارايتم لو قبل هل يرضى فرعون ان يكون الغلام من بني اسرائيل والمراة من بني اسرائيل يعني الظئر فلا يرضى قلن
فانظري يقبل او لا يقبل قالت امراة فرعون فاذهبي فادعيها فجاءت الى امها وقالت ان امراة الملك تدعوك فدخلت عليها
فدفع اليها موسى فوضعته في حجرها ثم القمته ثديها فازدحم اللبن في حلقه فلما رات امراة فرعون ان ابنها قد قبل

قامت الى

قامت الى فرعون فقالت قد اصبت لابني ظئرا وقد قبل منها فقال ممن هي قالت من بني اسرائيل قال فرعون
هذا مما لا يكون ابدا الغلام من بني اسرائيل والظئر من بني اسرائيل فلم تزل تكلمه فيه وتقول ما تخاف من هذا الغلام
انما هو ابنك ينشا في حجرك حتى قلبته عن رايه ورضي فنشا موسى عليه السلام في آل فرعون وكتمت امه خبره واخته
والقابلة حتى هلكت امه والقابلة التي قبلته فنشا عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل قال وكانت بنو اسرائيل تطلبه وتسال عنه
فيعمى عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه ويسالون عنه فارسل اليهم فزاد في العذاب عليهم وفرق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال
عنه قال فخرجت بنو اسرائيل ذات ليلة مقمرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا له قد كنا نستريح الى الاحاديث فحتى متى والى متى نحن في
هذا البلاء قال والله انكم لا تزالون حتى يجيء الله تعالى ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال
جعد فبينا هم كذلك اذ اقبل موسى عليه السلام يسير على بغلة حتى وقف عليهم فرفع الشيخ راسه فعرفه بالصفة فقال له ما اسمك يرحمك الله قال موسى
قال ابن من قال ابن عمران قال فوثب اليه الشيخ فاخذ بيده فقبلها وثاروا الى رجله فقبلوها فعرفهم وعرفوه واتخذ شيعة
فمكث بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون من القبط فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه القبطي فوكزه موسى فقضى عليه وكان موسى عليه السلام قد اعطي بسطة في الجسم وشدة في البطش فذكره
الناس وشاع امره وقالوا ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبحوا من الغد اذا الرجل الذي
استنصره بالامس يستصرخه على آخر فقال له موسى انك لغوي مبين بالامس رجل واليوم رجل فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من
اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب فخرج من مصر بغير
ظهر ولا دابة ولا خادم تخفضه ارض وترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدين فانتهى الى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بئر واذا عندها
امة من الناس يسقون واذا جاريتان ضعيفتان واذا معهما غنيمة لهما فقال ما خطبكما قالتا ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتان

لا نقدر ان نزاحم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فرحمهما موسى واخذ دلوهما وقال لهما ادفعا الي دلوكما فسقى لهما ثم
رجعتا بكرة قبل الناس ثم اقبل موسى الى الشجرة فجلس تحتها وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وروي انه قال ذلك
وهو محتاج الى شق تمرة فلما رجعتا الى ابيهما قال لهما ما اعجلكما في هذه الساعة قالتا وجدنا رجلا صالحا رحمنا فسقى لنا فقال
لاحديهما اذهبي اليه فادعيه الي فجاءته تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فروي ان موسى قال لها
وجهيني الى الطريق وامشي خلفي فانا بني يعقوب لا ننظر الى اعجاز النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على
ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك فروي انه قضى موسى الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس اخطأ عن الطريق ليلا
فرأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او بخبر من الطريق فلما انتهى الى النار فاذا شجرة
تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها تأخرت عنه فرجع فاوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ
الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب فاذا هي حية مثل الجذع لانيابها صرير يخرج منها مثل لهب النار فولى مدبرا فقال له ربه عز وجل ارجع فرجع
وهو يرتعد وركبتاه تصطكان فقال الهي هذا الكلام الذي اسمع كلامك قال نعم فلا تخف فوقع عليه الامان فوضع رجله
على ذنبها ثم تناول لحيتها فاذا يده في شعبة العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
فروي انه امر بخلعهما لانهما كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسله الله تعالى الى فرعون وملائه بآيتين يده والعصا
فروي عن الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى بن عمران خرج
ليقتبس لاهله نارا فرجع اليهم وهو رسول نبي فاصلح الله تبارك امر عبده ونبيه موسى في ليلة وكذا يفعل الله تعالى
بالقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام يصلح الله امره في ليلة كما اصلح امر نبيه موسى ويخرجه من الحيرة والغيبة الى نور الفرج والظهور

الاسفار لما ... الا ... فضل الثمام ... [illegible]

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القائم سنة من موسى بن عمران فقلت وما سنته من موسى بن عمران قال خفاء مولده
وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهله وقومه فقال ثماني وعشرين سنة وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن
اسحق المكتب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسن احمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا مسعود بن هشام
عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله المهدي منا
اهل البيت يصلح الله امره في ليلة وفي رواية اخرى يصلحه الله في ليلة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب الامر اربع سنن
من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم فاما من موسى فخائف يترقب واما من
يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف

ذكر مضي موسى عليه السلام
ووقوع الغيبة بالاوصياء والحجج بعده الى ايام المسيح حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكوني عن محمد بن زكريا البصري عن محمد بن عمارة قال قلت للصادق عليه السلام اخبرني بوفاة موسى بن عمران فقال انه لما اتاه اجله
واستوفى مدته وانقطع اجله اتاه ملك الموت فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت قال انا ملك الموت قال
ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت به ربي جل جلاله
قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف وقد وطيت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف
ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام الله عز وجل فاوحى الله تعالى الى ملك الموت
لا تقبضه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع
بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عن قومه في غيبته فجعل يمر مجرى

جعفر محمد

ابا

تعال الا اريك قبر موسى عليه السلام فمضى معه حتى انتهى به الى قبر محفور وسوى اللحد ثم اضطجع موسى لينظر كيف هو فكشف عنه
الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى التراب وكان
الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فاي نفس لا تموت
حدثني ابي عن جدي عن ابيه رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
ثم ان يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى صابرا من الطواغيت على اللاواء والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلاث طواغيت
فقوي بعدهم امره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى في مائة الف رجل فقاتلوا يوشع
بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين باذن الله تعالى ذكره واسر صفراء بنت شعيب وقال لها قد عفوت عنك في الدنيا
الى ان نلقى نبي الله موسى فاشكو ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو ابيحت لي الجنة لاستحييت ان
ارى فيها رسول الله وقد هتكت حجابه وخرجت على وصيه بعده واستتر الائمة بعد يوشع الى زمان داود اربعمائة سنة وكانوا
احد عشر وكان قوم كل واحد منهم يختلفون اليه في وقته وياخذون عنه معالم دينهم حتى انتهى الامر الى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر فبشرهم بداود واخبرهم ان
داود هو الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده ويكون فرجهم في ظهوره وكانوا ينتظرونه فلما كان زمان داود
له اربعة اخوة ولهم اب شيخ كبير وكان داود من بينهم خامل الذكر وكان اصغر اخوته لا يعلمون انه داود النبي المنتظر الذي
يطهر الارض من جالوت وجنوده وكانت الشيعة يعلمون انه قد ولد وبلغ اشده وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون
انه هو فخرج داود واخوته وابوهم لما فصل طالوت بالجنود وتخلف عنهم داود وقال ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته
وابوه واقام في غنم ابيه يرعاها فاشتدت الحرب واصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود احمل الى اخوتك طعاما يتقوون به
على العدو وكان رجلا قصيرا قليل الشعر طاهر القلب اخلاقه العلية فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل منهم الى مركزه فمر داود
على حجر فقال الحجر بنداء رفيع يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه ووضعه في مخلاته التي كان يحمل فيها حجارته التي

آخر ... [illegible]

كان يرمي غنمه بها فلما دخل العسكر سمعهم يتعظمون امر جالوت فقال لهم ما تعظمون من امره فوالله لئن عاينته لاقتلنه فتحدثوا بخبره
حتى ادخل على طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة وما جربت من نفسك قال قد كان الاسد يعدو على الشاة من
غنمي فادركه فآخذ برأسه وافك لحييه عنها فآخذها من فيه وقد كان الله اوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من لبس درعك
فملأها فدعا بدرعه فلبسها داود فاستوت عليه فراع ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت
به فلما اصبحوا والتقى الناس قال داود اروني جالوت فلما رآه اخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمغه ونكس عن
دابته فقال الناس قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك
وتعالى الزبور وعلمه صنعة الحديد فلينه له وامر الجبال والطير ان تسبح معه واعطاه صوتا لم يسمع بمثله حسنا واعطي قوة في العبادة
واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله
عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمد اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده
وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم
ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل حدثني بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام عن محمد بن الفضل النحوي عن
محمد بن علي بن موسى عن ابراهيم عن الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل قد اخرجته في هذا الكتاب في
ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله من النص على القائم وانه الثاني عشر من الائمة ثم ان داود اراد ان يستخلف سليمان لان الله عز وجل
اوحى اليه يأمره بذلك فلما اخبر بني اسرائيل ضجوا من ذلك وقالوا يستخلف علينا حدثا وفينا من هو اكبر منه فدعا اسباط
بني اسرائيل فقال لهم قد بلغتني مقالتكم فاروني عصيكم فاي عصا اثمرت فصاحبها ولي الامر بعدي فقالوا رضينا فقال
ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاه ثم جاء سليمان بعصاه فكتب اسمه عليها ثم ادخلت بيتا واغلق الباب وحرسه رؤس
اسباط بني اسرائيل فلما اصبح صلى بهم الغداة ثم اقبل ففتح الباب فاخرج عصيهم وقد اورقت عصا سليمان واثمرت

فيلم الداود فاخبره بخبره بني اسرائيل فقال بني اسرائيل اى شئ اراد فقال معوا انه من البائس معوا الناس بعضهم عن بعض قال اى
اى شئ احمل حال البحر ومن روح الله في عباده فاخبر داود ... فاخبر بني اسرائيل فقال من افضى منكم من ... [illegible]
سليمان امره وتزوج بامرأة فاستتر من شيعته ما شاء الله ثم ان امرأته قالت له ذات يوم بابي انت وامي ما اكمل خصالك ...
تحكك ... [illegible] ... الى السوق فتعرضت لرزق الله ... [illegible]
فاتى سليمان ... [illegible] ... فجال يومه ذلك ثم رجع ... [illegible]
شئ فقالت لا عليك ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان الغد خرج الى السوق فجال فيه فلم يقدر على شئ ورجع فاخبرها فقالت
يكون غدا ان شاء الله فلما كان في اليوم الثالث مضى حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بصياد فقال له هل لك ان تعينك وتعطينا
شيئا قال نعم فاعانه فلما فرغ اعطاه الصياد سمكتين فاخذهما وحمد الله عز وجل ثم انه شق بطن احديهما فاذا هو بخاتم في جوفها
فاخذه فصره في ثوبه وحمد الله واصلح السمكتين وجاء بهما الى منزله ففرحت امرأته بذلك وقالت له اني اريد ان تدعو ابوى حتى يعلما
انك قد كسبت فدعاهما فاكلا معه فلما فرغوا قال لهم هل تعرفوني قالوا لا والله الا انا لم نر خيرا منك فاخرج خاتمه فلبسه فخر عليه
الطير والريح وغشيه الملك وحمل الجارية وابويها الى بلاد اصطخر فاجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرج الله عنهم مما كانوا
فيه من حيرة غيبته فلما حضرته الوفاة اوصى الى آصف بن برخيا باذن الله تعالى ذكره فلم يزل بينهم تختلف اليه الشيعة
ويأخذون عنه معالم دينهم ثم غيب الله عز وجل آصف غيبة طال امدها ثم ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله ثم انه ودعهم فقالوا له
اين الملتقى قال على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلط عليهم بخت نصر فجعل يقتل
من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم فاصطفى من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال واصطفى من ولد هارون
عزيرا وهم حينئذ صبية صغار فمكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام اسير في يد بخت نصر تسعين سنة
فلما عرف فضله وسمع ان بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده امر ان يجعل في جب عظيم واسع ويجعل معه الاسد

بذكر

ليأكله فلم يقربه وامر ان لا يطعم فكان الله يأتيه بطعامه وشرابه على يدي نبي من انبيائه فكان يصوم دانيال النهار ويفطر بالليل
على ما يدلى اليه من الطعام فاشتدت البلوى على شيعته وقومه المنتظرين لظهوره وشك اكثرهم في الدين لطول الامد فلما تناهى
البلاء بدانيال وبقومه راى بخت نصر في المنام كان ملائكة من السماء قد هبطت الى الارض افواجا الى الجب الذي فيه دانيال
مسلمين عليه يبشرونه بالفرج فلما اصبح ندم على ما اتى الى دانيال فامر ان يخرج من الجب فلما اخرج اعتذر اليه مما ارتكب منه
ثم فوض اليه النظر في ممالكه والقضاء بين الناس فظهر من كان مستترا من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال موقنين بالفرج
فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى مضى لسبيله وافضى الامر بعده الى عزير فكانوا يجتمعون اليه ويأنسون به ويأخذون عنه
معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحجج بعده واشتدت البلوى على بني اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا
وترعرع فظهر وله سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بايام الله واخبرهم ان محن الصالحين انما كانت
لذنوب بني اسرائيل وان العاقبة للمتقين ووعدهم الفرج بقيام المسيح بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح اخفى
الله ولادته وغيب شخصه لان مريم عليها السلام لما حملته انتبذت به مكانا قصيا ثم ان زكريا وخالتها اقبلا يقصان اثرها حتى هجما
عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فاطلق الله تعالى ذكره لسانه بعذرها واظهار حجتها
فلما ظهر اشتدت البلوى والطلب على بني اسرائيل واكب الجبابرة والطواغيت عليهم حتى كان من امر المسيح ما قد اخبر الله به
واستتر شمعون بن حمون والشيعة حتى افضى بهم الاستتار الى جزيرة من جزائر البحر فاقاموا بها ففجر الله لهم فيها العيون العذبة واخرج
لهم من كل الثمرات واخرج لهم فيها المائدة وبعث اليهم سمكة تدعى القمد لا لحم لها ولا عظم وانما هي جلد ودم فخرجت من البحر
الى النحل فاوحى الله تعالى الى النحل ان يركبها فركبتها فاتت بالنحل وبعض النحل وتبقى السمكة ... ففي ذكر المسيح لم يكونوا انتظروا ... اخبار

المسيح ... [illegible] صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن احمد بن علي الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن عطية الشامي عن عبد الله بن عمر بن سعيد البصري

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع
واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب
بقوة فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة
والتاج وهي العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره شعر
اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخر وينحدر من صبب واذا
جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح للنساء ذو النسل القليل
انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك له منها فرخان مستشهدان كلامه
القرآن ودينه الاسلام وانا السلام فطوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في
الجنة انا غرستها بيدي تظلها الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين
لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان
يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على اللعين
الدجال اهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم انهم امة مرحومة وكانت للمسيح غيبات يسيح فيها في الارض فلا يعرف قومه وشيعته خبره
ثم ظهر فاوصى الى شمعون بن حمون فلما مضى شمعون غابت الحجج بعده واشتد الطلب وعظمت البلوى ودرس الدين
وضيعت الحقوق وامتنع المفروض والسنن وذهب الناس يمينا وشمالا لا يعرفون اياما من اي فكانت الغيبة مائتين
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ايوب بن نوح عن
ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم بقي الناس بعد عيسى بن مريم عليه السلام ... [illegible]

حدثنا

حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان بين عيسى بن محمد صلوات الله عليهما خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر قلت فما كانوا
قال كانوا متمسكين بدين المسيح قلت فما كانوا قال كانوا مؤمنين ثم قال عليه السلام ولا تكون الارض الا وفيها عالم وكان ممن ضرب
في الارض لطلب الحجة عليه السلام سلمان الفارسي رضوان الله عليه فلم يزل ينتقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه
ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظرا لقيام القائم سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله اربعمائة
سنة حتى بشر بولادته فلما ايقن بالفرج خرج يريد تهامة فسبي خبر سلمان رضي الله عليه في ذلك حدثنا
ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن مهزيار عن ... [illegible]
موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت يا ابن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان قال نعم حدثني
صلوات الله عليه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وسلمان الفارسي وابو ذر وجماعة من قريش كانوا مجتمعين
قال النبي صلى الله عليه وآله فقال امير المؤمنين لسلمان يا ابا عبد الله الا تخبرنا بمبدأ امرك فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك
سألني ما اخبرته انا كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وكنت عزيزا على والدي فبينا انا سائر
مع والدي في عيد لهم واذا انا بصومعة واذا فيها رجل ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله
وان محمدا حبيب الله فرسخ وصف محمد صلى الله عليه وآله في لحمي ودمي فلم يهنئني طعام ولا شراب فقالت لي امي يا بني
ما لك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت الى منزلي فاذا انا بكتاب معلق في السقف
فقلت لامي ما هذا الكتاب فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان
فانك ان قربته قتلك ابوك قال فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابي وامي فقمت فاخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا عهد من الله الى آدم انه خالق من صلبه نبيا يقال له محمد يأمر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه ائت وصي عيسى ... [illegible]

فقال الملك من هو ذلك فاذا انت عن شيء فانه ينهاك لا تجمع ما لا تأكل ولا تأكل ما لا تحتاج اليه واذا آخرت
فلا تكونن كنزا لغيرك ولا تعلق الحيلة شرك المعنى به وتركت الاشياء ورشوا لا ادري كان جارما ولا حاجتا
فقال ولانه جورا وان كان باضحا ولا تضعن في فعلك ما لا تملكك يده الا تبع نعلك واذا حاجت فاعدل
واذا اتقيت فاقصد ولا تستودعن احدا دينك وان قربت قرابته فانك اذا فعلت ذلك لم تزل وجلا وكان
المستودع بالخيار في الوفاء بالعهد وكنت له عبدا ما بقيت فان جنى عليك كنت اولى بذلك وان وفى كان المحمود دونك
وكان يقبس لا تستودع احدا دينه وكان يحكم بالحكم معناه على العوام ولا يستدركه الا الخواص وكان
تبع الملك ممن قد عرف امر النبي صلى الله عليه وآله وانتظر خروجه لانه وقع اليه خبره وانه يخرج من مكة ويكون
مهاجره الى يثرب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن علي بن محمد بن ابان بن ابان رفعه ان تبع قال في شعره … حتى اتاني من قريظة عالم : حبر لعمرك في اليهود مسود
قال ازدجر عن قرية محجورة : لنبي مكي من قريش مهتد : فعفوت عنهم عفو غير مثرب : وتركتهم لعقاب يوم سرمد
وتركتها لله ارجو عفوه : يوم الحساب من الجحيم الموقد : ولقد تركت له بها من قومنا : نفرا اولي حسب ومن يحمد
نفرا يكون النصر في اعقابهم : ارجو بذاك ثواب رب محمد : ما كنت احسب ان بيتا طاهرا : لله في بطحاء مكة يعبد
قالوا بمكة بيت مال داثر : وكنوزه من لؤلؤ وزبرجد : فاردت امرا حال ربي دونه : والله يدفع عن خراب المسجد
فتركت ما املته فيه لهم : وتركتهم مثلا لاهل المشهد : قال ابو عبد الله عليه السلام كان الخبر انه يخرج من هذه يعني مكة
نبي يكون مهاجره الى يثرب فاخذ قوما من اليمن فانزلهم مع اليهود لينصروه اذا خرج وفي ذلك يقول وحدث اخبارا الى
من الله بارئ النسم : فلو مد عمري الى عمره : لكنت وزيرا له وابن عم : وكنت عذابا على المشركين : اسقيهم كاس حتف وغم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال ان تبع قال للاوس والخزرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي فاما انا لو ادركته لخدمته وخرجت معه حدثنا احمد بن
محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن زكريا
بن يحيى المدني عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا تشتمن … امر تبع فانه كان مسلما وكان عبد المطلب
ابو طالب من اوصياء العلماء واعلمهم بشأن النبي صلى الله عليه وآله وكانا يكتمان ذلك عن الجهال واهل الكفر والضلال حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زكريا القطان عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني الهيثم بن عمرو
المزني عن ابراهيم بن عقيل … عن عكرمة عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة ولا يجلس عليه احد
اجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج وهو غلام صبي يمشي حتى يجلس على الفراش فيأخذه
اعمامه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب اذا رأى ذلك منهم دعوا ابني … ان لابني هذا لشأنا عظيما اني ارى
انه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم … ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويقول ما رأيت قبلة اطيب منه
ولا اطهر قط ولا جسدا الين منه ولا اطيب ثم يلتفت الى ابي طالب وذلك ان عبد الله وابا طالب لام واحدة
فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام لشأنا عظيما فاحفظه واستمسك به فانه فرد وحيد وكن له كالام لا يصل اليه بشيء يكرهه ثم
يحمله على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان عبد المطلب قد علم انه يكره اللات والعزى فلا يدخله عليهما فلما تمت له ست سنين ماتت
امه آمنة بالابواء بين مكة والمدينة وكانت قد قدمت به على اخواله من بني عدي فبقي رسول الله يتيما لا اب له ولا ام فازداد
عبد المطلب له رقة وحفظا وكانت هذه حاله حتى ادركت عبد المطلب الوفاة فبعث الى ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر ان
تكون حافظا لهذا الوحيد الذي لم يشم رائحة ابيه ولم يذق شفقة امه انظر يا ابا طالب ان يكون من جسدك بمنزلة كبدك فاني
تركت بني كلهم واوصيتك به لانك من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه فاعلم اني كنت من ابصر الناس واعلم الناس
به فان استطعت ان تتبعه فافعل وانصره بلسانك ويدك ومالك فانه والله سيسودكم ويملك ما لم يملك احد من بني آبائي

يا ابا طالب ما اعلم احدا من آبائك مات عنه ابوه على حال ابيه ولا امه على حال امه فاحفظه لوحده هل قبلت وصيتي
فقال نعم قد قبلت والله علي بذلك شهيد فقال عبد المطلب فمد يدك الي فمد يده اليه فضرب بيده الى يده ثم قال
عبد المطلب الآن خفف علي الموت ثم لم يزل يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احدا من ولدي اطيب ريحا منك ولا احسن
وجها منك ويتمنى ان يكون قد بقي حتى يدرك زمانه فمات عبد المطلب وهو ابن ثمانين سنة فضمه ابو طالب الى نفسه لا يفارقه ساعة من
ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى بلغ لا يأمن عليه احدا حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن
احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار المدني عن العباس بن عبد الله بن معبد عن
بعض اهله قال كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله فراش في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيه اجلالا له وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه يؤخرونه فيقول جده عبد المطلب دعوا ابني فيمسح على ظهره ويقول ان لابني هذا لشأنا
فتوفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين وكان عام الفيل ثمان سنين حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى عن محمد
بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن حازم … عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال حدثني ابي عن جدي قال
سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رأيت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف
خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شأن سيد العرب
متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كأن شجرة نبتت على ظهري
قد نال رأسها السماء وضربت باغصانها المشرق والمغرب ورأيت نورا يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا
ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورأيت رهطا من قريش يريدون قطعها فاذا
دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فيأخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول
غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين

قد تعلقوا بها

قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن
من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فتسرى عني غمي فانظر يا ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب
يحدث الناس بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين فقيل له … الا تؤمن به
قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان ابا طالب كان مؤمنا ولكنه يكتم الايمان ويظهر الشرك ليكون اشد لمكانه من نصرة رسول الله
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن علي بن سالم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اظهر الشرك واسر الايمان فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج منها فليس
لك بها ناصر فهاجر الى المدينة حدثنا احمد بن محمد الصائغ عن محمد بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسماعيل بن محمد … عن عبد الله بن
الاصم عن محمد … عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب
ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل له فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم … حدثنا
علي بن احمد … عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم عن عمار مولى بني مخزوم عن سعد بن صالح …
عن ابن عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس
فقال ابي ان لهذا الغلام شأنا عظيما قال فرأيت في منامي انه خرج من منخره طائر ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع
راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه اذ صار نورا بين السماء والارض حتى
بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير
اهل المشرق والمغرب تبعا له قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل نساء قريش واطولها واعظمها
فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وآله اتيته فرأيت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح
المسك وصرت قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه

فكلام الآدميين ورأيت غلمان سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورأيت نوراً ساطعاً
رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً ورأيت حولي من القطا أمراً عظيماً قد نشرت أجنحتها
حولي ورأيت شاعرة الاسدية قد مرت وهي تقول الذي لقيت الكهان والاصنام من ولدك ثم رأيت شاباً من
أتم الناس طولاً وأشده بياضاً وأحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فأخذ المولود فشق بطنه ثم
شق بطنه شقاً ثم أخرج قلبه فشقه وأخرج منه نكتة سوداء فرمى بها ثم أخرج صرة من حرير خضراء ففتحها فإذا فيها كالدُّر
البيضاء فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم أفهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه
وكلايته قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحلماً ويقيناً وعقلاً وشجاعة فانت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم
اخرج صرة أخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال أمرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس
فنفخ فيه والبسه قميصاً وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت يا عباس بعيني قال العباس وانا يومئذ اقرأ
فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شأنه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله

وكان من سيف بن ذي يزن

ما كان من العالم باخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بشر به عبد المطلب لما وفد عليه حدثنا محمد بن علي بن
[illegible] رحمه الله قال حدثني محمد بن القاسم بن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حكيم عن عمرو بن بكار العتبي عن محمد بن السائب عن أبي صالح
عن ابن عباس حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر بهراة قال حدثنا محمد بن اسحاق المعروف
بعلي بن حرب قال حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عمرو بن بكر عن احمد بن القاسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس
قال لما ظفر سيف بن ذي يزن بالحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وآله بسنتين اتاه وفد العرب واشرافها وشعراؤها بالتهنئة
وتمدحه وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثأر قومه فأتاه وفد من قريش ومعهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان
واسد بن خويلد بن عبد العزى ووهب بن عبد مناف في اناس من وجوه قريش فقدموا عليه صنعاء فاستأذنوا فاذا هو في رأس قصر

يقال له غمدان وهو الذي يقول فيه امية بن ابي الصلت شعرا:
اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً ❊ في رأس غمدان داراً منك محلالا
فدخل عليه الآذن فاخبره بمكانهم فأذن لهم فلما دخلوا عليه دنا عبد المطلب منه فاستأذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن
يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك قال فقال عبد المطلب ان الله احلك ايها الملك محلاً رفيعاً صعباً منيعاً
باذخاً وانبتك منبتاً طابت ارومته وعزت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في اكرم موطن واطيب معدن
فانت ابيت اللعن ملك العرب وربيعها الذي تخصب به وانت ايها الملك رأس العرب الذي له تنقاد وعمودها
الذي عليه العماد ومعقلها الذي يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن يخمل من انت خلفه
ولن يهلك من انت سلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله وسدنة بيته اشخصنا اليك الذي ابهجنا من كشف الكرب الذي
قد فدحنا فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة فقال وايهم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم
قال ادن فادناه ثم اقبل على القوم وعليه فقال مرحباً واهلاً وناقة ورحلاً ومستناخاً سهلاً وملكاً ربحلاً يعطي عطاء
جزلاً قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم وانتم اهل الليل واهل النهار ولكم الكرامة ما اقمتم والحباء
اذا ظعنتم قال ثم انهضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهراً لا يصلون اليه ولا يأذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم
انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادناه ثم قال يا عبد المطلب اني مفض اليك من سر علمي امراً لو كان غيرك لم
ابح به ولكني رأيتك معدنه فاطلعتك طلعه فليكن عندك مطوياً حتى يأذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكنون
والعلم المخزون الذي ادخرناه لانفسنا واحتجبناه دون غيرنا خبراً عظيماً وخطراً جسيماً فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة
للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب مثلك ايها الملك من سر وبر فما هو فداك اهل الوبر زمراً بعد زمر فقال اذا ولد
بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة ولكم به الدعامة الى يوم القيامة فقال عبد المطلب ابيت اللعن
لقد ابت بخير ما آب بمثله وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسألته من اسراره ما ازداد به سروراً فقال ابن ذي يزن

هذا حينه الذي يولد فيه او قد ولد فيه اسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه وقد ولدناه مراراً والله باعثه جهاراً وجاعل
له منا انصاراً يعز بهم اولياءه ويذل بهم اعداءه ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الارض ويكسر الاوثان
ويخمد النيران ويعبد الرحمن ويزجر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله فقال
عبد المطلب ايها الملك عز جدك وعلا كعبك ودام ملكك وطال عمرك فهل الملك ساري بافصاح فقد اوضح لي
بعض الايضاح فقال ابن ذي يزن والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب انك يا عبد المطلب لجده غير كذب قال
فخر عبد المطلب ساجداً فقال ارفع رأسك ثلج صدرك وعلا امرك فهل احسست شيئاً مما ذكرته فقال كان لي ابن
وكنت به معجباً وعليه رفيقاً فزوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب فجاءت بغلام فسميته محمداً مات ابوه وامه وكفلته انا وعمه
فقال ابن ذي يزن ان الذي قلت لك كما قلت لك فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولن يجعل الله لهم عليه
سبيلاً واطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك فاني لست آمن ان تدخلهم النفاسة من ان تكون لك الرئاسة
فيطلبون له الغوائل وينصبون له الحبائل وهم فاعلون وابناؤهم ولولا اني اعلم ان الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي
حتى اصير بيثرب دار ملكه نصرة له لكني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب دار ملكه وبها استحكام امره واهل نصرته
وموضع قبره ولولا اني اخاف الآفات واحذر عليه العاهات لاعلنت على حداثة سنه امره في هذا الوقت ولاوطأت
اسنان العرب عقبه ولكني صارف اليك عن غير تقصير بمن معك قال ثم امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبد وعشر اماء
وحلتين من حلل البرود ومائة من الابل وخمسة ارطال ذهب وعشرة ارطال فضة وكرش مملوءة عنبراً قال وامر لعبد المطلب
بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فائتني فمات ابن ذي يزن قبل ان يحول الحول قال فكان عبد المطلب كثيراً ما يقول يا معشر قريش
لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطاء الملك وان كثر فانه الى نفاد ولكن يغبطني بما يبقى لي ولعقبي من بعدي ذكره وفخره وشرفه فاذا
قيل متى ذلك قال ستعلمن نبأ ما اقول ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس يذكر مسيرهم الى ابن ذي يزن شعر

جلبنا النصح تحقبه المطايا ❊ على اكوار اجمال ونوق
مغلغلة مرافقها تغالى ❊ الى صنعاء من فج عميق
تؤم بنا ابن ذي يزن وتفري ❊ ذوات بطونها ام الطريق
وترعى من مخايله بروقاً ❊ مواصلة الوميض الى بروق
فلما وافقت صنعاء صارت ❊ بدار الملك والحسب العريق
الى ملك يدر لنا العطايا ❊ بحسن بشاشة الوجه الطليق

وكان من بحيرا الراهب

من قد عرف النبي صلى الله عليه وآله بصفته واسمه ونسبه قبل ظهور
النبوة وكان من المنتظرين لخروجه حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا
حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن الهيثم عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب عن ابي طالب قال خرجت الى الشام تاجراً سنة ثمان من مولد النبي وكان
في اشد ما يكون من الحر فلما اجمعت على السير قال لي رجال من قومي ما تريد ان تفعل بمحمد ومن يكفله فقلت لا اريد ان اخلفه
على احد من الناس اريد ان يكون معي فقيل لي غلام صغير في حر مثل هذا تخرجه معك فقلت والله لا فارقني حيث ما توجهت
ابداً واني لاوطئ له الرحل فذهبت فحشوت له حشية وكنا ركباناً كثيراً فكان والله البعير الذي عليه محمد صلى الله عليه وآله امامي لا
يفارقني وكان يسبق الركب كلهم فكان اذا اشتد الحر جاءت سحابة بيضاء مثل قطعة ثلج فتسلم عليه وتقف على رأسه لا تفارقه
وكانت ربما امطرت علينا السحابة بانواع الفواكه وهي تسير معنا وضاق الماء بنا في طريقنا حتى كنا لا نصيب قربة الا
بدينارين فكنا حيث ما نزلنا تمتلئ الحياض ويكثر الماء وتخضر الارض فكنا في كل خصب وطيب من الخير وكان
معنا قوم قد وقفت جمالهم فمشى اليها رسول الله صلى الله عليه وآله ومسح يده عليها فسارت فلما قربنا من بصرى اذا نحن بصومعة قد اقبلت تمشي كما تمشي الدابة السريعة حتى اذا قربت منا وقفت واذا فيها راهب وكانت السحابة لا تفارق رسول الله ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدري ما الركب وما فيه من التجارة
فلما نظر الى النبي صلى الله عليه وآله عرفه فسمعته يقول ان كان واحد فانت انت قال فنزلنا تحت شجرة عظيمة قريبة من الراهب قليلة الاغصان
ليس لها حمل وكان الركب ينزلون تحتها فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله اهتزت الشجرة والقت اغصانها على رسول الله صلى الله عليه وآله
وحملت من ثلاثة انواع من الفاكهة فاكهتان للصيف وفاكهة للشتاء فتعجب جميع من معنا من ذلك فلما رأى بحيرا الراهب ذلك ذهب
فاتخذ طعاماً لرسول الله صلى الله عليه وآله بقدر ما يكفيه ثم جاء وقال من يتولى امر هذا الغلام فقلت انا فقال اي شيء تكون منه فقلت انا عمه فقال

حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي عن حسن بن سعيد الاسلمي عن عبد الله بن بكر الفقيمي عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن آبائه قالوا
خرج سنة خرج رسول الله الى الشام عبد مناة بن كنانة ونوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن نفاثة بن عدي تجارا الى الشام
فلقيهما ابو المويهب الراهب فقال لهما من انتما قالا نحن تجار من اهل الحرم من قريش فقال لهما من اي قريش فاخبراه فقال
هل قدم معكما من قريش غيركما قالا نعم شاب من بني هاشم اسمه محمد صلى الله عليه وآله فقال ابو المويهب اياه والله اردت
فقالا والله ما في قريش اخمل ذكرا منه انما يسمونه يتيم قريش وهو اجير لامراة منا يقال لها خديجة فما حاجتك اليه فاخذ يحرك راسه
ويقول هو هو فقال لهما تدلاني عليه فقالا تركناه في سوق بصرى فبينا هم في الكلام اذ طلع عليهم رسول الله فقال هو هذا فخلا
به ساعة يناجيه ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينيه واخرج شيئا من كمه لا ندري ما هو ورسول الله يابى ان يقبله فلما فارقه قال تسمعان مني
هذا والله نبي هذا الزمان والله سيخرج عن قريب يدعو الناس الى شهادة ان لا اله الا الله فاذا رايتم ذلك فاتبعوه
ثم قال هل ولد لعمه ابي طالب ولد يقال له علي فقلنا لا قال اما ان يكون قد ولد او يولد في سنته هو اول من يؤمن به نعرفه
وانا لنجد صفته عندنا بالوصية كما نجد صفة محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وانه سيد العرب وربانيها وذو قرنيها يعطي السيف
حقه اسمه في الملا علي هو اعلى الخلائق يوم القيامة بعد الانبياء ذكرا وتسميه الملائكة البطل الازهر المفلح لا يتوجه الى وجه
الا افلح وظفر والله هو اعرف بين اصحابه في السماء من الشمس الطالعة باب خبر سطيح حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال
حدثنا الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي قال حدثنا ابو علي الحسن بن حرب اللوذعي الطائي قال حدثنا ابو يعلى عن عمران عن ابيه
قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه وقد اتت له مائة وخمسون سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان
كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت الدجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما راى فتصبر عليه تشجعا ثم راى

لا يستر ذلك عن وزرائه فلبس تاجه وجلس على سريره وجمعهم فاخبرهم بالذي فيما هم كذلك اذ ورد عليهم كتاب بخمود
النار فازداد غما الى غمه فقال الموبذان وانا اصلح الله الملك قد رايت في هذه الليلة رؤيا ثم قص عليه رؤياه في
الابل والخيل فقال اي شيء يكون هذا يا موبذان وكان اعلمهم في انفسهم فقال حادث يكون في ناحية العرب
فكتب عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد فوجه الي برجل عالم بما اريد ان اساله عنه فوجه
اليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة الغساني فلما قدم عليه قال عندك علم بما اريد ان اسالك عنه قال ليسألني الملك
ويخبرني فان كان عندي علم منه والا اخبرته بمن يعلمه فاخبره بما راى فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام
يقال له سطيح قال فاته فاساله واخبرني بما يرد عليك فخرج عبد المسيح حتى قدم على سطيح وقد اشرف على الموت
فسلم عليه وحياه فلم يرد عليه سطيح جوابا فانشا عبد المسيح يقول اصم ام يسمع غطريف اليمن ام فاد فازلم به شاو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن اتاك شيخ الحي من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن ازرق مهم الناب صرار الاذن
ابيض فضفاض الرداء والبدن رسول قيل العجم يسري للوسن لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن تجوب بي الارض علنداة شزن
ترفعني طورا وتهوي بي وجن حتى اتى عاري الجآجي والقطن تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن
فلما سمع سطيح شعره فتح عينيه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس
الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت الدجلة وانتشرت في بلادها
وغاضت بحيرة ساوة فقال يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادي السماوة
وغاضت بحيرة ساوة فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكلما هو آت آت ثم قضى
سطيح مكانه فنهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول شعرا ثم قال شمر فانك ماضي العزم شمير لا يفزعنك تفريق وتغيير
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير فربما ربما اضحوا بمنزلة تهاب صولتهم الاسد المهاصير

منهم اخو الصرح بهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور والناس اولاد علات فمن علموا ان قد اقل فمحقور
وهم بنو الام اما ان راوا نشبا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر محذور
قال فلما قدم على كسرى اخبره بما قال سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا قد كانت امور قال فملك
منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى امارة عثمان وكان سطيح ولد في سيل العرم فعاش الى ملك ذي نواس وذلك
اكثر من ثلاثين قرنا وكان مسكنه البحرين فزعمت عبد القيس انه منهم وزعمت الازد انه منهم واكثر المحدثين قالوا هو من الازد ولا ندري
من هو غير ان ولده يقولون نحن من الازد باب خبر يوسف اليهودي ومعرفته بالنبي وهو صغير وعلاماته حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان رفعه باسناده قال ان عبد الله بن عبد المطلب
زوجه عبد المطلب آمنة بنت وهب الزهري فلما تزوجها حملت برسول الله فروي عنها انها قالت لما حملت
برسول الله لم اشعر بالحمل ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل ورايت في نومي كان آتيا اتاني فقال قد حملت بخير
الانام فلما حان وقت الولادة خف ذلك علي حتى وضعته وهو يتقي الارض بيديه وركبتيه وسمعت قائلا يقول وضعت خير البشر
فعوذيه بالواحد الصمد من شر كل باغ وحاسد فولد رسول الله عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول يوم
الاثنين فقالت آمنة لما سقط الى الارض اتقى الارض بيديه وركبتيه ورفع راسه الى السماء وخرج مني نور اضاء ما بين السماء
والارض ورميت الشياطين بالنجوم وحجبوا عن السماء ورات قريش الشهب والنجوم تسير في السماء ففزعوا لذلك وقالوا
هذا قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة فاخبروه بذلك وكان شيخا كبيرا مجربا فقال انظروا الى هذه النجوم
التي يهتدى بها في البر والبحر فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو لامر قد حدث وابصرت
الشياطين ذلك فاجتمعوا الى ابليس فاخبروه بانهم قد منعوا من السماء ورموا بالشهب فقال اطلبوا فان امرا قد حدث
فجالوا في الدنيا ورجعوا فقالوا لم نر شيئا فقال انا لهذا فخرق ما بين المشرق والمغرب فلما انتهى الى الحرم وجد الحرم

محفوفا

محفوفا بالملائكة فلما اراد ان يدخل صاح به جبرئيل فقال اخسأ يا ملعون فجاء من قبل حراء فصار مثل الصرد قال يا جبرئيل ما هذا
قال هذا نبي قد ولد وهو خير الانبياء قال هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال قد رضيت قال وكان بمكة يهودي يقال له يوسف فلما
راى النجوم يقذف بها وتتحرك قال هذا نبي قد ولد في هذه الليلة الذي نجده في كتبنا انه اذا ولد وهو آخر الانبياء رجمت الشياطين وحجبوا
عن السماء فلما اصبح جاء الى نادي قريش فقال يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود قالوا لا قال اخطأتم والتوراة اذا
ان ولد بفلسطين وهو آخر الانبياء وافضلهم فتفرق القوم فلما رجعوا الى منازلهم اخبر كل رجل اهله بما قال اليهودي فقالوا لقد ولد لعبد الله بن عبد المطلب ابن
في هذه الليلة فاخبروا بذلك يوسف اليهودي فقال لهم قبل ان اسالكم او بعده فقالوا قبل ذلك قال فاعرضوه علي فمشوا حتى اتوا
فقالوا اخرجي ابنك ينظر اليه اليهودي فاخرجته فنظر في عينيه وكشف عن كتفيه فراى شامة سوداء وعليها شعرات فلما نظر اليه وقع
الى الارض مغشيا عليه فتعجبت منه قريش وضحكوا فقال اتضحكون يا معشر قريش هذا نبي السيف ليبيرنكم وقد ذهبت النبوة من بني اسرائيل الى آخر الابد
وتفرق الناس يتحدثون بخبر اليهودي ونشأ رسول الله في اليوم كما ينشأ غيره في الجمعة وينشأ في الجمعة كما ينشأ غيره في الشهر
باب في خبر ابن حواش الحبر المقبل من الشام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن محمد بن ... واحمد بن محمد بن نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ثعلبة عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله
... فقال له يا كعب اما تعرف ... ابن حواش الحبر المقبل
من الشام فقال تركت الخمر والخمير وجئت الى البؤس والتمور لنبي يبعث هذا اوان خروجه يكون مخرجه بمكة وهذه دار هجرته
وهو الضحوك القتال يجتزي بالكسرة والتمرات ويركب الحمار العاري في عينيه حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا
يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر قال كعب قد كان ذلك محمد ولولا انهم يعرفون انه هو ما فعلوا
لانك ... فلم يجيء ... قال رسول الله ... فاخبروا
وعرفته ... باب خبر زيد بن عمرو بن نفيل يطلب الدين الحنيف ويعرف امر النبي ... وخرج في طلبه

الطرقي حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسن البزاز الشيخ قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد بن عبد الجبار العطاردي
عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار المدني قال كان زيد بن عمرو بن نفيل اجمع على الخروج من مكة يضرب في الارض
ويطلب الحنيفية دين ابرهيم ع وكانت امراته صفية بنت الحضرمي كلما ابصرته قد تهيأ للخروج واراده آذنت به الخطاب بن نفيل
فخرج زيد الى الشام يلتمس ويطلب في اهل الكتاب الاول دين ابرهيم عليه السلم ويسال عنه فلم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى اتى الموصل
والجزيرة كلها ثم اقبل حتى اتى الشام فجال فيها حتى اتى راهبا من اهل البلقاء قد كان ينتهي اليه علم النصرانية فيما يزعمون فساله
عن الحنيفية دين ابرهيم ع فقال له الراهب انك لتسال عن دين ما انت بواجد له الآن من يحملك عليه اليوم لقد درس علمه و
ذهب من كان يعرفه ولكنه قد اظلك خروج نبي يبعث بارضك التي خرجت منها بدين ابرهيم الحنيفية فعليك ببلادك فانه مبعوث
الآن هذا زمانه ولقد كان شام اليهودية والنصرانية فلم يرض شيئا منها فخرج سريعا حين قال له الراهب ما قال يريد مكة حتى اذا كان بارض لخم عدوا
عليه فقتلوه فقال ورقة بن نوفل وكان قد تبع مثل اثر زيد ولم يفعل في ذلك ما فعل فبكاه ورقة وقال فيه رشدت
وانعمت ابن عمرو وانما * تجنبت تنورا من النار حاميا * بدينك ربا ليس رب كمثله * وتركك اوثان الطواغي كما هيا *
وقد يدرك الانسان رحمة ربه * ولو كان تحت الارض سبعين واديا * وبهذا الاسناد عن احمد عن محمد بن اسحق بن يسار المدني قال حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي ان عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا يا رسول الله انستغفر لزيد قال
نعم فاستغفروا له فانه يبعث يوم القيامة امة واحدة حدثنا احمد بن الحسن البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد
بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن المسعودي عن نفيل بن هشام عن ابيه ان جده سعيد بن زيد سال رسول الله ص عن ابيه زيد بن عمرو
وكان كما رايت وكما بلغك فلو ادركك لآمن بك فاستغفر له قال نعم فاستغفروا له وقال انه يجيء يوم القيامة امة واحدة
وكان فيما ذكروا انه يطلب الدين فمات وهو في طلبه قال مصنف الكتاب حال النبي ص قبل ظهوره حال امامنا صاحب زماننا
عليه السلم في وقتنا هذا وذلك انه لم يعرف حق النبي ص في وقته الا الاحبار والرهبان والذين قد انتهى اليهم العلم وكان الاسلام

ابنا

غريبا فيهم وكان الواحد منهم اذا سال الله تبارك وتعالى ان يعجل فرج نبيه باظهار نبوته سخر منه اهل الجهل والضلال وقالوا
متى يخرج هذا النبي الذي تزعمون انه نبي السيف وان دعوته تبلغ المشرق والمغرب وانه تنقاد له ملوك الارض كما تقول
الجهال في وقتنا هذا متى يخرج هذا المهدي الذي تزعمون انه لا بد من خروجه وظهوره ويكفر به قوم ويقر به آخرون وقد قال
النبي ص ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء فقد عاد الاسلام غريبا في هذا الزمان كما بدا
وسيقوى بظهور ولي الله وحجته كما قوي بظهور نبي الله ورسوله وتقر بذلك اعين المنتظرين له والقائلين بامامته كما قرت
اعين المنتظرين لرسول الله ص العارفين به بعد ظهوره وان الله ينجز لاوليائه ما وعدهم ويعلي كلمته ويتم نوره ولو كره المشركون
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله ص الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله ص ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء باب العلة التي من اجلها يحتاج الى الامام حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت حدثنا محمد بن احمد
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل
الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج

البحر باهله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
سعيد عن ابي علي البجلي عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع في حديث له في الحسن بن علي عليهما السلم انه قال
آخر ولولا من على الارض من حجج الله لنفضت الارض ما فيها والقت ما عليها ان الارض لا تخلو ساعة من الحجة حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق عن احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي الحسن الرضا ع انا روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الارض لا تبقى بغير امام او تبقى ولا امام فيها فقال معاذ الله لا تبقى ساعة
اذا لساخت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن اخيه ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ع نحن حجج الله في ارضه
وخلفاؤه في عباده وامناؤه على سره ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء الله واعلامه في بريته بنا يمسك الله
السموات والارض ان تزولا وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلو الارض من قائم منا ظاهر او خاف ولو خلت يوما بغير حجة
لماجت باهلها كما يموج البحر باهله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الارض لا تكون الا ان
يكون فيها عالم ان الارض لا يصلحها الا ذلك ولا يصلح الناس الا ذلك وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الخزاز
عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلم اتبقى الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد
فقال لا تبقى اذا لساخت حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالا حدثنا محمد
بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله المؤمن الحسين بن يحيى بن فضال عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع انه قال لو ان الامام
رفع من الارض لماجت الارض باهلها كما يموج البحر باهله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر
قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم
يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او كان الثاني الحجة الشك من محمد بن سنان وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن

عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين امورهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن
محبوب عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يدع الارض بغير امام ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تمضي الامام وليس له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون ماذا قال لا يكون
الا ان يغضب الله عز وجل على خلقه فيعاجلهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن
العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام منا لساخت باهلها ولعذبهم الله
باشد عذابه ان الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في ارضه وامانا في الارض لاهل الارض لن يزالوا في امان من ان تسيخ بهم الارض ما دمنا
بين اظهرهم فاذا اراد الله ان يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا الله اليه ثم يفعل الله ما شاء واحب حدثنا ابي و
محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن سعيد بن جناح عن سليمان الجعفري قال سالت ابا الحسن الرضا ع فقلت
تخلو الارض من حجة فقال لو خلت من حجة طرفة عين لساخت باهلها حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل الميثمي عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم
ينقص ما زادوا ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلطت على الناس امورهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي داود عن فضيل الرسان قال كتب محمد بن ابرهيم الى ابي عبد الله ع اخبرنا ما فضلكم
اهل البيت فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلم ان الكواكب جعلت في السماء امانا لاهل السماء فاذا ذهبت نجوم السماء جاء اهل السماء
ما كانوا يوعدون وقال رسول الله ص جعل اهل بيتي امانا لامتي فاذا ذهب اهل بيتي جاء امتي ما كانوا يوعدون حدثنا
محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز الجعدا ابو بكر عن عبد الرحمن بن صالح عن عبد الله بن موسى

حدثنا محمد بن عمرو ... قال حدثنا ... عن اياس بن سلمة عن ابيه رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي حدثنا
محمد بن ... بن سهل بن ... عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي
المغراء حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن
مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه
ونحن من بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع
للخلق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن
نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا
ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق
ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا ينزل الله عز وجل الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا
وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله
اتخاف علي النسيان فقال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت
ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومأ
بيده الى الحسن ثم اومأ بيده الى الحسين عليهما السلام ثم قال الائمة من ولده **حدثنا** محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان ... عن بكر بن عبد الله بن حبيب ... الفضل بن
الصقر العبدي عن ابي معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على

العالمين

اصل

العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء
ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها ... ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر
مشهور او غائب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام فكيف
ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسماعيل بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام
جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب
فقال ابو عبد الله يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك
يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه
عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا
بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف متزر بها وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت
في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب اتأذن لي فاسألك عن مسألة فقال نعم فقلت له ألك عين فقال يا بني
اي شيء هذا من السؤال اذا ترى شيئا كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء فقلت اجبني فيها
قال فقال لي سل فقلت ألك عين قال نعم قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قلت ألك انف قال نعم قلت
فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت ألك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال اتكلم به قلت ألك اذن قال نعم قلت
فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قلت ألك يد قال نعم قلت فما تصنع بها قال ابطش بها واعرف بها اللين من الخشن
قلت ألك رجلان قال نعم قلت فما تصنع بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان قلت ألك فم قال نعم قلت فما تصنع به
قال اعرف به المطاعم على اختلافها قلت ألك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على هذه الجوارح

او فم

قال قلت أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في
شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فانما اقام الله عز وجل
القلب لشك الجوارح قال نعم قال فقلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان
ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم و
اختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت
ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا قال فقال أجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة
قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا
قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى قال مصنف هذا الكتاب
وتصديق قولنا ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه انه ما عذب الله عز وجل امة الا وامر نبيها بالخروج من بين اظهرهم
كما قال الله عز وجل في قصة نوح حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول وامره تعالى ان يعتزل عنهم مع اهل الايمان به ولا يبقى مختلطا معهم قال عز وجل ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون وكذلك قال عز وجل في قصة لوط فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم فامره الله عز وجل بالخروج من بين اظهرهم قبل ان انزل العذاب بهم لانه لم يكن يحل ان ينزل العذاب بهم
وهو بين اظهرهم وكذا امر الله عز وجل كل نبي اراد هلاك امته ان يعتزلها كما قال ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما
تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
... كانوا آذوه ... ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له
اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وقال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

[illegible]

وروي في الاخبار الصحيحة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] في حديث هشام مع عمرو بن عبيد في الاضطرار الى الحجة [illegible]
سائر الجوارح لا ترى العين ولا تشم [illegible] الجوارح [illegible]
ولو لم يكن القلب لا تنبه [illegible] الجوارح [illegible] فاحتيج الى القلب لبقاء الجوارح على صلاحها كما احتيج الى الامام لبقاء العالم
على صلاحه [illegible] القلب [illegible] الحجة الغائب عليه السلام [illegible]
من الاخبار [illegible] **باب في**

اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل على خلقه الى يوم القيامة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب السراد عن مقاتل بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم
سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء
فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة
الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها شيثا واوصى شبان الى ابنه مجلث واوصى مجلث الى محوق واوصى محوق
الى غثميشا واوصى غثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي واوصى ادريس الى ناخور ودفعها ناخور الى نوح عليه السلام واوصى نوح الى سام واوصى سام
الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفيسة واوصى جفيسة
الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل واوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل واوصى اسماعيل الى اسحاق واوصى اسحاق الى يعقوب
واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب واوصى شعيب الى موسى بن عمران واوصى موسى الى

الجوارح وانما نفى القلب [illegible] عز وجل
في [illegible] لا تدرك [illegible]
[illegible]
الجوارح

شبان ر

وهو ادريس

يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها الي بردة وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ان الله عز وجل عهد الى آدم ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم امر قابيل وهابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل فبنى لها بيتا وكان اول من بنى للنار البيوت فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل قرباني ثم ان ابليس قال لقابيل انه قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله قابيل فلما رجع الى آدم قال له يا قابيل اين هابيل فقال ادري ما بعثتني له راعيا فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل فبكى آدم على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سال ربه عز وجل ان يهب له ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له فاحبه آدم حبا شديدا فلما انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا آدم

انقضت

قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى ظهور النبي الآخر وذكر آدم نوحا وقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز وجل فيكذبونه فيقتلهم الله بالطوفان وكان بين آدم ونوح عشرة آباء كلهم انبياء الله واوصى آدم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم مرض المرضة التي قبض فيها فارسل الى هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقراه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد اباه قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله وكفنه حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل يا هبة الله ان الله تبارك وتعالى امرنا ان نسجد لابيك في الجنة فليس لنا ان نؤم احدا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على آدم وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر سبعا وتسعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه آدم اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت آدم ابي قد خصك من العلم بما لم اخص به وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي لم يتقبل قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا قد بشر به ابوهم آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح في زمانه الذي يبعث فيه وكذلك جرى في وصية كل نبي

حتى بعث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قول الله تبارك وتعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسمهم من المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء فمكث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند سام فاني لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين بينك وبين آدم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وليس بعد سام الا هود وكان ما بين نوح وهود من الانبياء مستخفين ومستعلنين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله تبارك وتعالى فيكذبونه وان الله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هودا نظروا فيما عندهم من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشرهم به ابوهم نوح فآمنوا به وصدقوه واتبعوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته فآمن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم لابراهيم وكان بين هود وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد

وقوله فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي سيهدين وقوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبي ونبي عشرة آباء وتسعة آباء وثمانية آباء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ثم صارت بعد يوسف في الاسباط اخوته حتى انتهت الى موسى بن عمران وكان بين يوسف وبين موسى بن عمران عشرة من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى وهارون الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الله الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم نبيين وثلثة واربعة حتى انه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق قتلهم في آخر النهار فلما انزلت التورية على موسى بن عمران بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء عشرة وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذي قال الله عز وجل في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله تعالى يحكي عن عيسى بن مريم ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشرت الانبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته الى نبيه فقال له كذا وكذا فامره بما يحب ونهاه عما يكره فقص عليه ما قبله وما بعده بعلم فعلم ذلك العلم انبياءه واصفياءه من الآباء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من الصفوة

وكل اهل الامر الى الذرية التي بعضها من بعض الى ان جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العادة وجعل لسان حق حتى تنقضي الدنيا فهم
العلماء وولاة الامر واستنباط العلم والهداة فهذا بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين
هم ولاة امر الله واهل استنباط علم الله واهل آثار علم الله عز وجل من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء
من الآل والاخوان والذرية من بيوتات الانبياء فمن عمل بعلمهم وانتهى الى امرهم نجا بنصرهم ومن وضع ولاية الله واهل استنباط
علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى وزعموا انهم
اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا
اتباعهم فلم يكن لهم يوم القيامة حجة انما الحجة في آل ابراهيم لقول الله تعالى ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله عز وجل ينطق بذلك ووصية الله جرت بذلك
في العقب من البيوت التي رفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي بيوتات الانبياء
والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من اتبع الائمة وقد قال الله تبارك وتعالى
في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا و
يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين فانه من وكل بالفضل من اهل بيته من الآباء والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه
فان يكفر بها امتك فقد وكلنا اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي
ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك علما على امتك وولاة من بعدك واهل استنباط علمي الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا
وزر ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينبه الله عز وجل من امر هذه الامة بعد نبيها ان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيت نبيه

وجعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه وائمته في امته من بعده فاعتبروا ايها الناس وتفكروا فيما قلت
حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا وتكون لكم الحجة يوم القيامة
والفوز فانهم صلة ما بينكم وبين ربكم ولا تصل الولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن
يأت الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله ان يذله وان يعذبه وان الانبياء بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض
بنبوة عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل الى ثمود وهي قرية واحدة
لا تكمل اربعين بيتا على ساحل البحر صغيرة واما شعيب فانه ارسل الى مدين وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم نبوته بكوثى ربا وهي قرية
من قرى السواد فيها بدا اول امره ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال وذلك قوله تعالى وقال اني مهاجر الى ربي سيهدين
وكانت هجرة ابراهيم عليه السلام بغير قتال واما اسحاق فكانت نبوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان ثم هبط الى
ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل جسده بعد ذلك حتى دفن بارض كنعان والرؤيا التي رأى يوسف الاحد عشر كوكبا والشمس والقمر له
ساجدين فكانت نبوته في ارض مصر بدؤها ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهارون الى
فرعون وملائه الى مصر وحدها ثم ان الله تعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى نبوته بدؤها في البرية التي تاه فيها بنو
اسرائيل ثم كانت انبياء كثيرون منهم من قصه الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من لم يقصصه عليه ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى بن
مريم الى بني اسرائيل خاصة فكانت نبوته ببيت المقدس وكان من بعده الحواريون اثني عشر فلم يزل الايمان يستسر في بقية
اهله منذ رفع الله عيسى عليه السلام وارسل الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس عامة وكان خاتم الانبياء وكان
من بعده الاثنا عشر الاوصياء منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم من بقي فهذا امر النبوة والرسالة فكل نبي ارسل الى بني اسرائيل
خاص او عام له وصي جرت به السنة وكان الاوصياء الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى وكان
امير المؤمنين على سنة المسيح فهذا تبيان السنة وامثال الاوصياء بعد الانبياء **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا

حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول موسى بن جعفر عليهما السلام قال ما ترك الله الارض بغير امام قط
منذ قبض آدم يهتدى به الى الله عز وجل وهو الحجة على العباد من تركه ضل ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل **حدثنا** احمد بن محمد
بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة
عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق
ثم تلا هذه الآية يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا
حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله تعالى قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لم تخل الا وفيها عالم كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم
الى الحق وان نقصوا شيئا اتمه لهم **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن
ابي الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان في كل خلف من امتي عدلا من اهل بيتي ينفي عن هذا
الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وان ائمتكم وفدكم الى الله تعالى فانظروا من توفدون في دينكم
وصلاتكم **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام الى ان تقوم الساعة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن
جعفر عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فقال لي يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من
الشك والارتياب فقلت يا سيدي لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال
بالحق فقال احمد الله اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة وانا الحجة او قال انا الحجة **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر

عن احمد بن اسحاق قال خرج عن ابي محمد الى بعض رجاله في عرض كلام له ما مني احد من آبائي بما منيت به من شك هذه العصابة
في فان كان هذا الامر امرا اعتقدتموه ودنتم به الى وقت ثم ينقطع فللشك موضع وان كان متصلا ما اتصلت امور الله عز وجل
فما معنى هذا الشك **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الامر الينا نضعه حيث
نشاء كلا والله انه لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحبه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن علي بن النعمان والوشاء جميعا
عن الحسن بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لن تخلو الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد
الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من
الباطل قال عبد الحميد بن عواض الطائي بالله الذي لا اله الا هو لقد سمعت ابا جعفر يقول بالله الذي لا اله الا هو وسمعته منه **وحدثنا** ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عاصم بن حميد
وفضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا احد
الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **وبهذا** الاسناد عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شيء من العلم وآثار الرسل
والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وانه لن يموت منا عالم الا خلف من بعده من
يعلم مثل علمه او ما شاء الله وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
الى الناس قلت جعلت فداك علم ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة

ابا جعفر

عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل تكون الأرض إلا وفيها إمام قال لا تكون الأرض إلا وفيها
إمام لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون إليه وبينه الأشياء وعن علي بن مهزيار عن أبي الحسن علي بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت تكون الأرض بغير إمام قال لا قلت أيكون إمامان في وقت واحد قال لا إلا وأحدهما صامت
يعرف الإمام الذي بعده قال نعم قلت القائم إمام قال نعم إمام ابن إمام قد أوتيتم قبل ذلك حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله
عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله
قال سمعته يقول لم تترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة
من رسول الله ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما وبهذا الإسناد عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن العلم الذي
أنزل مع آدم لم يرفع وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الأرض لا تبقى بغير عالم حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن إسماعيل القرشي عمن حدثه عن إسماعيل
بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله إن جبرئيل نزل علي بكتاب فيه خبر ملوك الأرض قبلي وخبر من بعث قبلي من الأنبياء والرسل
طويل أخذنا منه موضع الحاجة إليه قال لما ملك أشج بن أشجان وكان يسمى الكيس وملك مائتي سنة وستا وستين سنة ففي سنة إحدى وخمسين من ملكه
بعث الله عز وجل عيسى بن مريم واستودعه النور والعلم والحكمة وجميع علوم الأنبياء قبله وزاده الإنجيل وبعثه إلى بيت المقدس إلى بني إسرائيل
يدعوهم إلى كتابه وحكمته وإلى الإيمان بالله ورسوله فأبى أكثرهم إلا طغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا دعا ربه وعزم عليه فمسخ منهم شياطين ليريهم آية
فيعتبروا فلم يزدهم ذلك إلا طغيانا وكفرا فأتى بيت المقدس فمكث يدعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلاثا وثلاثين سنة حتى طلبته اليهود وادعت
أنها عذبته ودفنته في الأرض حيا وادعى بعضهم أنهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وإنما شبه لهم وما قدروا على عذابه ودفنه
ولا على قتله وصلبه لقوله عز وجل إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه لأنهم لو قدروا على ذلك
كان تكذيبا لقوله ولكن رفعه الله إليه بعد أن توفاه فلما أراد أن يرفعه أوحى إليه أن استودع نور الله وحكمته وعلم كتابه شمعون بن حمون الصفا خليفته

على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون يقوم بأمر الله عز وجل ويقتدي بجميع مقال عيسى في قومه من بني إسرائيل ويجاهد الكفار فمن أطاعه
وآمن به وبما جاء به كان مؤمنا ومن جحده وعصاه كان كافرا حتى استخلص ربنا عز وجل وبعث في عباده نبيا من الصالحين
وهو يحيى بن زكريا وقبض شمعون وملك عند ذلك أردشير بن أشكان أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وفي ثماني سنين من ملكه قتلت
اليهود يحيى بن زكريا فلما أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن يجعل الوصية في ولد شمعون ويأمر الحواريين وأصحاب عيسى بالقيام
معه ففعل ذلك وعند ذلك ملك سابور بن أردشير ثلاثين سنة حتى قتله الله وعلم الله ونوره وتفصيل حكمته في ذرية يعقوب بن شمعون ومعه
الحواريون من أصحاب عيسى وعند ذلك ملك بخت نصر مائة سنة وسبعا وثمانين سنة وقتل من اليهود سبعين ألف مقاتل على دم يحيى بن زكريا
وخرب بيت المقدس وتفرقت اليهود في البلدان وفي سبع وأربعين سنة من ملكه بعث الله عز وجل عزيرا نبيا إلى أهل القرى التي أمات
الله أهلها ثم بعثهم وكانوا من قرى شتى فهربوا فرقا من الموت فنزلوا في جوار عزير وكانوا مؤمنين وكان عزير يختلف إليهم
ويسمع كلامهم وإيمانهم وأحبهم على ذلك وآخاهم عليه فغاب عنهم يوما واحدا ثم أتاهم فوجدهم موتى صرعى فحزن عليهم وقال أنى
يحيي هذه الله بعد موتها تعجبا منه حيث أصابهم وقد ماتوا أجمعين في يوم واحد فأماته الله عند ذلك مائة عام فلبث فيهم مائة سنة ثم
بعثه الله وإياهم وكانوا مائة ألف مقاتل ثم قتلهم الله أجمعين لم يفلت منهم واحد على يدي بخت نصر ثم ملك من بعده [illegible] بن بخت نصر
ست عشرة سنة وعشرين يوما وأخذ عند ذلك دانيال وحفر له جبا في الأرض وطرح فيه دانيال وأصحابه وشيعته من المؤمنين فألقى
عليهم النيران فلما رأى أن النار ليست تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الجب وفيه الأسد والسباع وعذبهم بكل لون من العذاب حتى خلصهم الله
منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود فلما أراد الله أن يقبض دانيال أمره
أن يستودع نور الله وحكمته مكيخا بن دانيال ففعل وعند ذلك ملك هرمز ثلاثا وستين سنة وثلاثة أشهر وأربعة أيام وملك بعده بهرام بن بهرام
ستا وعشرين سنة وولي أمره مكيخا بن دانيال وأصحابه المؤمنون شيعته الصديقون غير أنهم لا يستطيعون أن يظهروا الإيمان
في ذلك الزمان ولا أن ينطقوا به وعند ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل فكانت الفترة وولي أمر الله

مكيخا بن دانيال وأصحابه المؤمنون فلما أراد الله أن يقبضه أوحى إليه في منامه أن استودع نور الله وحكمته ابنه أنشوا بن
مكيخا وكانت الفترة بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله أربعمائة وثمانين سنة وأولياء الله يومئذ في الأرض ذرية أنشوا
بن مكيخا يرث ذلك منهم واحد بعد واحد ممن يختاره الجبار عز وجل فعند ذلك ملك سابور بن هرمز اثنتين وسبعين سنة وهو
أول من عقد التاج ولبسه وولي أمر الله يومئذ أنشوا بن مكيخا وملك بعد ذلك أردشير أخو سابور سنتين وفي زمانه بعث
الفتية أصحاب الكهف والرقيم وولي أمر الله يومئذ في الأرض دسيخا بن أنشوا وملك بعده سابور بن أردشير خمسين سنة
أشهر وستة عشر يوما وولي أمر الله يومئذ في الأرض دسيخا بن أنشوا فلما أراد الله أن يقبض دسيخا أوحى إليه في منامه أن
استودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته نسطورس بن دسيخا ففعل ذلك وعند ذلك ملك بهرام جور ستا وعشرين سنة وثلاثة أشهر
وثمانية عشر يوما وولي أمر الله في الأرض نسطورس بن دسيخا وعند ذلك ملك فيروز بن يزدجرد بن بهرام سبعا وعشرين سنة
وولي أمر الله في الأرض نسطورس بن دسيخا وأصحابه المؤمنون فلما أراد الله عز وجل أن يقبضه أوحى إليه في منامه أن استودع علم الله ونوره
وحكمته وكتبه مرعيدا وعند ذلك ملك فلاس بن فيروز أربع سنين وولي أمر الله مرعيدا وملك بعده قباد بن فيروز
بعده جاماسب أخو قباد ستا وستين سنة وولي أمر الله مرعيدا وعند ذلك ملك كسرى بن قباد ستا وأربعين سنة وثمانية أشهر
أمر الله بحيرا مرعيدا وأصحابه وشيعته المؤمنون فلما أراد الله عز وجل أن يقبض مرعيدا أوحى إليه في منامه أن استودع نور الله وحكمته بحيرا
ففعل ذلك وعند ذلك ملك هرمز بن كسرى ثمانيا وثلاثين سنة وولي أمر الله بحيرا وأصحابه المؤمنون وشيعته الصديقون
ملك كسرى بن هرمز أبرويز وولي أمر الله بحيرا في الأرض حتى إذا طالت المدة وانقطع الوحي واستخف بالنعم واستوجب الغير ودرس
الدين وتركت الصلاة واقتربت الساعة وكثرت الفرق وصار الناس في حيرة وظلمة وأديان مختلفة وأمور متشتتة وسبل ملتبسة ومضت
تلك القرون كلها ومضى صدر منها على منهاج نبيها عليه السلام وبدل آخرون نعمة الله كفرا وطاعته عدوانا فعند ذلك استخلص الله عز وجل لنبوته
ورسالته من الشجرة المشرفة الطيبة والجرثومة المتخيرة التي اصطفاها الله عز وجل

ومعنى ... محمدا صلى الله عليه وآله واختصه بالنبوة واصطفاه بالرسالة وأظهر بدينه الحق ليفصل بين عباده القضاء بالعدل
في الحق جزيل العطاء ويحارب أعداء الله في الأرض والسماء وجمع عنده ذلك تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله العلم
وأنزل عليه القرآن الحكيم بلسان عربي مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد خبر الناس وعلم
الباقين حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن العلاء بن رزين عن أبان عن علي بن الحسين أبي حمزة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا حمزة إن الأرض لن تخلو إلا وفيها
عالم فإن زاد الناس قال قد زادوا وإن نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده
من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن إبراهيم والحسين بن زيد جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال
قال أمير المؤمنين لا تزال في ولدي مأمون مأمول حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا حدثنا أبي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب بن نوح عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الأرض إلا ولله تعالى ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله ولا ينقطع
الحجة من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة وإذا رفعت الحجة أغلقت باب التوبة ولن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أن ترفع الحجة أولئك شرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن النضر عن عقبة بن جعفر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام قد بلغت
ليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يرى ولده من بعده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أجل وأعظم

سأل أيترك الأرض بغير إمام عدل. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن الحسن
وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يقول لي ... تروون أن من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية
فأقول له بلى فيقول إن أبا جعفر عليه السلام قد مضى فمن إمامكم اليوم فاذكر جعلت فداك قول أبي جعفر فأقول ...
... فيقول لي ما أراك صنعت شيئا فقال عليه السلام ويح سالم بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري ما منزلة الإمام
إن منزلة الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون فإنه لن يهلك منا إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل
علمه ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه إنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن أعطى سليمان أفضل ... حدثنا أبي
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ... عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله الأرض
قط منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عز وجل وهو حجة الله على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله. حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام ... ليس تبقى
الأرض يوما واحدا بغير إمام منا تفزع إليه الأمة. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن محمد بن الحسين عن ابن حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة أو
الثاني الحجة. حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن ...
عبد الرحمن بن سليمان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام عن الحارث بن نوفل قال قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله
أمنا الهداة أم من غيرنا قال لا بل منا الهداة إلى يوم القيامة بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك وبنا استنقذهم من
ضلالة الفتنة وبنا يصبحون إخوانا بعد ضلالة الفتنة. حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى ... عن محمد بن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعا عن ... عن المعلى بن خنيس قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام هل كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح قال لم يزل كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ... عن أبي جعفر
عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال ما يقال فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما إنما يعني
وكل شيء هالك إلا دينه والوجه الذي يؤتى منه ... فينا ما دامت لله فيهم روية فإذا لم يكن لله فيهم روية
رفعنا إليه فصنع بنا ما أحب. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال نحن الوجه الذي
يؤتى الله منه. حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي القاسم الكوفي عن ... بن
نعيم الأنصاري قال أخبرنا الحسن بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله كتابا قبله ولا بعده
السماء فيها ... يا محمد هذه وصيتك إلى النجباء من أهلك قال يا جبرئيل من النجباء من أهلي قال علي
بن أبي طالب وولده ... فدفعها النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فأمره أن يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها إلى الحسن بن علي عليهما السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها إلى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه أن اخرج
بقوم إلى الشهادة لا شهادة لهم إلا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل وما تعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق
واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم ...
ولا تخافن أحدا إلا الله فإنك في حرز من الله وأمانه وأمره أن يدفعها إلى من بعده ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم القيامة
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الزيتوني عن ...
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ...
عن هارون بن حمزة ... قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح قال لم

يزالوا كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة ...
على الحجة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ... الكناسي قال قال أبو جعفر عليه السلام ليس تبقى الأرض يا أبا خالد يوما واحدا بغير حجة على الناس ولم تبق منذ خلق الله آدم ...
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ...
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال تكون الأرض ساعة إلا وفيها إمام قال لا تخلو الأرض من حجة. حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام
هل تترك الأرض بغير إمام قال لا قلت فيكون إمامان قال لا إلا وأحدهما صامت. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشار الواسطي
قال قال الحسن بن بشار للرضا عليه السلام أتخلو الأرض من إمام قال لا. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أجل وأعظم
من أن يترك الأرض بغير إمام عدل. حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ عن محمد بن علي
بن منصور قال حدثنا عمر بن عون قال حدثنا خالد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. حدثنا محمد بن
إبراهيم بن أحمد بن يونس قال حدثنا العباس بن الفضل عن أبي زرعة عن كثير بن يحيى أبي مالك عن أبي عوانة عن الأعمش
قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن عامر بن واثلة عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل غدير خم
ثم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي

فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم
أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقلت
لزيد بن أرقم أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما كان في الدوحات أحد إلا وقد رآه بعينه وسمعه بأذنه. حدثنا
محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد عن محمد بن طلحة عن الأعمش
عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما. حدثنا
محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدي أبدا ما أخذتم بهما وعملتم بما فيهما كتاب الله
وسنتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا القاسم بن عباد عن ... عن عمرو بن صالح
عن زكريا عن عطية بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل حبل ممدود وعترتي
أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا الحسن بن ... قال
حدثني الحسن بن حميد قال حدثني علي بن ثابت الدهان قال حدثني ... عن سليمان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني مقبوض وإني قد دعيت فأجبت وقد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله
وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا العسكري ...
بن المهلب قال حدثني ... عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إني تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله وعترتي أهل بيتي
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لأبي سعيد من عترته قال أهل بيته. حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال ...

ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب سئل عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا الثقلين قال لان التمسك بهما
ثقيل حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري ابو محمد قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن حازم الغفاري
قال حدثنا عبد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا الحسن
بن علي بن شعيب الجوهري عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسن الحري بالكوفة عن الحسين بن المخارق عن [illegible]
الصقر عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد ثلاثا حدثنا الحسن
بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري عن ابي حاتم المغيرة بن محمد المهلبي قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير
الكلابي الكوفي عن جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال اخبرنا
محمد بن احمد القشيري عن الحسن بن حميد قال حدثني اخي الحسين بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن سعاد بن سليمان عن ابي اسحاق عن
الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني امرؤ مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل
من الاخر كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا
القشيري عن المغيرة بن محمد قال حدثني ابو عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
عن احمد بن حنبل الادمي عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن واثلة عن زيد بن ارقم قال لما رجع

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل غدير خم فامر بدوحات فقممن ثم قام فقال كاني قد دعيت فاجبت اني تارك
فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قال ثم قام فقال ان الله عز وجل مولاي وانا مولى كل مؤمن ثم اخذ بيد علي فقال من كنت وليه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فقلت لزيد انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما كان في الدوحات احد الا قد رآه بعينه وسمعه باذنه حدثنا محمد بن عمر قال حدثني [illegible]
ابو محمد البجلي عن محمد بن طريف عن ابن فضيل عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عمرو بن
هاشم الجنبي عن عبد الملك عن عطية انه سمع ابا سعيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا بعدي الثقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله
محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن حنش بن المعتمر قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه آخذا بحلقة الكعبة وهو يقول الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن السكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا وان مثلهما فيكم كسفينة نوح
من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق حدثنا [illegible] الصائغ قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن [illegible] الحسن
بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن عبد الله بن [illegible] عن

شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن
الفضل بن شاذان عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني
تارك فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله عز وجل طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا
لا نفارقه ولا يفارقنا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه
عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة
التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن
دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة وانت
بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك
من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك

[illegible]

وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة قال مصنف هذا الكتاب ان سال سائل
عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فقال ما تنكرون ان يكون ابو بكر من العترة وكل بني امية من العترة ولا يكون العترة الا ولد الحسن والحسين فلا يكون علي من العترة
قيل له انكرت ذلك لما جاءت به اللغة وورد من قوله صلى الله عليه وآله فاما اللغة فقال عترتي اهل بيتي والال
[illegible] من ال البيت وهم الذين يعرفون فيقال لكل من عمر البيت اهل كما قيل لمن عمر البيت اهله وكذلك قيل لمن
[illegible] فال الال الاهل قال الله عز وجل في قصة لوط فاسر باهلك بقطع من الليل فقال الا ال لوط نجيناهم بسحر
فسمى الال اهلا والال في اللغة الاهل وانما اصله ان العرب اذا ارادت ان تصغر الاهل قالت اهيل [illegible]
[illegible] فصار معنى الال كل من يرجع الى الرجل في نسبه ثم [illegible]
[illegible] الى النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وانما صح ان الال في قصة فرعون
[illegible] لان الله عز وجل انما غضب على الكفرة [illegible] النسب فجاز ان يكون قوله ادخلوا ال فرعون اهل [illegible]
[illegible] قال آل الرجل فانما يرجع بهذا القول الى اهله الا ان يقول علمه بدلالة الاستعارة كما جعل الله عز وجل قوله
ال فرعون واما الاهل فهم الذرية من ولد الرجل وولد ابيه وجده ودينه على ما تعورف ولا يجعل الولد الا
[illegible] الا ترى ان العرب لا تقول للعجم ابناءنا وان كان ابراهيم عليه السلام جدهم ولا تقول من العرب [illegible]
ولا تقول قريش لسائر ولد مضر ابناءنا وان جاز ان يكون سائر قريش اهل الرسول [illegible] ولد مضر وسائر العرب
اهله فالاهل اهل بيت الرجل ودينه واهل رسول الله صلى الله عليه وآله بنو هاشم دون سائر البطون [illegible]
مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي [illegible]

في اللغة ان العترة شجرة تنبت على باب جحر الضب قال الهذلي: فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم * لستة ابيات كما نبتت العتر

قال ابو عبيدة في كتاب الامثال حكاه عن ابي عبيدة العتر والعطر اصل الانبات [illegible] عادت لعترها لميس اي
عادت الى عادتها [illegible] وكانت فارقتها فالعترة في اللغة اصل الرجل وكذلك قال [illegible] عترتي اهل بيتي فبين ان العترة الاهل والآل
الولد وغيرهم ولو لم تكن العترة الا الولد دون سائر اهله لكان قوله عليه السلام اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض لم يدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فيه وهذا ابين البطلان
في العترة فلا يكون هذا من الافتراق والكتاب ولا ممن ان تمسكا به لن تضل ولا يكون ممن دخل في هذا القول فيكون كلام
النبي خاصا دون عام فان صح ان يكون خاصا في الولد صح ان يكون ببعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوص
حسن دون حسين ومما يدل على انهما هم اهل العترة قوله لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقد اجمعت الامة الا من
شذ ممن لا يعتد في ذلك بخلاف ان عليا لم يفارق حكم كتاب الله وان رسول الله لم يخلف في وقت مضيه احدا
اعلم بكتاب الله منه وقد كان الحسن والحسين عليهما السلام ممن خلفهما فهل في الامة من يقول انهما كانا اعلم بكتاب الله عز وجل منه
كانا الا آخذين عنه ومقتديين به ولا يخلو قوله اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا لكل عصر اراد او لعصر دون
عصر فان كان لكل عصر فالعصر الذي كان علي قائما فيه من كان المتمسك فيه هل كان الحسن والحسين هما المراد دون
علي عليه السلام فان قال قائل الحسن والحسين اوجب انهما كانا في وقت مضي النبي اعلم من ابيهما وخرج من
الامة وان قال ان النبي اراد عهدا وقتا دون وقت اجاز على نفسه ان يكون المراد بعض العترة دون البعض
في الوقت الذي يدعيه خصمنا احق بانه عنى فيه من قول غيره ولا بد ان يكون النبي قد عم بقوله التخليف لكل اعصار
الدهور او خص فان عم فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب عليه السلام قد اوجب ان يكون من عترته الاعلم بكتاب الله تعالى
او علم او كان كغيره من اهله ومن اعلم منه [illegible] ولا يجوز على رسول الله [illegible] وكان مرادنا [illegible]

بان قول النبي

بان قول النبي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض في هذا الكتاب اثبات لاتصال امر حجج الله الى يوم القيامة وان القرآن
لا يخلو من حجة مقترن اليه من الائمة عليهم السلام يعلم حكمه الى يوم القيامة بقوله انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وبحكاية قول من
شبههم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة تصديقا لقوله عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه ظاهر مشهور او
خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله تعالى ذكره وبيناته وقد سمى النبي العترة المضمومة الى كتاب الله عز وجل في الخبر الذي
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سئل
امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام
اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله ومن عترتك فقال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيامة
وحكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني
ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب وحار الضبع
اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكن وللضبع وجار ثم قال واذا خرج الضب من وجاره تمرغ على تلك الشجرة
فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال والعترة ولد الرجل وذريته
من صلبه فلذلك سميت ذرية النبي من علي وفاطمة عليهما السلام عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في
السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك
رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان
منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام
وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي لا فرعة ولا عتيرة

قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على شاة انه ان بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبيته وعتائره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء
ويذبحها عن غنمه ليوفي بها نذره وانشد الحارث بن حلزة اليشكري: عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
يعني ياخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي العتر الريح والعتر ايضا نبت [illegible]
العتر الذكر عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا
قال مصنف هذا الكتاب والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على
لسان نبيه وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم المهدي صلوات الله عليهم على جميع ما ذهبت اليه العرب في
معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة
عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم
ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الشجرة العظيمة التي يهتدى بها
[illegible] اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وجحدوا وظلموا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم
وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم [illegible] على لسان نبي الله [illegible] ومن معنى
العترة هم المظلومون المأخوذون بما لم يجرموه ولم يذنبوا ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم
ذكران غير اناث على قول من قال ان العترة هو الولد وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح قال النبي
الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور والريح رحمة على قوم وعذاب على آخرين وهم عليهم السلام كذلك كالقرآن المقرون اليهم بقول
النبي اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم اصحاب المشاهد المتفرقة والبيوت التي صلوات الله عليهم على معنى

من قال ان العترة نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب فاما الذرية فقد قال ابو عبيدة
[illegible] الذريات [illegible] اصحاب النحو والذي في القرآن [illegible]
[illegible] على عليه السلام [illegible] قوله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين [illegible] السلالة [illegible]
سلالة [illegible] وفي الحديث قال النبي اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كانه [illegible] الصافي الخالص [illegible] الائمة صلوات الله عليهم [illegible] سلالة رسول الله [illegible]
من ولده [illegible] معنى العترة والذرية والسلالة [illegible] والله الموفق للصواب في جميع الامور [illegible] باب نص الله تبارك وتعالى
على القائم عليه السلام واثني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي

ذرياتهم
تفسير
نافلة

قال حدثنا سهل بن زياد عن ابي سعيد الآدمي الرازي قال حدثنا محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم عن ابي اياس قال حدثنا
المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى ربي جل جلاله اتاني
النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الله عز وجل الي يا محمد فيم اختصم الملأ الاعلى قلت الهي لا علم لي
فقال لي يا محمد هل اتخذت من الآدميين وزيرا واخا ووصيا من بعدك فقلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي
فاوحى الله عز وجل الي يا محمد قد اخترت لك من الآدميين عليا فقلت الهي ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث
العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة وصاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الله عز وجل
اني قد اقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك الطيبين حقا حقا اقول يا محمد لادخلن
جميع امتك الجنة الا من ابى من خلقي فقلت الهي واحد يابى دخول الجنة فاوحى الله عز وجل الي بلى فقلت وكيف يابى فاوحى الي يا محمد
اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك
وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه فقد جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد
ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت ساجدا شكرا لله لما انعم علي فاذا مناد ينادي ارفع راسك يا محمد وسلني اعطك
فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا جميعا علي حوضي يوم القيامة فاوحى الله عز وجل الي يا محمد اني قد قضيت في
عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد آتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك
وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة مني ولا يدخل الجنة من عاداه وابغضه وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه
فقد ابغضك ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وجعلت له هذه الفضيلة
واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا
كما ملئت منهم ظلما وجورا انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي وسيدي متى يكون ذلك

فاوحى الله عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة
والخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر
وامر امتك به ونهوا عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة
وذوو الراي منهم فسقة وعند ذلك ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك
يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي عليهما السلام وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي وما يكون
بعدي من الفتن فاوحى الله الي واخبرني ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي وما هو كائن الى يوم القيامة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت
الى الارض واديت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيامة حدثنا احمد
بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي
ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت
الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي
وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع
ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع
راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب ومن هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي
ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات
والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد من فتنة العجل والسامري حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن

همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث قال حدثنا المفضل بن عمر
عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولو الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال
هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر
وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن
محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق
الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان
فقال جابر يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به في غيبته فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون
بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان جللها السحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله
قال جابر الانصاري فدخلت على علي بن الحسين فبينا انا احدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر من عند نسائه وعلى راسه ذؤابة وهو
غلام فلما ابصرته ارتعدت فرائصي وقامت كل شعرة على بدني ونظرت اليه وقلت يا غلام اقبل فاقبل ثم قلت ادبر
فادبر فقلت شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة ثم دنوت منه فقلت ما اسمك يا غلام فقال محمد فقلت ابن من قال ابن علي
بن الحسين فقلت يا بني فدتك نفسي فانت اذا الباقر قال نعم ثم قال فابلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشرني
بانك تبقى الى ان تلقاك فقال اذا لقيته فاقرأه مني السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام فقال ابو جعفر عليه السلام يا جابر على رسول الله السلام
ما قامت السماوات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه فسأله محمد بن علي
عليهما السلام عن شيء فقال له جابر والله لا دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احلم
الناس صغارا واعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر عليه السلام صدق جدي رسول الله اني لاعلم منك بما

سالتك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيا كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا اهل البيت حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري
قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله افانت
افضل ام جبرئيل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين
والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض
وكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتسبيحه وتقديسه وتهليله لان اول ما خلق الله
عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امورنا فسبحنا
لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا
هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال وانه عظيم المحل فلما شاهدوا
ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فقالت الملائكة
لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى
ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تعالى خلق
آدم عليه السلام واودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا
في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى ثم قال تقدم

محمد فقلت يا جبرئيل اتقدم عليك قال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت
فصليت بهم ولا فخر فلما انتهينا الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعه الله عز وجل لي
في هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله
عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى
خلقي وحجتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتك
اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا
في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب اهؤلاء اوصيائي
من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك
وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها
ولاسخرن له الرياح ولاذللن له الرقاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن
دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة والحمد لله رب العالمين والصلوة
على نبينا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **باب ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في النص على القائم عليه السلام وانه الثاني عشر من الائمة**
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعن المجادلون
في دين الله على لسان سبعين نبيا من جادل في ايات الله فقد كفر قال الله عز وجل ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا
ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ومن افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة فقلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت

الاراء

الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه
ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان
عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين
وان منه امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني منها
فجعلني نبيا واطلع ثانية فاختار منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه اخا ووليا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلي مني وانا من علي وهو
زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامري
ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة
فيعلن امر الله ويظهر دين الله عز وجل يؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي و
ان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري
واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء
رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي
او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي

وكذب بكتبي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم اسمع دعاءه وان رجاني خيبته وذلك
جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب
قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا
ادركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي
علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر
خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله عز وجل السماء
ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض ان تميد باهلها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام واخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي
وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر حدثنا علي بن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم
ويده في يد ابنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي
هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي
الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه واله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء اما انه واصحابه من
سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه ائمة المسلمين وقادة
المؤمنين وسادة المتقين تاسعهم القائم الذي يملأ الله عز وجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي
بعث اخي محمدا بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل عليه السلام ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه واله وانا عنده

عن الائمة

عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددهم بعدد البروج ورب الليالي والايام والشهور ان
عددهم كعدد الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه واله يده على راسي فقال اولهم هذا واخرهم
المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم
فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج
بركات الارض هؤلاء اوصيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب
ان يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على
امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره
ناصري وخاذله خاذلي ثم قال من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة
وجعل مأواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسألة
ثم قال والحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين
ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم
والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل واسرافيل و
حملة العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه الامة
من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين تسعة

ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا
علي بن الحسن السائح قال سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
لا يحبك الا من طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام اليه عبد الله
بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته فما علامة خبث الولادة والكافر
بعدك اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى
فالحسن ابني امامكم بعده وخليفتي عليكم فاذا مضى الحسن فالحسين بعده امامكم وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد
ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا
يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر من انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن
جحد واحدا منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل
يا ابن مسعود اياك ان تجد في نفسك حرجا مما اقضي فتكفر فوعزة ربي ما انا متكلف ولا انطق عن الهوى في علي
والائمة من ولده ثم قال صلى الله عليه وآله وهو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل
من خذلهم ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك ظاهرا او خافيا مغمورا لكيلا يبطل دينك وحجتك وبيناتك ثم قال
يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما ان فارقتموه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم والسلام على من اتبع الهدى حدثنا ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي
عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله واذا الحسين بن علي عليهما السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد انت
امام ابن امام ابو الائمة انت حجة ابن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد
بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت جالسا

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضته التي قبض فيها فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك فاغرورقت عينا رسول الله
بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان
الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني نبيا ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثانية فاختار منها زوجك واوحى
الي ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا ووزيرا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسله وبعلك خير الاوصياء
وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاختارك وولديك فانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك
حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وابناء بعلك اوصيائي الى يوم القيامة كلهم هادون مهديون واول الاوصياء بعدي اخي علي
ثم حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ودرجة ابي ابراهيم اما
تعلمين يا بنية ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت
فاطمة عليها السلام وفرحت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا بنية ان لبعلك مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد فلم يسبقه
الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتي وليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير علي وان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري
وعلم ملائكته ورسله علما فكلما علمه ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علمي
وفهمي وحكمتي غيره وانك يا بنية زوجته وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وان الله عز وجل آتاه الحكمة
وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ست خصال لم يعطها احدا من الاولين كان قبلكم ولا يعطيها احدا من الآخرين
غيرنا نبينا سيد الانبياء وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب عم ابيك
قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال بل سيد شهداء الاولين والآخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر
بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك الحسن والحسين سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي

هذه الامة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاي هؤلاء الذين سميتهم افضل قال علي بعدي افضل امتي
وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا واشار الى الحسين منهم المهدي
انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان
اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل على علي فقال يا اخي انك ستبقى بعدي وستلقى من
قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فان وجدت اعوانا فقاتل من خالفك بمن وافقك فان لم تجد اعوانا
فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة اذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه
فاصبر لظلم قريش اياك وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هارون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى قد قضى
الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد
المفضول ذا الفضل فضله ولو شاء لعجل النقمة والتغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال
وجعل الآخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي عليه السلام الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على
بلائه حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن الفضل النحوي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا
علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السماوات والارض
قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء اكبر
منه في الارض وانه لمكتوب عن يمين عرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وامام خير ويمن وعز وفخر وبحر علم وذخر وان الله عز وجل ركب
في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام او يجري ماء في الاصلاب او يكون ليل ونهار
ولقد لقن دعوات لا يدعو بهن مخلوق الا حشره الله معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح

سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلاتك
وانت قاعد اللهم اني اسالك بكلماتك ومعاقد عزك وسكان سماواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسالك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسرا فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله
عند خروج نفسك فقال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون
من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه غويا فقال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف
الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان
قائده الى الجنة فقال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف او وصي قال نعم له مواريث السماوات والارض قال وما معنى مواريث
السماوات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد
وان الملائكة لتستانس به في السماوات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي
وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر وجعله
هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه يا ديان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم
عندك رضى واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم
ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله
عز وجل ركب على هذه النطفة نطفة طيبة مباركة زكية انزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابي يا رسول الله كانهم يتواصفون ويتناسلون
ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه
قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم
الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر عليهم السلام

عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية طيبة رضية وسماها عنده عليا وكان لله عز وجل في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله
لشيعته شفيعا يوم القيامة وله دعاء يدعو به اللهم يا علي العظيم الهدى ثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه
ولا جزع فانك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية طاهرة
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول في دعائه يا من ليس كمثله شيء ولا مثال انت الله لا اله الا
ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي
شفيعه يوم القيامة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده عليا
فألبسها السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأه به وحذره من عدوه ويقول
في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور
من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها عنده الحسن
نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه و
برهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك
وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل
معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل
مؤمن ممن قد اخذ الله عز وجل ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي اول العدل
وآخره يصدق الله عز وجل ويصدقه الله عز وجل في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان
كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر
صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم كرارون مجدون في طاعته فقال له ابي

وما دلائله

وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى
فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك
السيف من غمده فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم
ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج وجبرئيل عن يمنته وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمته فسوف تذكرون ما اقول لكم
وافوض امري الى الله ولو بعد حين يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة بالاقرار به وبرسول الله
وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره
ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل علي اثني عشر خاتما واثني عشر
صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته صلى الله عليه وآله وسلم اجمعين **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام قال دخلت انا واخي على جدي رسول الله فاجلسني على فخذه واجلس اخي الحسن
على فخذه الآخر ثم قبلنا وقال بابي انتما من امامين سبطين اختاركما الله مني ومن ابيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين
تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى **حدثنا** ابو القاسم عتاب بن محمد الحافظ قال حدثنا يحيى
بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن ورقاء الثقفي قال حدثنا عبد الغفار
بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي وقال وحدثنا الحسن بن محمد الحراني قال حدثنا
ايوب بن محمد الوراق قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا الاشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن قيس بن عبد قال
وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال افيكم عبد الله بن مسعود قال نعم انا عبد الله
بن مسعود فما حاجتك فقال يا عبد الله اخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت العراق

ثم قال اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروة في حديثه بعدة نقباء بني اسرائيل قال جرير عن الاشعث عن ابن مسعود عن النبي
انه قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل السكري
المروزي قال حدثنا سهل بن عمار النيسابوري قال حدثنا عمرو بن زرين بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن سعيد عن حصين عن
الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله يخطب فسمعته يقول بعدي اثنا عشر يعني اميرا ثم اخفى صوته
فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال قال قال كلهم من قريش **حدثنا** احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود
قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن
سمرة قال كنا عند النبي فقال يلي هذا الامر اثنا عشر قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى
رسول الله مني ما قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله وقد اخرجت هذا الحديث من طرق عن عبد الله بن مسعود
ومن طرق جابر بن سمرة في كتاب النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالامامة **حدثنا** ابو عبد الله محمد الصائغ قال حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن سعيد قال
حدثنا الحسن بن يحيى بن زياد قال حدثنا اسماعيل الطيسان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني سفيان عن بريد عن ابي بكر
رأى النبي قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة قال ابو ... ذكر لفظا اخر **حدثنا** عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثني
بن محمد بن يحيى القصباني قال حدثني ابو علي بشر بن موسى بن صالح قال حدثنا ابو الوليد خلف بن الوليد اللؤلؤي عن اسرائيل عن سماك
قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يقوم من بعدي اثنا عشر اميرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسألت القوم
فقالوا قال كلهم من قريش **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن
الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام ومن
بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي صلوات الله عليهم **حدثنا**
حمزة بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد بن حماد

قال حدثنا

قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ابشروا ثم ابشروا ثلاث مرات انما مثل
امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها
فوجا ان يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعا واحسنها جنى وكيف تهلك امة انا اولها واثنا عشر من بعدي من السعداء
اولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم **حدثنا** ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
زيد فذكر حديثا جرى بينه وبينه وانه قال لمعاوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله يقول اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي
علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسن والحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله فاستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن
عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم بن قيس وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد
واسامة بن زيد انهم سمعوا ذلك من رسول الله **حدثنا** ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه قال حدثنا
ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف المروزي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال اخبرنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له
عبد الكريم هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه
يكون اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن
الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف
عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله

ابن مسعود قال هل سألكم عن ذلك احد قبلي قال نعم يكون بعده من الخلفاء بعدة نقباء بني اسرائيل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين

احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو علي الحسن بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمان

بن عبد الله مولى جابر الشعبي عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا

ابو محمد الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي

عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال رايت عليا عليه السلام في خلافة عثمان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه

فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله الائمة من قريش وقوله الناس تبع لقريش

وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله ان للقرشي قوة رجلين من غيرهم وقوله من ابغض قريشا ابغضه الله وقوله من اراد

قريشا اهانه الله وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما اثنى الله عز وجل عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وذكروا

ما في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي منا فلان ومنا فلان وقالت قريش منا رسول الله صلى الله عليه وآله ومنا حمزة

ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر وعثمان وسعد وابو عبيدة وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحيين احدا من

اهل السابقة الا سموه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير

وعمار بن ياسر والمقداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر

ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب وابو الهيثم بن التيهان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله

وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه امرد فجاء

ابو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام امرد صبيح الوجه معتدل القامة قال فجعلت انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري ايهما اجمل

الا ان الحسن اعظمهما واطولهما فاكثر القوم في ذلك من بكرة الى حين الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن ابي طالب

ساكت لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال ما من الحيين احد الا وقد ذكر فضلا

وقال حق

وقال يا معشر قريش والانصار بمن اعطاكم الله هذا الفضل ابانفسكم وعشائركم واهل بيوتاتكم ام بغيركم

قالوا بل اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بانفسنا وعشائرنا ولا باهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر

قريش والانصار الستم تعلمون ان الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم فان ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله

قال اني واهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف عام فلما

خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب

ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة

من الآباء والامهات لم يلتق احد منهم على سفاح قط فقال اهل السابقة والقدمة واهل بدر واهل احد نعم قد سمعنا ذلك

من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انشدكم بالله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية واني لم يسبقني الى الله

عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزل الله عز وجل والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيائهم

وانا افضل انبياء الله ورسله وعلي بن ابي طالب وصيي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين

آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم

راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين ام عامة

لجميعهم فامر الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم

ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبوني فاوعدني لابلغنها او ليعذبني

فامر فنودي الصلوة جامعة ثم خطب الناس فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى

يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء كماذا

فقال

ولاء كولائي من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله اكبر تمام النبوة وكمال دين الله وولاية علي بعدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات

في علي خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد القرآن

معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء وقال

بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يستوون

في الحفظ انشدكم الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فاخبر به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر

والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله عنهم فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول

ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه

طاعته وقرنه بطاعته وطاعتي وامركم بولايته واني راجعت ربي خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها

او ليعذبني ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم والزكوة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها لكم وامركم

بالولاية واني اشهدكم انها لهذا خاصة ووضع يده على كتف علي بن ابي طالب عليه السلام ثم لابنيه بعده ثم للاوصياء من بعدهم من ولدهم لا

يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي الحوض ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو اخي

علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل من علمه وحكمته فاسالوه وتعلموا

منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تتخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم جلسوا فقال علي

عليه السلام ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني وفاطمة والحسن

والحسين ثم القى علينا كساءه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي ولحمتي يؤلمني ما يؤلمهم ويحرجني ما يحرجهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت

ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انك على خير انما نزلت فيّ وفي اخي وفي ابنتي وفي ابنيّ وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها احد غيرنا

والا يشكوا

انتي ل

فقالوا كلهم

فقالوا كلهم نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها ثم قال علي عليه السلام انشدكم

الله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هذه ام خاصة

فقال اما المامورون فعامة المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون فخاصة لاخي علي واوصيائي من بعده الى يوم القيامة قالوا اللهم

نعم قال انشدكم الله اتعلمون اني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لم خلفتني مع النساء والصبيان فقال ان المدينة لا تصلح

الا بي او بك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله عز وجل اتعلمون ان الله انزل في كتابه في

سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة فقام سلمان فقال يا رسول الله

من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم قال عني بذلك ثلاثة عشر رجلا

خاصة دون هذه الامة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخي علي واحد عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اتعلمون

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ولم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فتمسكوا بهما لن تضلوا

فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله

اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائي منهم اولهم اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي

هو اولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحججه على خلقه

وخزان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله عز وجل فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك

ثم تمادى بعلي عليه السلام السؤال فما ترك شيئا الا ناشدهم الله فيه وسالهم عنه حتى اتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله

كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المقرئ [illegible] قال

قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا عبد العزيز بن ابان قال حدثنا سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال

سال عبد الله هل احد سال النبي صلى الله عليه وآله كم بعده خليفة قال نعم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين

محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان بن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب
قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه
المشرق والمغرب حدثنا علي بن عبد الرزاق الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انا وعلي
والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن ... عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم عليهم السلام حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس بن الحريش الرازي
عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
بليلة القدر الحاكمون علي بن ابي طالب واحد عشر من بعده حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن الحكم عن ... عن
ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه انما مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم السماء كلما غاب
نجم طلع نجم حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ان الله عز وجل اختار
من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني على جميع الانبياء واختار مني عليا وفضله على جميع الاوصياء

واختار من علي

واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل
المضلين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا محمد بن
عبد الله البصري قال حدثني ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي
من اهل بيتي اعطاهم الله علمي وفهمي وحكمي خلقهم من طينتي فويل للمنكرين حقهم بعدي القاطعين فيهم صلتي ما لهم لا انالهم الله شفاعتي حدثنا
عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ابي الخطاب عن ابي ... النخعي عن ... الحسن عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
انا وعلي واحد عشر من ولدي ... وآخرهم ... المسيح عيسى بن مريم ... حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله الائمة بعدي
اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي
سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله يقول ان لله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح
ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى
ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسمائة عام
فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا
اوصف بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين عليه السلام وكان مولده عشية الخميس اوحى الله الى
مالك خازن النيران ان اخمد النيران على اهلها كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف
الجنان وطيبها كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الحور العين تزين وتزاورن كرامة لمولود ولد لمحمد

صلى الله عليه وآله واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير كرامة لمولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله
في دار الدنيا واوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى نبيي محمد صلى الله عليه وآله في الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول
بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنئوا محمدا صلى الله عليه وآله
بمولوده واخبره يا جبرئيل اني قد سميته الحسين وهنئه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل
وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بريء وهو مني بريء لانه لا يأتي احد يوم القيامة الا وقاتل الحسين اعظم منه
جرما قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون ان مع الله الها آخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة
قال فبينا جبرئيل يهبط من السماء الى الارض اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على اهل
الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد صلى الله عليه وآله مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهنئه بمولوده فقال الملك يا جبرئيل بالذي خلقك
وخلقني اذا هبطت الى محمد صلى الله عليه وآله فاقرأه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سألت ربك ان يرضى عني فيرد علي اجنحتي
ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهنأه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال النبي تقتله امتي فقال نعم
فقال النبي ما هؤلاء بامتي انا بريء منهم والله بريء منهم فقال جبرئيل وانا بريء منهم يا محمد فبكت فاطمة عليها السلام ثم قالت ليتني لم
الده قاتل الحسين في النار فقال النبي وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهادية بعده ثم قال
والائمة بعدي الهادي علي المهتدي الحسن الناصر الحسين المنصور علي بن الحسين الشافع محمد بن علي النفاع جعفر بن
محمد الامين موسى بن جعفر المؤتمن علي بن موسى الامام محمد بن علي الفعال علي بن محمد العلام الحسن بن علي
ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم القائم عليه السلام فسكتت فاطمة عليها السلام من البكاء ثم اخبر جبرئيل النبي بقصة الملك وما اصيب به
قال ابن عباس فاخذ النبي الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل
بحقك عليه وعلى جده محمد وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ان كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل ورد عليه اجنحته ومقامه من صفوف

فدخل النبي على فاطمة فهناها وعزاها

من صوف

الملائكة

الملائكة فرد الله عليه اجنحته ورده الى صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك فالملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال
هذا مولى الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن
نصير عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحسن بن بهلول الانصاري عن اسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد المدني
عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية
من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل
ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من حلال وحرام
ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
تبارك وتعالى بان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا فلم انس من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتتخوف علي
النسيان فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون
من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع
القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول الله
سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم ابن له يقال له علي سيولد في حياتك فاقرأه مني السلام
ثم تكمله اثني عشر اماما فقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمهم لي رجلا رجلا فسماهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم
باب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله

المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب
فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن [illegible] عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي
وهو مقتد به في غيبته قبل قيامه يتولى اولياءه ويعادي اعداءه ذلك من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي علي يوم القيامة حدثنا
عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمرو البلخي عن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به
قبل قيامه يأتم به وبائمة الهدى من قبله ويتبرأ الى الله عز وجل من عدوهم اولئك رفقائي واكرم امتي علي حدثنا ابي رحمه الله
ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم
ابن هاشم واحمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن ابي بصير
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن آبائه قال قال رسول الله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا وخلقا
تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان
النيسابوري عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم
يأتي بذخيرة الانبياء فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين قال قال رسول الله
افضل العبادة انتظار الفرج حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي
عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ان علي بن ابي طالب امام امتي

وخليفتي

وخليفتي عليهم من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ان
الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك
غيبة فقال اي وربي وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله مطوي عن عباده فاياك
والشك فيه فان الشك في امر الله فهو كفر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن
محمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في حديث طويل في وصية النبي له يا علي قال رسول الله [illegible]
واعلم ان اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض باب ما اخبر به
امير المؤمنين عليه السلام من وقوع الغيبة بالامام القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم بن
هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله بن محمد الطيالسي عن [illegible] بن محمد بن قاسم عن النضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
عن الحارث بن المغيرة النصري عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري
الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون
فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بالعلم بهذا يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار
هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي
ماجيلويه قالوا حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقري عن نصر بن مزاحم المنقري عن محمد بن مروان عن الكلبي

(margins:) الله عز وجل — احمد بن محمد

عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن
محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل
بن زياد النخعي وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان
النيسابوري قال حدثنا موسى بن اسحاق الانصاري القاضي بالري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد التيمي قال حدثنا عاصم بن حميد
الخياط عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري
عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال حدثنا محمد بن العباس
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي واللفظ لفضل بن خديج عن كميل بن زياد قال
اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بيدي فاخرجني الى ظهر الكوفة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها
اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح
لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم
يزكو على الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال
تزول بزواله يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة
ها ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما جما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهر
بنعم الله على خلقه وبحججه على اولياءه او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة اللهم لا
ولا ذاك او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شبها بهم الانعام

(margin:) ويستظهر بحجج الله عز وجل على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة دون ولي الحق او منقادا لحملة العلم خ — العلم ل

السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا لئلا
تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر
المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم استغفر الله لي ولكم وفي رواية عبد الرحمن بن جندب انصرف اذا شئت حدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن محمد بن احمد السراج الهمداني قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا ابو عبد الله
القاضي الانصاري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد قال حدثنا عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري
عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحر جلس ثم قال يا كميل احفظ عني
ما اقول لك القلوب اوعية فخيرها اوعاها وذكر الحديث مثله الا انه قال فيه بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة كيلا تبطل حجج الله وبيناته
ولم يذكر فيه ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا وقال في آخره ما شئت فقم واخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد
بن الفضل الحنفي الشاشي قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن ابراهيم الرازي الشافعي رحمه الله قال حدثنا موسى بن اسحاق قال حدثنا ضرار بن صرد
عن عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام
بيدي الى ناحية الجبان فلما اصحر جلس ثم تنفس فقال يا كميل احفظ ما اقول لك القلوب اوعية فخيرها اوعاها الناس ثلاثة عالم
رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق وذكر الحديث بطوله الى آخره وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن
علي بن عبد الله بن احمد الاسواري بايلاق قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال
حدثنا محمد بن ادريس ابو حاتم قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن
بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب عليه السلام فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل

(margins:) بايلاق — اخذ

بن زياد والقلوب اوعيها وذكر الحديث بطوله الى اخره مثله حدثنا بهذا الحديث الحسن بن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ

العدل قال حدثنا يحيى بن اسحق القاضي عن ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد الحافظ عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل

بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى اخره بهذا الاسناد الحديث الحاكم ابو بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز الشافعي رضي الله عنه قال حدثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي قال حدثنا عيسى بن

الهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن الهياج بن محمد بن ابي سفيان بن الحرث

بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو منذر الكلبي عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي

قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا الى الجبان وذكر الحديث الى ان قال اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة

ظاهرا او باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وقال في اخره انصرف اذا شئت وحدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله القرشي عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عبد الرحمن

بن جندب عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين عليه السلام قال في كلام طويل اللهم انك لا تخلي الارض من قائم بحجة اما ظاهر او خائف

مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي

عن نصر بن مزاحم عن ابي مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في

كلام طويل اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته حدثنا جعفر بن محمد بن

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل

بن زياد النخعي قال سمعت عليا عليه السلام يقول في كلام طويل اللهم انك لا تخلي الارض من قائم بحجة ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل

وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال

حدثنا ابو نصر عبد الرحمن بن موسى الرقي قال حدثنا محمد بن الحرث عن الصالح عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام

طويل

اخبرنا

طويل اللهم انك لا تخلي الارض من قائم بحجة اما ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك حدثنا ابو سعيد

محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر بنيشابور قال حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي

قال حدثنا ابراهيم بن يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن جوين عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال شهدت الصلاة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر

فبايعناه فاقمنا اياما نختلف الى المسجد اليه حتى سموه امير المؤمنين فبينا نحن عنده جلوس اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهو يزعم انه من ولد

هارون اخي موسى عليهما السلام حتى وقف على عمر فقال له يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى اسأله عما اريد فاشار عمر الى علي

بن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي اكذلك انت يا علي قال نعم سل عما تريد قال اني اسألك عن ثلث وعن ثلث وعن واحدة فقال له علي

عليه السلام لم لا تقول اني اسألك عن سبع قال له اليهودي اسألك عن ثلث فان اصبت فيهن سألتك عن الثلث الاخرى فان اصبت

عن الواحدة فقال علي عليه السلام وما يدريك اذا سألتني فاجبتك اصبت ام اخطأت قال فضرب يده الى كمه فاخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورثته عن ابائي واجدادي املاء موسى بن عمران وخط هارون

وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسألك عنها فقال له علي عليه السلام ان لي عليك ان اجبتك بالصواب فيهن ان تسلم فقال اليهودي والله لئن اجبتني فيهن بالصواب لاسلمن

الساعة على يديك فقال له علي عليه السلام سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض

واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض فقال له علي عليه السلام يا يهودي ان اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يقولون انه الحجر

وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به ادم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق

فيما بينهم وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام اما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون

انها الزيتونة وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة نزل بها ادم عليه السلام من الجنة فاصل النخل كله من العجوة قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت

قال له علي اما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا

ولكنها عين الحيوان التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما اصابها ماء العين عاشت وسربت فاتبعها موسى وصاحبه الخضر

نفس ه

قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام سل عن الثلث الاخرى قال اخبرني عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من امام

امام عادل واخبرني عن منزل محمد اين هو من الجنة ومن يسكن معه في منزله قال له علي عليه السلام يا يهودي لهذه الامة بعد نبيها

اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف من خالف عليهم قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام اما منزل محمد صلى الله عليه وآله

من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودي لقد صدقت قال له علي عليه السلام والذين يسكنون

معه في الجنة هؤلاء الاثنا عشر اماما قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام سل عن الواحدة قال اخبرني

عن وصي محمد عليه السلام كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له علي عليه السلام يا يهودي يعيش بعده ثلثين سنة ويخضب هذه

من هذا واشار الى رأسه فوثب اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن

محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى

اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في

معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعائه فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما

وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عباد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم حدثنا

ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه

عن داود بن هاشم عن ابي هاشم عن عمرو بن ثابت عن ابن محمد الحضرمي عن محمد بن حاتم الكندي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما بايع الناس عمر بعد موت ابي بكر اتاه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد وهم حوله فقال يا امير المؤمنين دلني

على اعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وسنته فاومى بيده الى علي عليه السلام فقال هذا فتحول الرجل الى علي عليه السلام فقال انت كذلك فقال

فقال ابو الحكم

اشهد بامه

فقال انما اسألك عن ثلث وثلث وواحدة فقال امير المؤمنين عليه السلام افلا تقول عن سبع فقال اليهودي لا انما اسألك

عن ثلث فان اصبت فيهن سألتك عن ثلث بعدهن وان لم تصب لم اسألك فقال امير المؤمنين عليه السلام اخبرني ان اجبتك

بالصواب والحق تعرف ذلك وكان الفتى من علماء اليهود واحبارها يروون انه من ولد هارون بن عمران اخي موسى

فقال امير المؤمنين عليه السلام بالله الذي لا اله الا هو ان اجبتك بالحق والصواب لتسلمن ولتدعن اليهودية فحلف اليهودي وقال ما

جئتك الا مرتادا اريد الاسلام فقال يا هاروني سل عما بدا لك تخبر قال اخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض وعن اول عين

نبعت على وجه الارض وعن اول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين عليه السلام يا هاروني اما انت فتقول اول شجرة نبتت على وجه الارض

فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة هبط بها ادم معه من الجنة فغرسها واصل النخل كله

من ذلك واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي ببيت المقدس تحت الحجر وكذبوا وانما هي عين

الحيوان التي انتهى موسى وفتاه اليها فغسل فيها السمكة المالحة فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء الا حيي وكان الخضر على

مقدمة ذي القرنين يطلب عين الحيوة فوجدها الخضر ع وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين واما اول حجر وضع

على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي ببيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود هبط به ادم معه من الجنة فوضعه في

الركن والناس يستلمونه وكان اشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني ادم قال فاخبرني كم لهذه الامة من امام هدى

مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني اين منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال يا هاروني

لهذه الامة اثنا عشر اماما هدى مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم قال لهذه الامة اثنا عشر اماما هدى مهديين لا يضرهم

خذلان من خذلهم واما منزل محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ففي اشرفها وافضلها جنة عدن واما من معه من منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر

الى الجنة فهؤلاء الاثنا عشر ائمة الهدى قال الفتى صدقت والله الذي لا اله الا هو انه لمكتوب عندي باملاء موسى وخط هارون

عليهما السلام بيده قال فاخبرني كم يعيش وصي محمد صلى الله عليه وآله بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له ويحك يا يهودي

ولدا

انا وصي محمد صلى الله عليه وآله اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما ولا انقص يوما ثم يبعث اشقاها اشقى من عاقر ناقة ثمود
فيضربني ضربة هاهنا في قرني فيخضب منها لحيتي ثم بكى عليه السلام بكاء شديدا قال فصرخ الفتى وقطع كستيجه وقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله قال ابو جعفر العبسي فيه قال هذا الرجل اليهودي اقر بالمدينة اهل العلم وكان
ابوه كذلك فيهم حدثنا محمد بن ... قال حدثنا محمد بن ... الهيثم عن ... السراج عن داود بن سليمان الغساني عن ابي
الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر يوم بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية اذ اقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان
وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال
اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر ما ذاك فقال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب
فقال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة فاقبل اليهودي على علي
فقال اكذاك انت قال نعم فقال اني اريد ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام قال يا هاروني ما منعك ان
تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتني سألتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم علم فقال علي فاني اسألك بالاله الذي
تعبده ان انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني فقال ما جئت الا لذلك قال فسل قال فاخبرني عن اول
دم قطر على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض
شيء هو فاجابه امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلث الاخرى اخبرني محمد كم له بعده من امام عادل واي جنة يكون ومن ساكنه معه
قال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر اماما عدلا لا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم اثبت في الدين من الجبال
الرواسي في الارض ومسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن معه اولئك الاثني عشر اماما العدول فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو
اني لاجده في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه عمي موسى قال اخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش
بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة هاهنا يعني قرنه فتخضب

منها لحيته

قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك
وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى الى منزله فعلمه معالم الدين حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي هاشم الهيثم عن ابي يحيى المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر فسأله
فارشده الى علي عليه السلام ليسأله فقال له علي عليه السلام سل فقال اخبرني كم بعد نبيكم من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه فقال له
علي عليه السلام يا هاروني لمحمد صلى الله عليه وآله بعده اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
في الدين من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن معه اولئك الاثنا عشر اماما العدل
قال انت اهل بيته ... انت الذي تفوق ولا تفاق وتعلو ولا تعلى حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل
عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسألك عن مسائل ان اجبتني فيها اسلمت قال ما هي قال
ثلث وثلث وواحدة فان شئت سألتك وان كان في قومك احد اعلم منك فارشدني اليه فقال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب
فاتى عليا عليه السلام فقال له لم قلت ثلثا وثلثا وواحدة الا قلت سبعا قال اني اذا لجاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت قال
فان اجبتك تسلم قال نعم قال سل قال اسألك عن اول حجر وضع على وجه الارض فقال اليهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع
على وجه الارض الذي في بيت المقدس وكذبتم بل هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى عليهما السلام
وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي في بيت المقدس وكذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي
شرب منها الخضر عليه السلام وليس يشرب منها احد الا حيي قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى قال وانتم تقولون ان اول شجرة
نبتت على وجه الارض الزيتونة وكذبتم هي العجوة نزل بها آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى عليهما السلام
قال والثلث الاخرى كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى

قال فاين يسكن نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى
قال فمن ينزل معه في منزله قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى قال السابعة فاسلم كم
يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل ويضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت والله انه لبخط هارون
واملاء موسى عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن ...
... عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين انه ذكر القائم فقال ليغيبن حتى يقول الجاهل
ما لله في آل محمد حاجة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين يقول اللهم انك لا تخلي الارض من حجة لك
على خلقك ظاهرا او خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر النيسابوري قال حدثنا ابو يحيى
زكريا بن يحيى البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الكشي قال حدثني ابراهيم بن يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن جوين عن ابي الطفيل عامر بن
واثلة قال شهدت الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه فاقمنا اياما نختلف الى المسجد اليه حتى سموه امير المؤمنين فبينا نحن جلوس
يوما اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون انه من ولد هارون اخي موسى عليه السلام حتى وقف على عمر فقال يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى اسائله
... قال فاشار عمر الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي اكذاك انت يا علي قال نعم قال اني اسألك عن ثلث وثلث وواحدة فقال
عليه السلام لم لا تقول اني اسألك عن سبع قال اليهودي اسألك عن ثلث فان اصبت فيهن سألتك عن الثلث الاخر فان اصبت فيهن سألتك عن الواحدة
وان اخطأت في الثلث الاول لم اسألك شيئا فقال له علي عليه السلام وما يدريك اذا سألتني فاجبتك اخطأت ام اصبت
... كتابا فقال هذا ورثته عن آبائي واجدادي املاء موسى بن عمران وخط هارون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسألك عنها فقال له علي ان
اجبتك بالصواب تسلم قال اليهودي والله لئن اجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك فقال له علي سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض
واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض قال له علي يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان
اليهود يقولون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به آدم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به

ويقبلونه

ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي عليه السلام واما اول شجرة
نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم معه من الجنة فاصل النخل كله
من العجوة قال اشهد بالله لقد صدقت قال علي عليه السلام واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت
الصخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما اصابها الماء عاشت وسربت
فاتبعها موسى وصاحبه الخضر عليهم السلام قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي سل قال فاخبرني عن هذه الامة كم لها
من امام عدل واخبرني عن منزل النبي اين هو من الجنة ومن معه في منزله قال له علي عليه السلام يا يهودي لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماما عدلا
لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي ومنزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها
من عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء الاثنا عشر الائمة قال له اليهودي
اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام سل قال اخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا قال علي
عليه السلام يا يهودي يعيش بعده ثلثين سنة ويخضب هذه من هذا واشار بيده الى رأسه قال فوثب اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا هارون بن مسلم عن سعدان بن
مسلم عن ... عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في خطبة على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لارضك من حجة لك على خلقك
يهديهم الى دينك ويعلمهم علمك لئلا تبطل حجتك ولا يضل اتباع اوليائك بعد اذ هديتهم اما ظاهر ليس بالمطاع او مكتتم
خائف يترقب ان غاب عن الناس شخصه في حال هدايتهم فان علمه وآدابه في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن ابي الجارود عن يزيد الضخم قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول كاني بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسماعيل البرمكي ... عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول
صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد

الادمي

قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن محمد بن علي بن موسى عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم

عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته

يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول أمد إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عليه السلام

إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه **حدثنا** علي بن أحمد بن محمد

الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين بهذا الحديث مثله سواء **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن فرات بن أحنف عن الأصبغ بن نباتة قال ذكر عند أمير المؤمنين القائم فقال أما ليغيبن

حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة **حدثنا** أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه

عن محمد بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أنه قال التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق المظهر للدين والباسط

للعدل قال الحسين فقلت يا أمير المؤمنين فإن ذلك لكائن فقال عليه السلام إي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه

على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله

عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه **حدثنا** أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم

بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول كأني

بكم تجولون جولان الإبل تبتغون المرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله

عن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن مزاحم العبدي عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال سمعت أمير المؤمنين

يقول كأني بكم تجولون جولان الإبل تبتغون المرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن سهل بن زياد الآدمي وأحمد بن محمد بن عيسى قالا حدثنا الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر

عن أمير المؤمنين أنه قال لابن عباس إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة وله لذلك ولاة بعد رسول الله

فقال ابن عباس من هم فقال أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون **باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام** مما وجد في

صحيفة فاطمة عليها السلام من أسماء الأئمة وأسماء أمهاتهم وأن الثاني عشر منهم صلوات الله عليهم القائم عليه السلام **حدثنا** محمد بن إبراهيم

بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا

محمد بن موسى عن أبي نصر قال لما حضر أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهدا فقال له

أخوه زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام لو امتثلت في مثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكرا فقال له يا أبا الحسين إن الأمانات

ليست بالمثال ولا العهود بالرسوم وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من

الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنئها بمولود الحسن عليه السلام فإذا بيدها صحيفة

من درة بيضاء فقلت يا سيدة النساء ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الأئمة من ولدي فقلت لها ناوليني لأنظر فيها قالت

يا جابر لولا النهي لكنت أفعل لكنه نهي أن يمسها إلا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها

من ظاهرها قال جابر فقرأت فإذا فيها أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة بنت وهب أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة

بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن علي البر أبو عبد الله الحسين بن علي التقي أمهما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم

أبو محمد علي بن الحسين العدل أمه شهربانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه أبو جعفر محمد بن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن

علي بن أبي طالب أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة

أمه جارية اسمها حميدة أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران أبو الحسن

علي بن محمد الأمين أمه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمه جارية اسمها سمانة وتكنى بأم الحسن أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله

القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين **قال مصنف هذا الكتاب** جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام والذي

أذهب إليه ما روي في النهي عن تسميته وسيأتي ذكر ما روي في ذلك من الأخبار في باب آخر من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

باب ذكر النص على القائم في اللوح الذي أهداه الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وآله ودفعه إلى فاطمة عليها السلام فدفعته إلى

جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله حتى قرأه ونسخه وأخبر أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بعد ذلك **حدثنا** أبي ومحمد بن

الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر

بن صالح وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن زياد الهمداني

رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر في أي الأوقات

شئت فخلا به أبي فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أنه في ذلك اللوح

مكتوب قال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله أهنئها بولادة الحسين فرأيت في يدها

لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأيت فيه كتابا أبيض شبيه نور الشمس فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح

فقالت هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليسرني بذلك

قال جابر فأعطتنيه أمك فقرأته وانتسخته فقال له أبي عليه السلام فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي حتى انتهى إلى

منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفة من رق فقال له أبي يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه

أبي فما خالف حرف حرفا قال جابر فإني أشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله

العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي

ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا

فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا

فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء

وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته

بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة

عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر

لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه

في أوليائه وأشياعه وأنصاره وانتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع

وحجتي لا تخفى وأن أوليائي لا يشقون أبدا ألا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي

وعلي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح

ذو القرنين إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي

وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة

لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك

بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب سيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى

رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل

والرنة في نسائهم أولئك أوليائي حقا بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع عنهم الآصار والأغلال

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع

في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله **حدثنا** أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا الحسن

بن إسماعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن

بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر عن أبيه عن جده أن محمد بن علي الباقر عليهما السلام
جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم أخرج كتابا إليهم بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب
من الله العزيز العليم حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه أولئك هم المهتدون ثم قال في آخره قال عبد العظيم
العجب كل العجب من محمد بن جعفر وخروجه إذ سمع أباه عليه السلام يقول هكذا ويحكيه ثم قال هذا سر الله ودين ملائكته فصنه
إلا عن أهله وأوليائه **حدثنا** علي بن الحسين المؤدب وأحمد بن هارون القاضي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن
مالك السلولي عن درست بن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبي السفاتج عن جابر بن يزيد الجعفي
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدامها
لوح يكاد ضوؤه يغشي الأبصار فيه اثنا عشر اسما ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه
فعددتها فإذا هي اثنا عشر اسما فقلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي
آخرهم القائم صلوات الله عليهم قال جابر فرأيت فيها محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع وعليا وعليا وعليا وعليا في أربعة مواضع
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن
جابر بن عبد الله قال دخلت على فاطمة صلوات الله عليها وعلى الأئمة من ذريتها وبين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت
اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي **حدثنا** أبو محمد الحسن بن حمزة قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي عن
عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا إسحاق ألا أبشرك قلت بلى
جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الله العزيز العليم وذكر حديث اللوح كما ذكرناه في هذا الباب سواء إلا أنه قال الصادق عليه السلام في آخره يا إسحاق هذا دين
الملائكة والرسل فصنه إلا عن أهله يصنك الله ويصلح بالك ثم قال من دان بهذا أمن من عذاب الله عز وجل **حدثنا** أبو

الصادق ع

الحكيم

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر عن أبيه عن جده أن محمد بن علي الباقر
عليه السلام جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم أخرج كتابا بخط علي بن أبي طالب وإملاء رسول الله صلوات الله عليهما مكتوب
فيه هذا كتاب من الله العزيز العليم حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه أولئك هم المهتدون وقال في آخره قال عبد
العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه إذ سمع أباه يقول هذا ويحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكته
فصنه إلا عن أهله وأوليائه **حدثنا** الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم
جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي

باب ما جاء في نص أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله
قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي
قال حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي
وسلمان الفارسي وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين
فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي
عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا آخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه سلني
عما بدا لك فقال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال
قال فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن ولده عليهما السلام فقال يا أبا محمد أجبه فقال أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب
روحه فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح على

صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها وإن لم يأذن الله عز وجل برد
تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت
من أمر النسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء
القلب وذكر الرجل ما كان نسيه فإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو انتقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق
فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل
إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه
وأمه وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها
على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الرجل أخواله فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن
محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها
وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته وأشار إلى الحسن عليه السلام وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك بعدك وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم
بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على
موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه
القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي
بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه وانظر أين يقصد فخرج في أثره
فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من الأرض فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال
أتعرفه فقلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم فقال هو الخضر عليه السلام **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن

محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان
بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه عن أبي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه
الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام ويحكم ما تدرون ما عملت والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت
ألا تعلمون أنني إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا بلى قال أما
علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطا لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في
ذلك وكان ذلك عند الله تعالى حكمة وصوابا أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي خلفه روح الله
عيسى بن مريم عليه السلام فإن الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي
الحسين ابن سيدة الإماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ذلك ليعلم أن الله على كل
شيء قدير

باب ما أخبر به الحسين بن علي بن أبي طالب من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين **حدثنا** عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثني أبو عمرو الليثي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن
ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال قال الحسين عليه السلام
في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو قائمنا أهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة **حدثنا**
أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي قال حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات قال حدثنا عبد الواحد
بن محمد قال حدثنا عبد الله بن أبي زكريا عن عبد الله بن بكير عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول قائم هذه الأمة
هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي **حدثنا** أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال
قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الإمام القائم

يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت
على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة
المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى الاحول
قال حدثنا خلاد المقري عن قيس بن ابي حصين عن يحيى بن ثابت عن عبد الله بن عمر قال الحسين بن علي عليهما السلام لو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني حمدان بن منصور عن سعد بن محمد
عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن صاحب الامر الطريد الشريد الموتور بابيه
المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر باب ما اخبر به علي بن الحسين سيد العابدين من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة
صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا والائمة
الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله عز وجل ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد
صلوات الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا الكتاب قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا ان معنى ما ذكرته حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه قال حدثني صفوان بن يحيى عن ابراهيم
بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهم فقلت
له يا ابن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا كنكر
ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن ابي طالب
ثم انتهى الينا الامر ثم سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل على عباده

فالامام بعدك

فالامام بعدك قال ابني محمد واسمه في التوراة باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء
الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون قال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله
قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة
اجتراء على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله عز وجل المدعي لما ليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه
ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة ولي الله ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه
على تفتيش امر ولي الله المغيب في حفظ الله والتوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به وطمعا في ميراثه حتى
ياخذه بغير حقه قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله وان ذلك لكائن فقال اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة
التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم تمتد الغيبة بولي الله
الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته المنتظرين لظهوره افضل من اهل كل زمان
لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان
بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهرا وقال
علي بن الحسين عليهما السلام انتظار الفرج من اعظم الفرج حدثنا بهذا الحديث علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن عبد الله
الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي زياد
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وذكر زين العابدين جعفر الكذاب
دلالة في اخباره بما يقع منه وقد روي مثل ذلك عن ابي الحسن العسكري انه لم يبشر بمولد له وان اخبر بانه يستحل
كل ذلك دلالة انه لا دلالة له على الامامة اعظم من الاخبار بما يكون قبل ان يكون كما كان مثل ذلك الانبياء عليهم السلام
ثبوته ادلة انبائهم الناس بما يكون وما به يؤمنون في بيوتهم كما كان عيسى من قال الاوصياء الى نفسه من قبل مثل ما فعلت

حتى في هذه الا كنت احب علم الزمان من الاعاديش وكانه ذكرت القائم ولعلي كنت ادفع فساد البيتين
اذا كان الله تحريك يا ابا سفيان فذلك له مولود لا على بن ... وكل من اخبر من الائمة عليهم السلام مثل ذلك في
قبل الناس على ان امام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن ام فاطمة بنت محمد بن الهيثم
المعروفة بابن سيابة قال كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت اهل الدار قد سروا به
الى ابي الحسن فلم ار به سرورا بذلك فقلت له يا سيدي ما لي اراك غير مسرور بهذا المولود فقال يهون عليك امره فانه سيضل
خلقا كثيرا حدثنا الشريف ابو علي موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح عن حمزة
بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم منا سنن من سنن الانبياء سنة من ابينا آدم
وسنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب عليهم السلام وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من آدم ونوح فطول العمر
واما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد
البلوى واما من محمد صلى الله عليه وآله فالخروج بالسيف حدثنا محمد بن علي بن الشاه المروزي قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال
حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد
العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من نوح وهو طول العمر حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني قالا
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال
سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من نوح وهو طول العمر بهذا الاسناد قال قال سيد العابدين في القائم

تجري على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن بسطام عن ... عن عمرو بن ثابت قال قال علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام من ثبت
على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد حدثنا محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط
عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال فينا نزلت هذه الآية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي بن ابي طالب الى يوم القيامة وان
للقائم منا غيبتين احداهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن
هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وبهذا
الاسناد قال علي بن الحسين ان دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب
الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدي ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله او نقضي به حرجا
كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم باب ما اخبر به ابو جعفر محمد بن علي الباقر من وقوع الغيبة بالقائم
عليه السلام وانه الثاني عشر من الائمة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن عمرو بن ... عن الحسن بن
ربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
فقال امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك حدثنا
احمد بن هارون القاضي وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور وجعفر بن الحسين رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن العباس بن عامر القصباني عن موسى بن هلال الضبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شيعتك بالعراق

كثيرون ... والله ما في اهل بيتك ... فقال يا ابن رسول الله ... ولا بد ان يجيء تأويلها

... حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن عمران عن ... عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال هذه نزلت في القائم يقول ان اصبح امامكم غائبا عنكم لا تدرون اين هو فمن يأتيكم بامام ظاهر يأتيكم باخبار السماء والارض وبحلال الله وحرامه ثم قال عليه السلام والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد ان يجيء تأويلها

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت فيه سنة من الاوصياء الذين قبل محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ... محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال اذا قالوا مات او هلك وقال الناس ... في اي واد سلك وقال الطالب انى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه واذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف

حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك

حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل محمد

فقال لي

يا محمد بن مسلم ان في القائم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله شبها من خمسة من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله اما شبهه من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما شبهه من يوسف بن يعقوب عليهما السلام فالغيبة من خاصته وعامته واختفاؤه من اخوته واشكال امره على ابيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الاذى والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايده على عدوه واما شبهه من عيسى عليه السلام فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب واما شبهه من جده المصطفى محمد صلى الله عليه وآله فخروجه بالسيف وقتله اعداء الله تعالى واعداء رسوله والجبارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف والرعب وانه لا ترد له راية وان من علامات خروجه خروج السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي من السماء باسمه واسم ابيه

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب السراد عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم وارأفهم بالناس محمد والائمة عليهم السلام فادخلوا اين دخلوا وفارقوا من فارقوا عنى بذلك حسينا وولده فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فاينما رأيتموهم فاتبعوهم وان اصبحتم يوما لا ترون منهم احدا فاستغيثوا بالله عز وجل وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وابغضوا من كنتم تبغضون فما اسرع ما يأتيكم الفرج

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ما اجاب رسول الله صلى الله عليه وآله احد قبل علي بن ابي طالب وخديجة ولقد مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة ثلاث سنين مختفيا خائفا يترقب ويخاف قومه والناس

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد

بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال اذا قام القائم عليه السلام قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى فخائف يترقب واما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما من يوسف فالسجن والغيبة واما من محمد صلى الله عليه وآله فالقيام بسيرته وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر ولا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قلت وكيف يعلم ان الله تعالى قد رضي قال يلقي الله في قلبه الرحمة

وبهذا الاسناد ... حدثنا ... محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال حدثنا ابو عمرو الكشي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد القمي عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف ... يصلح الله عز وجل امره في ليلة

وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن عن سعد بن ابي خلف عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني عنكم قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم مأمن وامان وسلم واسلام وفاتح ومفتاح حتى اذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدر اي من اي اظهر الله لكم صاحبكم فاحمدوا الله عز وجل وهو يخير الصعب على الذلول

وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل قال حدثني ابو عبد الله اخو ابي علي الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندي عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن ابراهيم بن عطية عن ام هانئ الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد الباقر عليه السلام فقلت يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فاقلقتني واسهرتني قال فسلي يا ام هانئ قالت قلت يا سيدي قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال نعم المسألة سألتني يا ام هانئ هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه

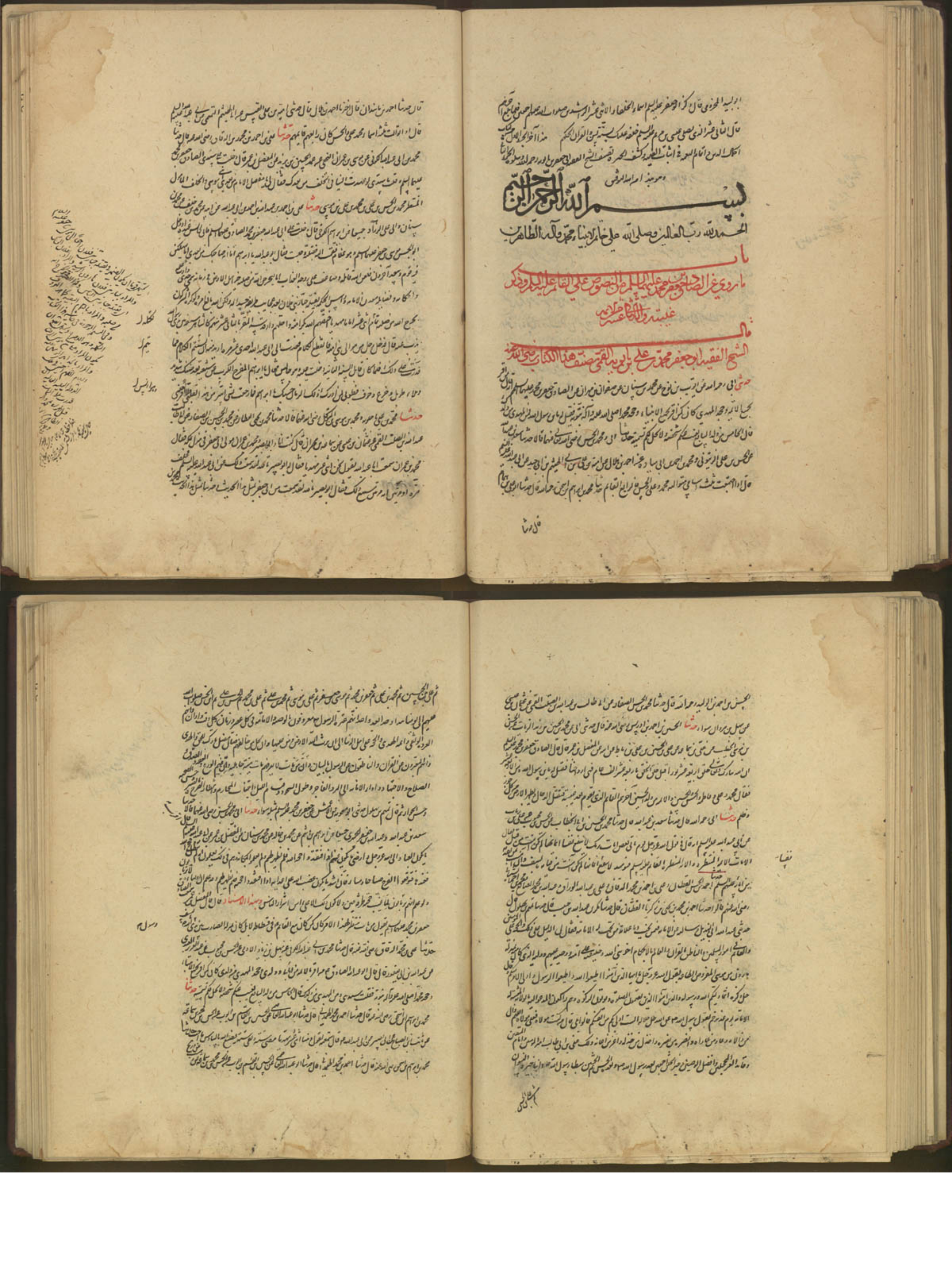
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد

عن ابي عبد الله البرقي

بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المغيرة عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني فانتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر فقلت يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت

حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا قد عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه قال قلت يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فاول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به

حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا ... قال كتبت من كتاب احمد الدهقان عن القاسم بن حمزة عن محمد بن ابي عمير قال اخبرني ابو اسماعيل السراج عن خيثمة الجعفي قال حدثني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم انبيائه محمد وآله الطاهرين

باب

ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من النصوص على القائم عليه السلام وذكر غيبته وانه الثاني عشر من الائمة

قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه

عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ... إذ قال ... حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
جعفر بن عبد الله قال حدثني عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكة فقال
محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير والله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله فحلفه مرة أو مرتين
حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي
عبد الله عليه السلام قال أقرب ما يكون العباد من الله عز وجل وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك
يعلمون أنه لم تبطل حجة الله ولا ميثاقه فعندها توقعوا الفرج صباحاً ومساءً وإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه
إذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون لما غيب حجته طرفة عين ولا يكون ذلك
إلا على رأس شرار الناس حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن النعمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا
حجة الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً
وإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما
افتقدهم حجته طرفة عين حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن
بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القائم سنة من موسى بن عمران فقلت وما سنته من موسى بن عمران
قال خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن قومه وأهله فقال ثمانياً وعشرين سنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من أصحابنا
عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال من أقر بقيام القائم أنه حق حدثنا
علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة

عن يحيى بن القاسم

يحيى بن أبي القاسم قال سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب فقال المتقون شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك قول الله تعالى ويقولون لولا
أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
إن في القائم شبهاً من يوسف قلت كأنك تذكر خبره أو غيبته فقال لي وما تنكر من هذا هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة
يوسف كانوا أسباطاً أولاد أنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم أنا
يوسف فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الأوقات يريد أن يستر حجته لقد كان يوسف إليه ملك مصر
وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده
عند البشارة في تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم
ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله تبارك وتعالى له أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف عليه السلام حين قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثني أبي
عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أما والله ليغيبن عنكم مهديكم
حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن
إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار
عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض صاحب الزمان والله لو بقي في غيبته

ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن
للغلام غيبة قبل أن يقوم قلت ولم قال يخاف وأومأ بيده إلى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته
منهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول غائب ومنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة أبيه بسنتين وهو المنتظر غير أن الله تبارك وتعالى
يحب أن يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال زرارة جعلت فداك فإن أدركت ذلك الزمان فأي شيء أعمل قال يا زرارة
إن أدركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك
إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل
غلام بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس
في أي شيء دخل فيأخذ الغلام فيقتله فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يمهلهم الله عز وجل فعند ذلك توقعوا الفرج حدثنا أبي
محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو علي بن همام قال حدثنا محمد بن أحمد النوفلي قال حدثنا أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن
نجيح عن زرارة بن أعين عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن [illegible]
الحجال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن للغلام غيبة
قبل أن يقوم وذكر الحديث مثله سواء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا أبي
عن [illegible] عن صالح بن محمد عن هانئ التمار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن لصاحب هذا الأمر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن [illegible] يوسف بن عميرة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان [illegible]
مع رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن [illegible] الكرخي عن عبد الحميد [illegible] الطائي قال

ابن الحسن الإمام إن الله تبارك وتعالى [illegible] المستضعفين [illegible] المستحقين حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار جميعاً قالا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى
بن عبيد قالا حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة
مختفياً خائفاً خمس سنين ليس يظهر أمره وعلي عليه السلام معه وخديجة ثم أمره الله أن يصدع بما أمر فظهر رسول الله وأظهر أمره وفي خبر آخر أنه كان
مختفياً بمكة ثلاث سنين حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار
ومحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن [illegible]
بن [illegible] الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة بعدما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاث عشرة سنة منها ثلاث
سنين مختفياً خائفاً لا يظهر حتى أمره الله عز وجل أن يصدع بما أمره به فأظهر حينئذ الدعوة حدثنا جماعة من أصحابنا قالوا
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر بن إسماعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن علي
يروي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن سالم السابري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية أصلها ثابت وفرعها في السماء قال
أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها أمير المؤمنين والحسن والحسين ثمرها وتسعة من ولد الحسين أغصانها والشيعة ورقها والله إن الرجل
منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة قلت قوله عز وجل تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها قال ما يخرج من علم الإمام إليكم
في كل حج وعمرة حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع
عليهم من الغيبات جارية في القائم منا أهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال أبو بصير فقلت له يا ابن رسول الله ومن
القائم منكم أهل البيت فقال يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الإماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون
ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها

في الارض لقطعة حجة فيها غير امر عز وجل الا حجة الله فيها ولو كره المشركون حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا
يأتيكم الا بعد اياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
عن زرارة بن اعين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم
جعلت فداك قال يخاف واشار بيده الى بطنه وعنقه ثم قال هو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من
يقول اذا مات ابوه مات ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين قال الله عز وجل يحب ان يمتحن
خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن
عبيد بن صالح بن محمد عن ابي عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد
ثم قال بيده ابيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن
المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الفزاري عن اسحاق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله
بن عامر بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مساور عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه
عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحار فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه

ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي وانت
تقول ترفع اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي فكيف نصنع قال فنظر الى الشمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لامرنا ابين من هذه الشمس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبد الرحمن بن سيابة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يتبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند
ذلك اختلاف السنين وامارة من اول النهار وقتل وقطع في اخر النهار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى بن يعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل اسمه عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا اصبحت وامسيت لا ترى اماما تأتم به فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الياس بن عمرو عن
اشبه عن ابي عبد الله انه قال كيف انتم اذا بقيتم دهرا من عمركم لا تعرفون امامكم قيل له فاذا كان ذلك فكيف نصنع قال تمسكوا بالامر الاول
حتى يستبين لكم حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن اسحاق
بن جرير عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابي على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف انتم اذا صرتم في حال لا ترون فيها امام هدى ولا علما يرى
ولا ينجو منها الا من دعا دعاء الغريق فقال ابي اذا وقع هذا ليلا فكيف نصنع فقال اما انت فلا تدركه فاذا كان ذلك فتمسكوا بما في ايديكم
حتى يتضح لكم الامر حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن العباس بن عامر القصباني
عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يأتي على الناس زمان يصيبهم فيه سبطة يأرز العلم فيها بين المسجدين
كما يأرز الحية في جحرها فبينا هم كذلك اذ طلع الله عز وجل لهم نجمهم قال قلت وما السبطة قال الفترة والغيبة
قال قلت فما نصنع فيما بين ذلك فقال كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعوه اما تقرأ في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا
اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بامر الله عز وجل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قلت له ان كان كون
ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم فاومى الى موسى عليه السلام فقلت فان مضى موسى فالى من قال الى ولده قلت فان حدث بولده حدث
وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول
اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فقلت له
ما يصنع الناس في ذلك الزمان قال يتمسكوا بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا ابي محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن علي بن كلثوم قال حدثني علي بن الحسن الرازي عن محمد بن احمد بن
قتادة عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن
محمد بن عيسى بن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في صاحب هذا الامر سننا من الانبياء سنة من موسى بن
عمران وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنة من موسى بن عمران فخائف يترقب واما سنة من عيسى فيقال فيه
ما قيل في عيسى واما سنة من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه واما سنة من محمد صلى الله عليه وآله فيهتدي بهداه
ويسير بسيرته وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال حدثني

الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون
الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون قال يتعلقون بالامر الاول حتى يستبين لهم الاخر وبهذا الاسناد
عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت ما تأويل قول
الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد وبهذا
الاسناد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه وبهذا الاسناد عن محمد بن
مسعود قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني العبيدي محمد بن عيسى بن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق قلت وكيف دعاء الغريق قال تقول
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ثبت
قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك حدثنا
محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر
قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال
اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد
نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك نفت رقادي وضيقت علي
مهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك اوصلت مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد
فما احس بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدري عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل لعيني عن غوابر اعظمها وافظعها

وبواقي اشدها وانكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولهاً وتصدعت
قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل وظننا انه سمت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى
الله يا ابن خير الورى عينيك من اية حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر
الصادق زفرة انتفخ منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم
المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة الذي خص الله تقدس اسمه به محمداً والائمة من بعده
عليهم السلام وتأملت منه مولد قائمنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول
غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية
فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان
الله تبارك وتعالى ادار في القائم منا ثلاثة ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى وقدر
ابطاءه تقدير ابطاء نوح وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلاً على عمره فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني
قال اما مولد موسى فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه يكون من بني اسرائيل ولم
يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفاً وعشرين الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى بحفظ
الله تبارك وتعالى اياه وكذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على زوال ملكهم والامراء والجبابرة منهم على يد القائم
منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل رسول الله وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الى قتل القائم ويأبى
الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى فان اليهود والنصارى اتفقت
على انه قتل فكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة القائم عليه السلام فان الامة ستنكرها لطولها
فمن قائل يهذي بانه لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيماً وقائل يمرق بقوله

انه يتعدى

انه يتعدى الى ثالث عشر وما عدا وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ينطق في هيكل غيره واما ابطاء نوح عليه السلام
فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل جبرئيل الروح الامين بسبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك
في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص
فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت وتغصنت واثمرت وزها التمر عليها بعد
زمان طويل استنجز من الله سبحانه وتعالى العدة [illegible] ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد
ويؤكد الحجة على قومه واخبر بذلك [illegible] لو كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع
في وعد ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى [illegible] الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك
الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان [illegible] فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الآن اسفر الصبح
عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفا من الكدر بارتداد [illegible] طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قد
ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا
بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم
كيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء
سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تنسموا مني الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت
اعداءهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكم سرائر نفاقهم وتأبد حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة
وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع
الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم عليه السلام تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو

الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد
القائم عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال لا
هدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكناً بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها و
ارتفاع الشك من صدورها في عهد احد من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب
التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد
الصالح الخضر عليه السلام فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان
قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في
سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول
طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون
للناس على الله حجة حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد
السمرقندي جميعاً عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيراً قال يعني يوم خروج القائم المنتظر منا ثم قال يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته
والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود
العياشي عن جعفر بن محمد [illegible] عن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة
في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل

طوبى لهم

طوبى لهم وحسن مآب حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا ابن رسول الله اني سمعت من ابيك انه
قال يكون بعد القائم اثنا عشر مهدياً فقال انما قال اثنا عشر مهدياً ولم يقل اثنا عشر اماماً ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى
موالاتنا ومعرفة حقنا حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني فاتمهن الى
القائم اثني عشر اماماً تسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيامة فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعاً ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال ان موسى وهارون
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة
خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله عز وجل حكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

باب ما روي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في النص على القائم وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد بن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم آباؤكم واجدادكم ديناً اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر القصباني قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر يقول صاحب هذا الامر من يقول الناس
لم يولد بعد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب البجلي
وابي قتادة علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت ما تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان وابي علي الزراد عن داود بن كثير الرقي قال
سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن صاحب هذا الامر قال هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بابيه حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على
موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله
ويملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها اخرون
ثم قال عليه السلام طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد
رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم وهم والله معنا في درجتنا يوم القيامة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله [illegible]
من الجهاد وقت الغيبة الخوف كما ذكرناه في الحديث وقد كان موسى بن جعفر عليهما السلام في ظهوره كاتما للامر وكان شيعته لا يجترون
على الاشارة اليه خوفا من طاغية زمانه حتى ان هشام بن الحكم لما سئل في مجلس يحيى بن خالد عن الدلالة على الامام اخبر بها
ومن هو الموصوف قال صاحب القصر امير المؤمنين هارون الرشيد وكان من خلف الستر قد سمع كلامه فقال اعطانا
والله من جراب النورة فلما علم هشام انه قد اتي هرب فطلب فلم يقدر عليه وخرج الى الكوفة [illegible]
[illegible] حتى وضع ثيابا بالكناسة وكتب رقعة ووضعت هذا هشام بن الحكم الذي طلبه امير المؤمنين حتى [illegible]
الى القاضي والعدول وصاحب المعونة والعامل فحضروا [illegible] ذكر كلام هشام بن الحكم في هذا المجلس [illegible]

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال
اخبرني علي الاسواري قال كان ليحيى بن خالد مجلس في داره يحضره المتكلمون من كل فرقة وملة يوم الاحد فيتناظرون
في اديانهم يحتج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال ليحيى بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك يحضره المتكلمون
فقال يا امير المؤمنين ما شيء مما رفعني به امير المؤمنين وبلغ بي من الكرامة والرفعة احسن موقعا عندي من هذا المجلس فانه يحضره كل قوم
مع اختلاف مذاهبهم فيحتج بعضهم على بعض ويعرف المحق منهم ويتبين لنا فساد كل مذهب من مذاهبهم فقال له الرشيد انا احب
ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم من غير ان يعلموا بحضوري فيحتشمون ولا يظهرون مذاهبهم قال ذلك الى امير المؤمنين متى شاء
قال فضع يدك على راسي ان لا تعلمهم بحضوري ففعل وبلغ الخبر المعتزلة فتشاوروا بينهم وعزموا ان لا يكلموا هشاما الا
في الامامة لعلمهم بمذهب الرشيد وانكاره على من قال بالامامة قال فحضروا وحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الاباضي وكان من
اصدق الناس لهشام بن الحكم وكان يشاركه في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال يحيى بن خالد
لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشاما فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال هشام ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسالة ان هؤلاء قوم
كانوا مجتمعين معنا على امامة رجل ثم فارقونا بلا علم ولا معرفة فلا حين كانوا معنا عرفوا الحق ولا حين فارقونا علموا على ما
فارقونا فليس لهم علينا مسالة ولا جواب فقال بيان وكان من الحرورية انا اسالك يا هشام اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا
الحكمين اكانوا مؤمنين ام كافرين قال هشام كانوا ثلاثة اصناف صنف مؤمنون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما
المؤمنون فمن قال مثل قولي ان عليا امام من عند الله عز وجل ومعاوية لا يصلح لها فامنوا بما قال الله عز وجل في علي واقروا
به واما المشركون فقوم قالوا علي امام ومعاوية يصلح لها فاشركوا اذ ادخلوا معاوية مع علي عليه السلام واما الضلال فقوم خرجوا على
الحمية والعصبية للقبائل والعشائر لم يعرفوا شيئا من هذا وهم جهال قال فاصحاب معاوية ما كانوا قال كانوا ثلاثة اصناف
صنف كافرون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما الكافرون فالذين قالوا ان معاوية امام وعلي لا يصلح لها فكفروا من جهتين ان جحدوا اماما من الله

عز وجل ونصبوا اماما ليس من الله واما المشركون فقوم قالوا معاوية امام وعلي يصلح لها فاشركوا معاوية مع علي عليه السلام
واما الضلال فعلى سبيل اولئك خرجوا للحمية والعصبية للقبائل والعشائر فانقطع بيان عند ذلك فقال ضرار وانا اسالك يا
هشام في هذا فقال هشام اخطات قال ولم قال لانكم كلكم مجتمعون على دفع امامة صاحبي وقد سالني هذا عن مسالة وليس لكم
ان تثنوا بالمسالة علي حتى اسالك يا ضرار عن مذهبك في هذا الباب قال ضرار فسل قال اتقول ان الله عدل لا يجور قال نعم هو عدل
لا يجور تبارك وتعالى قال فلو كلف الله المقعد المشي الى المساجد والجهاد في سبيل الله وكلف الاعمى قراءة المصاحف
والكتب اتراه كان عادلا ام جائرا قال ضرار ما كان الله ليفعل ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن ذلك
على سبيل الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك اليس كان في فعله جائرا اذ كلفه تكليفا لا يكون له السبيل الى اقامته وادائه
قال لو فعل ذلك لكان جائرا قال فاخبرني عن الله عز وجل كلف العباد دينا واحدا لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان
ياتوا به كما كلفهم قال بلى قال فجعل لهم دليلا على وجود ذلك الدين او كلفهم ما لا دليل على وجوده فيكون بمنزلة من
كلف الاعمى قراءة الكتب والمقعد المشي الى المساجد والجهاد قال فسكت ضرار ساعة ثم قال لا بد من دليل وليس بصاحبك قال فضحك هشام
وقال تشيع شطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاني ارجع القول عليك في
هذا القول قال هات قال ضرار كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقد الله النبوة قال فاذا هو نبي قال هشام لا لان النبوة يعقدها اهل السماء
والامامة يعقدها اهل الارض فعقد النبوة بالملائكة وعقد الامامة بالنبي والعقدان جميعا باذن الله عز وجل قال
فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطرار في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا من احد ثلاثة وجوه اما ان يكون
الله عز وجل رفع التكليف عن الخلق بعد الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكليف عليها
افتقول هذا يا ضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اقول هذا قال هشام فالوجه الثاني ينبغي ان يكون
الناس المكلفون قد استحالوا بعد الرسول علماء في مثل حد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا

الامام قال هشام

بانفسهم واصابوا الحق الذي لا اختلاف فيه افتقول هذا ان الناس استحالوا علماء حتى صاروا في مثل حد الرسول في العلم
حتى لا يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكنهم يحتاجون الى غيرهم قال فبقي الوجه
الثالث لانه لا بد لهم من عالم يقيمه الرسول لهم لا يسهو ولا يغلط ولا يحيف معصوم من الذنوب مبرا من الخطايا يحتاج اليه
ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه قال هشام ثمان دلالات اربع في نعت نسبه واربع في نعت نفسه فاما الاربع التي في نعت
نسبه فان يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من صاحب الملة والدعوة اليه اشارة فلم ير جنس من
هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتصل دعوته الى كل بر وفاجر وعالم وجاهل مقر ومنكر في شرق الارض وغربها
ولو جاز ان يكون الحجة من الله على هذا الخلق في غير هذا الجنس لاتى على الطالب المرتاد دهر من عصره لا يجده ولجاز ان
يطلبه في اجناس من غير هذا الخلق من العجم وغيرهم ولكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحا ان يكون فسادا ولا يجوز هذا في حكمه تبارك و
تعالى وعدله ان يفرض على الناس فريضة لا توجد فلما لم يجز ذلك لم يجز الا ان يكون الا في هذا الجنس لاتصاله بصاحب الملة والدعوة
ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبيلة لقرب نسبها من صاحب الملة وهي قريش ولما لم يجز ان يكون من هذا الجنس الا في
هذه القبيلة لم يجز ان يكون من هذه القبيلة الا في هذا البيت لقرب نسبه من صاحب الملة والدعوة ولما كثر اهل هذا البيت وتشاجروا في الامامة
لعلوها وشرفها ادعاها كل واحد منهم فلم يجز الا ان يكون من صاحب الملة والدعوة اليه اشارة بعينه واسمه ونسبه كيلا يطمع فيها غيره واما الاربع التي
في نعت نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم بفرائض الله وسننه واحكامه حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع الناس
وان يكون اسخى الناس فقال عبد الله بن يزيد الاباضي من اين قلت انه اعلم الناس قال لانه ان لم يكن
عالما بجميع حدود الله واحكامه وشرائعه وسننه لم يؤمن عليه ان يقلب الحدود فمن وجب عليه القطع حده ومن وجب عليه الحد قطعه فلا يقيم لله عز وجل حدا على ما امر به فيكون
من حيث اراد الله صلاحا يقع فسادا قال فمن اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطا

ملأوا من ان يختم على سمعه ويختم على جبهته وقرنه ولا يكلمه الله عز وجل بشيء ولا على خلقه قال قلت فاي وقت يستجيب الناس قال الآن

فدعى الرسل الروس رجوب الريه الحروب قال الله عز وجل من لم يرطم برميه ودبره الا متحرفا لقتال او متحيزا

الى فئة فقد باء بغضب من الله فان لم يكن متحاجا فر فيبوء بغضب من الله ولا يحل لي ان يكون من يبوء بغضب من الله

حجة الله على خلقه قال ومن اي وقت انه احيا الناس قال انا حار المسلمين فان لم يكن مختارا الا ان ينتهي الى ...

وكان جالسا ولا يحل ان يحبح الله نجاتي فقال نعم ذلك فرار فمن هذا بعد العصيان في الوقت فقال انت تنصر

المؤمنين وكان بين يدي الرشيد فقد سمع كلامه كله فقال عند ذلك اعطانا الله جواب النور ويحك جهود كان

جالسا معه في الستر من يبقى بعده قال يا امير المؤمنين يعني موسى بن جعفر قال انا عني بها غير المقام عض على شفتيه وقال

حي وبقي لي ملكي ساعة واحدة فوالله ليسان هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم يحيى انما ... الى

فقال يا عباسي من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حبسك يكفي ثم خرج الى الشام فعبر فعلم هشام انه قد اتى ... الكوفة

ارتعضي حاجة فلبس نعليه ولبس ... والمرهم يتراءى به ضرب من نور نحو الكوفة ونزل على ... وكان

من هذا الحديث من اصحاب ابي عبد الله ... ثم ... فقال له ...

حضرته الموت قال ... في جوف الليل ... كتب ...

الذي طرد امير المؤمنين ... انفه وكان يعرف ... ويحاكه ...

وهو الفاضل صاحب ... والعالم المعدود ... الكوفة وكتب ... ذلك فقال الحمد لله الذي ...

كان اخذه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن

محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس

شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذلل له كل صعب ويظهر له

كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذلك ابن سيدة الاماء الذي تخفى

على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال مصنف

هذا الكتاب رحمه الله لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام

وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه

باب ما روي عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام في النص على القائم وغيبته وانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا عليه السلام انا لنرجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يرده الله

عز وجل اليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب وسئل عن المسائل واشارت

اليه الاصابع وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله عز وجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ

غير خفي في نسبه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن علي بن الحسن بن فضال

عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال قال لي لا بد

من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض

وكل حري وحران وكل حزين لهفان ثم قال عليه السلام بابي وامي سمي جدي شبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور يتوقد

من شعاع ضياء القدس يحزن لموته اهل الارض والسماء كم من حري مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين

كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى

العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد عن محمد بن نجران عن حماد عن احمد بن زكريا قال قال لي الرضا عليه السلام اين منزلك ببغداد

قلت الكرخ قال اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة

الثالث من ولدي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين

بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له وان اكرمكم عند الله اعملكم

بالتقية قبل خروج قائمنا فمن تركها قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل له يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت

قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس

في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم

احد احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء

اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية

فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح

الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا علي بن موسى الرضا عليهما السلام قصيدتي التي اولها مدارس آيات

خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات * فلما انتهيت الى قولي * خروج امام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله

والبركات * يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات * بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي

يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت

بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن

وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج

فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له

يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو عز وجل ثقلت في السماوات والارض

الا بغتة

الا بغتة وله ولدعبل الخزاعي رضي الله عنه خبر آخر وجب ايراده على اثر هذا الحديث للذي يقتضيه حدثنا احمد بن زياد

بن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله على ابي الحسن علي بن موسى الرضا

عليهما السلام بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال عليه السلام هاتها

فانشده * مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات * فلما بلغ الى قوله * ارى فيئهم في غيرهم متقسما

وايديهم من فيئهم صفرات * بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام وقال له صدقت يا خزاعي فلما بلغ الى قوله * اذا وتروا مدوا الى واتريهم

اكفا عن الاوتار منقبضات * جعل ابو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله * لقد خفت في الدنيا و

ايام سعيها * واني لارجو الامن بعد وفاتي * قال الرضا عليه السلام آمنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله

وقبر ببغداد لنفس زكية * تضمنها الرحمن في الغرفات * قال له الرضا عليه السلام افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك

فقلت بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام * وقبر بطوس يا لها من مصيبة * توقد في الاحشاء بالحرقات * الى الحشر

حتى يبعث الله قائما * يفرج عنا الهم والكربات * فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام

قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم

القيامة مغفورا له ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان

بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت

ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء يصل الي ورد الصرة وسأل ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك ويتشرف به فانفذ اليه

الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل الصرة

والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكتفوا اهلها

وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل في قصيدته *

أرى فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات فمد دعبل فقال له لمن هذا البيت فقال الرجل جزاه الله تعالى
دعبل بن علي تعالى له دعبل فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل إلى رأس الرجال (...) فكان
رأسه قال وكان من الشيعة فأحضرها بنفسه حتى وقف على دعبل فقال له أنت دعبل قال نعم فقال أنشد القصيدة
فأنشده فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة ورد إليهم جميع ما أخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله
أهل قم أن ينشدهم القصيدة فوصلوه من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار
من ذلك فقالوا فبعنا شيئا منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث
العرب فأخذوا الجبة منه فرجع دعبل إلى قم وسألهم رد الجبة فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ في أمرها وقالوا
لدعبل لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من رد الجبة عليه سألهم أن يدفعوا إليه شيئا منها فأجابوه
إلى ذلك فأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قد أخذوا
جميع ما كان له في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده
عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا صلوات الله عليه إنك ستحتاج إليها وكانت له جارية لها من قلبه محل
فرمدت رمدا عظيما فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت وأما
اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم فاغتم دعبل لذلك غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم إنه ذكر ما معه من
فضل الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ما كانتا قبل
ببركة مولاي أبي الحسن الرضا عليه السلام حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام أنت صاحب هذا الأمر فقال أنا صاحب هذا الأمر ولكني
لست بالذي أملأها عدلا كما ملئت جورا وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني وإن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن

الشيوخ

الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها ولو صاح بين الجبال
لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله ثم يظهره
فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

باب ما روي عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا

في القائم وغيبته وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
هارون الصوفي قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره فابتدأني فقال لي يا أبا القاسم إن
القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا
بالنبوة وخصنا بالإمامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الأرض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وإن الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى إذ ذهب ليقتبس
لأهله نارا فرجع وهو رسول نبي ثم قال أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لمحمد بن علي
بن موسى عليهم السلام إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما فقال يا أبا القاسم ما منا إلا وهو قائم بأمر الله عز وجل وهاد إلى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله الأرض
من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم
تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه وهو الذي تطوى له الأرض ويذل له كل صعب يجتمع إليه من أصحابه عدة أهل
بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض وذلك قول الله عز وجل أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير

ينتظره

فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل
فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم أن الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فإذا دخل المدينة
أخرج اللات والعزى فأحرقهما حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا الصقر بن أبي دلف قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول إن الإمام بعدي ابني علي
أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي والإمام بعده ابنه الحسن أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ثم
سكت فقلت له يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن فبكى بكاء شديدا ثم قال إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر
فقلت له يا ابن رسول الله ولم سمي القائم قال لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته فقلت له ولم سمي
المنتظر قال لأن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب
فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلمون

باب ما روي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري في القائم

وغيبته وأنه الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبد الله الوراق قالا
حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي
علي بن محمد عليهما السلام فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك
ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم فقلت إني أقول إن الله تبارك وتعالى
واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم
الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وإن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين
فلا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة وأقول إن الإمام والخليفة وولي الأمر
بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي

أنت يا مولاي

ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي
قال لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت أقررت
وأقول إن وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وأقول إن المعراج حق والمسألة
في القبر حق وإن الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور وأقول
إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا أبا القاسم
هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي
الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج فكتب إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني ابن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن علي بن محمد بن زياد قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر
عليه السلام أسأله عن الفرج فكتب إلي إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي غانم قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس قال كنت أنا وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على
وادي زبالة فجلسنا نتحدث فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علينا فقال أيوب بن نوح كتبت في هذه السنة أذكر شيئا من هذا فكتب إلي إذا رفع علمكم
من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن
أحمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا الحسن صاحب العسكر يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم
بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا
الحجة من آل محمد حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن إسحاق بن
محمد بن أيوب قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد وحدثنا بهذا الحديث

العمري

أمره

محمد بن ابراهيم عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحاق بن محمد بن ايوب عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه قال
صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد. حدثنا احمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حمدان بن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني كتبت الشيعة الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الامر
فكتب عليه السلام الامر لي ما دمت حيا فاذا نزلت بي مقادير الله تعالى اتاكم الخلف مني فانّى لكم بالخلف بعد الخلف.
حدثنا احمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما
حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام جئت لاسأل عن خبره قال فنظر الي حاجب المتوكل فامر ان ادخل اليه فادخلت اليه
فقال يا صقر ما شأنك فقلت خير ايها الاستاذ فقال اقعد قال الصقر فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت
في المجيء قال فوحا الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيم جئت قلت لخير ما فقال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي
مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه قلت نعم
قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس
وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت
عليه فرد ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت يا سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت
فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف
معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه قال نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض فالسبت اسم
رسول الله والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي
بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك حدثنا احمد بن

بن محمد

بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي قال حدثنا الصقر بن ابي دلف قال سمعت الامام
علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما

باب ما روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام من وقوع الغيبة بابنه القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا اريد ان اسأله عن الخلف بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحاق ان الله
تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخليها الى يوم القيامة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه
ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض عليه السلام مسرعا فدخل
البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه
ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن
اسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة الا من ثبته الله عز وجل على
القول بامامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحاق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام عليه السلام بلسان
عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحاق قال احمد بن اسحاق فخرجت مسرورا
فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين
فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى
الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من
غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين. قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم اسمع بهذا الحديث الا من
علي بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحاق رضي الله عنه كما ذكرته

ما روي من حديث الخضر عليه السلام

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا

هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله
الله عز وجل حجة على عباده ولم يجعله نبيا فمكن الله له في الارض وآتاه من كل شيء سببا ... وقيل له
من شرب منها شربة لم يمت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلاثمائة وستون عينا وكان
الخضر على مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتا مالحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتا مالحا وقال لهم ليغسل
كل رجل منكم حوته عند كل عين فانطلقوا وانطلق الخضر الى عين من تلك العيون فلما غمس الحوت في الماء حيي وانساب
في الماء فلما رأى الخضر ذلك علم انه قد ظفر بماء الحياة فرمى ثيابه وسقط في الماء فجعل يرتمس فيه ويشرب منه
فرجع كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع الخضر وليس معه الحوت فسأله عن قصته فاخبره فقال له اشربت من ذلك الماء
قال نعم قال انت صاحبها وانت الذي خلقت لهذه العين فابشر بطول البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى النفخ في
الصور. حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام بالمدينة فتضجر واتكى
على جدار من جدرانها متفكرا اذ اقبل اليه رجل فقال له يا ابا جعفر على م حزنك على الدنيا فرزق الله حاضر يشترك فيه البر
والفاجر ام على الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قادر قال ابو جعفر عليه السلام ما على هذا احزن انما حزني على فتن آل
الزبير فقال له الرجل فهل رأيت احدا خاف الله فلم ينجه ام هل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه وهل رأيت احدا استخار
الله فلم يخر له ثم ولى فقال ابو جعفر عليه السلام لا فقال الرجل فيقال من ذاك فقال ابو جعفر هذا الخضر. قال مصنف هذا الكتاب
هذا الحديث بهذا وقد روي في حديث آخر ان ذلك كان مع علي بن الحسين عليهما السلام. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ... قال حدثني عمر بن ابراهيم
الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج
الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باك وهو مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة

النبوة

النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا
واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق
وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا ونطقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله
اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر
حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله عز وجل حين وقفوا ولو اتبعوك لهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم
كلاما واصوبهم منطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس
وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا
وصبرت اذ جزعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا
فطرت والله بغنائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم
تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال النبي صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا
في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا
لاحد عندك هوادة الذليل الضعيف عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك
سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران
واعتدل بك الدين وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن
البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره
فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا

بعدك

ذلك اليوم حتى انقضى كلامه وكان ذلك اصحاب رسول الله ثم علموه بعد ذلك حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول ان الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه وانه ليحضر حيث ما ذكر فمن ذكره منكم فليسلم عليه وانه ليحضر الموسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته حدثنا ابي رضي الله عنه قال ... ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله قد سجي بثوبه فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفروا الله لي ولكم فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه وآله

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم آت فوقف على باب البيت فعزاهم به واهل البيت يسمعون كلامه ولا يرونه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام هذا هو الخضر وهو ابن قابيل بن آدم عليه السلام ويقال خضرون ابن ... لانه جلس على ارض بيضاء فاهتزت خضراء فسمي الخضر لذلك وهو اطول الآدميين عمرا والصحيح ان اسمه بليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح وقد اخرجت خبره في كتاب علل الشرائع والاحكام والاسباب حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت التعزية جاءهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال

علي بن ابي

علي بن ابي طالب عليه السلام هذا اخوكم الخضر جاء يعزيكم بنبيكم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان اكثر المخالفين يسلمون لنا حديث الخضر ويعتقدون انه حي غائب عن الابصار وانه حيث ذكر حضر ولا ينكرون طول حياته ولا يحملون حديثه على عقولهم ويدفعون كون القائم وطول حياته في غيبته وعندهم ان قدرة الله عز وجل تتناول ابقاء من هو الى يوم النفخ في الصور وابقاء ابليس مع لعنته الى يوم الوقت المعلوم وانها لا تتناول ابقاء حجة الله على عباده مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار الصحيحة بالنص عليه بعينه واسمه ونسبه عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله وعن الائمة عليهم السلام

وممّا روي من حديث ذي القرنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب الله واحبه الله وناصح الله فناصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الآخر وفيكم من هو على سنته حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البزار قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار المدني عن عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن حبيب بن حماز قال سأل رجل عليا عليه السلام عن ذي القرنين ارأيت ذا القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب قال سخر الله له السحاب ومد له في الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء

حدثنا احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة قال حدثنا القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قام ابن الكواء الى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين ابنيا كان ام ملكا واخبرني عن قرنيه اذهب كان ام فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه ذهبا ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضرب على قرنه الآخر وفيكم مثله

حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدعا قومه الى الله عز وجل وامرهم بتقواه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باي واد سلك ثم ظهر ورجع

احمد بن

الى قومه فضربوه على قرنه الآخر وفيكم من هو على سنته وان الله عز وجل مكن له في الارض وآتاه من كل شيء سببا وبلغ المشرق والمغرب وان الله تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي ويبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منهل ولا موضع من سهل ولا جبل وطئه ذو القرنين الا وطئه ويظهر الله له كنوز الارض ومعادنها وينصره بالرعب فيملأ الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

وممّا روي من حديث ذي القرنين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن عطية قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر بن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية وامه عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له اسكندروس وكان له ادب وخلق وعفة من وقت كان فيه غلاما الى ان بلغ رجلا وكان قد رأى في المنام كأنه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها في شرقها وغربها فلما قص رؤياه على قومه سموه ذا القرنين فلما رأى هذه الرؤيا بعدت همته وعلا صوته وعز في قومه وكان اول ما اجتمع عليه امره ان قال اسلمت لله عز وجل ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا هيبة له ثم امرهم ان يبنوا له مسجدا فاجابوه الى ذلك فامر ان يجعلوا طوله اربعمائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين ذراعا وعلوه الى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بخشب يبلغ ما بين الحائطين فقال لهم اذا فرغتم من بنيان الحائطين فاكبسوه بالتراب حتى يستوي الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على كل رجل من المؤمنين على قدره من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلامة الظفر وخلطتموه مع ذلك الكبس وعملتم له خشبا من نحاس وصفائح من نحاس تذيبون ذلك وانتم متمكنون من العمل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتم المساكين لنقل ذلك التراب فيسارعون فيه من اجل ما فيه من الذهب والفضة فبنوا المسجد واخرج المساكين ذلك التراب وقد استقل السقف بما فيه واستغنى المساكين فجندهم اربعة اجناد في كل جند عشرة آلاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه بالمسير فاجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين ننشدك بالله لا تؤثر علينا بنفسك غيرنا فنحن احق برؤيتك وفينا ولدت ونشأت وربيت وهذه اموالنا وانفسنا فانت الحاكم فيها وهذه امك عجوز كبيرة وهي اعظم

علي امر الرجل

من خلق الله عليك حقا فليس ينبغي لك ان تعصيها ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول لقولكم وان الرأي لرأيكم ولكني بمنزلة المأخوذ بقلبه وسمعه وبصره يقاد ويدفع من خلفه لا يدري اين يؤخذ به ولا ما يراد به ولكن هلموا معشر قومي فادخلوا هذا المسجد واسلموا عن آخركم ولا تخالفوا علي فتهلكوا ثم دعا دهقان الاسكندرية فقال له اعمر مسجدي وعز عني امي فلما رأى الدهقان جزع امه وطول بكائها احتال ليعزيها بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب والبلاء فصنع عيدا عظيما ثم اذن مؤذنه يا ايها الناس ان الدهقان يؤذنكم ان تحضروا يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذن مؤذنه اسرعوا واحذروا ان يحضر هذا العيد الا رجل عري من البلاء والمصائب فاحتبس الناس كلهم وقالوا ليس فينا احد عري من البلاء ما منا احد الا وقد اصيب ببلاء او بموت حميم فسمعوا لها اجابة حسنة فعجبت من ذلك ام ذي القرنين ولم تدر ما اراد الدهقان ثم ان الدهقان بعث مناديا ينادي فقال يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروه يوم كذا وكذا ولا يحضره الا رجل قد ابتلي واصيب وفجع ولا يحضره احد عري من البلاء فانه لا خير فيمن لا يصيبه البلاء فلما فعل ذلك قال الناس هذا رجل كان بخل ثم ندم واستحيا وتدارك امره ومحا عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال اني لم اجمعكم لما دعوتكم له ولكني جمعتكم لاكلمكم في ذي القرنين وفيما فجعنا به من فقده وفراقه فاذكروا آدم ان الله عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته واكرمه بكرامة لم يكرم بها احدا ثم ابتلاه باعظم بلية كانت في الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا جبر لها ثم ابتلى ابراهيم من بعده بالحريق وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالحزن والبكاء ويوسف بالرق وايوب بالسقم ويحيى بالذبح وزكريا بالقتل وعيسى بالاسر وخلقا من خلق الله كثيرا لا يحصيهم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فعزوا ام الاسكندروس لننظر كيف صبرها فانها اعظم مصيبة في ابنها فلما دخلوا عليها قالوا لها هل حضرت الجمع اليوم وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عني من امركم شيء ولا سقط عني من كلامكم شيء وما كان فيكم احد اعظم مصيبة بالاسكندروس مني ولقد صبرني الله وارضاني وربط على قلبي واني لارجو ان يكون اجري على قدر ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتم به من فقد اخيكم وان تؤجروا على قدر ما نويتم في امه وارجو ان يغفر الله لي ولكم ويرحمني واياكم فلما

نقدم

[illegible]

من ملازم

[illegible]

الامر حتى قوله

[illegible]

السابعة م

مكرر ل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من صوم

شيخ ل

محقق ل

ثم وقف بين يديه فقال اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت فانطلق ذو القرنين وتركه وقال ما عنيت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع الى الامة العالمة الذين منهم قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فوجد امة مقسطة عادلة يقسمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسون ويتراحمون حالهم واحدة وكلمتهم واحدة وطريقتهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبور موتاهم في افنيتهم وعلى ابواب دورهم وليس لبيوتهم ابواب وليس عليهم امراء وليس بينهم قضاة وليس فيهم اغنياء ولا ملوك ولا اشراف ولا يتفاوتون ولا يتفاضلون ولا يختلفون ولا يتنازعون ولا يستبون ولا يقتتلون ولا تصيبهم الآفات فلما رأى ذلك من امرهم ملئ منهم عجبا فقال ايها القوم اخبروني خبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب افنيتكم قالوا فعلنا ذلك عمدا لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما لكم ليس عليكم امراء قالوا لانا لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم حكام قالوا لانا لا نتخاصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لانا لا نتكاثر قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا لانا لا نتنافس قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم اهكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم [illegible]

[margin: لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم]

[illegible]

ولم يكن له غير عمرو وكان قد بلغ السن [illegible] وكان عمرو [illegible] يوم القيامة [illegible]

رجعنا الى ذكر ما روي عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام من وقوع الغيبة بابنه القائم عليه السلام حدثنا

ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن مالك الاشتر قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد عليه السلام ثم قال لي هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رأيت احدا. **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي انه خرج من ابي محمد عليه السلام توقيع زعموا انهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل وقد كذب الله قولهم والحمد لله. **حدثنا** محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علان الرازي قال اخبرني بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال ستحملين ذكرا واسمه محمد وهو القائم من بعدي. **حدثنا** ابو المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن محمد الرازي قال خرج بعض اخواني من اهل الري مرتادا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فبينما هو في مسجد الكوفة مغموما متفكرا فيما خرج له اذ بحث حصى المسجد بيده فظهرت له حصاة فيها مكتوب م ح م د قال الرجل فاذا هي كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة. **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن ابراهيم بن محمد بن احمد المدائني عن ابي غانم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول في سنة مائتين وستين تفترق شيعتي ففيها قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم من انتمى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على تحيره ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله

[margin: فنظرت م]

عز وجل **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن اسحاق بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اراني الخلف من بعدي اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. **حدثنا** محمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني اما ان المقر بالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله لان طاعة آخرنا كطاعة اولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله عز وجل. **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثني ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيامة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية [illegible] ثم يخرج فكأني انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة

[margin: امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال عليه السلام ان هذا حق كما ان النهار حق فقيل له يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني م ح م د هو الامام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه]

باب ما جاء فيمن انكر القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات. **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار [illegible] عن ابي الخطاب عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات. **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله [illegible]

الكتاب [illegible] النعمة

[illegible]

لا ان الائمة فقد جحدنا [illegible] **حدثنا** علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي [illegible] فقيل له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته. **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اقر بجميع الائمة وجحد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته فقيل له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته. **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم الى كتاب الله عز وجل من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لامتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله [illegible] عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل [illegible] واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم. **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية. **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد [illegible]

[margin: وان محمدا رسول الله]

[margin: حدثنا]

[margin: قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري]

[margin: وكيف يهتدي]

الخطاب عن ... عن ... بن مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الامام علم فيما بين الله عز وجل وبين خلقه

فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى

عن ... الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال من مات

وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم

قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ... عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلالة حدثنا علي بن عبد الله الوراق

قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن

ابي حمزة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر القائم من ولدي في

زمان غيبته مات ميتة جاهلية حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

قال حدثني علي بن محمد قال حدثني عمران بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن

محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...

الائمة من ولدك بعدي حجج الله على خلقه ... من انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن عصى واحدا منهم فقد عصاني

ومن جفا واحدا منهم فقد جفاني ومن وصلكم فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم

فقد عاداني لانكم مني خلقتم من طينتي وانا منكم حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا

الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قدامة الترمذي عن ابي الحسن عليه السلام قال من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل

احدها معرفة الامام في كل زمان واوان بشخصه ونعته حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن

جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس

[illegible]

في الامام ... من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية

ابن سماك ومن ابي ذر ومن المقداد وحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية

ثم عرضه على جابر وابن عباس فقالا صدق وبر وقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال سلمان قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية من هذا الامام قال من اوصيائي يا سلمان فمن مات من امتي وليس

له امام منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية فان جهله وعاداه فهو مشرك وان جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بمشرك

باب ما روي في ان الامامة لا تجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة

قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت في علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله عز وجل واولو الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن الحسن رضي الله

عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن ابي الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر

الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله عز وجل ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

عز وجل جعلها كلمة باقية في عقبه ... الحسين عليه السلام تنتقل من ولد الى ولد ولا ترجع الى اخ ولا عم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن ابي المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ...

[illegible]

عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام اخبرها ابوها ان امته ستقتله من بعده قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله

عز وجل قد اخبرني انه يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن

عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله

يومك فبمن ائتم فاومأ الى موسى عليه السلام فقلت فان مضى موسى فالى من قال الى ولده قلت فان مضى ولده وترك اخا

كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم هكذا ابدا قلت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه فما اصنع قال تقول اللهم اني

اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما

علقت فاطمة بالحسين عليهما السلام قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد وهب لك غلاما اسمه الحسين تقتله امتي قالت فلا حاجة لي فيه فقال

ان الله عز وجل قد وعدني فيه عدة قالت وما وعدك قال وعدني ان يجعل الامامة من بعده في ولده فقالت رضيت حدثنا

محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال

ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل سنة موسى وهارون جارية في الحسن والحسين الا ترى انهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في

الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هارون ولم يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هارون ... قال فهل يكون امامان في وقت

واحد قال لا الا ان يكون احدهما صامتا مأموما لصاحبه والآخر ناطقا اماما لصاحبه فاما ان يكونا اماميين ناطقين في وقت واحد فلا

والحسين عليهما السلام قال ان الامامة جارية في عقب الحسين عليه السلام كما قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيامة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ... عن ابي بصير عن ابي ...

[illegible]

في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فقال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق

باب ما روي في نرجس ام القائم عليه السلام واسمها مليكة بنت يشوعا بن قيصر الملك

حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا

ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين

قال وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجها الى مقابر قريش وقد تضرمت الهواجر وتوقدت السمائم فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم

عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة المحفوفة بحدائق الغفران اكببت عليها بعبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر

فلما رقأت العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فاذا انا بشيخ قد انحنى صلبه وتقوس منكباه وثفنت جبهته وراحتاه وهو يقول لآخر معه

عند القبر يا ابن اخي لقد نال عمك شرفا بما حمله السيدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها الا سلمان وقد اشرف عمك على

استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد في اهل الولاية رجلا يفضي اليه بسره قلت يا نفس لا يزال العناء والمشقة ينالان منك باتعابي الخف

والحافر في طلب العلم وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم واثر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن السيدان قال النجمان المغيبان في الثرى

بسر من رأى فقلت اني اقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوراثة اني خاطب علمهما وطالب آثارهما وباذل من نفسي الايمان المؤكدة على

حفظ اسرارهما قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما صحبك من الآثار عن نقلة اخبارهم فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال صدقت انا

بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأى قلت فاكرم اخاك ببعض ما سمعت من آثارهما

قال كان مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام فقهني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق فيما بين

الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منزلي بسر من رأى وقد مضى هوي من الليل اذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعا فاذا انا بكافور الخادم

رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يدعوني اليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدث ابنه ابا محمد واخته حكيمة من وراء الستر فلما جلست قال يا بشر

انك من ولد الانصار وهذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف فانتم ثقاتنا اهل البيت واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها شأو

الشيعة في الموالاة بها بسر اطلعك عليه وانفذك في ابتياع امة فكتب كتابا ملصقا بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه بخاتمه واخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون دينارا

احمد بن طاهر القمي قال حدثنا

علي بن محمد عليهما السلام

فقهني في

الحلال

فقال خذها وتوجه الى بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق السبايا وبرزن الجواري
منها فستحدق بهن طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العرب فاذا رأيت
ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك الى ان يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا لابسة حريرتين صفيقتين
تمتنع من السفور ولمس المعترض والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها
النخاس فتصرخ صرخة رومية فاعلم انها تقول واهتك ستراه فيقول بعض المبتاعين علي بثلاثمائة دينار فقد زادني
العفاف فيها رغبة فتقول بالعربية لو برزت في زي سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على
مالك فيقول النخاس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما العجلة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي الى امانته وديانته
فعند ذلك قم الى عمر بن يزيد النخاس وقل له ان معك كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي ووصف فيه
كرمه ووفاءه ونبله وسخاءه فناولها لتتأمل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال
بشر بن سليمان النخاس فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا
وقالت لعمر بن يزيد النخاس بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فما زلت
اشاحه في ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير في الشستقة الصفراء فاستوفاه مني وتسلمت الجارية
ضاحكة مستبشرة وانصرفت بها الى الحجرة التي كنت آوي اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولاها من جيبها وهي
تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها فقلت تعجبا منها تلثمين كتابا لا تعرفين صاحبه قالت ايها العاجز الضعيف
المعرفة بمحل اولاد الانبياء اعرني سمعك وفرغ لي قلبك انا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وامي من ولد الحواريين تنسب الى
وصي المسيح شمعون انبئك العجب ان جدي قيصر اراد ان يزوجني من ابن اخيه وانا من بنات ثلاث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين من
القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار منهم سبعمائة رجل وجمع من امراء الاجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش

وملوك العشائر اربعة آلاف وابرز من بهي ملكه عرشا مصوغا من انواع الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه
واحدقت به الصلبان وقامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافلت الصلبان من الاعالي فلصقت بالارض
وتقوضت الاعمدة فانهارت الى القرار وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم
فقال كبيرهم لجدي ايها الملك اعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني فتطير جدي
من ذلك تطيرا شديدا وقال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا اخا هذا المدبر العاثر
المنكوس جده لازوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق
الناس وقام جدي قيصر مغتما فدخل قصره وارخيت الستور فاريت في تلك الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا
في قصر جدي ونصبوا فيه منبرا يباري السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان جدي نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم
مع فتية وعدة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعانقه فيقول له يا روح الله اني جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا واومى بيده الى
ابي محمد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون فقال له قد اتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله قال قد فعلت فصعد
ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجني من ابنه وشهد المسيح وشهد بنو محمد صلى الله عليه وآله والحواريون فلما استيقظت من نومي
اشفقت ان اقص هذه الرؤيا على ابي وجدي مخافة القتل فكنت اسرها في نفسي ولا ابديها لهم وضرب صدري بمحبة ابي محمد حتى امتنعت
من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا فما بقي من مدائن الروم طبيب الا احضره جدي وسأله عن
دوائي فلما برح به الياس قال يا قرة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فازودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي ارى ابواب الفرج علي مغلقة فلو
كشفت العذاب عمن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت ان يهب المسيح وامه لي عافية
وشفاء فلما فعل ذلك جدي تجلدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدي واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم
فرأيت ايضا بعد اربع ليال كأن سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم هذه سيدة النساء ام زوجك

ابي محمد عليه السلام فاتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت
مشركة بالله وعلى مذهب النصارى وهذه اختي مريم تبرأ الى الله من دينك فان ملت الى رضى الله عز وجل ورضى المسيح
ومريم عنك وزيارة ابي محمد اياك فقولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني الى
صدرها سيدة النساء وطيبت لي نفسي وقالت الآن توقعي زيارة ابي محمد اياك فاني منفذته اليك فانتبهت وانا اقول واشوقاه الى لقاء ابي محمد
فلما كانت الليلة القابلة جاءني ابو محمد عليه السلام في منامي فرأيته كأني اقول له جفوتني يا حبيبي بعد ان شغلت قلبي بجوامع حبك
قال ما كان تأخري عنك الا لشركك وقد اسلمت فاني زائرك في كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عني زيارته
بعد ذلك الى هذه الغاية قال بشر فقلت لها وكيف وقعت في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك
سيسرب جيوشا الى قتال المسلمين يوم كذا ثم يتبعهم فعليك باللحاق بهم متنكرة في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا
ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رأيت وما شاهدت وما شعر احد بأني ابنة ملك الروم الى
هذه الغاية الا انت وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال
اسم الجواري فقلت العجب انك رومية ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع جدي وحمله اياي على تعلم الآداب ان اوعز
الى امرأة ترجمان له في الاختلاف الي فكانت تقصدني صباحا ومساء وتفيدني العربية حتى استمر عليها لساني واستقام
قال بشر فلما انكفأت بها الى سر من رأى دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها كيف اراك الله عز الاسلام
وذل النصرانية وشرف اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فايما
احب اليك عشرة آلاف درهم ام بشرى لك فيها شرف الابد قالت بل البشرى قال فابشري بولد يملك الدنيا شرقا
وغربا ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله له من ليلة كذا
من سنة كذا بالرومية قالت من المسيح ووصيه قال فممن زوجك المسيح ووصيه قالت من ابنك ابي محمد قال فهل تعرفينه قالت وهل خلوت ليلة من

حضرت ليلة من زيارته اياي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء امه فقال ابو الحسن يا كافور ادع لي اختي
حكيمة فلما دخلت عليه قال لها ها هيه فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال لها مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى
منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليه السلام **باب ما ذكر في ميلاد القائم صاحب الزمان**
حجة الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان
فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له جعلني الله
فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف
امسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية ان الله تعالى سيهب لك في
ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت فخجلت واستحيت فلما ان فرغت من صلاة العشاء الآخرة افطرت و
اخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلاة ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست
معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد
من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فهاك الامر قد قرب قالت فجلست وقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذ انتبهت فزعة
فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها اتحسين شيئا قالت نعم يا عمة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني
فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به عليه السلام ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته الي فاذا انا به نظيف منظف
فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه

روى
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا

وسمعه ومعا صلاته ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين
وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف على ابيه ثم احجم قال ابو محمد يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها وائتني به
فسلم ورددته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فائتينا قالت فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد
فكشفت الستر لاتفقده عليه السلام فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى قالت حكيمة فلما
كان يوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي وهو في الخرقة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه
في فيه كانه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة
صلوات الله عليهم حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى فسالت عقبة
الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسماعيل
قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي قال قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي ابي محمد
اسالها عن الحجة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي اجلس فجلست ثم قالت يا محمد ان الله تبارك وتعالى لا يخلي
الارض من حجة ناطقة او صامتة ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلا للحسن والحسين وتمييزا لهما ان يكون في الارض عديلهما
الا ان الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هارون على ولد موسى وان كان موسى حجة على هارون والفضل
لولده الى يوم القيامة ولا بد للامة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون لئلا يكون للخلق على الله حجة وان الحيرة
لا بد واقعة بعد مضي الحسن فقلت يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد فتبسمت ثم قالت اذا لم يكن للحسن عقب فمن الحجة من بعده وقد اخبرتك
ان الامامة لا تكون لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته قالت نعم كانت لي جارية يقال لها
نرجس فزارني ابن اخي فاقبل يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك فقال لها لا يا عمة ولكني اتعجب منها

فقلت وما اعجبك منها فقال سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فقلت فارسلها اليك
يا سيدي فقال استاذني في ذلك ابي قالت فلبست ثيابي واتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبداني وقال يا حكيمة
ابعثي نرجس الى ابني ابي محمد قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدتك ان استاذنك في ذلك فقال لي يا مباركة ان الله تبارك وتعالى
احب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا قالت حكيمة فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها ووهبتها لابي محمد
وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم مضى الى والده ووجهت بها معه قالت حكيمة فمضى ابو الحسن وجلس ابو محمد عليه السلام مكان
والده وكنت ازوره كما كنت ازور والده فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي وقالت يا مولاتي ناوليني خفك فقلت بل انت سيدتي ومولاتي
والله لا دفعت اليك خفي لتخلعيه ولا خدمتني بل اخدمك على بصري فسمع ابو محمد ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمة فجلست عنده الى وقت غروب
الشمس فصحت بالجارية وقلت ناوليني ثيابي لانصرف فقال لا يا عمتاه بيتي الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل
الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها قلت ممن يا سيدي ولست ارى بنرجس شيئا من اثر الحمل فقال من نرجس لا من غيرها
قالت فوثبت اليها فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها اثر الحمل فعدت اليه فاخبرته بما فعلته فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر يظهر لك
بها الحمل لان مثلها مثل ام موسى لم يظهر بها الحمل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الحبالى
في طلب موسى وهذا نظير موسى قالت حكيمة فعدت اليها فاخبرتها بما قال وسالتها عن حالها فقالت يا مولاتي ما ارى بي شيئا من هذا
قالت حكيمة فلم ازل ارقبها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا الى جنب حتى اذا كان اخر الليل وقت طلوع الفجر
وثبت فزعة فضممتها الى صدري وسميت عليها فصاح ابو محمد وقال اقرئي عليها انا انزلناه في ليلة القدر فاقبلت اقرا عليها وقلت لها
ما حالك قالت ظهر الامر الذي اخبرك به مولاي فاقبلت اقرا عليها كما امرني فاجابني الجنين من بطنها يقرا كما اقرا وسلم علي قالت
حكيمة ففزعت لما سمعت فصاح بي ابو محمد لا تعجبي من امر الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا ويجعلنا حجة في ارضه كبارا فلم يستتم الكلام
حتى غيبت عني نرجس فلم ارها كانه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد عليه السلام وانا صارخة فقال لي ارجعي يا عمة فانك ستجديها في مكانها

قالت فرجعت فلم البث ان كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما غشي بصري
واذا انا بالصبي عليه السلام ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته الى السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان جدي رسول الله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما الى ان بلغ الى نفسه فقال اللهم انجز لي وعدي واتمم
امري وثبت وطاتي واملا الارض بي عدلا وقسطا فصاح ابو محمد فقال يا عمة تناوليه وهاتيه فتناولته واتيت به
نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناوله الحسن عليه السلام والطير ترفرف على راسه فصاح
بطير منها فقال له احمله واحفظه ورده الينا في كل اربعين يوما فتناوله الطير وطار به في جو السماء واتبعه سائر الطير
فسمعت ابا محمد يقول استودعك الله الذي استودعته ام موسى فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع محرم عليه الا
من ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه وذلك قوله تعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها قالت حكيمة فقلت ما هذا الطير
قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما ان كان بعد اربعين يوما
رد الغلام ووجه الي ابن اخي فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بالصبي يتحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين
فتبسم عليه السلام ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان الصبي منا اذا
اتى عليه شهر كان كمن اتى عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرا القران ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع تطيعه الملائكة
وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضي ابي محمد عليه السلام
بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابن اخي من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال ابن نرجس وهو خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني
فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد بعد ذلك بايام قلائل وافترق الناس كما ترى والله اني لاراه صباحا ومساء وانه
لينبئني عما تسالوني عنه فاخبركم ووالله اني لاريد ان اساله عن الشيء فيبداني به وانه ليرد علي الامر فيخرج الي منه جوابه من ساعته
من غير مسالتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء

احد الا الله

لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل لان الله قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احدا من خلقه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد البصري قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله تبارك وتعالى في اوليائه زعم انه
يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله عز وجل وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال ولد الصاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن
جعفر عليهم السلام عن السياري قال حدثتني نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه
الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لنا في الكلام
لزال الشك قال ابراهيم بن محمد وحدثتني نسيم خادم ابي محمد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده
بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي الا ابشرك في العطاس فقلت بلى قال هو امان من الموت ثلاثة ايام
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا اسحاق بن رياح البصري عن ابي جعفر العمري
قال لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام ابعثوا الى ابي عمرو فبعث اليه فصار اليه فقال له اشتر عشرة الاف رطل خبز وعشرة الاف رطل لحم
وفرقه احسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي الخيزراني عن جارية
له اهداها لابي محمد عليه السلام فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عليه السلام
وان اسم ام السيد صقيل وان ابا محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله فسالته ان يدعو الله عز وجل لها ان يجعل منيتها قبله
فماتت في حياة ابي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر ام محمد قال ابو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد راوا له نورا
ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورايت طيورا بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير
فاخبرنا ابا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهي انصاره اذا خرج حدثنا موسى بن المتوكل رحمه الله

عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا فعرضه على اصحابه
يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلات الارض جورا وظلما
خرج فملاها قسطا وعدلا حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رحمه الله قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هارون رجلا من
اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان عليه السلام وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد عليه السلام بعث الى بعض من سماه لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة ابني محمد
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيسابوري قال حدثني الحسن بن المنذر عن
حمزة بن ابي الفتح قال جاءني يوما فقال لي البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد عليه السلام وامر بكتمانه
قلت وما اسمه قال سمي بمحمد وكني بجعفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد قال ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة
وامه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال صقيل ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست
وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح
واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنهم فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امر هو
بالغه فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد السمري رحمه الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي
بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله
روحه يقول لما ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع راسه وهو يقول
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده يوم الجمعة وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان
العمري قدس الله روحه انه قال ولد السيد عليه السلام مختونا وسمعت حكيمة تقول لم ير بامه دم في نفاسها وكذلك سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم حدثنا

عبد الواحد

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين بن زيد عن ابي
احمد بن محمد بن زياد الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر يقول لما ولد الرضا عليه السلام ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس من
الائمة احد يولد الا مختونا طاهرا مطهرا ولكنا سنمر الموسى عليه لاصابة السنة واتباع الحنيفية حدثنا ابو العباس احمد بن
الحسين بن عبد الله بن مهران الآبي العروضي رضي الله عنه بمرو قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسحاق القمي قال لما ولد الخلف الصالح عليه السلام
ورد من مولانا ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام على جدي احمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به
التوقيعات عليه ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم نظهر عليه الا الاقرب لقرابته والمولى لولايته
احببنا اعلامك ليسرك الله به كما سرنا به والسلام

باب ما هنا ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام بولادة القائم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن عباس العلوي قال حدثنا ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من راى فهنيته بولادة ابنه القائم عليه السلام

باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام

ورآه وكلمه حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هارون رجلا من اصحابنا يقول
رايت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيء كانه القمر ليلة البدر ورايت على سرته شعرا يجري كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا
فسالت ابا محمد الحسن عليه السلام عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكنا سنمر الموسى عليه لاصابة السنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان
العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه
ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى
ابو محمد عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه اني اسالك
سؤال ابراهيم ربه عز وجل حين قال له رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فاخبرني عن صاحب الامر

قال نعم وله رقبة مثل ذي واشار بيده الى عنقه حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة
تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتيت سر من راى فلزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي
اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي الزم الدار قال
فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في الدار الرجال
فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى
ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت
من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام قال ضوء بن علي فقلت للفارسي
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله
ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الاشتر قال حدثنا يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس
على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام
خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي
راسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد عليه السلام ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت
وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رايت احدا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال

حدثنا جعفر

حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن بلال بن سمعان قال حدثنا الازهري مسرور بن العاص قال
حدثني مسلم بن الفضل قال اتيت ابا سعيد غانم الهندي بالكوفة فجلست اليه فسالته عن حاله فقال انه كان لي
شيء من خبره فقال كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها قشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
من علان الكليني قال حدثني علي بن قيس عن غانم ابي سعيد الهندي قال علان وحدثني جماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال
كنت مع ملك الهند بقشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد حول كرسي الملك قد قرانا التوراة والانجيل والزبور يفزع الينا في
العلم فتذاكرنا يوما محمدا صلى الله عليه وآله وقلنا نجده في كتبنا فاتفقنا على ان اخرج في طلبه وابحث عنه فخرجت ومعي مال
فقطع علي الترك وشلحوني فوقعت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابي شور فاتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء
لمناظرتي فسالتهم عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وقد مات فقلت ومن كان خليفته فقالوا
ابو بكر قلت انسبوه لي فنسبوه الى قريش قلت ليس هذا بنبي ان النبي الذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وابو
ولده فقالوا للامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر فمر بضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا ادعه الا ببيان فدعا الامير
الحسين بن اسكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف
فقال فخلا بي الحسين فسالته عن محمد فقال هو كما قالوه لك غير ان خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين
عليهم السلام فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصرت الى الامير فاسلمت فمضى بي الى الحسين ففقهني فقلت له انا نجد في كتبنا
انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي عليه السلام قال الحسن ثم الحسين ثم سمى الائمة حتى بلغ الى الحسن عليه السلام ثم قال لي تحتاج ان تطلب خليفة الحسن
عليه السلام وتسال عنه فخرجت في الطلب فقال محمد بن محمد ووافى معنا بغداد فذكر لنا انه كان له رفيق قد صحبه على هذا الامر فكره بعض
اخلاقه ففارقه قال فبينا انا يوما وقد تمسحت في الصراة وانا مفكر فيما خرجت له اذ اتاني آت فقال لي اجب مولاك فمر بي فلم يزل يخترق بي المحال
حتى ادخلني دارا وبستانا واذا مولاي عليه السلام قاعد فلما نظر الي كلمني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسالني عن الاربعين رجلا

اسمائهم من اسم رجل رجل ثم قال ترید الحج مع اهل قم فی هذه السنة فلا تحج فی هذه السنة وانصرف الا من هاهنا وحج من قابل
ورمی الی الصرة وقال اجعل هذه فی نفقتک ولا تدخل فی بغداد دار احد ولا تخبر بشیء مما رایت قال محمد فانصرفنا من العقبة
ولم یقض لنا الحج وخرج غانم الی خراسان وانصرف من قابل حاجا فبعث الینا بالطاف ولم یدخل قم وحج وانصرف الی خراسان
ومات رحمه الله قال محمد بن شاذان الکابلی وقد کنت ما تبه عنه ابی سعید فذکر انه خرج من کابل مرتادا وطالبا وانه وجد صحة هذا
الدین فی الانجیل وبه اهتدی فحدثنی محمد بن شاذان بنیشابور قال بلغنی انه قد وصل فرصدت له حتی لقیته فسألته عن خبره فذکر
انه لم یزل فی الطلب وانه اقام بالمدینة فکان لا یذکره لاحد الا زجره فلقی شیخا من بنی هاشم وهو یحیی بن محمد العریضی فقال له
الذی تطلبه بصریا فحملنی الیه من نوش وطرحت نفسی من الدکان فجاء الی غلام اسود فقال قم فخرجنی وقال ادخل فدخلت
المکان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال ادخل فدخلت فاذا مولای صلوات الله علیه قاعد وسط الدار فلما رآنی
سمانی باسم لم یعرفه احد الا اهلی بکابل واخبرنی باشیاء فقلت له ان نفقتی قد ذهبت فمر لی بنفقة فقال لی اما انها ستذهب
بکذبک واعطانی نفقة فضاع منی ما کان معی وسلم ما اعطانی ثم انصرف السنة الثانیة فلم اجد فی الدار احدا حدثنا ابی رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک الکوفی عن یحیی بن محمد العریضی عن یحیی النیسی العطار عن عبد الله بن جعفر
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول یفقد الناس امامهم فیشهد الموسم فیراهم ولا یرونه حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحمیری عن محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه قال سمعته یقول والله ان صاحب هذا الامر لیحضر الموسم کل سنة فیری الناس ویعرفهم
یرونه ولا یعرفونه حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری قال سألت محمد بن عثمان العمری فقلت له رایت
صاحب هذا الامر فقال نعم وآخر عهدی به عند بیت الله الحرام وهو یقول اللهم انجز لی ما وعدتنی حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحمیری قال سمعت محمد بن عثمان العمری یقول رایته علیه السلام متعلقا باستار الکعبة فی المستجار وهو یقول اللهم انتقم بی من اعدائی
حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا

ابو النضر

ابو النضر محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد البلخی قال حدثنی علی بن الحسین الدقاق قال حدثنی ابراهیم بن محمد العلوی قال حدثتنی
نسیم خادمة ابی محمد الحسن بن علی علیهما السلام قالت دخلت علی صاحب هذا الامر علیه السلام بعد مولده بلیلة فعطست عنده فقال لی
یرحمک الله قالت نسیم ففرحت بذلک فقال لی الا ابشرک فی العطاس فقلت بلی قال هو امان من الموت ثلاثة ایام وبهذا الاسناد
عن ابراهیم بن محمد العلوی قال حدثنی طریف ابو نصر قال دخلت علی صاحب الزمان علیه السلام فقال علی بالصندل الاحمر
فاتیته به ثم قال اتعرفنی قلت نعم قال من انا فقلت انت سیدی وابن سیدی فقال لیس عن هذا سألتک قال طریف فقلت جعلت فداک فسر لی
قال انا خاتم الاوصیاء وبی یرفع الله البلاء عن اهلی وشیعتی حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه قال حدثنا جعفر بن معروف قال کتب الی ابو عبد الله البلخی حدثنی عبد الله السوری قال صرت
الی بستان بنی عامر فرایت غلمانا یلعبون فی غدیر ماء وفتی جالس علی مصلی واضعا کمه علی فیه فقلت من هذا فقالوا
م ح م د ابن الحسن وکان فی صورة ابیه علیه السلام حدثنا ابو محمد الحسن رضی الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری قال
کنت مع احمد بن اسحاق عند العمری رضی الله عنه فقلت للعمری انی اسألک عن مسألة کما قال الله عز وجل فی قصة ابراهیم اولم
تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی هل رایت صاحبی قال نعم وله عنق مثل ذی واومی بیده الی عنقه قال فقلت فالاسم قال ایاک
ان تبحث عن هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابیه قال حدثنا جعفر بن معروف عن ابی عبد الله البلخی عن محمد بن صالح عن علی بن محمد بن قنبر الکبیر مولی الرضا علیه السلام
قال خرج صاحب الزمان علیه السلام علی جعفر الکذاب من موضع لم یعلم به عندما نازع فی المیراث عند مضی ابی محمد علیه السلام فقال له
یا جعفر ما لک تعرض فی حقوقی فتحیر جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلک فی الناس فلم یره فلما ماتت الجدة ام الحسن
امرت ان تدفن فی الدار فنازعهم وقال هی داری لا تدفن فیها فخرج علیه السلام فقال یا جعفر ادارک هی ثم غاب عنه فلم یره
بعد ذلک حدثنا محمد بن محمد الخزاعی رضی الله عنه قال حدثنا ابو علی الاسدی عن ابیه عن محمد بن ابی عبد الله الکوفی انه ذکر عدد من

من انتهی الیه ممن وقف علی معجزات صاحب الزمان علیه السلام ورآه من الوکلاء ببغداد العمری وابنه وحاجز والبلالی والعطار ومن الکوفة
العاصمی ومن اهل الاهواز محمد بن ابراهیم بن مهزیار ومن اهل قم احمد بن اسحاق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الری البسامی والاسدی
یعنی نفسه ومن اهل آذربیجان القاسم بن العلاء ومن نیسابور محمد بن شاذان ومن غیر الوکلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابی حلیس
وابو عبد الله الکندی وابو عبد الله الجنیدی وهارون القزاز والنیلی وابو القاسم بن دبیس وابو عبد الله بن فروخ ومسرور
الطباخ مولی ابی الحسن علیه السلام واحمد ومحمد ابنا الحسن واسحاق الکاتب من بنی نوبخت وصاحب الفراء وصاحب الصرة المختومة ومن
همدان محمد بن کشمرد وجعفر بن حمدان ومحمد بن هارون بن عمران ومن الدینور حسن بن هارون واحمد ابن اخیه وابو الحسن ومن اصفهان ابن بادشاله ومن الصیمرة زیدان
ومن قم الحسن بن النضر ومحمد بن محمد وعلی بن محمد بن اسحاق وابوه والحسن بن یعقوب ومن اهل الری القاسم بن موسی وابنه وابو محمد بن
هارون وصاحب الحصاة وعلی بن محمد ومحمد بن محمد الکلینی وابو جعفر الرفاء ومن قزوین مرداس وعلی بن احمد ومن فاقتر رجلان ومن
شهرزور ابن الخال ومن فارس المجروح ومن مرو صاحب الالف دینار وصاحب المال والرقعة البیضاء وابو ثابت ومن نیسابور محمد
بن شعیب بن صالح ومن الیمن الفضل بن یزید والحسن ابنه والجعفری وابن الاعجمی والشمشاطی ومن مصر صاحب المولودین وصاحب المال
بمکة وابو رجاء ومن نصیبین ابو محمد بن الوجناء ومن الاهواز الحصینی حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحاق الطالقانی رحمه الله قال کنت عند الشیخ ابی
القاسم الحسین بن روح قدس الله روحه مع جماعة فیهم علی بن عیسی القصری فقام الیه رجل فقال له انی ارید ان اسألک عن شیء فقال له سل عما بدا لک
المعروف بابی القاسم الحکیم قال حدثنا سلیمان بن ابراهیم الرقی قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجناء النصیبی قال کنت ساجدا
تحت المیزاب فی رابع اربع وخمسین حجة بعد العتمة وانا اتضرع فی الدعاء اذ حرکنی محرک فقال قم یا حسن بن وجناء قال فقمت فاذا جاریة
صفراء نحیفة البدن اقول انها من ابناء اربعین فما فوقها فمشت بین یدی وانا لا اسألها عن شیء حتی اتت بی الی دار خدیجة
صلوات الله علیها وفیها بیت بابه فی وسط الحائط وله درجة ساج یرتقی فصعدت الجاریة وجاءنی النداء اصعد یا حسن فصعدت فوقفت
بالباب فقال لی صاحب الزمان علیه السلام یا حسن اتراک خفیت علی والله ما من وقت فی حجک الا وانا معک فیه ثم جعل یعد علی اوقاتی
علی وجهی فخررت مغشیا علی وجهی فحسست بید قد وقعت علی فقمت فقال لی یا حسن الزم دار جعفر بن محمد علیهما السلام ولا یهمنک طعامک ولا شرابک ولا ما یستر عورتک ثم

القسم

حدثنا

بهنک ر

ثم الی دفترا فیه دعاء الفرج وصلوة علیه فقال بهذا فادع وهکذا صل علی ولا تعطه الا محقی اولیائی فان الله جل
جلاله موفقک فقلت یا مولای لا اراک بعدها فقال یا حسن اذا شاء الله قال فانصرفت من حجتی ولزمت دار جعفر بن محمد
فانا اخرج منها فلا اعود الیها الا لثلاث خصال لتجدید وضوء او لنوم او لوقت الافطار وادخل بیتی وقت الافطار
فاصیب رباعیا مملوا ماء ورغیفا علی راسه علیه ما تشتهی نفسی بالنهار فآکل ذلک فهو کفایة لی وکسوة الشتاء فی وقت الشتاء وکسوة
الصیف فی وقت الصیف وانی لادخل الماء بالنهار وارش البیت وادع الکوز فارغا واوتی بالطعام ولا حاجة لی الیه
فاصدق به لیلا کیلا یعلم بی من معی حدثنا محمد بن ابراهیم الطالقانی رحمه الله قال حدثنا ابو علی بن احمد الحکیم الکوفی
قال حدثنا الازدی قال بینا انا فی الطواف وقد طفت ستا واردت السابع واذا بحلقة عن یمین الکعبة وشاب حسن الوجه طیب الرائحة
مهیب مع هیبته متقرب الی الناس یتکلم فلم ار احسن من کلامه ولا اعذب من منطقه فی حسن جلوسه فذهبت اکلمه فزبرنی الناس
فسألت بعضهم من هذا فقالوا ابن رسول الله یظهر فی کل سنة یوما لخواصه یحدثهم فقلت سیدی مسترشدا اتیتک فارشدنی
هداک الله فناولنی حصاة فحولت وجهی فقال لی بعض جلسائه ما الذی دفع الیک فقلت حصاة وکشفت عنها فاذا انا
بسبیکة ذهب فاذا انا به قد لحقنی فقال لی ثبتت علیک الحجة وظهر لک الحق وذهب عنک العمی اتعرفنی فقلت لا قال انا المهدی وانا قائم
الزمان انا الذی املأها عدلا کما ملئت جورا ان الارض لا تخلو من حجة ولا یبقی الناس فی فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانک من اهل الحق
حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن مهزیار قال قدمت مدینة الرسول صلی الله علیه وآله
فبحثت عن اخبار آل ابی محمد الحسن بن علی الاخیر علیهما السلام فلم اقع علی شیء منها فرحلت منها الی مکة مستبحثا عن ذلک فبینا انا فی الطواف
اذا تراءی لی فتی اسمر اللون رائع الحسن جمیل المخیلة یطیل التوسم فعدلت الیه متاملا فعرفنی فقال ما قصدت له فقاربته فسلمت
فاحسن الاجابة ثم قال من ای البلاد انت فقلت رجل من اهل العراق قال من ای العراق قلت من الاهواز فقال مرحبا بلقائک هل تعرف بها
جعفر بن حمدان الحصینی فقلت دعی فاجاب قال رحمة الله علیه ما کان اطول لیله واجزل نیله فهل تعرف ابراهیم بن مهزیار فقلت انا ابراهیم بن

الطوف

فما لقيني قيام قال من جانبك فلما اصبح ... العلامة التي ... من ابي محمد الحسن عليهما السلام ... لك

ثم الخاتم الذي ... الطيب ابي محمد الحسن بن علي ... فلما نظر الى ...

وقبلها ... وكانت ... محمد بن علي ثم قال ... [illegible]

قال لي ... اخبرني عن ... [illegible]

[illegible]

اني لا عرف ... الحسن بن علي صلوات الله عليهما ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

كتابة

واعمال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا
احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت امرءا لهجا بجمع الكتب
المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها كلفا باستظهار ما يصح من حقائقها مغرما بحفظ مشتبهها ومستغلقها شحيحا على ما اظفر
به من معاضلها ومشكلاتها متعصبا لمذهب الامامية راغبا عن الامن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي
الى التباغض والتشاتم معيبا للفرق ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب ائمتهم هتاكا لحجب قادتهم الى ان بليت باشد النواصب
منازعة واطولهم مخاصمة واكثرهم جدلا واشنعهم سؤالا واثبتهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا اناظره
تبا لك يا سعد ولاصحابك معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والانصار بالطعن عليهما وتجحدون من رسول الله ولايتهما
واماما بهذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرجه مع نفسه الى الغار الا
علما منه بان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد لامر التأويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المعول في شعب الصدع ولم الشعث
وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ ليس من حكم
الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة الى مكان يستخفي فيه ولما رأينا النبي صلى الله عليه وآله متوجها الى الانجحار
ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من احد استبان لنا قصد الرسول صلى الله عليه وآله بابي بكر الى الغار للعلة التي شرحناها وانما ابات

عليا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه السلام ناجى ربه [illegible] فقال يا رب اني قد [illegible] وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولا قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا سال ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانباه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته الهي اتفجع خير خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه الفجيعة بساحتهما ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك وله قصة طويلة قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة اوردتها لك ببرهان يثق به عقلك اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل الكتب عليهم وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق وهما يظنان انه مؤمن قلت لا فقال هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما

اليه

ثم قال عليه السلام

تخفي الصدور

الصدور وتكن الضمائر وتنصرف عليه السرائر وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامة الى الغار الا علما منه ان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد امور التاويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المعول في لم الشعث وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وانما ابات عليا على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله اياه وعلمه انه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلا نقضت عليه دعواه بقولك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا من قوله لك بلى قلت فكيف تقول حينئذ اليس كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة من بعده لابي بكر علم انها من بعد ابي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان ايضا لا يجد بدا من قوله لك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه اياهم وتخصيصه ابا بكر واخراجه مع نفسه دونهم ولما قال اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها لم لم تقل بل اسلما طمعا وذلك بانهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد صلى الله عليه وآله ومن عواقب امره فكانت اليهود تذكر ان محمدا صلى الله عليه وآله يسلط على العرب كما كان بخت نصر سلط على بني اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظفر بخت نصر ببني اسرائيل غير انه كاذب في دعواه انه نبي فاتيا محمدا صلى الله عليه وآله فساعداه على قول شهادة ان لا اله الا الله وبايعاه طمعا في ان ينال كل واحد منهما من جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستتبت احواله فلما ايسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع امثالهما من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم بغيظهم

من بعده

لم ينالوا خيرا كما اتى طلحة والزبير عليا فبايعاه وطمع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما ايسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع اشباههما من الناكثين قال سعد ثم قام مولانا الحسن بن علي عليهما السلام الى الصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت اثر احمد بن اسحاق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابطاك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سالني مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي على محمد وآل محمد فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا يصلي عليه قال سعد فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا اياما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحاق وكهلان من ارضنا وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة ونحن نسال الله ان يصلي على جدك المصطفى وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب الى الله ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحاق لا تتكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله عز وجل في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سالتك بالله وبحرمة جدك الا ما شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا يده تحت البساط فاخرج ثلاثة عشر درهما فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما سالت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حم احمد بن اسحاق وثارت عليه علة صعبة ايس من حياته فيها فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحاق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند

تقاطرت

نهاية

سيدكم

سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال وجدت في كتاب ابي رضي الله عنه حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدي علي بن مهزيار يقول كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول لي حج فانك تلقى صاحب زمانك قال علي بن مهزيار فانتبهت وانا فرح مسرور فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت اسال عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن آل ابي محمد عليه السلام فما زلت كذلك فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا وخرجت في اول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم اتمالك ان نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر واقفو الاثر فلا خبرا سمعت ولا اثرا وجدت فلم ازل كذلك الى ان نفر الناس الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت اسال عن آل ابي محمد عليه السلام فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فما زلت بين الاياس والرجاء متفكرا في امري وعائبا على نفسي وقد جن الليل فقلت ارقب الى ان يخلو لي وجه الكعبة لاطوف بها واسال الله عز وجل ان يعرفني املي فيها فبينما انا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة اذ قمت الى الطواف فاذا انا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردة متشح باخرى وقد عطف بردائه على عاتقه فحركته فالتفت الي فقال ممن الرجل فقلت من الاهواز فقال اتعرف بها ابن الخصيب فقلت رحمه الله دعي فاجاب فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائما وبالليل قائما وللقرآن تاليا ولنا مواليا فقال اتعرف بها علي بن مهزيار فقلت انا علي فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الضريحين قلت نعم قال ومن هما قلت محمد وموسى قال ما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد فقلت معي فقال اخرجها الي فاخرجتها اليه خاتما حسنا على فصه محمد وعلي فلما رايت ذلك بكيت مليا ورن شجيا واقبل يبكي بكاء طويلا وهو يقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن ائمة وابا امام اسكنك الله الفردوس الاعلى مع آبائك ثم قال يا ابا الحسن صر الى رحلك وكن على اهبة السفر حتى اذا ذهب الثلث من الليل

انزل

فقلت ارقب الى ان

ومعي شيئان فالتفت الي ثم قال ترى هناك ان شاء الله تعالى قال ابن مهزيار فنظرت الى جبل الطيب الفكر حتى انتهيت الى الحسن
الى جبل فاصعد فقعدت راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فاذا انا بالفتى هناك يقول الا هلم يا ابا الحسن
طوبى لك فقد اذن لك فسار وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومنى وصرت في اسفل ذروة الطائف فقال لي
يا ابا الحسن انزل وخذ في اهبة الصلوة فنزل ونزلت حتى اذا فرغ من صلوته وفرغت ثم قال لي خذ في صلوة الفجر واوجز
فاوجزت فيها وعفر وجهه في التراب ثم ركب وامرني بالركوب ثم سار وسرت بسيره حتى علا الذروة فقال
المح هل ترى شيئا فلمحت فرايت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقال لي هل ترى في اعلا الكثيب شيئا فلمحت فاذا انا
بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نورا فقال لي هل رايت شيئا فقلت ارى كذا وكذا فقال لي يا ابن مهزيار طب نفسا
وقر عينا فان هناك امل كل مؤمل ثم قال لي انطلق بنا فسار وسرت حتى صار في اسفل الذروة ثم قال لي انزل
فها هنا يذل لك كل صعب فنزل ونزلت حتى قال لي يا ابن مهزيار خل عن زمام الناقة فقلت على من اخلفها وليس ههنا
احد فقال ان هذا حرم لا يدخله الا ولي ولا يخرج منه الا ولي فخليت عن الراحلة وسار وسرت معه فلما دنا من الخباء سبقني
وقال لي هناك الى ان يؤذن لك فما كان الا هنيئة فخرج الي وهو يقول طوبى لك فقد اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه
صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطع اديم احمر متكئ على مسورة اديم فسلمت فرد علي السلام ولمحته فرايت وجهه مثل فلقة قمر
لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق ممدود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين ادعج العينين
اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال فلما ان بصرت به حار عقلي في نعته وصفته فقال لي يا ابن مهزيار
كيف خلفت اخوانك بالعراق قلت في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال قاتلهم الله
انى يؤفكون كاني بالقوم وقد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله
فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلثا فيها

اعمدة كاعمدة اللجين تتلألأ نورا ويخرج الشروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبال طالقان
فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها
حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري
وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفئتين وعلى الله حصاد الباقين ثم تلا بسم الله الرحمن الرحيم اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس فقلت سيدي يا ابن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله وجنوده قلت سيدي يا ابن رسول الله حان الوقت
قال اقتربت الساعة وانشق القمر حدثنا احمد بن جعفر بن ... قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني ابو الحسن
علي بن احمد العقيقي قال حدثني ابو نعيم الانصاري الزيدي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وابو الهيثم الديناري
وابو جعفر الاحول الهمداني وكانوا زهاء ثلثين رجلا ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة
سنة ثلث وتسعين ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرم بهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا جميعا هيبة له فلم
يبق منا احد الا قام وسلم عليه ثم قعد والتفت يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان
يقول قال كان يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق
وتفرق بين المجتمع وقد احصيت به عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ثم نهض
ودخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا ان نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف
فقمنا كقيامنا الاول بالامس ثم جلس في مجلسه متوسطا فنظر يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان امير المؤمنين يقول بعد
صلوة الفريضة فقلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في
الاعمال يا خير مسؤول وخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم
يا من قال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء

اتدرون ما كان امير المؤمنين يقول في سجدة الشكر فقلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما
يا من له خزائن السموات والارض يا من له خزائن ما دق وجل لا تمنعك اسائتي من احسانك اني اسالك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود
والكرم والعفو يا رباه يا الله افعل بي ما انت اهله فانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها
واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني بؤت اليك بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة عملتها
يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله
كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع واشار
بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك يسالك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم
انت على خير ان شاء الله وقام ودخل الطواف فما بقي احد منا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء ونسينا ان نتذاكر امره الا في آخر
يوم فقال لنا المحمودي يا قوم اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقلنا وكيف ذلك يا ابا علي فذكر انه مكث يدعو ربه
ويساله ان يريه صاحب الامر سبع سنين قال فبينا انا يوما في عشية عرفة فاذا بهذا الرجل بعينه يدعو بدعاء فسالته ممن هو فقال من
الناس فقلت من اي الناس فقال من عربها فقلت من اي عربها فقال من اشرفها فقلت ومن هم فقال
بنو هاشم فقلت من اي بني هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها فقلت ممن هم قال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى بالليل
والناس نيام فعلمت انه علوي فاحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى افي السماء ام في الارض فسالت القوم
الذين كانوا حوله اتعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا في كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما ارى به اثر مشي ثم انصرفت الى
المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبت في ليلتي تلك فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد رايت طلبتك فقلت ومن ذاك يا سيدي
قال الذي رايته في عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ناسيا امره
الى وقت حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحاق الاشروسني رضي الله عنه باتلخ من ارض فرغانة قال حدثنا ابو العباس احمد

ان الحضر قال حدثني ابو الحسن عبد الله ... قال حدثنا ... عن ابي نعيم الانصاري قال كنت بالمستجار بمكة انا وجماعة
من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وذكر الحديث مثله سواء وحدثنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا
ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال حدثني ابو محمد علي بن محمد بن احمد بن الحسين الماذرائي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
علي المنقذي الحسني بمكة قال كنت بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الاحول وعلان
الكليني والحسن بن وجناء وكانوا زهاء نحو من ثلثين رجلا وذكر الحديث مثله سواء ووجدت مثبتا في بعض الكتب المصنفة في
التواريخ ولم اسمعه عن محمد بن الحسين بن عباد انه قال مات ابو محمد عليه السلام يوم الجمعة مع صلوة الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب كتبا
كثيرة الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لثمان خلون منه سنة ستين ومائتين للهجرة ولم يحضره في ذلك الوقت الا صقيل الجارية
وعقيد الخادم ومن علم الله غيرهما قال عقيد فدعا بماء قد اغلي بالمصطكي فجئنا به اليه فقال ابدا بالصلوة جيئوني فجئنا به وبسطنا
في حجره المنديل واخذت صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرة مرة ومسح على راسه وقدميه مسحا وصلى صلوة الصبح على فراشه
واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترتعد فاخذت صقيل القدح من يده ومضى من ساعته صلوات الله عليه ودفن
في داره عليه السلام بسر من راى الى جانب ابيه صلوات الله عليهما وصار الى كرامة الله جل جلاله وقد كمل عمره تسعا وعشرين سنة قال
لي عباد في هذا الحديث قدمت ام ابي محمد من المدينة واسمها حديث حين اتصل بها الخبر الى سر من راى فكانت لها اقاصيص يطول
مع اخيه جعفر من مطالبته اياها بميراثه وسعايته بها الى السلطان وكشفه ما امر الله عز وجل بستره وادعت صقيل عند ذلك الحبل فحملت الى دار المعتمد
فجعل نساء المعتمد وخدمه ونساء الموفق وخدمه ونساء القاضي ابن ابي الشوارب يتعاهدون امرها في كل وقت ويراعون الى ان
دهمهم امر الصفار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغتة وخروجهم من سر من راى وامر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها
ذلك وقال ابو الحسن علي بن محمد بن حباب حدثنا ابو الاديان قال قال عقيد الخادم وقال ابو محمد بن خيرويه التستري وقال حاجز الوشاء كلهم
حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن نوبخت قال عقيد ولد ولي الله الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

حدثنا ابو الحسن قال سمعت ابا الحسن
وحيا يقول حدثنا ابي عن جده انه كان في دار
الحسن بن علي عليهما السلام فكبست الخيل وفيهم
جعفر الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت
همتي في مولاي القائم عليه السلام قال فاذا انا به قد اقبل
وخرج عليهم من الباب وانا انظر اليه وهو ابن ست سنين
فلم يره احد حتى غاب

صلوات الله عليهم ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة [illegible] ومائتين للهجرة [illegible] ابا القاسم [illegible]
[illegible] في [illegible] صقيل الجارية ومولده بسر من راى [illegible]
[illegible] وحدثنا ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها
فكتب معي كتبا وقال تمضي بها الى المداين فانك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل الى سر من راى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية
في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي
فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اساله ما في الهميان
وخرجت بالكتب الى المداين واخذت جواباتها ودخلت سر من راى يوم الخامس عشر كما قال لي فاذا انا بالواعية في داره واذا انا به على
المغتسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار والشيعة حوله يعزونه ويهنئونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد بطلت الامامة لاني كنت اعرفه
يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسالني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم
للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي
على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن علي وقال تاخر يا عم
فانا احق بالصلوة على ابي فتاخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه عليهما السلام ثم قال يا بصري هات جوابات
الكتب التي معك فدفعتها اليه وقلت في نفسي هاتان بينتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقال له حاجز الوشاء يا سيدي
من الصبي لنقيم الحجة عليه فقال والله ما رايته قط ولا عرفته فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسالوا عن الحسن بن علي فعرفوا موته فقالوا فمن نعزي فاشار الناس الى
جعفر فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون منا ان نعلم الغيب
قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لاخذ

ذلك

ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف ذلك له فوجه المعتمد خدمه فقبضوا على صقيل الجارية وطالبوها بالصبي
فانكرته وادعت حبلا بها لتغطي حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجاة وخروج
صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله
بن محمد بن مهران الآبي العروضي رضي الله عنه بمرو قال حدثنا ابو الحسين زيد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سنان
الموصلي قال حدثني ابي قال لما قبض ابو محمد الحسن عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم
ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن بن علي عليهما السلام فلما ان وصلوا الى سر من راى سالوا عن سيدنا الحسن عليه السلام فقيل لهم انه قد فقد
قالوا ومن وارثه قالوا اخوه جعفر فسالوا عنه فقيل لهم انه خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة ومعه المغنيون قال فتشاور القوم
فقالوا ليست هذه من صفات الامام وقال بعضهم امضوا بنا لنرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي
قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره على الصحة قال فلما انصرف دخلوا عليه وسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن من اهل قم ومعنا
جماعة من الشيعة وغيرها كنا نحمل الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام الاموال فقال اين هي فقالوا معنا قال احملوها الي قالوا لا ان
لهذه الاموال خبرا طريفا قال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ثم يجعلونها في
كيس ويختمون عليها وكنا اذا وردنا بالمال على سيدنا ابي محمد عليه السلام يقول جملة المال كذا وكذا دينارا من عند فلان كذا ومن
عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس كلهم ويقول ما على الخواتيم من نقش فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي ما لا يفعله هذا علم
الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال لهم احملوا هذا المال الي قالوا انا قوم مستاجرون وكلاء
ولا نسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام فان كنت الامام فبرهن لنا والا رددناها الى اصحابها
يرون فيها رايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من راى فاستعدى عليهم فلما احضروا قال الخليفة احملوا هذا المال الى جعفر قالوا
اصلح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون وكلاء لارباب هذه الاموال وهي لجماعة وامرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه

العادة مع ابي محمد الحسن عليه السلام فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي محمد قال القوم كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال
وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها اليه وقد وفدنا اليه مرارا فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا وقد مات فان يكن هذا الرجل
صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا اخوه والا رددناها على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم
كذابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ قال فبهت جعفر ولم يحر جوابا
فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال فامر لهم بنقيب فاخرجهم فلما
ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجها كانه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا
مولاكم قال فقالوا انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام
فاذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كانه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا
دينارا حمل فلان كذا وحمل فلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجدا
لله عز وجل وقبلنا الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال وامرنا القائم عليه السلام ان لا نحمل الى
سر من راى بعدها شيئا فانه ينصب لنا ببغداد رجلا نحمل اليه الاموال وتخرج من عنده التوقيعات قال فانصرفنا من عنده
ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئا من الحنوط والكفن وقال له اعظم الله اجرك في نفسك قال فما بلغ
ابو العباس عقبة همدان حتى توفي رحمه الله وكان بعد ذلك نحمل الاموال الى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات
قال مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو واين هو وموضعه فلهذا كف عن القوم
عما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عنهم ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذا الامر ولا ينشر لئلا يهتدي
اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر حمل الى الخليفة عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين
تجعل لي مرتبة اخي ومنزلته فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه

وكان الله

وكان الله يابى الا ان يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة فان كنت عند شيعة اخيك
بمنزلته فلا حاجة بك الينا وان لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك في ذلك شيئا

باب علة الغيبة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر تعمى ولادته على الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث الله القائم وليس في عنقه بيعة لاحد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس
لاحد في عنقه بيعة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الرابع من ولدي يطلبون المرعى فلا
يجدونه قلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا قام حدثنا
عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا ابو عمرو الليثي عن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن الخلق لئلا يكون لاحد
في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة واحدة حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها
فقلت له يا ابن رسول الله ولم ذلك قال لان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له
يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي سنن من كان قبلكم وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد بن نجيح الجواز عن زرارة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف على نفسه واوما بيده الى بطنه
عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن ابرهيم الوراق قال حدثني احمد بن عبد الله العلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى الى بطنه
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف
واومى الى بطنه قال زرارة يعني القتل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للغلام غيبة قبل قيامه قيل ولم قال يخاف
على نفسه الذبح حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثني احمد
بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان لصاحب هذا الامر
غيبة لابد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته قال
في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى
الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكيم
بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف لنا

باب ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا آدم
البلخي قال حدثني علي بن الحسين الدقاق وابراهيم بن محمد قالا سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون
من سماني في محفل من الناس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن صالح الهمداني

قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذوني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام انهم قالوا
قوامنا وخدامنا شرار خلق الله فكتب عليه السلام ويحكم اما قرأتم قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله بن جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد
الكليني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان صلوات الله عليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول
سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول خرج توقيع بخط اعرفه من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله قال ابو علي
بن همام وكتبت اساله عن ظهور الفرج متى يكون فخرج التوقيع كذب الوقاتون حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب الكليني قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل
اشكلت علي فورد في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين لي
من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عمي جعفر وولده
فسبيل اخوة يوسف عليه السلام واما الفقاع فشربه حرام ولا بأس بالشلماب واما اموالكم فلا نقبلها الا لتطهروا فمن شاء فليصل
ومن شاء فليقطع فما آتانا الله خير مما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله تعالى ذكره وكذب الوقاتون واما قول من زعم ان الحسين عليه السلام
لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم واما محمد
بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله له قلبه ويزيل عنه
شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا اهل البيت
واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع فملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فاني منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء
واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما يأكل النيران واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت
ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم قد شكوا في دين الله عز وجل على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة

الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن
لاحد من آبائي عليهم السلام الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت
في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض
كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج
فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي
بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم النيسابوري قال اجتمع عندي مال للغريم خمسمائة درهم
تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بها ناقصة هذا المقدار فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثت بها الى محمد بن جعفر ولم اكتب ما لي
فيها فانفذ محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري يقول صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم فانفذه فرد عليه
وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فبقي الرجل باهتا متعجبا ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة
لولد عمه قد كان رد عليهم بعضها وزوى عنهم بعضها فالذي نقص لهم من ذلك المال اربعمائة درهم كما قال فاخرجه
وانفذ الباقي فقبل حدثنا ابي رحمه الله عن سعد عن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى ابي عبد الله
بن الجنيد وهو بواسط غلاما وامر ببيعه فباعه وقبض ثمنه فلما عير الدنانير نقصت في التعيير ثمانية عشر قيراطا وحبة
فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا وحبة وانفذها فرد عليه دينارا وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جبرئيل الاهوازي عن ابراهيم ومحمد ابني الفرج عن محمد بن ابراهيم
بن مهزيار انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيته عن موالينا بناحيتكم فقل لهم اما سمعتم قول
الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هل امر الا بما هو كائن الى يوم القيامة او لم يروا ان الله عز وجل

جعل لهم معاقل يأوون اليها واعلاما يهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بدا علم واذا
افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله عز وجل اليه ظننتم ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله
وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فان الله لا يخلي الارض من حجة اليس قال لك ابوك قبل وفاته احضر الساعة
من يعير هذه الدنانير التي عندي فلما ابطأ ذلك عليه وخاف الشيخ على نفسه الوحا قال لك عيرها على نفسك واخرج اليك كيسا كبيرا
واخرج من بين يديك ثلاثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي فان اعش
فانا احق بها وان مت فاتق الله في نفسك اولا ثم فيّ فخلصني وكن عند ظني بك اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين
من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا واسترد من قبلك فان الزمان اصعب مما كان وحسبنا الله ونعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم وقدمت
العسكر زائرا فقصدت الناحية فلقيتني امرأة وقالت انت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت لي انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت
وارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت الذي فيه السراج ففعلت وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار
وقصدت البيت الذي وصفته فبينا انا بين القبرين انتحب وابكي اذ سمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلدت
امرا عظيما حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن الصباح البلخي قال كان بمرو كاتب كان للخوزستاني
سماه لي نصر اجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت ابعث بها الى الحاجزي فقال هو في عنقك ان سألني الله عز وجل عنه يوم القيامة
فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال فذكر انه بعث من المال بمائتي دينار الى الحاجزي
فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب اليه كان المال الف دينار فبعثت بمائتي دينار فان احببت ان تعامل احدا فعامل
الاسدي بالري قال نصر وورد علي نعي حاجز فجزعت من ذلك جزعا شديدا واغتممت له فقلت له ولم تغتم وتجزع وقد من الله عليك
بدلالتين قد خبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجزا مبتدئا حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن
نصر بن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى حاجز وكتب رقعة غير فيها اسمه فخرج الوصل باسمه ونسبه والدعاء له

ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابی هاشم الجعفری عن محمد بن شاذان بن نعیم قال بعث رجل من بلخ بمال و رقعة لیس فیها
کتابة قد خط فیها باصبعه کما تدور من غیر کتابة و قال للرسول احمل هذا المال فمن اخبرک بقصته و اجاب عن الرقعة فاوصل
الیه المال فصار الرجل الی العسکر و قصد جعفرا و اخبره الخبر فقال له جعفر تقر بالبداء قال الرجل نعم قال له فان صاحبک
قد بدا له و قد امرک ان تعطینی المال فقال له الرسول لا یقنعنی هذا الجواب فخرج من عنده و جعل یدور علی اصحابنا فخرجت الیه رقعة
هذا مال قد کان غرر به کان فوق صندوق فدخل اللصوص البیت فاخذوا ما کان فی الصندوق و سلم المال و ردت
علیه الرقعة و قد کتب فیها کما تدور و سألت الدعاء فعل الله بک و فعل حدثنا ابی رحمه الله عن سعد عن محمد بن صالح قال
کتبت اسأله الدعاء و قد حبس ابن عبد العزیز و استأذن فی جاریة لی استولدها فوقع استولدها و یفعل الله ما یشاء و المحبوس یخلیه الله
فاستولدت الجاریة فولدت فماتت و خلی عن المحبوس یوم خرج الی التوقیع قال حدثنی ابو جعفر قال ولد لی مولود فکتبت
استأذن فی تطهیره یوم السابع او الثامن فلم یکتب شیئا فمات المولود یوم الثامن ثم کتبت اخبره بموته فورد سیخلف الله علیک غیره
و غیره فسمه احمد و بعد احمد جعفرا فجاء کما قال علیه السلام قال و تزوجت امرأة سرا فلما وطئتها علقت و جاءت بابنة فاغتممت
و ضاق صدری فکتبت اشکو ذلک فورد ستکفاها فعاشت اربع سنین ثم ماتت فورد الله ذو اناة و انتم تستعجلون قال
و لما ورد نعی ابن هلال لعنه الله جاءنی الشیخ فقال اخرج الکیس الذی عندک فاخرجته الیه فاخرج الی رقعة فیها و اما ما ذکرت
من امر الصوفی المتصنع یعنی الهلالی بتر الله عمره ثم خرج من بعد موته فقد قصدنا فصبرنا علیه فبتر الله عمره بدعوتنا
ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علان الکلینی عن الحسن بن الفضل الیمانی قال قصدت سر من رای فخرج الی صرة فیها دنانیر و ثوبان
فرددتها و قلت فی نفسی انا عندهم بهذه المنزلة فاخذتنی الغیرة ثم ندمت بعد ذلک و کتبت رقعة اعتذر من ذلک و استغفر
و دخلت الخلاء و انا احدث نفسی و اقول والله لئن ردت الصرة لم احلها و لم انفقها حتی احملها الی والدی فهو اعلم منی فخرج الی
الخطاب لم تعلم انا ربما فعلنا ذلک بموالینا و ربما سألونا ذلک یتبرکون به و خرج الی اخطأت فی ردک برنا فاذا استغفرت

الله فانه یغفر لک و اذا کانت عزیمتک و عقد نیتک ان لا تحدث فیها حدثا و لا تنفقها فی طریقک فقد صرفناها عنک فاما
الثوبان فلا بد منهما لتحرم فیهما قال و کتبت فی معنیین و اردت ان اکتب فی معنی ثالث فقلت فی نفسی لعله یکره
ذلک فخرج الی الجواب فی المعنیین و المعنی الثالث الذی طویته و لم اکتبه قال و سألت طیبا فبعث الی بطیب فی خرقة بیضاء
فکنت فی المحمل فنفرت ناقتی بعسفان و سقط محملی و تبدد ما کان معی فجمعت المتاع و افتقدت الصرة و اجتهدت فی طلبها حتی
قال بعض من معنا ما تطلب فقلت صرة کانت معی قال و ما کان فیها فقلت نفقتی قال قد رأیت من حملها فلم ازل اسأل
عنها حتی ایست منها فلما وافیت مکة حللت عیبتی و فتحتها فاذا اول ما بدر الی منها الصرة و انما کانت خارجا فی المحمل فسقطت
حین تبدد المتاع قال و ضاق صدری بعد ذلک فی سفری و قلت فی نفسی اخاف ان لا احج فی هذه السنة و لا انصرف
الی منزلی و قصدت ابا جعفر اقتضیه جواب رقعة کتبتها فقال صر الی المسجد الذی فی مکان کذا و کذا فانه یجیئک
رجل یخبرک بما تحتاج الیه فقصدت المسجد و انا فیه اذ دخل علی رجل فلما نظر الی سلم و ضحک و قال لی ابشر فانک ستحج فی
هذه السنة و تنصرف الی اهلک سالما ان شاء الله قال و قصدت ابن وجناء اسأله ان یکتری لی و یرتاد لی عدیلا فرأیته کارها
ثم لقیته بعد ایام فقال لی انا فی طلبک منذ ایام قد کتب الی ان اکتری لک و ارتاد لک عدیلا ابتداء فحدثنی الحسن انه وقف
فی هذه السنة علی عشر دلالات و الحمد لله رب العالمین حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علی بن محمد انه قطع برسول جعفر بن ابراهیم
الیمانی قال کنت مقیما ببغداد و تهیأت قافلة الیمانیین للخروج فکتبت استأذن فی الخروج معها فخرج لا تخرج معها فما لک
فی الخروج خیرة و اقم بالکوفة و خرجت القافلة فخرج علیها بنو حنظلة فاجتاحوها قال و کتبت استأذن فی رکوب الماء فخرج
لا تفعل فما خرجت سفینة فی تلک السنة الا خرج علیها البوارج فقطعوا علیها قال و خرجت الی العسکر فاتیت المسجد مع المغرب
اذ دخل علی غلام فقال لی قم فقلت من انا و الی این اقوم قال انت علی بن محمد رسول جعفر بن ابراهیم الیمانی قم الی
المنزل قال و ما کان علم احد من اصحابنا بموافاتی قال فبت فی منزله و استأذنت فی ان ازور من داخل فاذن لی حدثنی ابی

رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علان عن الاعلم المصری عن ابی رجاء المصری قال خرجت فی الطلب بعد مضی ابی محمد علیه السلام
بسنتین لم اقف فیهما علی شیء فلما کان فی الثالثة کنت بالمدینة فی طلب ولد لابی محمد و قد سألنی ابو غانم ان اتعشی
عنده فانا قاعد متفکر فی نفسی و اقول لو کان شیء لظهر بعد ثلاث سنین و اذا بهاتف اسمع صوته و لا اری شخصه و هو یقول یا نصر بن
عبد الله قل لاهل مصر آمنتم برسول الله حیث رأیتموه قال نصر و لم اکن اعرف اسم ابی و ذلک انی ولدت بالمدائن فحملنی النوفلی و قد مات
ابی فنشأت بها فلما سمعت الصوت قمت مبادرا و لم انصرف الی ابی غانم و اخذت طریق مصر قال و کتب رجلان من اهل مصر
فی ولدین لهما فورد اما انت یا فلان فآجرک الله و دعا للآخر فمات ابن المؤجر قال و حدثنی ابو محمد الوجنائی قال اضطرب
امر البلد و ثارت فتنة فعزمت علی المقام ببغداد ثمانین یوما فجاءنی شیخ و قال انصرف الی بلدک فخرجت من بغداد و
انا کاره فلما وافیت سر من رای اردت المقام بها لما ورد علی من اضطراب البلد فخرجت فما وافیت المنزل حتی تلقانی الشیخ و معه
کتاب من اهلی یخبرون بسکون البلد و یدعونی الی القدوم حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن هارون قال کان للغریم علی
خمسمائة دینار فانا لیلة ببغداد و قد کان لها ریح و ظلمة و قد فزعت فزعا شدیدا و فکرت فیما علی و لی و قلت فی نفسی لی حوانیت
اشتریتها بخمسمائة و ثلاثین دینارا و قد جعلتها للغریم علیه السلام بخمسمائة دینار قال فجاءنی من یتسلم منی الحوانیت و ما کتبت الیه فی شیء من ذلک
قبل ان انطق به لسانی و لا اخبرت به احدا حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال حدثنی ابو القاسم بن ابی حابس قال
کنت ازور الحسین علیه السلام فی النصف من شعبان فلما کان سنة من السنین وردت العسکر قبل شعبان و هممت ان لا ازور فی شعبان
فلما دخل شعبان قلت لا ادع زیارة کنت ازورها فخرجت زائرا و کنت اذا وردت العسکر اعلمتهم برقعة او برسالة فلما کان
فی هذه المرة قلت لابی القاسم الحسن بن احمد الوکیل لا تعلمهم بقدومی فانی ارید ان اجعلها زورة خالصة فجاءنی ابو القاسم
و هو یتبسم و قال بعث الی بهذین الدینارین و قیل لی ادفعهما الی الحابسی و قل له من کان فی حاجة الله کان الله فی حاجته قال و اعتللت
بسر من رای علة شدیدة اشفقت منها و ظللت مستعدا للموت فبعث الی بستوقة فیها بنفسجین و امرت باخذه فما فرغت حتی افقت من علتی و الحمد لله

رب العالمین قال و مات لی غریم فکتبت استأذن فی الخروج الی ورثته بواسط و قلت اصیر الیهم حدثان موته لعلی اصل الی
حقی فلم یؤذن لی ثم کتبت ثانیا فلم یؤذن لی فلما کان بعد سنتین کتب الی ابتداء صر الیهم فخرجت الیهم فوصلت الی حقی
قال ابو القاسم و اوصل ابن رئیس عشرة دنانیر الی حاجز فنسیها حاجز ان یوصلها فکتب الیه تبعث بدنانیر ابن رئیس قال و کتب
هارون بن موسی بن الفرات فی اشیاء و خط بالقلم بغیر مداد یسأل الدعاء لابنی اخیه و کانا محبوسین فورد علیه جواب کتابه و فیه
دعا للمحبوسین باسمهما قال و کتب رجل من ربض حمید یسأل الدعاء فی حمل له فورد الدعاء فی الحمل قبل الاربعة اشهر
ستلد ابنا فجاء کما قال علیه السلام قال و کتب محمد بن محمد البصری یسأل الدعاء فی ان یکفی امر بناته و ان یرزق الحج و یرد علیه ماله فورد علیه الجواب
بما سأل فحج من سنته و مات من بناته اربع و کان له ست و رد علیه ماله قال و کتب محمد بن یزداد یسأل الدعاء لوالدیه فورد غفر الله
لک و لوالدیک و لاختک المتوفاة الملقبة کلکی و کانت هذه امرأة صالحة متزوجة بجوار و کتبت فی انفاذ خمسین دینارا لقوم مؤمنین
منها عشرة دنانیر لابنة عم لی لم تکن من الایمان علی شیء فجعلت اسمها آخر الرقعة و الفصول التمس بذلک الدلالة فی ترک الدعاء فخرج فی فصول
المؤمنین تقبل الله منهم و احسن الیهم و اثابک و لم یدع لابنة عمی بشیء قال و انفذت ایضا دنانیر لقوم مؤمنین فاعطانی رجل یقال له محمد
بن سعید دنانیر فانفذتها باسم ابیه متعمدا و لم یکن من دین الله علی شیء فخرج الوصول باسم من غیرت اسمه محمد قال و حملت فی هذه السنة التی ظهرت لی فیها
هذه الدلالات الف دینار بعث بها ابو جعفر و معی ابو الحسین محمد بن محمد بن خلف و اسحاق بن الجنید فحمل ابو الحسین الخرج الی الدور و اکترینا
ثلاثة احمرة فلما بلغنا القاطول لم نجد حمیرا فقلت لابی الحسین احمل الخرج الذی فیه المال و اخرج مع القافلة حتی اتخلف فی طلب حمار لاسحاق بن
الجنید یرکبه فانه شیخ فاکتریت له حمارا و لحقت بابی الحسین فی الحیر حیر سر من رای فانا اسایره و اقول له احمد الله علی ما نحن علیه فقال
انی لاحب العمل ان یدوم لی فوافیت سر من رای و اوصلت ما معنا فاخذه الوکیل بحضرتی و وضعه فی مندیل و بعث به مع غلام اسود فلما کان العصر جاءنی
برزیمة خفیفة فلما اصبحنا خلا بی ابو القاسم و تقدم ابو الحسین و اسحاق فقال ابو القاسم الغلام الذی حمل الرزمة جاءنی بهذه الدراهم
و قال ادفعها الی الرسول الذی حمل الرزمة فاخذتها منه فلما خرجت من باب الدار قال لی ابو الحسین من قبل ان انطق او یعلم ان معی شیئا لما کنت

معك في الخبر تثبت ان الحجة بعد دراهم اترك بحالها وكلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقد [illegible]

[illegible] فعد اماك الله بها والحمد لله رب العالمين قال كتب محمد [illegible] يسال ان [illegible] احمد بن [illegible] ولده

في [illegible] الصيقري [illegible] الصيقري قال حدثني علي بن [illegible]

[illegible] عن محمد بن محمد الاشعري [illegible] قال كنت اكون مع [illegible]

[illegible] قد قرانا التورية والانجيل والزبور [illegible] في العلم [illegible] محمد صلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله عن بعضها متى فحملت اليه يوما شيئا من الاموال في آخر ايامه
قبل موته بسنتين او ثلث سنين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم الروحي رحمه الله فكنت اطالبه بالقبوض فشكوت
ذلك الى ابي جعفر العمري رحمه الله فامرني ان لا اطالبه بالقبوض قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الدلالة في
هذا الحديث هي المعرفة بما حمل اليه والاستغناء عن القبوض ولا يكون ذلك الا بامر الله عز وجل وحدثنا ابو جعفر محمد
بن علي الاسود رضي الله عنه ان ابا جعفر العمري رضي الله عنه حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال للناس اسباب
ثم سألته بعد ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين رحمه الله وحدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود
رضي الله عنه قال دفعت الي امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت احمله الى العمري رحمه الله فحملته مع ثياب كثيرة فلما وافيت بغداد
امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس القمي فسلمته ذلك كله ما خلا ثوب المرأة فوجه الي العمري رضي الله عنه وقال
ثوب المرأة سلمه اليه فذكرت بعد ذلك ان امرأة سلمت الي ثوبا فطلبته فلم اجده فقال لي لا تغتم فانك ستجده فوجدته بعد ذلك ولم يكن
مع العمري نسخة ما كان معي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت
محمد بن عثمان العمري ان اسأل ابا القاسم الروحي رحمه الله ان يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلم ان يدعو الله ان يرزقه
ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله
به وبعده اولادا قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في امر نفسي ان يدعو الله لي ان يرزقني ولدا ذكرا فلم يجبني اليه
وقال ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رحمه الله تلك السنة ابنه محمد وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم
وانت ولدت بدعاء الامام عليه السلم حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلثين و

وقال كلما وصل الى ابي القاسم فقد وصل الي قال فكنت احمل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض

ثلثمائة

وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله تعالى فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري
قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي ذلك
اليوم ومضى ابو الحسن السمري بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة اخبرنا محمد بن علي بن متيل عن عمه جعفر بن احمد بن متيل قال
لما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان العمري السمان الوفاة كنت جالسا عند راسه اسائله واحدثه وابو القاسم الحسين بن روح
عند رجليه فالتفت الي ثم قال لي قد امرت ان اوصي الى ابي القاسم الحسين بن روح قال فقمت من عند راسه واخذت بيد ابي القاسم
واجلسته في مكاني وتحولت عند رجليه اخبرنا محمد بن علي بن متيل قال كانت امرأة يقال لها زينب من اهل آبة وكانت امرأة محمد
بن عبديل الآبي معها ثلثمائة دينار فصارت الى عمي جعفر بن محمد بن متيل وقالت احب ان اسلم هذا المال من يدي الى ابي القاسم
بن روح قال فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القاسم بن روح رحمه الله اقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها
زينب چونا چونه اكوا بذه كوله [illegible] كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك فاستغنت عن الترجمة وسلمت المال ورجعت
اخبرنا علي بن محمد بن متيل قال قال عمي جعفر بن محمد بن متيل دعاني ابو جعفر محمد بن عثمان المعروف بالعمري واخرج الي ثيابا ملحمة وصرة
فيها دراهم فقال لي يحتاج ان تصير بنفسك الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الى اول رجل يلقاك عند
صعودك من المركب الى الشط بواسط قال فتداخلني من ذلك غم شديد وقلت مثلي يرسل في هذا الامر ويحمل هذا الشيء الوتح
قال فخرجت الى واسط وصعدت من المركب فاول رجل تلقاني سألته عن الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني وكيل الوقف بواسط
فقال انا هو من انت فقلت انا جعفر بن محمد بن متيل قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وتعانقنا فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ
عليك السلم ودفع الي هذه الثوبيات وهذه الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله الحائري قد مات وخرجت
لاصلح كفنه فحل الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من حبرة وثياب وكافور وفي الصرة كرى الحمالين والحفار قال فشيعنا جنازته
وانصرفت اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره قال قدم ابو الحسن علي بن احمد بن علي العقيقي

ببغداد في سنة ثمان وتسعين ومائتين الى علي بن عيسى بن الجراح وهو يومئذ وزير في امر ضيعة له فسأله فقال له ان اهل بيتك في هذا البلد
كثير فان ذهبنا نعطي كلما سألونا طال ذلك او كما قال فقال له العقيقي فاني اسأل من في يده قضاء حاجتي فقال له علي بن
عيسى من هو فقال الله عز وجل وخرج مغضبا قال فخرجت وانا اقول في الله عزاء من كل هالك ودرك من كل مصيبة
قال فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه وارضاه فشكوت اليه فذهب من عندي فابلغه فجاءني
الرسول بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشيء من حنوط واكفان وقال لي مولاك يقرئك السلام ويقول لك اذا اهمك
امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فان هذا منديل مولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقضى حاجتك
في هذه الليلة واذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك
وهذا جهازك قال فاخذت ذلك فحفظته وانصرف الرسول فاذا انا بالمشاعل على بابي والباب يدق فقلت لغلامي
خير يا خير انظر اي شيء هو فقال خير هذا غلام حميد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الي فقال قد طلبك الوزير ويقول لك مولاي
حميد اركب الي قال فركبت وفتحت الشوارع والدروب وجئت الى شارع الرزازين فاذا بحميد قاعد ينتظرني فلما رآني
اخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتذر الي ودفع الي الكتب مكتوبة مختومة قد فرغ
منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال ابو محمد الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العقيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج هذا الحنوط
الا لعمتي فلانة لم يسمها وقد نعيت الي نفسي وقد قال لي الحسين بن روح رضي الله عنه اني املك الضيعة وقد كتب لي بالذي اردت فقمت اليه
وقبلت راسه وعينيه وقلت يا سيدي ارني الاكفان والحنوط والدراهم فاخرج لي الاكفان فاذا فيها برد حبرة مسهم من نسيج اليمن وثلثة
اثواب مروي وعمامة واذا الحنوط في خريطة واخرج الدراهم فعددتها مائة درهم ووزنها مائة درهم فقلت يا سيدي هب لي منها
درهما اصوغه خاتما قال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والححت عليه وقبلت راسه وعينيه فاعطاني
درهما شددته في منديلي وجعلته في كمي فلما صرت الى الخان فتحت زنفيلجة معي وجعلت المنديل في الزنفيلجة وفيه الدرهم مشدود
وجعلت كتبي ودفاتري فوقه وقمت اياما ثم جئت اطلب الدرهم فاذا الصرة مصرورة بحالها ولا شيء فيها فاخذني

شبه الوسواس

شبه الوسواس فصرت الى باب العقيقي فقلت لغلامه خير اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال ما لك فقلت يا سيدي
الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الصرة فدعا بالزنفيلجة واخرج الدراهم فاذا هي مائة درهم عددا ووزنا ولم يكن معي احد اتهمه
فسألته رده الي فابى ثم خرج الى مصر واخذ الضيعة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام ثم توفي رحمه الله وكفن في الاكفان التي دفعت اليه
حدثنا علي بن الحسن بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن ابراهيم قال
دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا اخت ابي الحسن صاحب العسكر عليهم السلم في سنة اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها
فسمت لي من تأتم بهم ثم قالت والحجة بن الحسن بن علي فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خبرا فقالت خبرا عن ابي محمد عليه السلم كتب به الى امه
فقلت لها فاين الولد فقالت مستور فقلت الى من تفزع الشيعة فقالت الى الجدة ام ابي محمد عليه السلم فقلت لها اقتدي بمن وصيته الى امرأة
فقالت اقتداء بالحسين عليه السلم فان الحسين بن علي اوصى الى اخته زينب بنت علي عليه السلم في الظاهر فكان ما يخرج عن علي بن الحسين من علم ينسب الى
زينب سترا على علي بن الحسين عليهما السلم ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار اما رويتم ان التاسع من ولد الحسين عليه السلم يقسم ميراثه وهو في الحياة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله سره مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري
فقام اليه رجل فقال له اني اريد ان اسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلم اهو ولي الله قال نعم قال
اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على وليه فقال له ابو القاسم الحسين بن روح
افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل بعث اليهم رسلا
من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤوهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون معهم في الاسواق قالوا لهم
انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم
المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه
بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا
تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص واحيا الموتى باذن الله وانبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر

من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم ولو بعث اليهم رسلا

وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أممهم عن أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه
بعباده وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي أخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل
في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن و
الاختبار ولكنه عز وجل جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين
ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله ويكونوا حجة
لله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية أو عاند وخالف وعصى وجحد بما أتت به الرسل والأنبياء ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه فعدت إلى الشيخ أبي القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد
وأنا أقول في نفسي أتراه ذكر ما ذكر لنا يوم أمس من عند نفسه فابتدأني فقال يا محمد بن إبراهيم لأن أخر من السماء فتخطفني الطير أو
تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الأصل ومسموع من الحجة صلوات الله عليه
وسلامه **حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار** رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم النيسابوري قال اجتمع عندي
خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها إلى أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه ولم أعرفه أمر العشرين فورد
الجواب وصلت الخمسمائة درهم التي لك فيها عشرون درهما قال محمد بن شاذان وأنفذت بعد ذلك مالا ولم أفسر لمن هو فورد الجواب
وصل كذا وكذا منه لفلان كذا ولفلان كذا وقال أبو العباس الكوفي حمل رجل مالا ليوصله وأحب أن يقف على الدلالة فوقع عليه السلام
إن استرشدت أرشدت وإن طلبت وجدت يقول لك مولاك احمل ما معك قال الرجل فأخرجت مما معي ستة دنانير بلا وزن
وزن وحملت الباقي فخرج التوقيع يا فلان رد الستة التي أخرجتها بلا وزن ووزنها ستة دنانير وخمسة دوانيق وحبة ونصف قال الرجل
فوزنت الدنانير فإذا هي كما قال عليه السلام **حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني** رضي الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن
الخضر بن أبي صالح الخجندي رحمه الله أنه كان خرج بعد أن كان أغري بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه
فكان نسخة التوقيع من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دل ومن دل فقد أشاط ومن أشاط فقد أشرك قال فكف عن الطلب ورجع
إلى أبي القاسم بن روح قدس الله روحه في الحديث الذي روي في أبي طالب أنه أسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين

إله أحد جواد **حدثنا أحمد بن هارون الفامي** رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن إسحاق بن حامد الكاتب
قال كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجئ فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن يصلح هذا الثوب لمولاي فقال شريكه لست أعرف
مولاك ولكن افعل بالثوب ما تحب فلما وصل الثوب شقه عليه السلام بنصفين طولا فأخذ نصفه ورد النصف وقال لا حاجة لي في مال
المرجئ **قال عبد الله بن جعفر الحميري** وخرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بأبيه رضي الله عنهما وفي فصل من
الكتاب إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لأمره ورضاء بقضائه عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه
عليهم السلام فلم يزل مجتهدا في أمرهم ساعيا فيما يقربه إلى الله عز وجل وإليهم نضر الله وجهه وأقاله عثرته وفي فصل آخر أجزل الله لك
الثواب وأحسن لك العزاء رزئت ورزئنا وأوحشك فراقه وأوحشنا فسره الله في منقلبه وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عز وجل
ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره ويترحم عليه وأقول الحمد لله فإن الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك أعانك الله وقواك
وعضدك ووفقك وكان لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا **توقيع صاحب الزمان عليه السلام** كان خرج إلى العمري وابنه رضي الله
عنهما رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ أبو جعفر رضي الله عنه وجدته مثبتا بخط سعد بن عبد الله رضي الله عنه وفقكما الله لطاعته وثبتكما على دينه وأسعدكما بمرضاته انتهى إلينا
ما ذكرتما أن الميثمي أخبركما عن المختار ومناظراته من لقي واحتجاجه بأنه لا خلف غير جعفر بن علي وتصديقه إياه وفهمت جميع ما
كتبتما به مما قال أصحابكما عنه وأنا أعوذ بالله من العمى بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الأعمال ومرديات الفتن فإنه عز وجل
يقول الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون كيف يتساقطون في الفتنة ويترددون في الحيرة ويأخذون يمينا وشمالا
فارقوا دينهم أم ارتابوا أم عاندوا الحق أم جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والأخبار الصحيحة أو علموا ذلك فتناسوا
أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة إما ظاهرا وإما مغمورا أو لم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى
الأمر بأمر الله عز وجل إلى الماضي يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم كان نورا ساطعا
وقمرا زاهرا اختار الله عز وجل له ما عنده فمضى على منهاج آبائه حذو النعل بالنعل على عهد عهده ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عز وجل بأمره

إلى ما هو أخفى بمكان نشهد بالقضاء البات والقدر النافذ وفيما مضى ودنا فصل ولو أذن الله عز وجل فيما قد منعه
وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه لأراهم الحق ظاهرا بأحسن حلية وأبين دلالة وأوضح علامة ولأبان عن نفسه وقام بحجته ولكن
أقدار الله عز وجل لا تغالب وإرادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوى وليقيموا على أصلهم الذي كانوا عليه
ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا ولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيندموا وليعلموا أن الحق معنا وفينا لا يقول ذلك سوانا إلا
كذاب مفتر ولا يدعيه غيرنا إلا ضال غوي فليقتصروا منا على هذه الجملة دون التفسير ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون
التصريح إن شاء الله **حدثنا أبو محمد الحسين بن أحمد المكتب** قال حدثنا أبو علي بن همام بهذا الدعاء وذكر أن الشيخ العمري قدس

دعاء يدعى بها في الغيبة

الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك
لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك
إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني اللهم فكما هديتني لولاية
من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين
وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبتني على دينك
واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي أمرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته
عن خلقك فبإذنك غاب عن بريتك وأمرك ينتظر وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار
أمره وكشف ستره فصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا أكشف عما سترته ولا أبحث عما
كتمته ولا أنازعك في تدبيرك ولا أقول لم وكيف وما بال ولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وأفوض أموري
كلها إليك اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهرا نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة
والمشيئة والإرادة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر إلى وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا

رسولك خ ل

من الضلالة شافيا من الجهالة أبرزه يا رب مشاهدته وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته وأقمنا بخدمته وتوفنا على ملته
واحشرنا في زمرته اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك
ووصي رسولك اللهم ومد في عمره وزد في أجله وأعنه على ما أوليته واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي
المهتدي والقائم المهدي الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي الصابر المجتهد الشكور اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في
غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتى
لا يقنطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به
من وحيك وتنزيلك وقو قلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته
وثبتنا على متابعته واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا
حتى تتوفانا ونحن على ذلك غير شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل
خاذليه ودمر على من نصب له وكذب به وأظهر به الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به
البلاد واقتل به جبابرة الكفر واقصم به رؤوس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وأبر به المنافقين والناكثين
وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا
وطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك
حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فإنه
عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته
من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى آبائه

غضا

المعصومين الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم افضل ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم ففرج ذلك عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين اللهم انا نسألك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الا قصمتها ولا بقية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا الا هدمته ولا حدا الا فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب اعداءك واعداء دينك واعداء رسولك بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه وكد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عقابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك واصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واذلوا عبادك اللهم واحي بوليك القرآن وارنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوي سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد ولا تجعلني من اعداء آل

ولينا

محمد ولا تجعلنا

محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمري قدس الله روحه فحضرته قبل وفاته بايام فاخرج الى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه ومضى رضي الله عنه فهذا آخر كلام سمع منه حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه قال سمعت محمد بن الحسن الصيرفي المقيم بارض بلخ يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان معي من ذهب سبائك وما كان معي من فضة نقرا وكان قد دفع ذلك المال الي لاسلمه الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع فيه رمل فجعلت اميز تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان ميزت تلك السبائك والنقر مرة اخرى اهتماما مني بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل او قال ثلاثة وتسعون مثقالا قال فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنقر فمد يده من بين السبائك الى السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فرمى بها الي وقال ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وستعود الى هاهنا فلا تراني قال فرجعت الى سرخس ونزلت حيث كنت نزلت فوجدت السبيكة تحت الرمل وقد نبت عليها الحشيش فاخذت السبيكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حججت ومعي السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القاسم

توفي فيه

احمد بن محمد

الحسين بن روح رضي الله عنه مضى فلقيت ابا الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فسلمت اليه السبيكة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد البزرجي قال رأيت بسر من رأى رجلا شابا في المسجد المعروف بمسجد زبيد في شارع السوق وذكر انه هاشمي من ولد موسى بن عيسى لم يذكر ابو جعفر اسمه وكنت اصلي فلما سلمت قال لي انت قمي او رازي فقلت انا قمي مجاور بالكوفة في مسجد امير المؤمنين عليه السلام فقال لي اتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة فقلت نعم فقال انا من ولده قال كان لي اب وله اخوان وكان اكبر الاخوين ذا مال ولم يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير فسرق منه ستمائة دينار فقال الاخ الكبير ادخل على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام واسأله ان يلطف للصغير لعله يرد علي مالي فانه حلو الكلام فلما كان وقت السحر بدا لي في الدخول على الحسن بن علي عليهما السلام وقلت ادخل على اشناس التركي صاحب السلطان فاشكو اليه قال فدخلت على اشناس التركي وبين يديه نرد يلعب به فجلست انتظر فراغه فجاءني رسول الحسن بن علي عليهما السلام فقال اجب فقمت معه فلما دخلت على الحسن بن علي عليهما السلام قال لي كان لك الينا اول الليل حاجة ثم بدا لك عنها وقت السحر اذهب فان الكيس الذي اخذ من مالك قد رد ولا تشك اخاك واحسن اليه واعطه فان لم تفعل فابعثه الينا لنعطيه فلما خرج تلقاه غلامه بخبر وجود الكيس قال ابو جعفر البزرجي فلما كان من الغد حملني الهاشمي الى منزله واضافني ثم صاح بجارية وقال يا غزال او يا زلال فاذا انا بجارية مسنة فقال لها يا جارية حدثي مولاك بحديث الميل والمولود فقالت كان لنا طفل وجع فقالت لي مولاتي ادخلي الى دار الحسن بن علي عليهما السلام فقولي لحكيمة تعطينا شيئا نستشفي به لمولودنا هذا فدخلت فسألتها ذلك فقالت حكيمة ائتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن علي عليهما السلام فاتيت بالميل فدفعته الي وحملته الى مولاتي فكحلت المولود به فعوفي وبقي عندنا وكنا نستشفي به ثم فقدناه قال ابو جعفر البزرجي فلقيت في مسجد الكوفة ابا الحسن بن برهون البرسي فحدثته بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو النعل بالنعل من غير زيادة ولا نقصان حدثنا الحسن بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي قال كنت ببخارا فدفع الي المعروف بابن جاوشير عشرة سبائك ذهبا وامرني ان اسلمها بمدينة السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فحملتها معي فلما بلغت آمويه ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاخرجت السبائك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها واضفتها الى التسع سبائك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الروحي قدس

او رازي

الله روحه

روحه ووضعت السبائك بين يديه فقال لي خذ لك تلك السبيكة التي اشتريتها واشار اليها بيده فقال ان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت الينا وها هي ذه ثم اخرج الي تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني بآمويه فنظرت اليها فعرفتها قال الحسن بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي ورأيت تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسألتني عن وكيل مولانا عليه السلام من هو فاخبرها بعض القميين انه ابو القاسم الحسين بن روح واشار لها اليه فدخلت عليه وانا عنده فقالت له ايها الشيخ اي شيء معي فقال ما معك فالقيه في الدجلة ثم ائتيني حتى اخبرك قال فذهبت المرأة وحملت ما كان معها فالقته في الدجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم الروحي قدس الله روحه فقال ابو القاسم رضي الله عنه لمملوكة له اخرجي الي الحقة فاخرجت الحقة فقال للمرأة هذه الحقة التي كانت معك ورميت بها في الدجلة اخبرك بما فيها او تخبريني فقالت بل اخبرني انت فقال في هذه الحقة زوج سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها جوهرة وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر وخاتمان احدهما فيروزج والآخر عقيق فكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئا ثم فتح الحقة فعرض علي ما فيها ونظرت المرأة اليه فقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في الدجلة فغشي علي وعلى المرأة فرحا بما شاهدناه من صدق الدلالة ثم قال الحسن لي بعد ما حدثني بهذا الحديث اشهد عند الله عز وجل يوم القيامة بما حدثت به انه كما ذكرته لم ازد فيه ولم انقص منه وحلف بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به وما زاد فيه ولا نقص منه حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلاثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلاثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلاثة وستون حدثنا محمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائلي الى صاحب الزمان عليه السلام اما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقولون ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان فما ارغم انف الشيطان بشيء افضل من

الصلوة

فقصها وارغم انف الشيطان واما ما سألت عنه من امر الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه فكل ما لم يسلم فصاحبه
بالخيار وكل ما سلم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج افتقر اليه او استغنى عنه واما ما سألت عنه من امر من يستحل ما في يده من
اموالنا ويتصرف فيه تصرفه في ماله من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه فقد قال النبي صلى الله عليه وآله المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون
على لساني ولسان كل نبي مجاب فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه لقوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين واما ما
سألت عنه من امر المولود الذي تنبت غلفته بعد ما يختن مرة اخرى فانه يجب ان تقطع غلفته فان الارض تضج الى الله عز وجل من بول الاغلف اربعين صباحا
واما ما سألت عنه من امر المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلوته فان الناس اختلفوا في ذلك قبلك فانه جائز لمن لم يكن
من اولاد عبدة الاصنام والنيران واما ما سألت عنه من امر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها
وصرف ما يفضل من دخلها الى الناحية احتسابا للاجر وتقربا الينا فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل
شيئا من ذلك بغير امرنا فقد استحل منا ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما يأكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا واما ما سألت عنه من امر
الرجل الذي يجعل لناحيتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم فيها ويعمرها ويؤدي من دخلها خراجها ومؤونتها ويجعل ما بقي من الدخل لناحيتنا فان ذلك جائز لمن
جعله صاحب الضيعة قيما عليها انما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سألت عنه من امر الثمار من اموالنا يمر بها المار فيتناول منه ويأكله هل
يحل له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله [illegible] قال
اليتيم [illegible] قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله معنى اليتيم هو المنقطع القرين في هذا الموضع ومن هذا المعنى سمي الدر اليتيم
وكل امام بعده يتيم بهذا المعنى والآية في اكل اموال اليتامى ظلما فيهم نزلت وجرت بعدهم في سائر الايتام والدرة انما سميت يتيمة
لانها كانت منقطعة القرين حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي عن ابيه قال ورد علي
توقيع الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على

من استحل من اموالنا درهما قال ابو الحسين الاسدي رحمه الله فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما دون من اكل منه غير
مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل محرما فاي فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لقد نظرت
بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا درهما حراما
قال ابو جعفر محمد بن محمد الخزاعي اخرج الينا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتى نظرنا اليه وقرأناه حدثنا محمد بن محمد بن عصام
الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
رجل جعل لك جعلني الله فداك شيئا من ماله ثم احتاج اليه ايأخذه لنفسه او يبعث به اليك فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرجه عن يده
ولو وصل الينا لرأينا ان نواسيه به وقد احتاج اليه

باب ما جاء في التعمير

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي
سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة
ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح عليه السلام وقال ما جاء بك
يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح ثم قال يا ملك الموت
كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه عليه السلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة قال حدثني سعد بن جناح عن [illegible]
قال كانت اعمار قوم نوح ثلاثمائة سنة ثلاثمائة سنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن
احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف التميمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش آدم ابو البشر تسعمائة وثلثين سنة
وعاش نوح الفي سنة واربعمائة وخمسين سنة وعاش ابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وعاش اسماعيل بن ابراهيم مائة وعشرين سنة
وعاش اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب بن اسحاق مائة وعشرين سنة وعاش يوسف بن يعقوب مائة وعشرين سنة وعاش موسى مائة وستة وعشرين سنة

وعاش داود مائة سنة منها اربعون سنة ملكه وعاش سليمان بن داود عليهما السلام سبعمائة سنة واثنتي عشرة سنة حدثنا محمد بن علي
بن بشار القزويني رحمه الله قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن صالح [illegible] قال سمعت الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول كاني بكم [illegible] ان ابني هو القائم من بعدي وهو الذي يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام بالتعمير والغيبة
حتى تقسو القلوب لطول الامد فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه حدثنا محمد بن احمد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران
بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من نوح وهي طول العمر حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انه قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرأ
الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر الا اجابه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال
واصوات السباع والطير علم انه داود فقال داود يا حزقيل اتأذن لي ان اصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه يا حزقيل
لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب
مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض ذلك بقلبي قال فما تصنع اذا كان ذلك قال ادخل
هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود
فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان آخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي
والحيات والديدان جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا

باب حديث الدجال وما يتصل به من امر القائم عليه السلام

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم
عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس
قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له علي عليه السلام اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله

ما المسئول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل وان شئت انبأتك بها
قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب
واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا
الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء
خونة والقراء فسقة وظهرت شهادات الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت
المساجد وطولت المنار واكرمت الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت الاهواء ونقضت العقود واقترب الموعود وشارك
النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة
شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات
الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق
عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف وامر
من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه
فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه
يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها
ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض
يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار
الى يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى
انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم

ولا يبقى ولا يزول تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً الا وان اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله
عزوجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى
قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة من الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه
هذا مؤمن حقاً وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقاً حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك
يا مؤمن وددت اني اليوم كنت مثلك فافوز فوزاً عظيماً ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عزوجل بعد طلوع الشمس من
مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً ثم قال
لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي فقال النزال بن سبرة لصعصعة يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول فقال
صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي عليهما السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن
والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً فاخبر امير المؤمنين ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر
بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة. حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ
محمد الرازي وابو سعيد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الصيدناني وابو الحسن محمد بن عبدالله بن صبيح الجوهري قال حدثنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى
الموصلي عن عبد الاعلى النرسي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث. حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن
الفضل العقيلي الفقيه بهذا الاسناد عن شيخه عن ابي يعلى الموصلي عن عبد الاعلى بن حماد النرسي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى ذات يوم باصحابه الفجر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام عبدالله استأذني لي على عبدالله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبدالله فوالله انه لمجهود في عقله يحدث في ثوبه وانه
ليراودني على الامر العظيم فقال استأذني لي عليه فقالت اعلى ذمتك قال نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو في قطيفة يهينم فيها فقالت امه
اسكت واجلس هذا محمد قد اتاك فسكت وجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو ثم قال له النبي

ما ترى

فيه قال لابن صياد خبأت لك خبيئة قال هو الدخ الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال ... البيت ... الدخان ... انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضاً بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال نهاية

ما ترى قال ارى حقاً وباطلاً وارى عرشاً على الماء فقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله فما جعلك الله بذلك احق مني فلما كان في اليوم الثاني صلى صلى الله عليه وآله باصحابه الفجر ثم نهض فنهضوا
معه حتى طرق الباب فقالت امه ادخل فدخل فاذا هو في نخلة يغرد فيها فقالت له امه اسكت وانزل هذا محمد قد
اتاك فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى باصحابه الفجر
ثم نهض ونهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم ينعق بها فقالت له امه اسكت واجلس هذا محمد قد اتاك وقد كانت نزلت في ذلك
آيات من سورة الدخان فقرأها بهم النبي صلى الله عليه وآله في صلاة الغداة ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله وما جعلك الله بذلك احق مني فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد خبأت لك خبيئاً فقال الدخ الدخ فقال النبي اخسأ فانك لن تعدو
اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبياً الا وقد انذر قومه الدجال وان الله عزوجل
قد اخره الى يومكم هذا فمهما تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل من خبز
ونهر من ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
ان اهل العناد والجحود يصدقون بمثل هذا الخبر ويروونه في الدجال وغيبته وطول بقائه المدة الطويلة وبخروجه في آخر الزمان ولا يصدقون
بامر القائم عليه السلام وانه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً بنص النبي والائمة بعده صلوات الله عليهم
باسمه وعينه ونسبه وباخبارهم بطول غيبته ارادة لاطفاء نور الله وابطالاً لامر ولي الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون واكثر
ما يحتجون به في دفعهم لامر الحجة عليه السلام انهم يقولون لم نرو هذه الاخبار التي تروونها في شأنه ولا نعرفها وكذا يقول من يجحد نبوة نبينا صلى الله عليه وآله من الملحدين والبراهمة
واليهود والنصارى والمجوس انه ما صح عندنا شيء مما تروونه من معجزاته ودلائله ولا نعرفها فنعتقد بطلان امره لهذه الجهة ومتى لزمنا ما يقولون
لزمهم ما تقوله هذه الطائفة وهم اقل عدداً منهم ويقولون ايضاً ليس في موجب عقولنا ان يعمر احد في زماننا عمراً يتجاوز عمر اهل الزمان فقد تجاوز عمر صاحبكم
بعضه قولون ان الدجال في الغيبة يجوز ان يعمر عمراً يتجاوز عمر اهل الزمان وكذلك ابليس اللعين ولا يصدقون بمثل ذلك لقائم آل محمد عليهم السلام

الدخ الدخ قال ... الدخان ... تزتيخ ... الدخان ...

... البيت ... دخان النبوة ... والنصارى ... النبوة ... علامة ... الدخان ... الاسرار ... الانبياء ... الدخان

مع النصوص الواردة فيه في الغيبة وطول العمر والظهور بعده للقيام بامر الله عزوجل وما روي في ذلك من الاخبار التي
قد ذكرتها في هذا الكتاب ومع ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثله حذو
النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد كان فيمن مضى من انبياء الله عزوجل وحججه معمرون اما نوح فانه عاش الفي سنة وخمسمائة سنة
ونطق القرآن بانه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاماً وقد روي في الخبر الذي اسندته في هذا الكتاب ان في القائم سنة
من نوح وهي طول العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل لزم الاقرار
بها لانها رويت عن النبي صلى الله عليه وآله وهكذا يلزم الاقرار بالقائم عليه السلام من طريق السمع وفي موجب اي فضل من العقول ان يكون لبث
اصحاب الكهف ثلثمائة سنين وازدادوا تسعاً هل وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق
بامر القائم ايضاً من طريق السمع وكيف يصدقون بما يرد من الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب الاحبار في المحالات
التي لا يصح منها شيء في قول الرسول ولا في موجب العقول ولا يصدقون بما يرد عن النبي والائمة عليهم السلام في القائم وغيبته وظهوره
بعد شك اكثر الناس في امره وارتدادهم عن القول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم عليهم السلام هل هذا الا مكابرة في دفع الحق
وجحوده وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان غير محتمل للتعمير وجب ان تجري سنة الاولين بالتعمير في اشهر الاجناس تصديقاً لقول
صاحب الشريعة عليه السلام ولا جنس اشهر من جنس القائم عليه السلام لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين له
ومتى بطل وقوع الغيبة للقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام مع الروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر بوقوعها به عليه السلام بطلت نبوته
لانه يكون قد اخبر بوقوع الغيبة بمن لم تقع به ومتى صح كذبه في شيء لم يكن نبياً وكيف يصدق عليه السلام فيما اخبر به في عمار انه
تقتله الفئة الباغية وفي امير المؤمنين عليه السلام انه تخضب لحيته من دم رأسه وفي الحسن بن علي عليه السلام انه مقتول بالسم وفي الحسين بن علي عليه السلام انه يقتل بالسيف
ولا يصدق فيما اخبر به من امر القائم ووقوع الغيبة به والنص عليه باسمه ونسبه بل هو صلى الله عليه وآله صادق في جميع اقواله مصيب في جميع احواله ولا يصح
ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه حرجاً مما قضى ويسلم له في جميع الامور تسليماً ولا يخالطه شك ولا ارتياب وهذا هو الاسلام والاسلام

والانقياد

والانقياد ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب ان مخالفينا يروون ان عيسى بن مريم عليه السلام
مر بارض كربلا فرأى عدة من الظباء هناك مجتمعة فاقبلت اليه وهي تبكي وانه جلس وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى
فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول
البتول شبيهة امي ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني
وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقاً الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى بعر تلك الظباء فشمها وقال اللهم
ابقها ابداً حتى يشمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة وانها بقيت الى ايام امير المؤمنين عليه السلام حتى شمها وبكى وابكى واخبر بقصتها لما مر بكربلا فصدقوا بان
بعر تلك الظباء تبقى زيادة على خمسمائة سنة لم تغيرها الامطار والرياح ومرور الايام والليالي والسنين ولا يصدقون بان القائم من آل محمد عليهم السلام يبقى حتى يخرج
بالسيف فيبير اعداء الله ويظهر دين الله مع الاخبار الواردة عن النبي والائمة عليهم السلام بالنص عليه باسمه ونسبه وغيبته المدة الطويلة وجري سنن الاولين فيه
بالتعمير هل هذا الا عناد وجحود للحق ونعوذ بالله قصة هذا الخبر على جهته ولفظه حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القطان وكان شيخاً لاصحاب الحديث
ببلد الري يعرف بابي علي بن عبد ربه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم
عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في خرجته الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته
يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلاً حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على
صدره وبكينا معه وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبراً يا ابا عبدالله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى
منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلاة وصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلاته ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس
فقلت ها انا ذا فقال الا اخبرك بما رأيت في منامي آنفاً عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيراً يا امير المؤمنين فقال رأيت كأني برجال بيض قد
نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض من
فرأيتها تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه

يقولون صبراً آل الرسول فانكم تقتلون على يدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك به في يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم صلى الله عليه وآله اني سأراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلاً من ولدي وولد فاطمة عليها السلام وانها لفي السماوات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها تعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى ها هنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقاً الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه البعرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابداً حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلاً وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلاً ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رأيتها تنفجر دماً عبيطاً فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل ودفن بها قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينا انا نائم في البيت اذ انتبهت فاذا هي تسيل دماً عبيطاً وكان كمي قد امتلأ دماً عبيطاً فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت

وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين فيها اثر عين ثم طلعت الشمس ورأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك فقلت قد قتل والله الحسين فسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة لا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر صلوات الله عليه وعلى الحسين ولعن الله ظالمه والمشيع عليه وقد روي ان حبابة الوالبية ... امير المؤمنين ومن بعده من الائمة عليهم السلام وانها بقيت الى ايام الرضا عليه السلام ثم ... طول العمر

حديث حبابة الوالبية

حدثنا علي بن احمد الوراق رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال له يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقاً احسن نطقاً منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلاً على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً مشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فاومأ الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي

فطبع فيها

قالت

كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ثم عاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر عبد الله بن هشام حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه جعفر عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عليهما السلام ان حبابة الوالبية دعا لها علي بن الحسين عليهما السلام فرد الله عليها شبابها واشار اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة قال مصنف هذا الكتاب فاذا جاز ان يرد الله عز وجل على حبابة الوالبية شبابها وقد اتت لها مائة وثلاث عشرة سنة ببركة دعاء علي بن الحسين عليهما السلام كيف لا يجوز ان يكون نفس الامام المنتظر ان يمد الله عز وجل في عمره ويحفظ عليه شبابه حتى يخرج فيملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً مع الاخبار الصحيحة الواردة بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة صلوات الله عليهم ومع الخبر الوارد ان ابا الدنيا المعروف بمعمر المغربي واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد لما انقضى من عمره ... وانه خدم بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وان الملوك اشخصوه اليهم وسألوه عن علة طول عمره وعما شاهد فاخبر انه شرب من ماء الحيوان فلذلك طال عمره وانه بقي الى ايام المقتدر وانه لم يصح موته الى وقتنا هذا ولا ينكرون امره ويستكثرون امر القائم عليه السلام لطول عمره

سياق حديث معمر المغربي ابي الدنيا

علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر السجزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم ... قال حدثنا علي بن الحسن بن جنكا ... بن ابي بكرة قال لقينا بمكة رجلاً من اهل المغرب فدخلنا عليه مع جماعة من اصحاب الحديث ممن كان حضر الموسم في تلك السنة وهي سنة تسع وثلاثمائة فرأينا رجلاً اسود الرأس واللحية كأنه شن بال وحوله جماعة من اولاده واولاد اولاده ومشايخ من اهل بلده ذكروا انهم من اقصى بلد المغرب بقرب باهرة العليا وشهد هؤلاء المشايخ انهم سمعوا آباءهم واجدادهم

يعرف باهل ...

انهم عهدوا هذا الشيخ المعروف بابي الدنيا معمر واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد وذكر انه همداني وان اصله من صعيد اليمن فقلنا له انت رأيت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بيده ففتح عينيه وقد كان وقع حاجباه على عينيه كأنهما سراجان فقال رأيته بعيني هاتين وكنت خادماً له وكنت معه في وقعة صفين وهذه الشجة من دابة علي عليه السلام وارانا اثرها على حاجبه الايمن وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ ومن حفدته واسباطه بطول العمر وانهم منذ ولدوا عهدوه على هذه الحالة وكذا سمعنا من آبائنا واجدادنا ثم انا فاتحناه وسألناه عن قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل يفهم ما يقال له ويجيب عنه بلب وعقل فذكر انه كان له والد قد نظر في الكتب وقرأها وقد كان له ذكر من ماء الحيوان انه يجري في الظلمات وانه من شرب منه طال عمره فحمله الحرص على دخول الظلمات فتزود وتزودت حسب ما قدر انه يكفي في مسيره فخرجنا واخرجنا معنا حاذقين بالادلاء وعدة جمال اللبون وروايا وزاد وانا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة فسرنا الى ان وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات فسرنا فيها نحو ستة ايام بلياليها وكنا نميز بين الليل والنهار بان النهار كان اضوء قليلاً واقل ظلمة من الليل فنزلنا بين جبال واودية وركوات وقد كان والدي يجول في تلك البقعة لطلب الماء لان في الكتب التي قرأها ان مجرى نهر الحيوان في ذلك الموضع فاقمنا في تلك البقعة اياماً حتى فني الماء الذي كان معنا واستقينا ما كان معنا ولولا ان جمالنا كانت ... لهلكنا وتلفنا عطشاً وكان والدي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر ويأمرنا ان نوقد ناراً ليهتدي اذا اراد الرجوع الينا فكنا في تلك البقعة نحو خمسة ايام ووالدي يطلب النهر فلا يجده وبعد الاياس عزم على الانصراف حذراً من التلف لفناء الزاد والماء والخدم الذين كانوا معنا فاوجسوا على انفسهم التلف فالحوا على والدي بالخروج من الظلمات فقمت يوماً من الرحل لحاجتي فتباعدت من الرحل قدر رمية سهم فعثرت بنهر ماء ابيض اللون عذب لذيذ لا بالصغير من الانهار ولا بالكبير يجري جرياً ليناً فبادرت مسرعاً الى الرحل فبشرت الخدم باني قد وجدت الماء فحملوا ما كان معهم من القرب والاداوة ليملأوها ولم اعلم ان والدي في طلب ذلك النهر وكان سروري بوجود الماء لانا كنا قد فرغ ماؤنا وكان

فدنوت منه فغرفت منه بيدي غرفتين او ثلاثاً فوجدته عذباً بارداً لذيذاً

والذي ... وذلك الوقت في بيان الرحل شغولا ، لطلبه ... ساعة ... طلب ... فلم ...

ان ... وقالوا لي لم تصدق فلما انصرف الرجل وانصرف الذي اخبرته القصة ...

... وتحمل الخطر ... ولم ارزق ...

... ومات الخليفة ... اصحاب النبي ... علي بن ابي طالب عليه السلام ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصحب الحسن بن علي عليهما السلام حتى ضرب ساباط المدائن ثم بقيت معه بالمدينة ...

... الاشعث بن قيس الكندي لعنه الله ... ثم خرجت مع الحسين بن علي عليهما السلام حتى حضر كربلاء ...

... بني امية وانا مقيم ... انتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام قال ابو محمد العلوي ...

حديث عبيد بن شريد الجرهمي حدثنا

حديث الربيع بن ضبع الفزاري حدثنا

حديث شداد بن عاد بن ارم حدثنا

حديث شق الكاهن حدثنا

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه

كعب: اما المدينة فصاحبها شداد بن عاد والذي بناها، واما المدينة فهي ارم ذات العماد وهي التي وصفها الله عز وجل
في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وذكر انه لم يخلق مثلها في البلاد، قال [illegible] فقال ان عادا الاولى [illegible] قوم
هود وكان لعاد ابنان احدهما شديد والآخر شداد فهلك عاد وبقيا فملكا وتجبرا واطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات شديد
وبقي شداد فملك وحده ولم ينازعه احد وكان مولعا بقراءة الكتب وكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من البنيان والياقوت والزبرجد
واللؤلؤ رغب ان يفعل مثل ذلك عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعتها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا
الى اطيب فلاة في الارض واوسعها واعملوا لي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت تلك المدينة اعمدة
من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور في ازقتها انواع الثمار كلها واجروا
فيها الانهار حتى تكون تحت اشجارها فاني ارى في الكتاب صفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا كيف نقدر على ما وصفت
لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد الا تعلمون ان ملك الدنيا بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا
الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى تجمعوا ما تحتاجون اليه وخذوا ما تجدونه في ايدي الناس من الذهب والفضة
فكتبوا الى كل ملك في الشرق والغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشر سنين فبنوا هذه المدينة في مدة ثلثمائة سنة وعمر شداد [illegible]
فاخبروه بفراغهم منها فقال انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الف قصر وعند كل قصر الف علم ليكون في كل قصر من تلك القصور وزير من
وزرائي فرجعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه فاخبروه بالفراغ منها كما امرهم به فامر الناس بالتجهيز الى ارم ذات العماد فاقاموا في جهازهم اليها
عشر سنين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فاهلكتهم
جميعا وما دخل ارم احد ممن كان معه فهي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد واني لاجد في الكتب ان رجلا يدخلها ويرى ما فيها
ثم يخرج فيحدث بما يرى فلا يصدق وسيدخلها اهل الدين في آخر الزمان قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه [illegible]
[illegible]

لا يقبلون

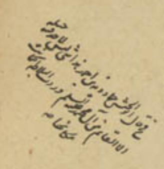
لا يقبلون من طرق الاخبار كون القائم الآن في غيبته [illegible] وان عمر شداد بن عاد [illegible]
فيما اخبر في شداد بن عاد [illegible] والاخبار في القائم [illegible] الائمة صلوات الله عليهم [illegible]
ووجدت في كتاب المعمرين انه حكي عن هشام بن سعيد الرحال قال [illegible] حجرا بالاسكندرية مكتوب فيه انا شداد بن عاد
شيدت العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وجندت الاجناد [illegible]
[illegible] حتى يخرجه امة محمد صلى الله عليه وآله وعاش اوس بن ربيعة
مائتي واربع عشر سنة فقال في ذلك: لقد عمرت حتى مل اهلي ... ثوائي عندهم وسئمت عمري ... وحق لمن اتى مائتان عام
عليه واربع من بعد عشر ... يمل من الثواء وصبح ليل ... يعاوده وليل بعد فجر ... فابلى شلوتي وتركت شلوا ... وباح بما [illegible] صدري
وعاش ابو زبيد واسمه المنذر بن حرملة الطائي وكان نصرانيا خمسين ومائة سنة وعاش نصر بن دهمان [illegible] بن سليمان بن اشجع
بن ريث بن غطفان مائة وتسعين سنة حتى سقطت اسنانه وخرف عقله [illegible]
فقال فيه سلمة بن الخرشب ويقال عباس بن مرداس السلمي: لنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ... وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد بياضه ... وعاوده شرخ الشباب الذي فاتا ... وراجع عقلا بعدما فات عقله ... ولكنه من بعد ذا كله ماتا
وعاش ثوب بن صداق العبدي مائتي سنة وعاش خثيم بن عوف بن حذيمة [illegible] فقال حتى متى خثيم في الاحياء
ليس بذي ابل ولا غناء ... هيهات ما للموت من دواء. وعاش ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن الاوس مائتي سنة فقال
لقد صاحبت اقواما فامسوا ... خفاتا لا يجاب لهم دعاء ... مضوا قصد السبيل وخلفوني ... فطال علي بعدهم الثواء [illegible]
واخلفني من الموت الرجاء. وعاش رداء بن داود بن كعب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الا يعد اليوم في الاموات ... هل مشتر ابيعه حياتي. وعاش عدي بن حاتم [illegible]
[illegible] وعاش عمير بن هاجر [illegible] فقال [illegible] هنيدة

وعاش [illegible] بن قيس [illegible]

قد نيفت من بعدها عشرا ... واصبحت مثل الفرخ لا امالكت ... فاكي ولا اقضي الى امرا [illegible]
[illegible] وعاش العوام بن المنذر بن زيد بن قيس بن حارثة بن لام دهرا طويلا في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز
وقد ضعف بصره وسقط حاجباه فقيل له ما ادركت فقال [illegible]
[illegible] وعاش سيف بن وهب بن جذيمة الطائي مائتي سنة فقال الا انني
كاذب ... لبست شبابي فافنيته ... وادركني القدر الغالب ... وخصم [illegible] حتى [illegible]
وعاش ارطاة بن دشهبة المزني عشرين ومائة سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك ما تعني من شعرك يا ارطاة فقال
يا امير المؤمنين اني لا اشرب ولا اطرب ولا اغضب ولا يجيء الشعر الا على احدى هذه الخصال على اني اقول رأيت المرء تأكله الليالي
كأكل الارض ساقطة الحديد ... وما تبقي المنية حين تأتي ... على نفس ابن آدم من مزيد ... واعلم انها ستكر حتى ... توفي نذرها بابي الوليد
فارتاع عبد الملك فقال [illegible] يا امير المؤمنين انما عنيت نفسي [illegible] وعاش عبيد بن الابرص ثلثمائة سنة فقال فنيت وافناني الزمان واصبحت
لداتي بنو نعش وزهر الفراقد ثم اخذه النعمان بن المنذر يوم بؤسه فقتله وعاش شريح بن هاني عشرين ومائة سنة حتى قتل [illegible] الحجاج
فقال في كبره وضعفه اصبحت ذا بث اقاسي الكبرا ... قد عشت بين المشركين اعصرا ... ثمت ادركت النبي المنذرا ... وبعده صديقه وعمرا
ويوم مهران ويوم تسترا ... والجمع في صفينهم والنهرا ... هيهات ما اطول هذا عمرا. وعاش رجل من بني ضبة يقال له المسجاح بن سباع [illegible]
طويلا فقال لقد طوفت في الآفاق حتى ... بقيت وقد انى لي ان ابيدا ... وافناني ولا يفنى نهار ... وليل كلما يمضي يعود
وشهر مستهل بعد شهر ... وحول بعده حول جديد. وعاش لقمان العادي الكبير خمسمائة وستين سنة وعاش عمر سبعة انسر [illegible]
[illegible] وكان من بقية عاد الاولى وروي انه عاش [illegible] وكان من وفد عاد الذين بعثهم قومهم
الى الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطي عمر سبعة انسر وكان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في اصله فيعيش النسر
فيها ما عاش فاذا مات اخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبد وكان اطولها عمرا فقيل فيه طال الابد على لبد وقد قيل فيه شعر معروف

واعطي من

واعطي من السمع والبصر والقوة مع قدر ذلك وعاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد
بن ثور بن كلب الكلبي مائتي سنة وعاش مزيقيا واسمه عمرو بن عامر وعامر هو ماء السماء وانما سمي ماء السماء
[illegible] وانما سمي مزيقيا لانه عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة سوقة واربعمائة سنة ملكا فكان يلبس في كل يوم
حلتين ثم يأمر بهما فيمزقان حتى لا يلبسهما احد غيره. وعاش ابن هبل بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة وعاش [illegible]
وعاش المستوغر بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم ثلثمائة وثلثين سنة ثم ادرك الاسلام فلم يسلم وله شعر معروف وعاش
دريد بن زيد بن نهد اربعمائة وخمسين سنة فقال في ذلك: القى علي الدهر رجلا ويدا ... والدهر ما اصلح يوما افسدا
يصلحه اليوم ويفسده غدا. وجمع بنيه لما حضرته الوفاة فقال يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقيلوا لهم عثرة
وعاش تيم الله بن ثعلبة بن عكابة مائتي سنة وعاش الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة مائتي واربعين سنة وادرك
الاسلام فلم يسلم وعاش معدي كرب الحميري من آل ذي رعين مائتي وخمسين سنة وعاش شرية بن عبد الله الجعفي ثلثمائة سنة فقدم على عمر بن
الخطاب بالمدينة فقال لقد رأيت هذا الوادي الذي انتم به وما به قطرة ولا هضبة ولا شجر ولقد ادركت اخريات قوم يشهدون شهادتكم هذه [illegible]
ومعي ابن لي يتهادى قد خرف فقال له [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب [illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible] المصري ان ابا الحسن [illegible] احمد بن طولون [illegible]
[illegible] الاهرام [illegible]
[illegible]
[illegible]



ما دام أول نفسه ولو أقر بها لا عز بقومه فإذا قدرت على هذا الرجل فإني قد عرفته [illegible] من قريش من العرب [illegible]

احذر [illegible] نفس [illegible] فخرج الملك بعزة [illegible] وشرفه [illegible] الأباعد [illegible]

[illegible] وإن كان نبيا فإن الله [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] وإن كان نبيا [illegible]

[illegible] الرسل [illegible] الأمر [illegible] خرج من بني [illegible]

إلى [illegible] أكثم [illegible] اللهم [illegible] العبد إلى العبد أما بعد [illegible]

[illegible] فإن كنت [illegible] وإن كنت [illegible] والسلم [illegible]

ذكروا أن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] أكثم بن صيفي [illegible] أن الله أمرني أن أقول لا إله إلا الله [illegible]

[illegible] والأمر [illegible] المرسلين [illegible]

فلما جاءه كتاب رسول الله [illegible] يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن [illegible]

بني تميم لا تحضروني سفيها [illegible] لكل إنسان رأي في نفسه [illegible] الرأي وإن كان [illegible]

بني تميم [illegible] وإذا أكرهتم [illegible] الحق [illegible]

هذا الرجل [illegible] يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن [illegible] إلى [illegible]

رسول الله وأن [illegible] الإسلام [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأخلاق [illegible] أكثم [illegible]

وأوصيهم [illegible] ولا تترك [illegible]

[illegible] بالحرب [illegible]

[illegible] أكثم [illegible]

إن [illegible] وقع القتال [illegible] ولم [illegible]

[illegible] أكثم [illegible]

وكانوا [illegible] الرحم [illegible]

من [illegible] وقطيعة الرحم فإنها لا تنبت [illegible] فرع [illegible] الحمقاء فإن [illegible]

وعليكم بالإبل فأكرموها فإنها حصون العرب [illegible]

[illegible] العقل [illegible] الصالح [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] فما كان [illegible]

وإن [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] وصية أكثم بن صيفي عند موته جمع أكثم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الرحم [illegible]

وقطيعة الرحم [illegible] قبل [illegible]

[illegible] الحمقاء [illegible]

[illegible] عنه أمر [illegible] قبل الندم [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعاش فروة بن ثعلبة [illegible] الإسلام

وعاش حصين بن حاجب [illegible] وعاش قس بن ساعدة [illegible]

وهو الذي يقول [illegible]

[illegible] وعاش الحارث [illegible]

[illegible] هذا الكتاب رحمه الله [illegible] الأخبار التي ذكرتها في [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] القذة بالقذة [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

رحمه الله قال حدثنا محمد [illegible]

[illegible] القذة بالقذة حدثنا [illegible]

[illegible] قال حدثنا محمد بن زكريا [illegible]

[illegible]

لو أن [illegible] حدثنا [illegible]

محمد بن زكريا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] قال الملك [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

والصاحب المحزون والطريق الرقيق المنبسط المعرى من الكروه التي لا يحرم احد الا بانة والمجوه التي لا تحمه اللازمة الرا

غريم احدا لوني لها وتغير وتصدق لها وتكذب تنجزها وتخلف من المعجزة لن تستقام بها المسلاحة من الحكمة

او مثالها تطير اذ حولته ما كولا فمثالها تجربة او خلع جاذبة ومثالها تحكم او ضحك منه ومثالها تشمه او تشمت به ومثالها

تمكه او تحك عليه ومثالها لبطيه بها العطش او تستطعمها بالسلوة ومثالها غير راواه وقد ومثالها تكرم او اباته ومثالها معظم

او ضعافها ومثالها فيها رفع او وضعه ومثالها به مطبوا او حصته ومثالها فيها رد او فرسته ومثالها فيها شعاني او حاكمه

ومثالها حي او اماته فان لها من دار او كان من افعالها وبه صنعتها تفتح الشاح على عدده وتعرضه ما الرابح

بالسور بالزيت والنفد عشيه وتحملها في الافلال عدده تقعد الرحل على السرير عدده ترمي في البحر عشيه

والتراب عدده وتحيل الثلاثي والمعارف عدده وتجمع عدد الفواح والنوادر عشيه وتجمع الى الامرة عشيه وتجيب العلم بعده

ولطف عدده وتفتن ركبة عشيه فهو يتبع لطوا انها غير تاج من فتنتها ولما تسع تفكر من اجاد فيها

[illegible]

على بابه وقد عرفت ان الذي هو كالذي مضى وانه ينبغي لك ان تحمله فلا تصرفني عن شي وانما [illegible]

محلا قويا على قدرها كان عليه في الدنيا وقد بان لي ان الحق للملك واخي هذا العمل لا بد منه فاراك قال [illegible]

على حرف الملك ... ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان عزيزا لا يعمل ان يطلب الى الفاني وان [illegible]

ونعم الراي رايت اني لارجو ان تجمع الدنيا والاخرة قال [illegible]

[illegible]

ثم ذكر الرجل الذي زعم انه رب الكلام فارسل اليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الطف بو هر

وانتهى الى باب الملك وهو يبكي بكاء شديدا ونتف شعر لحيته وبلغ ذلك الملك [illegible]
بالويل والثبور ورفع صوته بالتضرع فقال له الملك اقترب ايها الشيخ [illegible]
وقد نعم ابليس لك [illegible]
فاني قد صلت [illegible] ثم امر الملك [illegible]
وتابوتين [illegible] تابوت [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشمس من العيان منزلة لاهل مرض القلوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولیس فی ما یشبعک من جوع ولا ما یقویک من ضعف فهل لک ان [illegible] فقال الرجل [illegible] قال العصفور [illegible]

ان انت حفظتهن کن لک خیرا من اهل ومال [illegible] قال العصفور احفظ عنی [illegible]

ولا تصدقن بما لا یکون ولا تطلبن ما لا تعلق [illegible] الکلمات [illegible] فطار ووقع علی بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم [illegible]

انک قد فاتک منی عظیم جسیم من الامر قال الرجل وما ذاک قال العصفور [illegible]

[illegible]

قال الحکیم [illegible]

[illegible]

ومجش غضا والغضب احو سلطانا واقل شكرا [illegible] الحسد اسوء للنية [illegible]

والحقد اطول توقدا واقل رحمة واشد سطوة والريا اشد خذلانه [illegible]

مكايد الشيطان للنفس [illegible] قال نقمته عليهم [illegible] الاثم والثواب والعقاب [illegible]

قوى الله عز وجل [illegible] العباد [illegible] قال العلم [illegible] والعمل [illegible]

لشهوات الدين [illegible] الدنيا وقرب الاجل [illegible]

[illegible] النفس عن العادة السيئة [illegible]

فمن ملك [illegible] القنوع [illegible] الرضى [illegible]

وطء النفس [illegible] سبيل الرشد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ارجع

[illegible]

[illegible]

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله [illegible]

[illegible]

اما ما فانسخ منها فان الشيطان فكان من الغاوين ان الله عز وجل [illegible] الناس انه ما خص بالفضل الا من علم انه يستحق التفضيل [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

احمد الفقيه [illegible] قال حدثنا علي بن احمد الرازي قال سمعت اسحق بن ابرهيم الطوسي يقول وكان قد اتى عليه [illegible]

عن منصور قال رايت سرباتك ملك الهند في بلد تسمى قنوج فسألناه كم اتى عليك من السنين [illegible]

ان النبي صلى الله عليه وآله انفذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة اليمان وعمرو بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى الاشعري وصهيب الرومي وسفينة وغيرهم

الى الاسلام فاجاب واسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله [illegible]

باب ما روي في ثواب المنتظر للفرج حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب النهي عن تسمية القائم عليه السلام حدثنا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

باب علامات خروج القائم عليه السلام حدثنا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار [illegible] عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير [illegible]
[illegible] قال كسوف الشمس [illegible] في النصف من شهر رمضان قبل قيام القائم وبهذا الاسناد عن ابي ايوب عن ابي بصير و محمد بن مسلم قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له فاذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى قال اما ترضون ان تكونوا الثلث الباقي قال ابو جعفر محمد بن علي
بن بابويه مصنف هذا الكتاب رحمه الله [illegible] في علامات خروج القائم عليه السلام [illegible]
المكتوم الى الوقت المعلوم

باب نوادر الكتاب

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني [illegible] والحسين بن [illegible] المؤدب
رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر فقال عليه السلام العصر عصر خروج القائم ان الانسان لفي خسر
يعني اعداءنا الا الذين آمنوا يعني باياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني بالعترة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان قوما قالوا [illegible] وزعموا ان الامامة منقطعة كما انقطعت النبوة والرسالة من النبي الى نبي
[illegible]

او بعد فيتعدون الى الامام فلم ادر ما اقول فلم يجب ابا عبد الله بمقالته فقال سبحان الله سبحان الله [illegible] لا ينقطع هذا الامر

حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رأيته فقل له هذا موسى بن جعفر [illegible] فولده [illegible] خلف ان شاء الله فهذا الوعد [illegible]

فينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار والفترات بين الرسل [illegible] كانت جائزة لان الرسل [illegible]

[illegible]

فكتب عنه ما شاء ان يكتب ... قال الى سليمان ان صاحبك الذي تطلب تطهر بكم ... قال سليمان حدثنا ابي رحمه الله

عنها قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا الكوفيين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الحسن بن [illegible] قال العجلي [illegible]

ابا الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليهما السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوبا فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ...

قد دفعها اليه ... فقال ... كان محجوبا لان يدفع اليه الوصايا ... قال ابي ... قال ابو الحسن عليه السلام وما جاء به ودفع اليه الوصايا

... ابي بوده فقد دل الكلام على ان الفترة هي الاختفاء والستر والامتناع من الظهور واعلان الدعوة والدعاء ... على انقطاع

بين الوقت والاثنين وقد قال الله في قصة الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ... كان الفتور ... ما كانت الائمة ... الا

الملائكة نيام ... في هذه الفترة ... انما يسبح ... فمن ... التسبيح النوم ... الموت لان الله عز وجل يقول الله يتوفى الانفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ... الله عز وجل ... يحكم بالليل ... فانهم ... الامام

شهر رمضان الذي لا اله الا هو والخبر ... ذلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن

عامر ... عن عبد الرحمن بن ... العطار قال قال ... الملائكة نيام ... فقيل ... يسبحون الليل والنهار

لا يفترون قال ... بسبح ... الفترة ... عن الطهارة ... الامر والنهي ... قال ... فمن ... قال ...

من ... الكذب تراه ... لا تطلبن ... عن الشخص ... اصابتني ... اصحابي ... قال الله عز وجل

... يقول الله عز وجل ... من كتب ... وما ارسلنا اليهم ... بل ...

صلوات الله عليهم لا رسول ولا حجة ... وهذا ما لا يجوز ... الرسل ... والانبياء والاوصياء لان الله عز وجل يقول

انما انت منذر ولكل قوم هاد فالمنذر هم الرسل والانبياء والاوصياء ... وفي قوله عز وجل ولكل قوم هاد ...

وان من امة الا خلا فيها نذير ... والحجة لله عز وجل ... الانبياء والاوصياء والهداة من الانبياء والاوصياء ...

من الله عز وجل ... لانهم ... لا يجوز ان ... كما انقطع ... عليه السلام ... حدثنا ابي ... محمد بن ...

قال

قال لا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال الامام ... ولكل قوم في زمان حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى انما انت منذر

ولكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي الهادي في كل وقت وزمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله ... الا ان

المعنى كثير ... انما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ... انهم من ... رسل ... الانبياء ... ولا يتبع ...

والا الدعاة من الاوصياء وكيف يكون ذلك ... فهم ... وامنوا بالله ... انهم ... جاءهم نذير ...

جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ... الله ... كان ... لم ... انهم ... ذلك قبل ان يكون محمد صلى الله عليه وآله

قبل ... ذكرنا في هذا ... الكتاب ... والامامة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري

قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن ... عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ... الامام ... قال نعم والوقت

والناصر ... الخبر ... بن حاتم ... قال حدثنا ... عن الحسن بن ... عن سماعة ... وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام

نزلت هذه الآية في القائم ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ... الاسناد عن ابي ...

الميثمي عن الحسن بن محبوب عن ... عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها

الله عز وجل بالقائم بعد موتها ... بكفر اهلها والكافر ميت حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي

البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن جعفر ... عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال ...

... يقول افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من

... قال انا ... نور ... الله عز وجل ... الكبرة ... ثم ... يا رسول الله ...

... علي بن ابي طالب ... وصيي ... ابي ... الامام ... وحامل لوائي ... يا رسول الله ... الحسن والحسين

امره

سيدا شباب اهل الجنة ثم الائمة من ولد الحسين الى يوم القيامة حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد

عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب

وصيتك الى النجيب من اهلك فقال من النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي

الى علي عليه السلام وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففك علي عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى

الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله تعالى ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه

اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباك

الصالحين ولا تخافن الا الله فانك في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى جعفر ... وكذلك ... موسى ... الى ... الى

القائم المهدي عليه السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن

عمرو بن ... عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تاويلها بعد ولا ينزل تاويلها حتى يخرج القائم عليه السلام فاذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم

ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقالت يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله حدثنا محمد بن

... عن محمد بن الحسين بن ... عن محمد بن ... عن ... قال ...

... ولا يبقى ... واحد ... ولا ... موسى بن عمران ...

... كان ... يوشع ... فلما ... حدثنا محمد بن ...

محمد بن الحسين الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ...

القائم ... جبرئيل ... ثم ... على بيت الحرام ... ثم ينادي ...

اخرج

ابي امره

اتى امر الله فلا تستعجلوه بهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ... ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا ... يعلم

اهل مكة انه لم يلدهم آباؤهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فيبعث الله تبارك وتعالى

ريحا فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يريد على ذلك بينة وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال

ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله عز وجل القائم من اهل البيت فيحكم فيهما

بحكم الله لا يريد على ذلك بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكاة يضرب رقبته وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني

انظر الى القائم عليه السلام على ظهر النجف ... على ظهر النجف ركب فرسا ادهم ... ثم ... فلا يبقى اهل بلد

الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ... الف ملك ... القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع

نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم ... والذين كانوا مع عيسى حين رفع واربعة آلاف مسومين ومردفين وثلاثمائة

وثلاثة عشر ملكا يوم بدر واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين فهم

شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب عن ابي

حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كاني انظر الى القائم قد ظهر على نجف الكوفة فاذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ... الله

عز وجل ... لا تهوي الى احد الا اهلكه الله عز وجل ... حدثنا محمد بن

علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام

لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل اينما تكونوا يات بكم الله جميعا انهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون

بمكة ... التي يعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا

وبهذا الاسناد ... المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني انظر الى القائم على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر

وهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون عنه اجفال الغنم

الاستبدار

قال بل يا بني ...

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القائم [illegible] حدثنا محمد بن يحيى [illegible]

حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible]

حدثنا [illegible]

قال في

[illegible]

حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

